

ع ۲۲۰/۱

مکتبۃ المحققین طباطبائی

۲۲۰  
—



بنیاد محقق طباطبائی  
نسخه ع/۲۲۰

مصارح نج السیدانه (ج ۲)

تألیف:

علی بن مزین بیسملی

فرید خراسان

ص: ۱۰۸ الی ۲۱۷

ج ۱ به شماره ۶

۳۹  
—  
۶  
—  
۲۹



في الروم وذلك حين خرج قصر الروم مع حاضره الروم واروى خلده  
الولد ولازم بنة وصعب الامر على ابي عبيد الخراج وشرح جمل من  
حسنه وغرها من امرا السرايا قول قد يوكل الله لاهذه الدين اي  
ضمن الخوزه الناحه وحوزه الملك منعه الحرب الذي سافنا الى الحرب  
قول واحمر معه اي سقى من قوهم الليل بحفر النهار اي سوة قول  
اهل الله ابلا الاحصار يكون بالخير والشر يقال الله لا احنا قوله  
سأله اي معاد الصدور عنه ويعنون الهدى يرجعون والنبابة  
والناس مثل مقامه والمعام ويقال ان فلانا لمسه اي باسمه الناس  
لرغبه ويرجعون اليه من بعد اخرى وحسب الشيبا لاهنا لوطا وطاعه  
وطى قول للغير من احسن اعداء نواك اي من صحبك من قول الرب  
نواك الله في اشغراي صحبك في السمن والحضر والاصح ان يقال اعداء نواك  
اي سفره يوددك معه قول عليه السلام اخرج عنها والسوى الوحد الذي  
سوى المسافر من قريب او بعد وهي مودة لا غرور له لاسي الله عليك ان  
العبس قال اسب على فلان اذا ارغبت عليه ورحبه يقال لا اتقى الله  
عليك ان اسب على والاسم المتعارفين كلامه عليه السلام كم يكن معكم  
اي قلبه اي خفاة لم يكن عن تدبر وتذكروا قول ان اردكم  
الله سوي لا اطلب عدم عليكم سبب رياءه وطلب منفعة وانما  
اردكم لا هديكم واددكم واهدكم وايقم بينكم حدود الله طمأنينة  
لا اكتسابا للمناخ الدنيا ودية التي عاصها الحرة والذدامة اعتوى  
على انفسكم اي على سواكم وماح هوكم مما بعد عموكم فانتم اذا ما بعتم  
عموكم كان ذلك اعلاه على هركم واعلم القول فاسم الله ومنه

ومن كلام له في معنى طلحة والزبير لا جعلوا بيني وبينهم نصفان  
النصفه وهو الاسم من الانصاف قال الفرزدق ولكن نصفنا لو سمع  
يسرى من عند شمس من منافق وهاشم قول انهم لم يطلبون حقا  
بركته وود ما هم معكم اذ ابدلك جماعة من الصحابه الذين قصروا  
في نصر عثمان وخصص بذلك طلحة بن عبد الله والزبير وعمر بن العاص  
بعض ما توهم في امر عثمان اما بكلام او بامساك عن بعض الامور فاصا  
منك دم عثمان اليهم وقول حقار كره لانه من اعان على سفك دم  
م طالب غير بذلك يكون فعلة ما قضا وليسا على العامة وقل  
ان الدليل على توبة طلحة والزبير ان الله تعالى عدهما في العشر المبشرين  
بالجنة والبشارة تكون خيرا عن عواقب امورهم فكانت خواصهم اعمارا  
بالتوبة والالتابة الى الله تعالى لمحقق فهم هذه البشارة وقول فان كتب  
شركهم يعني ان كان الامر مشركا وهو يركب نصره عثمان سافلس بعضنا  
ان مطالب مصدر وان كتب برئنا عن ذلك فلي ان اطالبهم بذلك و  
ليس لهم مطالب بذلك والحكم على انفسهم واقرارهم بما صدر منهم والاعتراف  
ببراءة ما حى من ذلك قول ان معي لصري في ذلك كتابا العرس  
معنى البصيرة ظهور النقي وسانه قول تعالى بل الانسان على نفسه بصيرة  
اي عليها شاهدة عليها وقال جوارجه بصير عليه اي هو دة عليه قال لا اذ  
نصره عالمه ما حى عليها سول بل الانسان يوم القيامة على نفسه حواجز  
نصره ما حى عليها وهو قول تعالى يوم تشهد عليهم السنتهم وقول  
عليه السلام ان معي لصري اي ماني وشهودي على ما حى خصم على  
قول ما ليس ولا يس على اي ما خذ عتدا حلا وما حله عنى احد



بنياد محقق طباطبائي  
نسخه ٢٢٠/ع



في الروم وذلك حين خرج قصر الروم مع حاضره الروم واسروى خلدن  
الوليد ولازم بنة وصعب الامر على ابي عبيد الخراج وشجمل بن  
حسنه وغيرهما من امراء السرايا بول قد نكل الله لاهذه الدين اي  
ضمن الحوزة الناحية وحوزة الملك منعه الحرب الذي سافوا الى الحرب  
بول واحمر معه اي سقى من قولهم الليل يحفر النهار اي موقه بول  
اهل الله ابلا الاحبار يكون بالحز والشر تعالى ملاه الله لاحنا بول  
سأله اي معاد الصدوق عنه ويعوبون الهدى يرجعون والنيابة  
والمسا مثل مقامه والمعام وتقال ان فلانا لمساه اي باسمه الناس  
لرغبه ويرجعون اليه من بعد اخرى وحسب شيئا لا بها لوطا وطاعة  
وطى قول للغير بن احسن بعد الله نواك اي من صحبك من قول الرب  
نواك الله في السقراي صحبك في المعن والحضر والاصح ان يقال بعد الله نواك  
اي سفره يوددك عليه قول عليه السلام اخرج عنها والموى الوحد الذي  
سوءه المسافر من قرب او بعد وهي مودة لا غير بول لاسي الله عليك ان  
العب تعالى اسب على فلان اذا ارغبت عليه ورحمه تعالى لا انق الله  
عليك ان اسب على والاسم التقا ومن كلامه عليه السلام كم يكن معكم  
اي قلبه اي خفاة لم يكن عن تدبر وتذكروا بول ان اردكم  
الله سولا اطلب بعد من عليكم سب لاسه وطلب منفعة وانما  
اردكم لا هديكم باودكم واهدكم واقم بينكم حدود الله طما لرضا  
لا اكسا بالمتاع الدنيا ودية عاسها الحرة والندامة اغتوى  
على انفسكم اي على سواكم وماح همكم مما بعد عولكم فانتم اذا ما بعتم  
عولكم كان ذلك اعلم على هركم وخدم القول فاسم الله ومن

ومن كلام له في معنى طلحة والزبير لا جعلوني دينهم نصف النصف  
النصف وهو الاسم من الانصاف قال الفرزدق ولكن نصفنا لو سمع  
يسرى من عند شمس من مناف ومناشم قول انهم ليطالبون حقا  
بركته وود ما هم معكم اذ ادب ذلك جماعة من الصحابة الذين تصوروا  
في بصر عثمان وخصص بذلك طلحة بن عبد الله والزبير وعمر بن العاص  
بعض ما توهم في امر عثمان اما بكلام او بامساك عن بعض الامور فاصا  
منك دم عثمان اليهم وول حقا تركه لانه من اعان على سفك دم  
م طالب غير بذلك يكون فله ما قضا وطلبه على العامة وقل  
ان الدليل على توبة طلحة والزبير ان الله تعالى عدهما في العشرة المبشرين  
بالجنة والبشارة يكون خيرا عن عواقب امورهم فكانت خواصهم اعماء  
بالتوبة والالتابة الى الله تعالى ليحقق فهم هذه البشارة بول فان كتب  
شركهم يعني ان كان الامر مشركا وهو بول بصره عثمان سافلس لبعضنا  
ان مطالب بصر وان كتب برنا عن ذلك فلي ان اطالبهم بذلك و  
ليس لهم مطالب بول بذلك والحكم على انفسهم واقترارهم بما صدر منهم والاعتراف  
بيننا ما حي من ذلك بول ان معي بصر في ذلك كتاب العرس  
معنى البصيرة ظهور الشيء ومانه قول تعالى بل الانسان على نفسه بصيرة  
اي عليها شاهدة بولها وقال جوارجه بصر عليه اي هو دة عليه قال لا اذ  
بصره عالمه ما حي عليها بول بل الانسان يوم القيامة على نفسه حواج  
بصره ما حي عليها وهو بول تعالى يوم تشهد عليهم السنتهم وقول  
عليه السلام ان معي بصر في اي ماني وشهودي على ما حي ختم على  
بوله ما ليس ولا بصر على اي ما خذ عتدا حلا وما حله عن احد



وهذا ما خذ من قول النبي عليه السلام العاقل المسلم من لا يخذ  
احدا ولا يخذعه احد بولس اما للغة الباغية البغي الحسد لغو  
تعالى بنبايهم اي حادا وقال اللحن في اصل البغي الحسد ثم سمى الظلم بيا  
لان الحاسد ظلم بولس تعالى غنى باغ ولا عا د قال الاظفري غنى باغ  
اي غير ظالم محلل با حرم الله وقيل باغ اي خارج على السلطان او خارج  
للمطريق والبنغي والبنغي الفساد ومنه بولس تعالى انما يتبعكم على انفسكم  
اي نادكم راجع الحكم ببولس اذ هم يعون في الارض فخر الحق اي  
يسدون فالغة الباغية الغلة الطالة الحاسد الخارج على السلطان  
المعد ببولس عليه السلام فيها الحما والحمة والسمية المودة حمة العقر  
صمها وضربها مخففة والاصل حموا وحى والهاعوض وحمة الحر بالشد  
معه ومودة كسر من قولهم عقدت عن الما بالكر اي عذرت قال  
تعالى ما عذت بولس زاح الباطل عن نصابه زاح الشئ يروح ويح  
اي يود وذهب وهذا اثاره الى ما شاهد من امارات الادمار والاحكام  
من اصحاب الجمل فموى رحاه في اسفانايهم اما براحة واما قتل  
دكان كما قال والطفره الله بهم وطهور للناس بركة ساحه المير الوساين  
على الله السلام عن دم عثمان حيث قال لا يبر المؤمنين لاصحاب الجمل  
قال الله من سعى في قتل عثمان بولس لا سور لله في حتى الصبر  
شرب الما من غرض في الحديث الحاد من العبد والحمام بشر الما  
عما كما عيب الدواب والحسي والماسفة الارض من الرمل فاذا اصاب  
الى صلابه امسكه يحفره الرمل مستحرجه وهو الاحسا وح الحسي  
الاحسا بولس فاقسم الما مال المور المطائل الى اولادها المظفل

الطه

الطيب منها طفلها وهي قريبه عبد بالساج وكذلك الباقية والجمع مطائل  
والمطائل قال ابودوس وان جدسا منك لوسد لسه حتى الحبل  
في النال عود مطائل مطائل الكار كما يحدث نتاجها شاش  
مما مثل ما الفاصل بولس الناعلى الناس اي جحا قول اساسها  
امام الوقاع قال الشناى به اي انتظر به قال اسالى به حولا وانا  
وننه اسالى اخره وجبه واطاه وذاك في حراكك ومه ثلثها  
امام الوقاع اي اخرتها وحسبها قال او تعوهم في القتال موافقه ووقا  
قول عطف النعمه عطف النعمه بكر المسم اي حفرها وفي الحديث  
انما ذلك من سفه الحق وعطف الناس حقان يرى الحق غمها وجعلها  
ويحقرا الناس بولس من خطه في الملاحم عطف الهوى على الهدى  
اذا عطفوا الهدى على الهدى عطف عليه اذا اسفق وعطف عليه اذا كثر  
قال ابو حمره العاطفون بحسن ما من عا لطف والمطعمون زمان  
ما من مطعم وهذه استقامه سليحه عن اخلاق اساخرا الزمان فانهم  
لا يبدلون است المطلب من ماله وعمرهم السطر فاذا هموا بصوم  
الهدى فقد نصروا الهوى واسعوا هواهم لا يرون من اساع الهدى  
والهوى وكذا في الراى والقراى فهم في اخلاط قول الادنى عدديا  
غدا الى آخر الفصل تقبل من قول الله تعالى ولقد كتبنا في الزبور من  
بعد الذكر ان الارض يرثها عبادى الصالحون ومن قول تعالى ويرث  
ان عن على الدين استضعفوا في الارض ويخلفهم اعمه ويخلفهم الوارثين  
ومن قول تعالى ولكنهم لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلهم من بعد  
توفيقهم انما سددنى وول ما حد الوالى من غرها عما لها الهاعا



اي نرش اي يكون الحال من غير قوش وان كان اولاد عمال لا  
يشرب ويحوز ان يكون المراد هولاء من غيرها عما لها اي من غيرها  
بلدة مخصوصة كالكونه والبصير فتكون الامام الحاد من عندها  
معهم عمال تلك المدن كما يعرف من الرواية وهذا اشار الى وصف  
اهل تلك مخصوصة بولاء فربكم كيف عدل السيرة وكفى من  
الكاب والسنة هذا وصف لعدل ذلك الوالي وانه يرد الامور  
الى اصولها وسعى البدع والصلوات ويكون قبل قيام الساعة <sup>سلام</sup>  
وهو واره الزناد ساحة الاطواد بولاء كاني به يدعق بالشام  
عنى به المحاربين عند قتل عني به الحاج بن يوسف لانه كان  
بالشام ملازما حصرة عبد الملك بن مروان وما ينقل المختار وط  
الى الشام والحجاج هو الذي سئل من الشام الى مكة وقيل عداه  
ابن الزبير ثم عاد الى الشام ثم فرغ اليه عبد الملك اماره الكوفة  
بولاء عني بالشام عني الراعي عني عني بالكوفة عني عني  
صاح بها وزجرها بولاء محض برامها اي قلها من قولهم فخص  
المطر السواب بولاء صواحي كوفان صاحبه كل شي ما حبه  
السارده وتناهم ينزلون الصواحي الكوفة الرملة الحمراء وما عيسى  
الكوفة وكوفان ايضا اسم الكوفة بما خرد من قول العرب تركهم في كوفان  
اي في عتاة وشعة ودورات وامر مستدس والكوفة من بلاد الحجاز والاعاء  
والمتقاة لك سالها كوفان بولاء عطف الضروس مائة ضروس من  
حايها واذا كانت كذلك طامت على ولدها قال شريف عطفنا لهم  
عطف الضروس من الملا سيرا لا شي الضار منها بولاء فكم عرفت

فاعرية اي غلت كلمة من قولهم اعرا الفم الخثر ما اذا بلغ وسط السواد من  
نظر اليه فعرفاه وقيل عرب فاعرية الفاعرية نوع من الطيب اي شمت  
زهرة بولاء ولعل وطاه الوطاء موضع العدم وهي ايضا كالصعطة وفي  
الحديث اللهم اشدد وطالك على مضر وثلث وطابه كتابه عمن يكون انك  
منه في عتب وشقة وعنا هذا اخبار عن كثرة القتل وسفك الدماء في قتل  
منهم بحسبه على الله تعالى ومن نفي ذهاب وسار في الارض وتلك نوع من  
العقوبة الدنارية لاهل الكوفة لانهم اذوا على امر المؤمنين وخالفوه  
في امر الحكمين وضيقوا الجهد اولاده سلطا الله عليهم اولاء المحاربين ابى  
عبد الله الشفي حتى قتل منهم من كان في عسكرهم من ذى الموش ومن حضر  
محاربين الحسين عليه السلام ثم بعد ذلك سلط الله عليهم مصعب بن زبير  
حتى قتل المخاربات النعمي وقيل منهم في يوم واحد سبعين الفا ثم سلط الله عليهم  
بعد ذلك الحاج بن يوسف حتى اهلك واهي اكثرهم وخرب الكوفة بولاء  
حتى يورثب الى العرب عواذب احلامهم اي الى اهل الكوفة ومن حولها من  
الاعراب ما قاب عنهم من الراي الصائب في باب الاحتياط والتقوى  
واساع الائمة والعلماء بولاء اعلموا ان الشيطان انما سعى بكم طرفة  
للمغفل عقده وسناه اي فحده وسهله قال الشاعر اذا الله سعى عدي  
ميرا اي سهل سني نفع وسهل وفي ذلك سر من اسرار الاحترار عن الشيطان  
وهو ما خرد من قول الله تعالى انما يدعوا لحربه لكونوا من اصحاب التعير  
ومن كلام له في وقت الشورى لم يزع احد قلى الى دعوته حتى وصله  
رحمه كرامة من كرامات امر المؤمنين واحار عن العن اي ملامت  
حنافاني غاب الى هذه الخصال دون غيري واحار عن القتل على استقاة



أحواله في العصمة والطهارة على وفق ما أخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم  
واحار عن غربة على انه يكون ساقا وما عرضت في عهده حكره و  
فضيله في الحال والاستقبال الا وهو سابق النبا عليه وله جى يكون حكم  
امه اهل الضلالة وشعبه لاهل الجبال اسم المحاربين بن ابي عبد الله الذي  
توفي آخر عهده نصا راما للبيان وهم اهل الضلالة ومنهم الطحاوي  
من المعاه الذي كان اماما للخوارج ومنهم صالح الحارثي وغيرهم ممن ادعى  
الامامة واعتقد مذهب الخوارج قوله من كلام له في النقي عن عبد الله  
لنزلهم ان سطر الى المذنبان والمحرمين الامم الرافعة والرحمة والرحمة  
لست هاهنا مدحهم وبحسبهم واعانتهم وانما هي نصحتهم وموعظتهم والخزع  
مما هم فيه من بلاد الدنيا وعذاب الآخرة فان لم يعملوا بالصحة فالآباء  
الى الله تعالى رالا عالم بالتوبة والهداية واعلم ان الميلم العاصي كالعضو  
المرتب فانه اذا مرض عضو من الاعضاء فليس يسير الاعضاء الا اعا  
وطلب لاحتها واداء مرضه والله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن  
كسفن واحدة وقال المؤمن للمؤمن كالبسان شد بعضه بعضا فمن راي حيا  
معصية عن الشيطان زاد دمه الخذلان فليس له الامو عطفه وسكر الله تعالى  
على انه محروس مصون عن امثال هذا الخذلان والوقوع في الناس ذاب  
الجاهلين كاشعل بعبوب نفسك واصلاحهم ولا يكون من العائلين وقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال هلك الناس وموت فعد هلك وقال  
عليه السلام كفى لمن دناء ان يرى غيره مدسا حقا وكان في بني اسرائيل من  
العباد دخل صالح معبد ومكثت في صومعته ورجل فاسق زجج امله في  
الفق والعاصي فرك ذلك الفاسق هذا العابد فقال له نفسه اى طست

ساعة في صومعته مقربا الى الله تعالى حواره ومتمركا به بعفاه عن  
فدخل صومعه الزاهد مقربا الى الله تعالى فقال له الزاهد تخ عني  
فانا اخاف شومك وانت اخر خلق الله فادسني الى اسعاني ذلك  
الزمان عليه السلام وقال قلها استافا الحل فاني غفرت الفاسق  
بحسن نيته فاحطت عمل الزاهد يجبه وكان في عهد عيسى عليه السلام  
فاسق نزيه رجل من العباد وقال لا عفر الله لك انما الفاسق ولا اعفر  
لك لذلك قال امر المؤمنين لا تجعل في عيب احد يذنه فلعنه مغفوله  
ولا تاس على نفسك صغر عصية فلعنك معذبة طله وقد انبى الصالح  
رضي الله عنهم يوما على رجل من يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل  
المجد ذلك الرجل قالوا يا رسول الله هذا الرجل الذي كما شئى عذ نفال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى سما الفاسق فنه م سال النبي ذلك  
الرجل وقال اصدقني هل عكرت وطغنت انك خسر من فلان وفلان  
وهما من حبله فقال نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك  
من امات العاق لذلك امر المؤمنين على السلام فليكف من علم منكم  
عيب غيره لما يعلم من عيب نفسه ولكن الشكر شا غلاله على  
مخافه مما اسلى به غيره فرب اها الناس من عرف من اخذ به  
من مدس في الشريعة ان التملك طاهر الاسلام هو الواجب في جملة  
الناس وهو اولى من قول الواحد فنه بخلاف ظاهر اما الاحبار  
الكهنة او بيتا هذه الناس الحال او باقراده على نفسه فالامر بخلاف  
ذلك وما لم يكن التواتر والشاهد والاجاز فالحكم بحسن الظاهر هو  
الواجب في الوالاد والتشا فاذب عنه شاهد او غا سا قول



اسانه قد روى الرازي وخطى السهام وخطى الكلام فالمعنى ان الرازي السهام  
قد خطى وخطى وراى الكلام لا خطى بل يوشى في المسامح وان كان كذا  
كما قال الشاعر قد فعل ذلك ان حصارا كذا من اعتداده من سى اذا فعل  
قول — وما طل ذلك سور معنى ان الكاذب يمتنع في الاسماء ففهم  
الاصحح ولا يضر المقتوف والمذكور شاسوى ما ثبت له من الاعراض  
والله سمع شهيد سمع ما يقال ويشهد يوم القامة على الانسان بما صدق  
بولس الباطل ان يقول سمعت والحق ان يقول راست المراد بذلك الا  
الشهادة المحبوسه خصوصا في القامح والحدود فعدا كثر الفقهاء لا يخذ  
اقامه الشهادة على الشهاده في الحدود من اجز عن شاهد ومعه غيره  
من الشهود كما قال الله تعالى باربعه شهداء فقد صدق واصاب ومن  
اجز عن شاهد ولم يكن معه غيره فقد صدق واخطا لانه لا تسقط الا  
بثلاث شهادته وبحده وفي غير الحدود من احس بول واحد واثبت دون  
الشاهد او التراتر فاما ان يكون كاذبا او مخطئا او آثما بول فتلصصه  
العرايه معنى شفق على اقاربه العقر او يهدي الى الاعصابهم بول  
ولعن منهم الصافه الصافه مودة سمعها العقل والدين واول من  
من الضيافه ابراهيم النبي عليه السلام حيث قال الله تعالى هل اسلك  
حدث صيف ابراهيم الكرمي من اتباع ملة ابراهيم احسن الضيافه  
قد سمع ضيافه ابراهيم عليه السلام عند قبره الى يومنا هذا  
من شرائط الضيافه ان لا يدعوا المضيف الا اهل الصلاح والورع و  
الفقر والقول النبي عليه السلام شرا للام ملكون فيها الفقى محروما  
ولا سوى في الضيافه الفاخر والصلف ومن ادب الضيفان لا

لا يترفع عن ضيافه الفقراء لقول النبي عليه السلام لو دعيت الى كراع  
لاجست ومن الحسن بن علي عليها السلام بنقر ما يكون جنبا متكبرا  
فعال الله ما من رسول الله هل لك ان توافقتا فنزل الحسن عليه السلام عن  
دايته ووافقه فلما فرغ الحسن قال لهم احسبوني غدا واحضروا داري  
فاجابوه وحضروا اداره فصالحهم اطعمه لذينه واحسن ضيافتهم من  
من شرائط الضيفان ان يطرططوا الرضا المضيف فان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم امر بذلك وجمع ذلك مقتبس من قول الله تعالى ولذي  
القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل الى احرا لاله قول — ولصر  
نفسه على الحقوق يعني من كان له عندك حق من الحقوق فادحه  
بمالك وادفع النوايب عنه ومن اصدقائك واخوانك في الدين  
بمالك اسفا الثواب ورضي الله تعالى كما قال الله تعالى وما لاحد عنده  
من نعمة تجوزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى فليسوف يرضى قولني الاستقيا  
الا وان الارض التي بحكمكم والسما التي بطلكم المراد بذلك ان  
العقل لا يدور طبعيا واحسارا وقصدا الى صالح السبلات ولا طبا  
لنفعه من الحيوانات ولكن العقل مقرر لتقدير الله تعالى كما قال الله  
تعالى آتينا طوعا او كرها قالنا اسما طاعين قول — ان الله على عباده  
المعنى ان الانسان اذا ساعده السعادة الدنيا وبه اعرض عن  
ذكر الله ونبي ما قدمت يداه واذا مسه الضر من نص العورات  
وحسن الركاب لم يجد ملجأ سوى الله فسوف اليه ويدعوه ويترفع  
الى الله بخضوع وخشوع تكون ذلك الخشوع والامانة من اسباب  
هدايته ومجابه قول — بعد مجمع البهايم العوج دفع الصوت وقد عجم



وغير ذلك لان نفس الطهارة هي التي

تبع عجبا وفي الحديث اصد الح الح والنج ومنه نزع حاج الى  
لما صوت قول في خطبة اخرى الاوان الله قد كسف الحق كلف  
لانه جهل ما اخفوه من هذا ان حقيقة التكليف وقد سمي التكليف  
في العران اختارا وامتحانا وابتلا ونسبه كما قال الله تعالى وليبلونكم حتى  
يعلم المحاهدين وقال يعلم الله من يخافه باليبس قول وتايعم الله  
الذين جاهدوا منكم واعلم الصابرين والطاهر من هذه الايات  
على طه الجبال ان التكليف انما صدر عن الله تعالى لعلم الله ما لم يكن  
عالمات التكليف بكل معلوم الا ترى ان التكليف امر ونهي وكلاهما  
معلقان بافعال مخصوصة ومقدارات متممة لانه لا يابس بفعل مطلق  
ولا ينهي عن فعل مطلق انما يابس ما يخص بوجه وينهي عما يختص بوجه  
فدل على انه تعالى عالم بافراد المقدرات كما علم ان ردا بوسن اذا كلف  
بصفة وتميز بوجه واما التكليف كما شق عما علمه الله تعالى من احوال  
العباد انهم يفعلون كذا فيستحقون كذا فاما علم ان ردا بوسن اذا كلف  
وعمر او كلف اذا كلف فذلك علم نفس افعالهم على صفاته فامر بعضها  
ونهي عن بعضها وعلم ما يوجب من افعالهم وما سقى على العدم واما يظهر لنا  
احوالنا في الطاعة والمعصية وافعال بعضها بقص التكليف فادورد  
التكليف طرنا احوالنا المستورة بتكليف الله تعالى فصار التكليف كما شفا  
عما وعن احوالنا لذلك قال عليه السلام الاوان الله قد كسف الخلق كشفه  
لان جعل ما اخفوه بك الله تعالى هو الكاشف لنا من انفسنا فالتكليف  
كشف المكسوف له هو الحق كلام فاما الله تعالى فنحن من ان يخفى عليه معلوم  
او موجد تعالى عن ذلك علوا كثيرا قول بواني كتاب العرس النوا

الردم

الردم قال ابا الامام فلانا بفلان اي الزم منه وقوله فلانا بوا  
اذا قيل به وفي الصحاح كلناهم فاجابونا عن بوا واحداى اجابونا  
واحدا وهو كسبه تعالى وبوا الله من لا اي الزم اياه واسكنه اياه والوا  
المنزل الملزوم وفي الحديث الجراحات تواسى ايها معسا وبه في العاصم  
وانه لا يقص للمخرج الامن حارحه الحالى عله ولا يوحدا الامثل  
جراحت ساء فلذلك البراوت ولما قال تعالى ثلث بالرجل دسث  
ساء وسوا اذا شئت به قول قد مصت لنا اصول خرم وعما  
مقول عن منو جهر الملك في القللك الكتب القديمة والنوار دسث في  
الاشعار والحكم والمناظر عطا قول ان عوام الامور افضلها معنى  
الامور القديمة والحدوم النافذة المسنة والعلوم النور قال الشاعر  
لعوزم وصلة شغاب قول واعلموا انكم لن تعرفوا الرشدا حتى تعرفوا  
الذي تركه بل حمل معناه ان الحق لا يمكن معرفته بتفصيله واجكا  
حتى تعرف من خالف الحق فاما نفي الحق على الجملة فانه عرف قبل معرفة  
بالمبطل وبحقل ان المراد بقوله حتى عرفوا الذي تركه نفي الباطل فذكر  
تارك الحق وهو المبطل واداد نفي الباطل وهذا صحيح لان من اراد  
ان عرف الله تعالى الا يمكنه ان يعرفه حتى يعرف ان سائر الاشياء التي  
شاهاها وسوهمها ليس فيها ما بعد ويكون لها وهذا تفصيل قول  
العالم لا اله الا الله ولا اله الا هو وفق بينهما فان احدهما لوحد  
الخواص والآخر توحد العام واشار الى هذا المعنى جيد المرسلين  
انضا على الصلوة والسلام قال من كفر بالحق والطاغوت فقد  
آمن بالله وبصديق ذلك في كتاب الله تعالى فمن كفر بالطاغوت



ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والذين هم  
الكاهن والطاغوت والطاغوت في ذلك جابر بن عبد الله  
في جنته والطاغوت في العلم وقال بعض العوس الحب البحر  
الطاغوت الكاهن من الحب ليس من محض العرب لاجتماع الينا  
والنا في كل واحد من غير صرف بل والطاغوت فاعول من  
الطعان ومن الحب والطاغوت الشياطين فالمتوذلك  
من عند اهله اثاره الى ان من لم يعف على اهل مطلقه لم يعفطه كما  
من لم يعف على معدن الذهب والفضة لم يعفها فان الذهب لا يوجد  
من جادن الملح والنفط والكبريت وقوله عليه السلام وصهم  
عن منطهم فالمراد بذلك ان طاعتهم طاعان طاعة بالظاهر وطاعة  
بالباطن وطاعة الباطن اقرب الى القبول من طاعة الظاهر فان  
المقصود من عمل البدل بعد صفه القلب وليس المراد من عمل القلب  
بغير صفه البدن فان المسافر من منزل الدنيا الى الملكوت هو العت  
فصميم يحرم من منطهم لانهم ائتمروا بالكلية على اعمال العلوب وقال النبي  
وقال النبي عليه السلام فيه المؤمن يجز من عمله بول شاهد صادق  
فالصدق على شته اوجه فالاول الصديق للسان في المحاورات و  
المحاطبات والثاني الصدق في المناجاة والثالث الصدق في  
النية والعزم والرابع الصدق في الوفاء والعهد والخامس الصدق في الاحكام  
وهو ان لا يظهر خلاف ما في قلبه والسادس الصدق في المحامد فتدبره  
لا مع بطاها الفضائل كما قال الله تعالى انما المؤمنون الذين آمنوا بالله  
ورسوله لم يرتابوا وجاهدوا في سبيل الله اموالهم وانفسهم اولئك هم

الصادقون

الصادقون بولس صامت باحق اي سطق بالقلب ولان الحال  
والله اعلم بولس في ذكر اهل البصرة لاسما الى الله تعالى محل عن النبي  
ابن العوام وطلحة بن عبد الله وانما لا يستحقان لاسما بعد ما باطوا عما  
اسر المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام ولم يكن الصلاح في امامتها  
قوله وقدم لهم الحرابي منهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان طاعة  
من الامم معي يحب على غيرها ما لها وتلدطق القرآن به حيث قال  
وان طاعان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان عت احداها  
على الاخرى تقابلوا التي تبني حتى تقضي الى امر الله في كلامه لقل موتوا بولس  
وحلاكم ذم هذا مثل العرب تقا حلاك دم اي بعد ذلك وحاورك  
فجعل خلا بخلوا في التعذية عمر له حلا بخل ومنه قول عبد الله بن رواحه  
الانصارى فتأبك رافعي وخلاكم دم ولا ارجع الى اهل وراي واول  
من قال هذا المثل بصري سعد غلام حديده الملك جبن حيث عمرو  
على ابن اخ الملك على طلب ثأر حدمه فقال عمرو كيف لي بذلك و  
الزبا منع من غفاته الحرف فقال بضرا طلب وخلاكم ذم بولس  
مالم يشردوا وشرد البعير شرد سرودا وشردا سر نفوشار د  
وشردوا وشرد الطوبى بولس حمل كل امر ومجوده متخلص من  
قول الله تعالى لا تكلفن انفسا الادسها وول انما كنت جارا حاوركم  
بدي يعني ان علي لم يحاوركم بل كان محاورا لاهل السماي الله وطلبه صول  
الله بولس وداع امر سرصد للسلا في برده ساسته عن الله ساو  
رغبته في الآخرة بولس خطبة لفي الملاحم سري فيها سراج منير  
عني به ان في زمان الفتنة لا سموا الا العالم بالدين واولي العلماء بالاعتقاد



وفي زمان اسر المؤمنين على عيلة اسلام هو ومن تابعه قول لعل بها  
 وقاد سبق دقا اذا قامت الفتنة يقوم فيها هادي الى الحق قابلا لسا  
 الصديق بكف الشبه عن اصحابها ويرفع المجنة لادبارها قول  
 لاسر العائف اثره القاريف الذي رجع بالاعضاء والعائف الذي حر  
 بالطر والذى عرف الما بحب الارض هو الشام والذي يضرب  
 بالحصي الطارق والذي ينظر في الحلال والحار قول  
 الاجل واستراح قوم الى الجين اى طال زمان الفتنة على اناس ناعباد  
 ودانوا بها فيقوم فهم من سلم من الفتنة فسادهم وبطهم وجرهم  
 فاذا احتج الى اعيال طاهدهم باييد والسيف كما جاهدهم بالسك  
 قول على سنة من آل فرعون نفى انهم من استضعفوا بنى اسرائيل  
 وظلمهم وعقلوا عن عواقب امورهم وما لوالى زخارف الدنيا و  
 رضوا بالحق الدنيا والطمان بها فتد احواف مضطربة من الرحا  
 وهو الاضطراب العاصم الداهية الرخوف من التوق التي يجوز عليها  
 اذا مشت وتقال لهم راحف من الخوف ورجوف شع دون الخوف  
 ثم رجف اليه واصل الرخف المني ناطق على كل ياتى الى الامان  
 بعصه دمايه واكثر استعماله في الكاره قول بلق اهل البد و  
 بحلها ومرصم كل كها السجل المررد واللسان الخطيب والجار الوشى  
 والسجلان حلمان في طريق شكلم اللجام احدهما مدجله في الاخرى و  
 سجل اسم بانه الاغنى حيث قال دعوت حلى ودعواه حمام  
 حدع اللصن المذم قول وحدان يقال فلان اوحد اهل زمانه و  
 الجمع احلان مثل اسود وسودان واصله وحلان قول بها يقيم

وطاعتها



بنيد محقق طباطبائي

وطاعتها مقيم يعنى ان كل من هم مراد ساحة منها لا يباعد مقصوده  
 ومنهم بالانقصال عنها شئ فيها قول يحلون بعقل الايمان بما  
 عما ترى في زماننا ان الناس يخلقون بالله ويؤكدون امورهم بالعمود  
 والمواسق حتى يعتقد عليهم خصمهم وحق سلمهم فاذا لم يفر باخصمهم  
 واخلوهم بامانهم نقضوا عمودهم ونكثوا ايمانهم ونعلوا ما ارادوا قول  
 في خطبة اخرى له الحمد لله الدال على وجوده مخلقه قال الامام ابو  
 الحكم معناه ان الفعل لا يصح الا من قادر فالفعل يدل بواسطة الصحة  
 على القادر والقادر لا يصح كونه قادر حتى يكون موجودا لا سيما له  
 كون المعدوم قادرا ولتسام الدلالة على ذلك فصعته تعالى دل على وجوده  
 بخلقه فكلما وجد مقدور من مقدوراته دل على وجوده من هذا الوجه  
 فاذا ارتادف وجود الافعال منه توالت دلالتها واسمرت على انه  
 تعالى موجود وقال ومحدث على اذيلته قال لان الحوادث لا بد من نهايه  
 ينهى اليها فلو كان فاعلها محدثا لم يكن للحوادث نهايه او يصح وجود محدث  
 لا محدث له وما يخلو فلا بد من الحوادث من نهايه وعليه يثبت عندها  
 ولا يصح السامى فيها حتى يكون مضاعفا الى قاعل قدم فن هذا الوجه يدل  
 على ارسه لا بمجرد حدوثها فانها لو دلت بمجرد الحدوث على ارسه فاعلها  
 لا محال الفعل ما او دل على قدسها وهما محالان قول وباسا هم على  
 ان لا شبه له قال معناه لو كان له شبه ومثل لم يجز الا ان يكون محقولا  
 لان ما لا يعقل محال اعماده وابشاءه وليس شيا معقول من الاجناس الا  
 وهو موجود ناخرج عن هذه الاجناس بعرض على معقول من الاجناس  
 والمعقول جبر وعرض والاعراض اجناس محصورة وليس في هذا الاجناس

محالان



ما يصح كونه قديماً اذ الدلالة قد دلت على حدوث كل جنس منها و  
المقدور من كل جنس مثل الموجود منه واما الجنس الذي لم يوجد فالفناء  
وحدوثه ظاهر ولا يخفى ان يكون في الاجناس المعقولة ملكون مثلاً  
لعدم اذ الحدث يستحيل المتكون بصفة القدم فاذا لم يكن غير المعقول  
جائزاً صحيحاً والصحيح الحار المعقول لا يصح الا ان يكون محدثاً لم يكن  
ان يكون في الاشياء الموجودة ما هو مثله تعالى وقد دلت هذه الاشياء  
على انه تعالى من هذا الوجه الذي ذكرناه في استباهها في الحدوث يدل  
على انه تعالى لاشية له ووجه آخر وهو ان كل واحد منها محدث و  
فاعلمها قدم والقديم يستحيل ان سه كل محدث ففناه ما استباهها يدل  
على انه لاشية له منها ووجه آخر وهو ان الاشياء التي باله في الصورة و  
الحلقة يدل على ان فاعل كل واحد منها علم بحقيقته كل شئ حتى يمكن ان  
يأتي بالثاني كانه غير الاول في الصورة في عامة القائل والاستباه والواقعة  
وكل فاعل سواء لا ماضي منه ولا يصح الموافقة من افعاله من لا عين يراها  
من بعض فاعله السامع في افعال الله تعالى دلالة على مخالفة ما باله  
من حيث ان افعاله يتشابه تشابه الامور عليه في العقل ومخالفة ما يرى  
العالمين لا يصح حتى يستغنى عن العالم ولن يستغنى عنه حتى يكون قديماً و  
هذا مما يحمله قول وما شأنا هم على ان لاشية له وقال ايضا واحد من  
العاقل ما وجد بعد عدم فهو صنع الله وفيه من العجايب والعرايب  
ما لا يحصى وصنع الله معمم قسماً قسيم بناء علم وسعور وقسم ليس لنباه علم  
وشعور وهذا القيمان في قول تعالى سبحان الذي خلق الازواج كلها  
ما بقى الارض ومن انقسم ومما لا يعلمون واما القسم الذي لنباه علم

ينقسم

ينقسم قسمين قسم يدركه حاسة البصر وقسم لا يدركه البصر مثل  
العرش والكرسي واللايك والشاطين والجن والذى يدركه البصر السما  
والارض والكواكب والآثار العانية والحجرات والحيوانات  
والناس فالفكر في هذا القسم المدرك التري المخلوق يدل على  
وجود الصانع القديم تبارك وتعالى كما قال الله تعالى او لم ينظروا في  
ملكوت السموات والارض وما خلق الله من شئ فاول ما يجب  
على الانسان كمال الله تعالى وفيكم ان لا يتصورون فاوله نطفة و  
مبغها الصلب والترائب فصفا الله شبيهه سدرو حتى القرار  
المكن من رجا وشفاها دم البيض كما يسقى الدهقان رزعه كما قال ثم  
خلقنا النطفة علقه فخلقنا الطقة مصفة فخلقنا المصفة عظما فخلقنا العظام  
لها فصبر النطفة علقه في عشرة ايام ويصير العلقه مصفة في شهر واذ كان  
الجنين دكرا ثم خلقه من الثلثين والاربعة وان كان انثى ثم خلقها  
من الاربعة والجنين وكل من اكمل الله تعالى خلقه وميز اعضاه  
من الاخيرة في احدى ثلثين يوما فانه تحرر في ضعف ذلك يعني في  
اثنى وسين يوما وعلى هذا القياس واذ انى على الجنين سبعة اشهر  
تحرر وواضطرب فطلب المخرج فان كان قويا ارتفع الجحلب وولد  
بسبعة اشهر وان لم يكن قويا مرض بسبب هذه الحركة وضعف  
نسقى في الشهر الثامن ضعفا فان ولد لا يعيش وان انى عليه تسعة اشهر  
تحرر واذ كان ضعفا فاستقل بتقدير الله تعالى من القرار المكن  
الى فضاء الدنيا والسرور يدل على عجايب خلق الانسان ثم انظر في  
انواع النساء بعضها مفروح وبعضها مقرو وبعضها حادى

خلعها



وبعضها مندور وبعضها غير مندور وبعضها عند الانسان وبعضها  
 عند سائر الحيوانات وفي كل نبات منفعة بل منافع يدل عليه الكتب  
 الطب والكس المصنفة في خواص الاشياء حتى نتحقق عندك قول  
 امير المؤمنين عليه السلام حيث قال الدال على وجوده مخلقة ثم انظر  
 الى الوداع التي في المعادن كالذهب والفضة والنصوص والنجاس  
 والحديد والملاح والعار وانقر المعادن الذهب والفضة  
 الملح فانظر في فائده الملح ومنافعه وحاجه الناس اليه حتى يتحقق عندك  
 معنى قول امير المؤمنين عليه السلام الدال على وجوده مخلقة ثم انظر  
 الى الحيوانات التي تشي بعضها على قوايم وبعضها على نطفة وبعضها على  
 رحلين وبعضها يطير وبعضها سار وبعضها يدب لكل واحد شكل  
 خاص وصورة خاصة والهم كل واحد من تلك الحيوانات كيفيه طلب الاغذية  
 الملازمة له وكيفيه ربه اولادها واجزاها واشالها وفراجه ثم انظر  
 في عجائب النخل خاصة وخواص حلاها والفصل والكالها وانظر في الفله  
 التي خلقتها الله تعالى واسوى خلقها وادع في باطنها الرحم والجنال والفق  
 الفا ذيرة والهاضمة والهاذنة والماسكة والدافعة والهمها كيفيه ادخار  
 قوتها فانها تقطع الحنطة والشعر حتى لا ينسا وسى الخلالان على حالها لسانها  
 فانه لا شئ الا اذا دفد وكسرت واذا ارزت اعدتها من مكانها  
 حتى يجففها الهمها قبل يرول المطر حتى يردّها الى مكانها ذلك بعدد  
 الرزق العلم الذي دل على وجوده بخلقة قوله لا سمع المشاع عن الناسك  
 والمشاع عن هذا الجواس وقال لسان قس قوله والراس يرتفع فيه  
 مشاع عن هدى السبل له سمع وعنان قال الامام الميرزا معناه لا يجوز

علم الحواس

علم الحواس ولا يحيط الحواس فان الثا عر انما يتصور اذا كان  
 المحي حيا فنصر اطرافه مشاعا لانه يسمع ان يدرك كل جود وقد يشهد  
 الاب الادراك لان اجزاء او اكبرها محل الحواس فلا يحده  
 السوار لان ليس في جهة الاستحالة كونه جوهر او جساما ولانه ليس  
 عرض حال في جسم فلا يجوز عليه السوار لا سيما كونه في محل واحدا  
 كونه في جهة قوله الفراق الصانع والمصنوع قال انما حل افتراق  
 الصانع للمصنوع وحما في سائنه للاشياء ذلك لان الصانع هو القادر  
 والمعدور والمصور هو المقدور والقادر انما يصح كونه قادرا بالصفة  
 مختص به فالصفة المصحح كونه قادرا لا يصح كونه مقدورا او المصحح  
 كونه مقدورا لا يصح كونه قادرا فمن حيث هو قادر هو مناسب لكونه مقدورا  
 الا ترى ان الجسم انما يصح قادرا لكونه حيا وصح كونه مقدورا بالصفاته  
 وهو كونه جوهر او كونه حيا لا يوجب عن كونه جوهر او لا كونه جوهر او يوجب  
 عن كونه حيا فالصفات من طرق حكمها كالخلفين فاداس هذا  
 فالقادر يجب ان يخالف المقدور من حيث كونه قادرا والمقدور  
 يخالف القادر لكونه مقدورا فلا يمكن عليه كونه جساما وقادرا لما اوجنا  
 من الفصل ان يكون قادرا على كونه حيا وكونه فعلا ما على كونه جوهر او  
 فلم يكن قادرا لكونه جوهر او لم يكن جوهر او كونه قادرا حتى يستحل كونه  
 قادرا فلا يلزم الوهم والصفات مسا لان الموت في المقادير اذا اوج  
 الى ذات واحد كالمراج الى ذابن وهذا معنى قوله والحاد والمحدود  
 والرب والمربوب قوله الاحد بلاتا ويل عدد قال الامام الميرزا  
 قد سنا معنى الواحد في صفات الله تعالى وانا على ما اوج على ما سنا و

والقادر انما يصح كونه مقدورا



والعدد انما يدخل في الاجناس وفي كل جنس في الاشكال فاذا لم يكن  
تعالى من الاجناس ولم يكن له مثل بعد واحد من الجنس ولم يحزان  
يكون واحدا من الاعداد فان تقدم الواحد على الاثنين تقدم بالماهية  
لا بالوجود معاليه عن ذلك فان الله تعالى مقدم على المخلوقات بالوجود  
الا اني برب الخالق لا بمعنى حركة ونصب قال انما يصح المركبات على  
الاحسام فالفاعل اذا كان جمعا فانما مع المداة في افعال تحريك نفسه  
فاذا اتت الحركات مضى الى الماء والنصب وذلك معصوم على  
الحمية والفاعل اذا كان غير جسم فانما يعمل الافعال في المداة وانها  
في غير لانه محمل كونه محلا للافعال اذا لم يكن محلا للافعال استحالة  
النصب بول النص لا يفرق انه قال بعض الالطاس السوا الورع  
للبر والبياض لون مفرق للبصر فناء بغير لا بمراسم الاوان  
والحواس وقال قوم البحر انما يدرك بانفعال الشعاع عنه وانفصاله بالاد  
فلا لك قال لا يفرق انه بول الشاهد لا بما فيه لان معنى الشاهد  
فه تعالى هو العلم وصمد العالم لا معنى محاور ولا محاسن ح العلوم  
بول الناس لا سخرى سافه قال لان سافه تعالى فلا شاهر مخالفة  
لها في صفاته وهذا لا يوجب براخي المنافاة وقال قوم هذا الواحد موجود  
لا مع من حيث هو ذلك الواحد وهو الذي تعالى في كل موجودا واحد  
والفرق بين الواحد والوحدة ان الوحدة مذكاة العدد والواحد مبدأ الخلق  
وحدا يكتم صور موجوده في الشئ اذا شئ عن الشئ كيف هو احب بها  
بول الخالق لا بمعنى حركة ونصب قال قوم فرق الخالق والفاعل فالفاعل  
اعم من الخالق فان الفاعل هو الذي يفعل وهو ينقسم الى من يفعل من لا

السا الذي يفعل من الطين والآخر الخشب السماء والخالق هو الذي  
يفعل من لا شئ شئا كما قال الله تعالى هل من خالق غير الله لا معنى  
حركة الحركة يقال من حال الى حال اما من يقص الى حال او من حال  
الى نقص ذلك عند قوم وهو ينقسم الى حركة طبيعية وقسره واذا به  
بول وقاد را د لا معدور قال قوم القادر الذي لا يعوزه  
شئ وهو الخلق في القرآن معنى الذين في قوله فليغيرن خلق الله  
ولا تبديل لخلق الله والخلق الخلق في قوله الا خلق الاولين والخلق  
التصوير في قوله خلق من الطين اي بصور والخلق بمعنى الفعل في قوله  
ما خلق لكم ركم من ازا واجكم والخلق البعث والخشعة بول  
اهم اشد خلقا يعني معاني الآخرة وفي قوله انتم اشد خلقا بول  
الظاهر لا بوجهه والباطن لا بلطفه لان الظاهرها هنا هو الذي يدور  
العقول على وجوده الا اني ومعنى الباطن انه علم برابر الامور  
اللطافة عند التكليم عبارة عن قلب الاجزاء وذلك ما من معنى العالم  
بول بان من الاشياء بالقر لها قال هو معنى مفارقة في صفات الله  
وهو يقصر الوجود الجابر بالعلم والعلم الجابر بالاحاد والاحداث  
فان منها دابة الاشياء من الخضر له والرجوع الى معناه انها  
عرض لا فاعل به انه وتديين فيها بول من وصفه فقد حرم القول  
به ما يقدم بول من عده فقد ابطال ازالة لان الاعداد والاشياء  
معدته والمحدث لا بلام الصم القدم يقال الامام الوترى الحداني  
يدخل في الاشياء المثلثة فن اعتقد العلة تعالى فقد قضى ثابته  
اما له والقدم محل المل وسو عن المماثلة بول من قال كيف فقد



بمسوسه ومن قال ان فقد حزن معوله كيف وان داخلان في  
الاعراض عند اكثر الحكماء والله تعالى منزله من ذلك وعند  
المسكين من قال كيف رند سوال عن الاحوال الجسيمه من الصحة  
والسقم والتمول والعقر وغير ذلك والله تعالى منزله عن الاحوال  
الجسيمه قال الجوهرى في كتاب الصحاح كيف استفهام عن الاحوال  
وقد يقع معنى التعجب كقوله تعالى كيف تكفرون بالله عالم  
اذ لا معلوم معقلا معلوم سواء في الوجود كما قال قائل اى لا معذور  
معق في الوجود قول واسطربا العرابطار المحدث المطوق قال ابو  
سالم عارنى الرجل عبرى زعمونى اذ اود ذلك من الله والاسم العبر  
انضابا لكثرة وجعها عر قال انما عر لحد عن يادى سا اوفكم بن ابيته  
ان لم يقتلوا غيرها وقال بعضهم انه واحد وجع اعشار وانفرا ايضا  
الاسم من قولهم عرب النى بمعرفه انه لما اشتد عليهم البلا من اعداء  
الحاء والى الله وانتظروا الفرج من عنده كعباده المؤمنين عند نزول  
السلام والفرج الحامه تعالى قول فى الاسم لا يدخل الجنة الا من عرفه  
وعرفوه ولا يدخل النار الا من اكرهه واكرهه قال قوم معق ذلك ان  
المعرفة منصب الامام لصفه الاسلام واحده على المسلمين وان نصبه  
واحيد ولا يصح نصبه الا معرفة من سمعها عند قوم معرفة بالاقصاف  
فذلك دكن من اركان الاسلام والعرف بالوصف ابلغ من العرف  
بالاسم كما قال استغنى وحملناه على ذات الفواح ودس فكان معرفة  
الامام ونصبه لازمان فلكل الطاعة له واجبه على المسلمين وبوطى  
المقرىط الاساد له اذا نصب وقد عبر اسم المؤمنين على علم السلام

عن هذا المعقون من الخلافة كما قال النبي عليه السلام الخلافة بعدى  
ثلثون سنة ثم المصطفى فقلت وجاءه كرامته الجماع لفظ معق  
من الجماعة ويقال جماع لوفلان اذا كان يجتمعون اليه والجماع  
القد الذى يجمع الحضور كلها ثم اطلق هذا اللفظ على كل ما يشتمل ويقم  
كما قال النبي عليه السلام للجماع الاثم اى الخسران هو الذى يجمع  
صوف الاثم كما يجمع القدر اعصا الخرد وذلك ها هنا قول  
فد مرا ببع النعم المرتع الاسطاد النى بحى اذل الرع قال لى فى صفه  
الدمار ررقب مراع النجوم وصاها ودق الرواح عودها فها مرقبا  
وعنى بالنجوم الانوار والمرامع ما اخذ الرع وهو روع النعم وقناه  
مرامع تنح فى الزرع قول حتى اذا كفت لهم عن جزا معصيتهم  
ظاهر الكلام معنى انه عائد الى الكنان بدليل قول وهو فى مرقب من  
وقال الله تعالى محاطا بنبيه عليه السلام فمزل الكافرين امهاتهم ويذا  
وقد اتاهم الرسول على السلام فردوا عليه واقتلوا على الطواغيت والاذنان  
وطاعة الشيطان وان كانوا من قبل ذلك كافرين فعدا دوا كفرا  
الى كفرهم بعضناهم الرسول فلما استمروا على ذلك اذن الله فى ما لهم  
على صلاح الفرسين فى ذلك فكان اجهاد المسلمين كشفا عن جزا  
لانه لولا كفرهم لم يكن جهادهم واحا فهذا معق استعمال المدر لان  
الطاعة من لا يحقها كانه استغنى لما ربح العرفى وعصيانهم الرسول  
وهو اهل ان يطاع وتقتل من اسد مار وكوص على الاعتقاب عن  
يسبل لهم سارعا الى خيبرهم وفلاحهم فقل يرج معناه الى العاقلة العاصين  
واذا كفت لهم عن جزا معصيتهم عباد عما عرض لهم من كشف الطاعة



٥٠ نو ما ما فاذا ما اتوا اسهونا مستعجلوا مديرا يعني هذا العالم المملوء  
 من الآفات واستلير وامعلا يعني عالم الحرا ولم يسعوا مما ادركوا  
 من طلبهم لان الله تعالى قال وليست التوبة للذين يعملون السيئات  
 حتى اذا حضر احدهم الموت فقال اني سئب الآن ولا الذين يقولون  
 وسم كفانا ولا مما ادركوا من طلبهم من نعم الله ولا بما قصروا من بطونهم  
 من اللذات الملاحه قال واني اخذكم ونقي هذه المنزلة لانها منزلة  
 الحرم والندامة حين لا سيع الحرم والندامة قوله سم سلك حدا  
 واصحاحا بحسب هذه الصرعة في المهادى ماخوذ من المثل السائر من سلك  
 الحداد من العثار ومعنى الحداد الارض المطيئة المسوية قال الهروي  
 جعل العرب سواد الحداد سلالا لترك المضدى للمالك واستعرض <sup>للسامع</sup>  
 لان الانسان اذا لم سلك سلك الا الحداد من العثار ونصب هذا المثل  
 في طلب العافية قوله والضلال في المعادى المعادى الدواهي والمعوا  
 حفرة كالرنة وفي الامثال من حفر معواد ومع فيها ومنها المعادى  
 المذكورة هاهنا قوله النى الامى في كتاب العرس قوله تعالى  
 بعث في الامم رسولا منهم سوا عليهم هم شركوا فخرت بسوا الى  
 ما عليه امه العرب وكما قالوا لا تكفون ومنهم النى الامى وهو الذى على  
 خلق الامم ومنه الحديث بعث الى الامة اية وصل هي التوى على  
 اصل ولا حلت امها تامل سعلم الكتاب فالنى الامى هو الذى على  
 جلته الى مولى ولد عليها سب الى ما دلالة علمه امة من النطوة الطيبة  
 محيى له قوله دعه وما يصح نفسه هو معنى المثل السائر العرب  
 دعه امه وما احاد اى دعه امرا مع ما اخبر وقد عبر الشاعر

عن معنى

عن معنى هذين الكلامين في قوله اذا المرء لم يدرب ما امكده لم ياب من <sup>ازنه</sup>  
 فده فقد استديره بيضك يوما وسكى منه يقال ذلك المثل على لا  
 يعبل الوعظ قوله كما تدن تدان هذا مثل للعرب اى كما يحارى  
 يحارى والكاف في محل نصب لغتا للصد اى تدان مثل دينك و  
 قال واحد من اللغات في موعظة كما تدن تدان قوله ان من عراهم  
 في الذكر الحكيم اى الواجبات المعلومة والاوامر المحتومة بالادلة  
 القاطنة والذكر الحكيم الفران وقيل اللوح المحفوظ قوله  
 اجده نفسه يقال جده داسه وجهدها اذا حمل عليها في السين فوق طاقتها  
 واجتهده نفسه حمل عليها وكلفها ما هو خارج عن استطاعتها قوله  
 او تلقى الناس بوجهن قال هو التصنع لكل احد بما يشبهه فعلا والموا  
 هو الذى يرى من نفسه خصلة حياء ليس منها فى شى قوله او شى  
 فهم لسانين هو الذى يكلم كل احد بما هو فيه يصنع لسانه ما يصنع الاول  
 بفعله قوله المثل دليل على شبيهه يريد بذلك ذكر المص عن الكل كدى  
 قال الامام الورى وقال المبرد المثل المثل وقيل المثل الصفة فى قوله على  
 مثل الجنة واهل السال الا على اى الوصف وذلك مثلهم فى النور اى صفتهم  
 والمثل معنى المثل كيشه وشبهه والمثل العن فى قوله تعالى وجعلناهم لسانا  
 ومثلا اى عبرا والشمه الاستباه والشمه معروف فى معنى الشبه قال  
 المثل بمعنى المثال معنى المثال يدل على شبيهه عن طريق المقارنة و  
 من قال المثل معنى الوصف والصفة فكذلك ومن قال المثل معنى العبرة  
 فعليه ان العبرة يدل على استباه اول مثال يدل على استباه لان المثال  
 يرتفع الشبهه ويخرج المقصود هنا ما قبله كلامه على السلام



ان البهائم همما يطوبنها اضاف القوة المهيمنة الى البهائم فمن ضيع ايامه  
في قضاء تلك الشهوة فهو في دركات البهائم و اضاف القوم الحظيصة  
الى الباع الضواري فمن اطاع تلك القوة فهو في دركات الصواع  
واضاف حب الرنسة والتحمل وقله التفكير في العواقب والفتاد  
في الارض الى النساء لان اكثر المحصومات في الدنيا سبب النساء  
وقال واحد من الحكماء اذا رايت في الدنيا خصومة لبيب بس امرأة  
فاحد الله تعالى فانها امر عجيب وقد ظهر في ابتداء العالم الفساد في البر  
والحرقت هابل واما قتل هابل بسبب امرأة نوح ان المومنين  
سكون ان المومنين مشفقون ان المومنين حاسعون هذا الكلام  
نقلني من قول النبي عليه السلام رأيت الحكمة مخافة الله وقال الله تعالى  
هذه درجة الذين هم لربهم رهبون وقال الله تعالى رضى الله عنهم  
ورضى عنه ذلك لمن خشي ربه ولفخاف درخان في قوله تعالى ولين  
خاف مقام ربه جنتان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى  
وعلمت وجلا الى اني لاجع خوق في قلب امرء وروى في قلب عبد  
من حافني في الدنيا لا يحافني في الآخرة وكان من الدنيا لا خوف علم  
ولا هم يحزنون وقال واحد من العارفين ما استولى الخوف على قلبي  
بما الاضغاث على قلبي في ذلك اليوم بابا من الابواب الحكمة وقال الحسن  
المصري خوف من الدنيا ثم ما في الآخرة خسر من آمن في الدنيا يورث  
حونا في الآخرة بولس اراد المومنون عاك ارمز فلان ما راد ا  
دارونا اذا قضام وتقضى قال ابو الاسود الدؤلي ان فلانا اذا سل  
ارز واذا د على هتر ارزاي منض من الخجل بولس من السعد والاعمال

والحسن والابواب يحفل رجوعه الى كل الصعابة لانهم السقرا في الرسول  
عليه السلام وبين الالة ويحمل رجوعه الى اهل البيت عليهم السلام لان  
الوحي الاكثر كان ينزل على رسول الله صلى الله عليه وآله في بيته وكان تقرا علم  
السلام الوحي اولا على اهل بيته ثم على غيرهم بولس ان صموال يسقرا  
اي انهم اعلم الناس بموضع السكوت فلا يسبقهم احد بولس فلصد  
رايد اهل بيته مثل للعرب وهو لا يكذب الزايد اهل الزايد الذي يروى  
لاهل البلاد والجمع وروى الرايد والمراد واحد بولس ولا تكذب الزايد  
اهل خرج خرج الحسن والمراد به انتهى اي لا يجب ان تفعل ذلك عني  
من تكذب اهل لا يكون زائدا لان المراد هو طالب الخير لهم وادالكهم  
كان غير ذائد وله سبب وفصد كرهيا في محام الامثال من بضعي بولس  
عليه السلام فليتها به منها قدم والنها يتقلب وقد تعلق قوم من ارباب السباح  
بطاهر هذا الكلام وقوم من الذين يقولون بقدوم الارواح فليس لهم بذلك  
تمك لان المراد بذلك انه من العلم قدم واية سلب واما صراطها  
راجع الى الآخرة لان الآخرة هي المنة معدومة وقال قوم منها قدم عني  
خلق العرش راجع الى الآخرة ثم يعود الى الآخرة اتماما للفرص لا بداعى  
الله تعالى الى خلق العباد ويكلفهم المتاع الراجع الى العصى وذلك من  
الاباء لا حقائق بولس اعلم ان كل طاهر باطنا على مثاله قاطاب  
طاهر طاب باطنه بولس المراد بذلك ان بطن الطاهر عن الفواحش  
والمسكرات على طريق الاستقامة والاستمرار على الايام فاستقامة العباد  
على هذا الوجه دلالة ظاهر على موافقة الحق العبد لله واما في الظاهر  
فانه دلالة على فساد الباطن وقال قوم لكل طاهر باطن اي لكل جسد



احاطت بشي من صفة فاعلمنا الى كنه من جهة اخرى فانه بعض اخلاقه

فان الله تعالى فان العلم بالشي على حقيقته مدبر لسانه عن علمه فان الانسان  
يتجمل والمعمول المحض مقدس عن الخيل والبرم والعلم ابلغ في ادراك  
الحقايق من وصف اللسان وقال الامام الوترى معلوم ان الله تعالى و  
مقدوراته التي لا تشا هي عصف وصف العباد عن بلوغ غايتها على التفضل  
فان غير المباحي لا يصنع وصفه باسم واقوال متساهية وردع  
عظمه العقول فلم يجد مباحا الى بلوغ غايته ملكوته قال قوم مناه لاجوز ان يعرف  
العباد اعداد ما خلق الله مفصلة لان علمهم بذلك وان كان جاريا في مقدور  
الله اما الاضطراب او بالدلالة الا ان صلاحهم مقصور على علم الجمل  
والمتمتع في الصلاح ينزل منزله المتع في المقدور من حيث ان كل واحد  
منها لا حظ له في الوجود هو الحى المسن فالحق المسن الدام الوجود  
الذي هو اولى بالوجود من كل شيء وانه قائم واجد الوجود بقرينة الحق واس  
مما يرى العيون لان الحق لا يدرك الا ما طهر ولا يدرك حقايق الايسا  
فان ناه كل ذي حقيقة كماله وجوده فهو حق واس وقال الامام الوترى  
جميع ما يرى العيون هو الاحسام ونوع من الاعراض فهو تعالى اولى بالوجود  
من الاحسام والاعراض والخواهر وهذه سمة منها احكام بين  
الممكن ان صفة الوجود هل يدخلها المعاصل والسر ابدام لا والحوان  
نقال ان الجوهر اولى من العرض وواجب الوجود اولى بالوجود من حايير الوجود  
ولفظ الحق ابلغ في افاده صفة البيان من لفظ الوجود لان الحق هو الذي  
لزم ثبوته لزوما لا يسئل الاتصال شهما بمحابق المعاصل الى لزم  
اتصال بعضها ببعض لربما طاهر مستقر على الاوقات ولهذا المعال في الوجود  
لبلوغه اليها في اللزوم والاتصال وكذلك في التفسير اذ ابلغ اسما

فان الله تعالى فان العلم بالشي على حقيقته مدبر لسانه عن علمه فان الانسان  
يتجمل والمعمول المحض مقدس عن الخيل والبرم والعلم ابلغ في ادراك  
الحقايق من وصف اللسان وقال الامام الوترى معلوم ان الله تعالى و  
مقدوراته التي لا تشا هي عصف وصف العباد عن بلوغ غايتها على التفضل  
فان غير المباحي لا يصنع وصفه باسم واقوال متساهية وردع  
عظمه العقول فلم يجد مباحا الى بلوغ غايته ملكوته قال قوم مناه لاجوز ان يعرف  
العباد اعداد ما خلق الله مفصلة لان علمهم بذلك وان كان جاريا في مقدور  
الله اما الاضطراب او بالدلالة الا ان صلاحهم مقصور على علم الجمل  
والمتمتع في الصلاح ينزل منزله المتع في المقدور من حيث ان كل واحد  
منها لا حظ له في الوجود هو الحى المسن فالحق المسن الدام الوجود  
الذي هو اولى بالوجود من كل شيء وانه قائم واجد الوجود بقرينة الحق واس  
مما يرى العيون لان الحق لا يدرك الا ما طهر ولا يدرك حقايق الايسا  
فان ناه كل ذي حقيقة كماله وجوده فهو حق واس وقال الامام الوترى  
جميع ما يرى العيون هو الاحسام ونوع من الاعراض فهو تعالى اولى بالوجود  
من الاحسام والاعراض والخواهر وهذه سمة منها احكام بين  
الممكن ان صفة الوجود هل يدخلها المعاصل والسر ابدام لا والحوان  
نقال ان الجوهر اولى من العرض وواجب الوجود اولى بالوجود من حايير الوجود  
ولفظ الحق ابلغ في افاده صفة البيان من لفظ الوجود لان الحق هو الذي  
لزم ثبوته لزوما لا يسئل الاتصال شهما بمحابق المعاصل الى لزم  
اتصال بعضها ببعض لربما طاهر مستقر على الاوقات ولهذا المعال في الوجود  
لبلوغه اليها في اللزوم والاتصال وكذلك في التفسير اذ ابلغ اسما



حل على المركوب فمال حق فان كان لا يجوز ان يقال انه اولى  
بالوجود من غير نفس ان لا يقال انه احق من غيره وقد قال امر المؤمنين  
على السلام احق واسم مما ترى الصون ووجه آخر ان قوله احق ان الاول  
على لا يدخل الاحتمال لان الدلالة لا تحل بل هي كاشفة عن حقيقة المعلوم  
قطعا وسينال ذلك المشاهدة فانه قد يدخلها النفس الا ترى ان انما  
رى من نزل المطر حطا مستقيما ورى السطع الهواء ذائره ورى راي  
السفح ساحل البحر محكما والسيف ساه فلا كسفت المشاهدة عن حقيقة  
المادة كما ذكرناه فلما دللنا على ان الله تعالى لم يحز ان يكون بخلاف  
مادته على وطأ ونسأ مكان كذلك احق من المشاهدة وكذلك كل  
معلوم بالادلة فهذا سله وكذلك قال في معنى كلمة قد يكذب الصون  
اهلها ولا نفس العقل من استقصه وهذا هو الذي ذكرناه قوله  
لم يلغ العقل محدود فكون مشبهما قال الامام الوترى لانه تعالى انما علم  
قادر على ما يحيا جميعا بصرا قديما وهذه الصفات لا يوجب المحدود  
واذا لم يكن محدودا لم يسه شأ لان المحدود هو الذي يسه التشبه  
وان المحدود لا يكون الاحياء والاجسام مماثلة في الحسن فاذا لم يحز على  
الحدود لم يحز على حكمها وهو النقص واذا لم يحز عليه النقص لم يحز ان يكون  
مماثلة للنقص وقال في المحدث سله الانسان واحد انه حيوان ناطق  
بالحيوان هو الحسن والناطق هو الفصّل والحيوان لمطويع على  
الانسان والنفس والطار وغير ذلك فكون من الانسان والنفس  
سابقة في الجسمانية وهي ان لفظ الحيوان واع عليها فكل ما علم بالحدود  
علم الحسن او لا بالحسن تقع عليه وعلى غيره فذلك قال امر المؤمنين

سلام لم يلغ العقل محدودا ولم يقع عليه الاوهام بتعدد فكون  
مثلا معنى لا يدرك الوهم والمعاد يد فاشارة وتعالى منزّه عن المقادير  
وقال الامام الوترى لان الوهم والمقدّم انما سلفان بماله هبة وسكل الهبة  
معصوده على الجسم فاذا لم تنفع كونه جسام يصح عليه الهبة ولم يحز ان يكون  
مثلا وقوله قوم الوهم قوة جسمانية بدر من الحيوان ما ليس  
بحيوان كادراك الشاه مع العدا ومن الذنب ولا يصدق  
الوهم بوجوده من المكان والاجزاء والاعاص والجبهات  
قوله خلق الخلق من غير عيشل انما خلق الله تعالى الخلق بلا مثال  
لانه عالم بكل محدوم مفصلا ولا محصل ان يحدث العلم الادنى فعلمه  
محكما بلا مثال وليس يحوز ان يكون للخلق امثلة مستقدمة لانه لا يحلوا اما  
ان يكون المثال نهاية حتى يصح من الله تعالى احكام الفعل اقلها مثال  
فكون المثال قديما او محدثا مادي افعاله غير محكم ثم نصر مثالنا في لواحق  
افعاله فكون الاول خارجا على الاحكام حارسه على المحب وهذا ناقص  
الحكمة واما ان سحر على احكام الافعال اصلا وذلك مضى اطال  
كونه علما فلذلك قال امر المؤمنين على السلام خلق الخلق على غير مثال  
ولا شوره شر وهذا رد على من زعم من السكّين ان الله تعالى مصور  
للاساكن الله تعالى منزّه عن العلم البشري قوله فم خلقه باسمه حكما  
قل في حقيقة الخلق والامر على قانون الحكمة فان الخلق عندهم مسرور  
قال خلق لا قاده وجرد كيف كان وفعال خلق لا قاده وجود حاصل  
عن مادي وصورة كيف كان وتقال خلق لهذا المعنى الثاني بعد ان يكون  
لم يتقدم وجوده ما بالحق سله من الماده والصون في الوجود وقال بعض



المسكين اي ما اراد من خلق السموات والارض وما اسكنها من الجبال  
 والحيوان حتى قام الخلق الذي هو اصول لما الى من بعد فاد بالخلق  
 هذه الاصول والقواعد من كل حسن وبوع وقال الامام الورزي م خلقه  
 اي كل شيء خلقه على تمام بصلح له معاً د غير متع من اصحابه فيه والآ  
 القضا في قوله يد والامر من السماء الى الارض والامر القيامة في قوله  
 محالي الى امر الله والامر الذي في قوله وظهر امر الله اي دين الله والامر العباد  
 في قوله وقال السطن لما مضى الامر ومضى جمع هذه الامور الى  
 اس في قوله الا الى امر مصر الامور قوله مسبح الباري لكل شيء على حال  
 خلاص غيره قال الامام الورزي هذا بيان واضح ان ما احكم وامره من  
 انما لا يجوز احترامه من غير علم به في حال علمه ولا يصح الاحتماء  
 محال من جهة لاحد المثال الى كونه عالماً ولو لم يكن عالماً بالعدم مفضل  
 فحجب ان يكون ذلك المثال من فعل غير حق محدي هو به تكون فعله  
 علماً وذلك العز لا بد من ان يكون عالماً بنفسه فان كان كفى في احكام  
 الافعال وحيثان يستحق هو محالي عن ذلك العين وان لم يكف في احكام  
 الافعال اشدي باب الاحكام ولا يقال في جميع الافعال وذلك بخلاف  
 المعقول فلا بد من امثله لانها به لها واما تفاعل لانها به لهم كلاً  
 سال من جهة غير وقد سئل على هذا فقلت حيث قال على غير محال حله من غير  
 لان اثبات المثال من جهة متعد فلا بد من فاعل سوله سئل السال وليس  
 الواحد باولى مما لاها به له وذلك محال لا محقق وخلافاً لمضى في قوله الله  
 محالي وان من قره الاخلاق بما يدريها اي مقابلاً ما وصف الحفاش في كتاب  
 الحاصل ان من شد على من رقة راس الحفاش سرور ولو على الحفاش



بنياد محقق طباطبائي

وهو حي من جرح طراد الحرا د عن تلك القرية وحلقة الحفاش حلقه  
 عجيبه من خلق الطير ودواب الاربع وهو الى دوا سالاربع اقرب  
 وذلك كانه دوا من ناشين واسان وسر وهو ولد اولاد ا ورضع و  
 مول وشي ادا شي على ارج وفي الحفاش منافع مكرمه في كسب الطب ودرهها  
 سحر في الاحمال من امر المؤمنين على السلام حلقة عجيبه وقال بعض الحكماء  
 كما تو احفانفس لا سر بها رافجر الطير حفا نفسها وقل في ذلك ان الحفاش  
 يطلب المنزل المتوسط بين النور والظلمة وكذلك الموحد مطيب المنزل  
 المتوسط بين العطل والنش والنهار شبه النش وبه الليل بالعطل  
 وليس للحفاش صوره الطيور ويحصل منه ابطران فذلك بحسب الانان  
 وان لم يكن له صوره الملائكة ان محقق باحلاق الملائكة في قوله تعالى لا  
 نعصون الله ما امرهم ويعملون ما يومرون ومن كلام له خاطب به اهل  
 البصر كمر حل العين سمى كل محرف فسا قال الشاعر ولي كد محروجه  
 قد سد بها صدوع الهوى لو كان من منها وفي كتاب الصحاح فسا شي  
 افسه فسا لمتته واستشهد بهذا البيت فمن ذهب الى العين هو المحرف اراد  
 بوطه الصانع ومرحل الصانع ومن ذهب الى ان العين هو الحد لا محرف  
 اراد به الحرف التي بدأت فيها الحروف فالا مال استدلال على الصالحات  
 وبالصلوات سد ل على الامان يعني اذا عرف انه صادق بالله والرسول  
 معترف باركان الاسلام وجب حسن الظن به وانه يقوى بما يقتضيه  
 الامان فاذا غرت منه سداد الطريق من الاعمال الصالحة وجب  
 حسن الظن به انه مؤمن بالله والرسول لان كل واحد من الطرفين  
 موجب للطرف الاخر قوله وبالايمان نفس العلم قل ايمان يقوم



تفصل العلوم في الدين من كان عالما بالحل ومن جهل بالحيلة فهو من المتفصل  
بعد وسان ذلك ان العباد سبب للعبادة الكبرى وروح العبادة  
الى المعرفة والايان فان محمدا لا يعلب على القلب الا بعد المعرفة والايان  
فالمعرفة سبب المحبة والمحبة سبب كثرة الذكر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم  
من احبسا اكثر ذكره والذكر الكبر سبب للعبادة الظاهرة  
فان الابداد بذكر الله لا يحصل الا بانقطاع علايق الشهوات وذلك  
الانقطاع لا يسير الا بالاحساب عن المعاصي كذلك قال امير المؤمنين  
بالايان سدل على الصالحات وبالصالحات سدل على الايمان  
وبالايان يعرف العلم قال رسول الله صلى الله عليه وآله طلب العلم فريضة على كل مسلم  
فقال الحكم هو على الاصول ومعرفة الله تعالى وقال الفقيه هو عالم الشريعة  
وقال الحديث هو علم الكتاب والسنة وقالت المتصوفة هو علم احوال  
القلب وكل واحد منهم يعظم علمه وصناعته اما بعض الخواص فذكر ان هذا  
العلم علان علم معلق بالاحوال اي باحوال القلب وعلم معلق بالاعتماد  
فالذي معلق باحوال القلب معرفة المحاسن والمهلكات مثل الكفر والحد  
والربا والمحجب وغير ذلك وذلك فرض الاعيان فالعلم بذلك والعلم بما  
سوى ذلك واجب على كافة العقلاء فان هذا من صميم العلم ولا حاجة صاحبه  
الا بالعلم اما العلم الصحيح السع وعقد السام والرهق وغير ذلك ففرض على  
الكتاية الاعلى من كان مشغولا بواحد من هذه العقود وربما لا يحاج  
اكثر الناس الى ذلك ولكن لا ينبغي اناس عن احوال القلب والذكر  
معلق بالاعتماد فهو ازال الشك الطاري على الاعتقاد فقل السحر  
على السلام طلب العلم فريضة على كل مسلم وقل امير المؤمنين على السلام بالايان

حضر العلم بلان على ان طلب العلم واجب على كل مؤمن ولا يستغنى عنه  
واحد من المؤمنين ولان مع معاودة الطلاب ومقاومة العلوم صحاح  
كل مؤمن الى علم لاسم ولا تعمل منه عمله الا بذلك العلم بولس من فلو  
في مضارها الا يقال ضرب من الحب وقد اقل الشعر وياقه مرقل  
ويقال من قال اذا كانت كسر الاذقال والموقال لقب هاسم بن  
الرهرى لان امير المؤمنين على بن ابي طالب علم اسلام دفع اليه الراية  
يوم صفين وكان مرقل بها ارقا لا بولس ان الامر بالمعروف والنهي  
عن المنكر لخلق من خلق الله سبحانه وتعالى الحق هاهنا السنة و  
المعوان الدعاء الى المحاسن بالتعريف والهداية والمحسن والصرف  
القبايح بالتعريف وسوء العاقبة منه الله فانه تعالى خلق الخلق  
لهداهم الى المحاسن ومعهم عن القبايح حتى كل واحد منهم التوا  
في المعنى فلهذا منه الله في العبادة ثم اجاب هذه المسئلة من العبادة قد عا  
الى المعروف ما ربه ونهى عن المنكر وما رضى به وكرهه الى الناس  
فعد بما قام به كان احدا سنة الله تعالى حيث قال ولئن امر حبيب  
الحكم الايمان واسه في قلوبكم وكره الحكم الكفر والنسوق والعصا  
بولس واما لا يقربان من اجل ولا ينقصان من رزق يعق الامر  
بالمعروف لاسفص العرو والرزق وكذلك النهي عن المنكر فلا يجب  
ان يحاف المسلم من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بولس الله  
الفتنة في القرآن على وجوه فالفتنة الشرك في قول تعالى وقا تلوهم حتى  
لا يكون فتنة وفي قول والفتنة اكبر من القتل والفتنة الشبه في قول  
اسما الفتنة وفي قول الا في الفتنة يقطعوا والفتنة البلاء في قوله تعالى



ان يقولوا آمنا وهم لا يمتنون وفي قولنا اي ايماننا  
بلا على اثر بلا والقتل العذاب في قولنا تعالى جعل فته للناس كذا اي الله  
ونزل هذه الآية في عياش بن ابي ربيعة وفي قولنا تعالى للذين هاجروا  
من دينا منتس اي من بعد ما عذبوا والقتل في قولنا تعالى ان خفتم  
ان يسفدكم الذين كفروا اي يفسدكم الذين كفروا والفسد الضلاله  
في قولنا تعالى ما اثم عليه نعمائنا اي عصى والفسد المحزون والمقتول  
المحزون في قولنا فسفد وسفد باكم المقتول قال الجوهرى اصل  
الفسد الامتحان والابتلاء والاحساد عول فسد الذهب اذ ادخله النار  
لمطر ما حوته ودمار مقرون وسمي بضاع النفاق والعيان الشيطان  
في قول النبي عليه السلام المؤمن يسعى الماء والجش وسما وان الى عام الخضر  
قوله فان يروى نعم النفا وضمها فن رواد بالفتح فهو واحد ومن رواه  
بالضم فهو جمع وورق من اي قصه محرقه قوله من خطبة له الخلد  
الذي جعل الحمد مغناحا لذكره وسما للزبد من فصد وديلا على الايه  
المعنى ان ذلك لا يلبس الا بعد سوابق النعم فان شكر من لم مع غير  
سلام وهو دليل على السوابق النعم وهو سبب وجب استحقاق الثواب  
وقد نص النعم العاجله صلاحا عنه فمسيب من هذه الوجه وقوله  
دليل على الآله واعطيه حتى يصح منه الاتعام فيثبت له من المعظم لما كان  
الاتعام مالم يكن ثابا وليس يراد انه مرداد صفة وحالا لما كان الفضل  
اما يراد به المعجب طامع برهان من المعظم احدها يرجع الى دابة  
لكونه قادرا على احصاء سائر الصفات واثبات يرجع الى انعامه و  
احسانه اي لما كان انعامه واحسانه بحسب تعظمه تعالى وكلاهما واحسان

على الجهد

على الجهد تعظيم دابه بصفاته الدامه وتعظيمه لانها الحسنة النافعة  
وقال قوم كوتروا القتل ما رسم في صور ملك الملكة الاله لما دجبلوه  
احسن من ملك الهبه ونظاما بالنق بالحكم من هذا النظام ولو كان  
وراد ذلك كمال ممكن ولم تخلقه الله تعالى من الاجلال كان ذلك اما مجزا  
واما محلا والجبر والجعل مستحلان عليه وكل ما خلق الله تعالى من الاجلال  
والاستقام والخط والممالك عدل لان الظالم هو الذي صرف في  
ملك غيره ولا ملك سوى ملكه ولا ماله سواه فذلك قال عليه السلام  
دليل على الآله وعظمته قوله حدوا اجر رسول الله الراجرها هذا السابق  
من قولهم زجرا البعير اي ساقه والشول السوق التي جف لبنها وارتفع  
ضرعها واتى عليها من ماحها سبعة اشهر او ثمانية الواحد ساءله وهو  
جمع على غرقا من ومنه شولت الناقة بالتشديد اي صارت سولا  
والسول بالتشديد جمع التشديد مثل راح وركم قال ابو النخعي كان في  
اذنا من الشول قوله ارسك في الهلكات ارسك الرجل في الامر  
اي ثبت فيه ولم يكتل يخلص منه الصحة العذاب في كتاب الصحاح  
وفي قولنا تعالى واخذت الذين ظلموا الصيحة يعني صيحة حريل والصيحة  
النفخة الاولى لاسرا قبل في قوله تعالى ان كانت الصيحة واحدة وفي  
قوله ما ينظرون الا صيحة واحدة والصيحة النفخة الثانية في قوله  
ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم جميع لانساء محضرون وفي قوله تعالى  
يوم سمع الصيحة بالحق يعني نفخة الثانية من اسرافيل والمراد بالصيحة  
هاهنا النفخة الاولى قوله استغفركم الحق اي ظهرت حقا  
بها في اسمكم لان الخبز ما دام خيرا عن الحر عنه فكانه لا حقيقة له



فاذا وجد المحتر عنه وعلم مشاهدته يقال في الحرف طر حقيقه الخير  
بحفايق الاخيار ظهور انحرافها مشاهدة وعيانا ولهذا قال بعض  
المفسرين في قوله الحاقة ما الحاقة اي حقيقة كاشفة عن حقايق الامور  
لا ريب فيها ولا اسره دونها واول من عرف انه لا بد من الموت نزود  
لما بعد الموت كما قال النبي عليه السلام اليحيى من دان نفسه وعلم  
لما بعد الموت وقال عليه السلام اكثر وذكرها دم اللذات وقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من تذكر الموت في كل يوم عشرين مرة فله اجر شهيد  
وذكر الموت على ثلثة اوجه احدها ان الغافل المغول بالانسايد كره  
الموت كراهة له وحرمانا وياثا من الانسا وبأسف على ما تفوته من  
الذات الدنيا وهذا كرهه عن السعادة والثاني ان السائب يذكر  
الموت ليزيد خوفه ونفوره ويعد عن الدنيا ولهذا الذكر فائدة من الفوائد  
ولكن الساب مع ذلك كاره للموت وتعيجه خوفا من معاصيه وتضييع  
اياته وللهاد كره العارف الموت والموت عنده مفاح باب السعادة  
كما قال جل جلاله انما رضى الله عنه عدمه طالع الحب عند الحاجة  
اليه واعي الدرجات في هذا المقام انه لا يحب الموت ولا كرهه ويحبه  
لنفسه ما اخبره الله له كما قال ابو الدرداء رضى الله عنه الحسن بن علي بن  
الحسين طالب علم السلام نعم الشئ الفقير والمرض والموت فالفقير يخفف  
الحاسد والمريض يكفر التثاقل والموت باب الاخيرة فقال الحسن بن علي  
عليه السلام من حسن بركة على احب ربه ما اتقى غنى ما اخبر الله له و  
من محل ان عمره طويل ما ينزود في الآخرة ومن ترس الى نفسه الموت عمل  
الآخرة وبطلان من الامم يقال انت فلانا بعد محمد اي بعد نبي

خففه من اول الليلة بالجمعة منه كالجمعة من الجلوس  
الاول فيه علم ما ياتي اي من الموت والبعث والحشر والحساب و  
الصراط والجنة والنار والحديث عن الماضي من مسدء الخلق وقصص  
الانبياء الماضين وادراككم ما نخود من قول الله تعالى جاتكم  
موسى من ربكم بشقاء لما في الصدور وقوله ونزل من القرآن ما هو  
شفاء ورحمة للمؤمنين ومن قول النبي صلى الله عليه وآله القرآن هو الدواء  
وروا عن الامام الراسل عن ستطهر به الرجل ويحمل متاعه وطعامه  
عليه ليحتملها منه من بجلي كما يلعط النخامة المتجمدة اصلها واول  
كله فكله وقد اجمعت عن الطعام ومن الطعام يعني ان الملك والحلاد فيه  
يعارفان بنبي اية ولا يعود ان انهم كما لا يعود النخامة الى مجازي دونها  
فطما وكان الامر كما قال عليه السلام لسانا نعلم كنه عظمته قال  
الامام الراسل اي لا نعلم كنه ملكه ومنطق بطايرك بل فلك حاققوما لا  
يأخذك منه ولا نزم اقول وقد يجب بعض الناس من انه كيف يكون  
موجود لا كيفيته لم ولا تطوره ولا كيف له وله في الوجود سوا هذا مثل العصب  
والحجة فن طلب كيفية العصب والحجة لا يعرفها الا باثا رما سوى كسها  
لا ليس للعصب فحجة كل دون فلا كيفية لها ولا كيفية والحجة بالهوى  
مطلب الكيفية والكيفية بواسطة الحواس والمفعول المحض منه من ان  
متحيزا لعلم كيف انت على شط وكيف ذرات خلقك وكيف  
علقت في الهوا سواك قال بعض العارفين العرس مثال مجلس الملك الذي  
يخبر هناك وزير وحول هذه الحجرة رواق له ابواب وعلى كل باب نائب  
من نواب الوزراء والابواب هي البروج وتواب الوزراء الثواب ودرا



نبتاؤهم الكواكب المتخيم وبين ايدى النقباء خدام وعلان فالخدم  
والعلان ينظرون ما يرد عليهم من الاوامر والنواهي بوساطة المود  
والنواب والنقباء ينقربون اقواما ويطردون اقواما فانظروني  
داد الدنيا حتى تبارق قافلا عند مثل السموات وفراش مثل الارض  
وحزائن مثل الحبال واواني مثل ازراع النبات وسواها مثل القصر  
وسعد مثل الشجر وقناديل مثل النجوم ولكن مثلك مثل غلته لها في قصر الملك  
قربه وممكن فلا يحيط علمها الا بدحار قوتها ومسكنها ولم يحيط علمه  
الملك وكاله وغلته وخدمته ووزرائه قال الله تعالى وجعلنا السماء  
سقفا محفوظا وهم عن آياتها معرضون وقول كيف مددت على مولايا  
اضلا للمور الموج قال بعض المفسرين يوم ثوب السماء مورا اى نوع من  
والمود الطريق وقد جبر الله تعالى في الارض تحت الصخور الصمهاها  
سحريا بالمدح فانها لو لم يكن مجبره بحسب الصخور لبال وحركت  
واهلك الزرع والضرع لذلك قال عليه السلام كيف مددت على مولايا  
اى على نوع الماء فربما عقرنا دونه فالمعنى ان العقل يدرك  
معنى القليل والكثير فاما صنان اصفان للعدد وله طريق الى  
ادراك الكثير المطلق الذى لاكثر منه نفسه الكبر المطلق فى الادراك  
الى العلم الاذنى كنهه القليل المطلق فلا فرق فى علم الله تعالى بين العلم  
المطلق والكبر المطلق ولا يمكن للعقل ان يدرك كنهها حاطه علم الادراك  
بدلك بل اذراكها موقوف على الذوق وعلى نور بصر البصيرة ومحصن بها  
الحافون ونسبها لعقل الى الذوق كنهه الشعاع الى الشمس واسما العقل  
دون ما ذكره امر المومنين على السلام بصاها واسما الوهم هذا ادراك

المدركات العقلية ولذلك قد علمه مهورا وسمعه بالها وذكره حاسرا  
وبالتمدح حرا عليه والهور المعلوب قول كيف علنت على الهوى  
سمواك ويرى السماء السماها فنا عماره عن جف فوق وكلها علاك  
فا ظلك فهو منها لك لك قل السقف الست السما والسما العلو والسمو الار  
سنى كيف علمنى السموا الارتناع سمواك والعرب يسمى كل ما ارتفع سما  
وكل ما سئل ارضا سال فلان خديدا لارض اى سديدا السفلة قال الله  
عالى باى ارض توت اى باى قدم قول كيف اقت عرشك العرش  
فى كلام العرب السر قال الله تعالى يكثر الها عرشها والعرش المطلبه شى  
من نصب قال ابو النجم عرش يحى الريح فى عصاه والعرش السقف  
قال الله تعالى خاويه على عروشها والعرش سوب ملة وعرش الملك قوام  
امره وسلطانه وعرش الاله بالرجل الذى يكون به قوام الاله وقال قوم  
العرش والكبرى الفلك الاقصى والفلك المواس واسما علم قول  
الا انا فلما انا حتى قوم الحى هو الدائم الذى لا ينفى ولا يورول والقوم  
عنده الى عهد العام الدائم الذى لا يورول وهو مفصول معنى انه القايم  
على البقاء با عالمه فارذا قم واحالهم وهو من قف بالثى اذا اوله ومل  
تنام ويوم يورن د يوروديار من الدار اى ليس بها ساكن قال الله بالاد  
ديوروديار وقرا بعض المقر الحى القوم قول وكل ما رعا عرف رعا  
فى عهد الادراج الله فانه مدخل وكل مخوف محقق الا خوف الله فانه معلول  
قال بعض المحققين الخوف والرجا حاجان بهما بطرا المزد والى سرادقها  
النحاء ومن ان الخوف مثل السوط والرجا مثل الزمام وسواد من الرجا  
المحب ولا مقام وبالحج كما قال محم وبجوده وقال فالدين آمنوا شد حياه



قال النبي عليه السلام لا يؤمن أحدكم الا وهو خشن الطلق بانساده حتى  
الله تعالى الى يعقوب عليه السلام وقال كتب خاف الذليل وخاف عظيم  
اولادك فاسب ما فاسب ولورجتي وركلت على حصى وكلا في الحان  
الامر خلاف ذلك ولكن قد جرى العلم وقرن بين الرجال والعرو وناج  
من القى النذر النقي في الارض الطسه سطر ارحمه الله فهو الراخي وركب النور  
ومن القى النذر الفاسد في السباح وسطر ماله فهو صاحب الغرور ومن  
القي النذر السقي الارض الطسه وما سقاها من مطر الصيب من السماء فهو  
المتقي والمشتي وقال النبي عليه السلام ليس الدين بالمتقي ولا بالمشي  
والام عراض عن سقى الزرع مع العكن وهو العمل الصالح من باب القنوط  
لا من باب الرجاء قال الله تعالى فخلت من بعد مم خلعت ورتوا الكتاب  
ياخذون عرض هذا الادنى ويقولون سعفركنا والخوف حاله من  
حالات القلب وله سبب ومرة نفسه الموحدة والمعرفة والاطلاع  
على الحظر ومرة سعفركنا الشهوات عنده كما ان من وقع في محالب الله  
لا يحظر ماله ما ستره من الاموال والناس وثبه في الطاهر الاحياء  
عن المعاصي من منعه الخوف عن المحرام فهو ورع ومن منعه الخوف  
عن الشهوات فهو عفيف ومن منعه الخوف عن الشهوات وعن الرخص  
المودعة في المحرام فهو متقي ومن منعه الخوف عما لا بعد وهما سوى  
محله فهو الصديق فاعلى درجات الخائفين الصديق ثم المقوى ثم  
المتقى ثم الورع فهذه علامات الرجال والخوف وقال امر المؤمنين عليه السلام  
في حق من يدعي حنفا وهو كاذب ورحمة وهو كاذب فقال الرجال  
علامات في الطاهر تقول مدحول الدخول والدخول العيب والرحمة قال فضل

فلان فهو مدحول اي في عقله دخل وحله مدحوله اي خوفها عمره بول  
فما انضما رما لا يبرجى من الدين والوعد وكل ما لا يكون منه على نفسه قال  
الداغي حمدن سرارة فاضل منه عظام لم يكن عده ضمرا كاف لك  
في الاسوء فقال لا يابس من ليس لك بأسه اي لا بعد ليس لك بعد  
ولي في فلان اسوء واسوء الى قدوه بول كان ادا منه الجوع اي لا ياكل  
الجنى حتى تشد جوعه فاذا اشد جوعه ما اشتى الا دام فان الا دام  
مطلوب عند الخوف المتوسط لا عند الخوف الغالب بول رحمة ما  
الارض للبهائم هي النقول المأكولة بول فاس ينسلك اي التمس منه دعا  
وباسه اي يعرى بول اهنم اهل الدنيا كما يقال كشم بهضم ومن مار  
بهضم لانه نما يقال اكسا بهضم بعضها الى بعض قال اشاعر بكب على حدة الرداء  
كانا يركب على قصب احش بهضم بول خرج من الدنيا خنصا وورد  
الاخر سما كانت عايشه رضى الله عنها تقول في باير المصطفى عليه السلام  
ما من لم سم على الحصر ولم يلبس المحرور لم يسبح قط من جنى السحر بول  
عند الصالح محمد القوم السرى المحرور هذا مثل العرب ومناه السرى  
سرى الليل خاصة والفعل منه سرى برك ذلك الاسرار وما حكا  
لا زمان وسدسها بالبا قال الله تعالى اسرى بعده وقال الله تعالى فاسر  
بها ذلك اول من قاله خالدين وليد حتى اسر صاحب رسول الله صلى الله عليه  
في الغار والبقير الصديق رضى الله عنه فان يسى من العاصه الى العراق حش  
فقال له واقع الطاي ملك معان ملكها في الجاهلية وهي خسر اللابل فاشترى  
خالدها ثار ففطنتها ثم سقاها الماء حتى روت ثم كرم افواهها وحمل  
من الماء قد على حمله وسلك الفارة فلما خاف هلاكه هلك حله من



١٢٩  
من العشر في الليل وسوى لك الليل الرابعة نحو الآباء اختزفت  
ما في نظونها من الماوسى الخندق قال له دفع ان سوى تلك اللثة ربما  
الى الما فاطا عه خالد والدع الليل وسوى فلما انقلب الصبح فلما دافع  
انظروا هل ترى من يجيد سد راعظا ما فطروا فرا والسر فكير  
دافع وكبر خالد ووصلوا الى الما فقا لخالد سد دافع انى احدى فوز  
من قرا الى سوى خما اذا سار به الجيش كى ما سارها من قل السرى  
عند الصباح يحمل القوم السرى وسحلى عنهم عمامات الكرى يضرب للرجل  
يحقل الثقة رجا الراجد ودكرت سصل ذلك فى الكتاب محاح النشا  
من مصين وقد جرت انشا عر عن مخاء حش قال كانك لم سث من الدهر  
اذا انت اذرك الذى كسب بطلب فوس الطربة السراع المجول  
اى اظن بالنفى عليه السلام ما لم يكن للفعل فيه محال كان محمول من طريق  
العقل الغياب الوصل سال سرج وسلى وختم وعذاب وسلى شديدا  
فول والمخاء ابدى بالنقوى مخاء فى الدنيا والآخرة فوس فاعرضوا  
عما محمدكم فيها بقلة ما يصحكم منها الاشك ان رنيه الحيوة الدنيا  
غذاره خلا به ولكن لا يصح للانسان منها الاما قد له نفسه يوم محكل  
نفس ما عملت من حين محضرا والوجه انشا فى ان الدنيا موزعة الاخر  
ولا يصح للانسان منها الا قليل وهو ما كوله وملبوسه ومجان يكون  
استقال الانسان باباب المعاد ولا يستقل باباب المعاش الا  
باب المعاد البيل بعد الى من الاشرف فاقصر والعهد القليل  
فوس الالفاظ التى فى كلام له لبعض اصحابه وقد سأل كفى دنكم  
وكم من هذا المقام فوس خلق الوصين الاخرين للمودج منزلة

للغيب والتصدير للرجل وللمح وحن قال ابو عبيد وصلى لحن  
موصون سبيل معنى مقبول وفلان تلقى الوصين اذا كان متردد  
غير ممكن فوس ما احاط به اسد كان ذلك السيل من اثار رب  
لى سب مسعود بن خالد ويلى كانت امراد امير المؤمنين ولها من  
امير المؤمنين عبد الله بن على بن ابي طالب وابو بكر بن على بن ابي طالب  
لذلك قال امير المؤمنين لك بعد رامة الصبر وحق الملة السداد  
بالسمع الاستقامة والصواب وكذلك السدد معصوم منه قال الا عنى  
يوم الترحل اوقالت لنا سدا وابطوط كل ما علق من شئ كذلك  
قال الاسد ودب الرسول نوطا الاثارة والاثرة النقة والاثرة بضم  
الالف ان سحى باطن حقا البعير لسعصر اثره فوس فدع عنك سباح  
فى حمراته سب الامرى العسر فدع عنك سباح فى حمراته ولكن  
حدث ما حدث الزواجل فالتمت اعان وصح فيه اى سبق والحجرات  
النواحي وقصة هذا البيت ان امرؤ الفيت هرب من ملك العرب فاستجار  
رجلا من طحى فاعر على ماله وجرح جاره على واحد فى طلب الابل وذهب  
فكان اسفه على انشا فى الكرم من اسفه على الاول فوس كسر الادواى العوج  
والسل فوس حد حواشى وسهم شربا وساخطوا ولسوا قال الامام  
الورى كانوا اثره من الاثار اى كانوا مختارين احادهم الحق للامامة  
وسمى عقدا لامامة بالاختيار والامامة واحصوا اثره لاسماع بعضهم راي  
بعض فوس سجد عليها نفوس قوم اى احاد والامامة واحصوا ثارها  
اصلا حرم وسجد عليها نفوس اخر اى عرضوا عن الاصحاب للامامة  
لما لم يروا اصلا حرم فى ذلك الوقت ومن خطبه له عليه السلام



الحمد لله خالق العباد الخالق مفا. انه امداء الخلق اول مرة والخلق مفا  
انه خلق الى آخر الدهر حتى يتم له الخلق فلا يزال يخلق كل يوم خلقا من  
الخلق ويقال في العرب حتى اذن يكون من عادته ان يجوز البذل  
فصل الخلق المقدر يقال خلق اذ اقدر قال زهير ولا تبصرى ما خلقت  
ومعنى القوم لا يخلق من لا يصرى وقال الله تعالى خالق لانه قد الاشياء  
كلها ثم انصافها وهو الخالق في امداء الخلق والخلق في تميمه اناه الخ  
الدهر علم وحله وصلا ح والخلق المقدر علم كامل ولا يقال الانسان  
الخالق لان العالمية الحقيقية الله تعالى لا للعباد لذلك قال الله تعالى هل  
من خالق غير الله قوله من هو هاد الهده المكان المظلم واللمح  
وهو وهاد قوله الاول لم يزل يزل في اول لانه لم يزل قبل كل شيء  
فاحداث الاشياء بعد ان لم يكن قوله حد الاشياء عند خلقه اناه  
من سمها معنى ميز بين الاشياء بالفضل الداه والخاصية ليس النوع  
من النوع وبالعوارض ليس الصنف بعضه من بعض قوله لا تعدد  
الادهام بالحدود والحركات ولا بالحواجز والادوات اي لا تعدد  
الادهام بالحدود والمكانية والزمانية قوله لا يعال له متى المعنى ان  
الادقات محدثة فلا يصحب الاحداث فاذا كان الله تعالى قديما  
فلا يعلق منه ومن الادقات ولا يجوز ان يقال متى كان الله لانه لفظ  
لوقت معنى فلا مدخل له في صفاته تعالى وكذلك حتى لفظ لوقت  
مستقبل قوله الطاهر لا سال مما وابلط لا يقال نعم لانه تعالى طهر  
من كذا وكذا اذا كان ذلك الشيء طاهرا ما طهر مكان او طرف زمان  
او صلد من جهة فاعل الله تعالى عن جميع ذلك علوا كبيرا وابلط

لا سال تعالى لانه يحسن الشيء في غير فيكون باطنانية اما بالحجارة والخلول  
م يظهر منه فكلا يقال طهر من كذا لا يقال نظن في كذا لان احدهما  
مع الآخر في الجواز والامتناع قوله لا سح سمعني اهلن بحم  
ينبغي قراء وقد تعدد في العقول انه ما من جسم الا وينتهي قواه ونهي  
قوله ولا اردلاف دس دس اردلاف ارتق اي خطوه بالساد  
الربوا النفس العالي والربوة المكان المرتفع قوله من صفات  
الافتاد اراى من المقادير قوله وتامل الساكن الماشل الما اصل بيان  
مخدم مؤمل وامل قال امرؤ القيس قوله وكفنا اسعي لمخدم مؤمل وقد يدرك  
وقد يدرك المحمد المؤمل امالي قوله لم يلحق الاشياء من اصول ازيلته  
ولاس اذ ايل في العدم اذ بعض الشيء لا يخالف بعضه في صفاته وان  
كانت الفروع مجده فلا بد من محدث لها فان كان محدثا هو الله  
تعالى فاصافها الى الله تعالى اولى من اضافتها الى الاصول لان سعلق  
الفعل بالفاعل احق من تعلقه بغيره وان كان محدثا هي الاصول فان كانت  
مختارة فهي الفاعل فان كانت موجبة فالفروع مع الاصول قد يجه  
لان الموجب لا ينفك عن الموجب قوله لا حرد عما الى لا حرد  
قوله ان من بحر عن صفات ذي الجبه والادوات فهو صفات  
طالفة اعجز في الاعراف بالبحر عن ادراك هذه المعاني ساوت عظم  
ولعل النفس الانسانية اذا استغرقت في البحر عن ادراك كمال البحر فقد صارت  
مدركة للبحر من طريق المعرفة لاسن طريق المقدمات ودل البحر عن درك  
الادراك ادراك ودل من عرف الله كل بانه والله تعالى محيط بالفعل  
وفوق العقل فكيف يتصور ان يحيط العقل به ونصمارة واحاطة البحر



بالكل في غايته البعد ومن قصر نفسه عن ادراك هذا الجبل العظيم  
استعداد له لادراكه عجز وليس لقصوره مستعدا لادراكه عجزه  
قوله من حطبه في اوصاف الطير وخصوصا في حلقه الطاووس  
الطور والقروطاس بطوس طواس حن وجهه الطاووس في كلام  
اهل الشام الجليل من الرجال وسمي هذا الطائر طاء وواو الحنة  
قوله سادرا من مختلف صور الاطيار اعلم ان من الحيوان ما  
له مكانه ولا سرج مثل الاسع ومن الطيور طور ومع من بلاد  
الى بلاد وطور لا سبط طرانه يلاونها راسل صنف من الخفاش  
وليس شيء من طرائد العشب او فرخ فوق الجفن وحوارج الطير بكل  
جمع ما يسمونه الاسكار من جنسها ومن الحيوان قواطع واودون  
الافاندا يلبس ثيابه الصعي كالحمام ومنه ما يفرقه الى ماوى شوى  
كالقواخب والعربان ومن القواطع ما يقطع ما يقطع من الشا الى  
قرب ومنها ما يخار في الصنف المراح والروان ويسمى في الشام الى  
الاعوار والسهول ومن القواطع ما يعد لدى السفر مثل الطير بطرين  
شرفي الحبوب الى عزى السمال كالكواكي ومنها ما يصف الحبوب وسو  
بالشمال وقيل ان الطير ما يقطع من المصدر سعا الصم ما سان دفعه والذفر  
الآخرى من ما سان الى سماع مروي الكواكي سافر حط واحد يعود لها  
ر من العطا سافر جله منتشر فاذا هم قطع من الطير بالقطع لصاح  
مندون بما يصح للاو من الطير ما تقوى على ربح دون ربح كالدجاج فان الجنى  
مرحبه والشمال يعود فلهذا كخار لصده هوى الحبوب والطائر الهندى  
الذى يقال له السعاله سان كلان الانسان وسمي سرب الشراب

والاسماء

وهو حال الكلام والبطير لا يشرب الماء الا قليلا وذوات الحليب  
لا يشرب من الحليب بوش بعض الحيوانات يحس لزوال الحاجة الى الماء  
ولذلك يكفى الحيوانات سادس مضربه وللطاووس وهو بالوان  
ريشه يقال ارضى من الطاووس ولقد ام الاطبا كلام في الطاووس وقال  
لحمه شبيه باللحم وهو عصر الانهزام وهو ردى المزاج رله ومنع بعضها  
بعاله حلقه مثل النعام والطور الكيكة بدت فعد مف الطائر مره  
فوق الارض يقال عقاب دفوف للذى يدنو من الارض في طيرانه  
قوله سطلا على ثاسه اى شرفا من قوهم اطاعه اى اشرف قال الشاعر  
انا البانى المثل على غير العلم الشراع الدارى مهور الذى سطر اعليك من كان  
والدار الدافع عن نفسه الشى والدارى مهور انصا العبر الذى بحلقه وصله  
حراج والدارى شدد الساء الذى لا سرح سدر الدارى جنوب الى دار  
قرضه بالحرير وقيل المراد بذلك شراع دارى اى منصوب الى دارين  
وفى سوق محل لها الملك والساب المصنوعة من بلاد الهند الفع  
صرب من رياضة العبر كحرب الراكب حطاسه فسرده على رحله وقد  
صحب العبر اعنه بالصم والاسم منه الفتح بالحركه وفى المثل عود  
علم العبر والوقت الملاح والنواقي الملاحون قوله عمن برسانه زان  
العبر برف اى محصر فى مشبه وكذلك الحمام عند الحماة اذا جرت الرمال  
ورفع مقدمه موحره واستدار عليها والرافة من النوق الحماة قال الشاعر  
رافة مثل الفسق المكدم قوله بعض ما نصا لك دمار علا فحصى الرجل الى  
المراء باشرها واقضى مدى الى الارض سربا سطن راحه فى حدوده و  
الارالحامع نفواها ماذها اذا سطا عه الغراب سعادته على وجهه



لطاعه كما ذكر في كتاب الطوبى قوله مدارى من قصه المذرى  
شئ يصلح به المشاطه دون الناء وموسى كالمسكة قال الشاعر هلاك  
المداراه في الكافه واذا ما ارسلته بعصر العله المطعه من الكد  
والحم والمال والجمع فلا رجل احش السامس دققها وحش السامس ايضا  
اصبا بالسكن وقد حشقت قوايمه اى دقت والحلايه مأخوذه  
من احل السات اذا خلط بطه وباه واخلى راءه اذا خالط  
سواده الباض قوله كصبج الوسمه الماسه الوسمه بكر اليمين العظم الذى  
يخصب به قوله ويصعد ساجه الصمصم التريق وقد نضض  
قوله برها سطار دمع ارب السحابه اى دامت وسال رب الصنع  
اى اصطفا وانتمها قوله ادمح قوايم الذره سعال دمج التى دموجا  
اذا دخل فى التى واسحكم نه وادعت التى اذا الفتته فى ثوب التى  
الدمح المدرج ح ملاءه قوله واى على نفعه الوى الوعد قال  
واسه واما الاضطرب سح مما اولج فيه الروح اى له حركات ارادة  
نفسه الا وحمل الحمام موعده والفنا عايه قوله فى صفة الحنة عرف  
نفسك عرفت نفى من التى عرف وعرف عرفنا اى رهدت فيه  
وانصرفت عنه عرفت نفسك اى رهدت الكاسه بكر الكاف العدى  
وهو من التمر بمنزله العبود من العيب الصلح والصلوح بالضم مالا  
واحضر من مصار الشئ والكوم اول ما است قوله فلا من الله يعقلون  
اى لا يعملون معنى امره ونهيه وذلك لان العرض الميصود من الفعل  
تيمير الحق من الباطل فى لم عمر منها فممكن لا عقل وهذا كما روى عن  
رسول الله صلى الله عليه وآله ليس العاقل من عقله ساره ودرهه انما العقل

العاقل من يعقل عن الله امره ونهيه وذلك معنى الكنار والجمال  
صلى الله عليه وآله وعلى عنهم العقل فى وصفه لهم بانهم لا يعقلون فى كثير من  
المواضع قوله كمنطقى سخن فى اداح يكون وكرها وز داوح ح حاص  
شرا قتل هذا السبب بنعيم الجاهل فان الجاهل الحافى عن الحق العائد  
او الملقب الذى لا يرحا له ادعوا مثل كالبض فى اداسى اذا سلم  
من الكسروا لفساد اخرجت حيوانا مضرا مفدا وان كرت انقا لما  
لعبت من الشركان كرها انما لك ذلك اذ قوم الجاهل واعتد الحالى علم  
واخلاق العقلا فى الاهتدا والاسعاه لم يكن كذلك ولم يحز على اختيار  
فلا وجه الا ان سقى عن الارض بالقتل والاهلاك ولا يحلو اذ لك عن  
السعدى والظم مصعب فى مثل ذلك مراعاة الحدود وان تولى على حاله  
اذا ذلك الى فساد عظم اما من جهة او ذرعه او من حوله من اساعه و  
قد نهى الله تعالى على ذلك بحيث قال انما جزا الذين يحاربون الله  
ورسوله فورد الاله فى قطاع الطريق سمى على حكم الحياه الذين  
دونهم على حب حياهم قوله قزع الخريف القزع قطع من الحيا  
رقعة الواحدة قزعه قال الشاعر كان دعا قزع الجهام قوله  
رض طود ولا حداث ارض الرضه الدق للحوش وللدايب جمع الحدة  
وهو مرتفع من الارض قال الله تعالى وهم من كل طيب ينسولون قوله  
مدد عمن الله فى بطول اودسه سعال دغدعه مدد غدغ اى فرقته  
ففرق قوله وام الله لمدون ما فى ايديهم بعد العلق والتمكين كما يمد  
الاله على النار ذلك الخير من العرض دولة اى مروان ومارحاهم و  
امرهم كما حكى انه لما صفا الامر ليعلمه انى العباس السفايح الملقب



ابن الحارثه مضى اليه سديف من مموتها الشاغر فكان شن الموالي  
بنى الجاس فلما سلم عليه بالخلافة وضع الجواب قال سديف قلت كثيرا  
اللم قد اسعده زرع الباطل واستوثق طريق فاح له يد الحق منهم  
شوقه وساسل يافرو عروبه والان اسحاب وله الخلد وهو ارحم  
الرحمن ثم نظر وجد بنى امه حلوسا بن يدى السفاح وابو العرو  
هشام بن عبد الملك معه على السرير فاستاذن في الانا فاذن له  
فاشد قصده منه مناه ولقد ساني وساوى قريهم من منابر وكراني  
فادكروا مصرع الحسن وزيد وقيل الحبيب المرواني والسيل الذي بحران  
وباره عروبه وساعي ذلها اطرا التودد منها وبها مسكم ككر الموالي  
انزلوها بحث ابرها الله بلاء الاتاس والاكاش فعملت كلمته في السفا  
تقال الحاضرون من بنى اميه انه اعراي حلف لا ندري ما يخرج من فيه  
فقا السفاح انصرفوا واحضروا عذا اهلهم اجمعين حتى يحكم امر المو  
فاجمعوا اليوم الثاني وقد امهم ابو العروون هشام وكان ريسهم فدخلوا  
وكان فيهم رجل كلبي من احوالهم منعه صاحب السفاح عن الدخول فصاح  
الرجل وقال يا ابا العرو قد منعت من الدخول فانصرف ابو العرو ليدخله  
معه فقال للحاحب الكلبي لا يدخل يا مسكين فلم يعمل ودخل فلما استقر بهم  
المجلس وجلس ابو العرو مع السفاح على السرير قام سديف فانا قصده  
اولها غشا العدل فاستأر مضيا اذ بنا الحليفة المهدية فلما اسقوا  
فولاه لا يترك من تكي من رجال ان بين الصلوع د ادويا  
فخذ السفاح واترك السوط حتى لا ترى فوق طرها اموب  
فاحفظ السفاح فقال ابو العرو اكلت باين الزانه فاذداد حتى

السفاح فقال سديف فديف شن اللاديس فقتل السفاح الى  
رجال الخراسان وهم وقوف بالاعتدال بين يديه فقال لهم بالقارية  
دهيد فضر بوجههم حتى قتلهم فلما اسحب النوبه الى الكلبي الفصولي  
قال لست منهم فقتل كذبت تشبه بهم فقتل ايضا فاحدا جلم  
وحوت وابو العرو مع السفاح على السرير فالتفت السفاح الى ابى العرو  
وقال ما احبك تشبهك العيش عدهم فقال نعم فاما ان يصرب  
ويلحق بالقوم ففعل ذلك وحرر رجله ايضا وامر بالانطاع بسط  
عليهم ودعا بالطعام وجلس على الانطاع واكل وكان منهم من بان و  
من القوم من حرك دحله وهو اكل فوقف ثم امر بصلبهم في اللسان  
فلما كان بعد يوم او يومين صار من جدم يودي من في المجلس فقتل  
يا امر المؤمنين لو امرت بدسم او بجلهم لكان خرافا لهد الراعي اذ  
في حاشي من المسك الاذ فرلان كن على واطعا باثره المودنيه  
حتى لم يبق منهم الا سردمه نأجيه العرب بكرة قرطه وبواحي ابل  
ومل مردان بن محمد وحرر راسه ووضع بين يدي السفاح في طس  
محات هرة واعلمت عن فقه لسانه واكلت وتجب الناس من ذلك  
وقالوا هذا لسان كاس الاوامر والنواهي في شارق الارض ونهار  
صادره عن هذا اللسان والان هذا اللسان في فم هرة مصعه  
فاعبروا بواي الابصار وهذا معنى قول امر المؤمنين كما بدور  
الاله على النار وقل مردان بن محمد في نواحي مصر معه حسابه  
الف فارس وراجل رجل كو في سح الجنر على راسه فغرت ذلك الحيا  
مردان بن محمد في يلداج وهو يسي جوشه فاخذ لحيته وخررا



وحمله الى علي بن عبد الله بن عباس ثم الى ابني العباس السفاح  
 فولد منهم متاه بنو اسرائيل وسوا اسرائيل يحيى وفيهم اربعون سنة  
 لانهم قالوا موسى اذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون  
 قال فانها محرمة عليكم اربعين سنة يتوبون فولد لمضعف لكم  
 الله بعدى اضعا فاراد به ملك بنى امية فان مدة حكم كانت ثمانية  
 وعشرين سنة وملك المدة اضعاف الاربعين لان ضعف الاربعين  
 هو ثمانون واضعاف مائة وعشرون فولد انكم ان اسعم اللامع لكم  
 عنى به نقه ومن يقوم مقامه فولد كسهم مؤونه الاعراف العصف  
 الاخذ على غير الطريق وكذلك العصف والاعتاف الثقل العاج  
 ماخوذ من قول العرب امر فادح اذا عاله ونهطه قال رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وعلى المسلمين اذ لا يتركوا سود وحافى فداو وعقد فولد فانكم  
 مؤلون حتى عن البتاع والبهام المصروف في البتاع من طريق الربا  
 والسود حرام كما ذكره النبي صلى الله عليه وآله في خطبة الوداع وفي البهائم  
 على خلاف ما حرم الشرع حوام ولا يلام الانعام والبهائم اعراض  
 مذكوره في الكتب الاصولية لذلك قال مسعودون عن البهائم وما من معصم  
 عند انكم طرب وخرجت والنفت اليهم اعراكم اراد به اصارهم  
 وخطا هم من الاعراب الذين كانوا حول المدينة ان هذا لامرهم  
 قال ابو حامد الرازي في كتاب الرسة الهاهية حاهلسا حاهله كقروهم  
 التي كان عليها اهل الهاهية قيل معش رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ظلم  
 بما راسلاهم وكفرهم برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الجاهلية الجاهلا  
 والجاهلة الاخرى هي التي عليها الحجاب الاحمر والصله لاث من هو



بنياه محقق طباطبائي

في جلد المسلمين لا يسوجبون اسم الكفر بسبب اقوالهم برسول الله  
 وقبلهم الشريعة ويستوجبون اسم الجاهل لانهم ضلوا عن حقايق السنن  
 قال الله تعالى ولا يتبين بينك الجاهلية الاولى فلما جعلها الاولى  
 دل على ان هناك جاهلية اخرى وقال بعض العلماء الجاهلية الاخرى  
 التي اخبر امير المؤمنين عنها هي جاهلية ضلال لاجاهلية كفر والجاهلية  
 نعت للخصلة والفعله التي اجتمعت عليها امة من الناس كما قال الجوهري  
 واليهوديه والنصرانية وفرق بين الجاهلية والجهل ان الجاهلية تكون  
 تامة من الناس يقال لهم اهل الجاهلية والجهل مفرد به الجاهل فقال  
 امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ان هاهنا علما واشار الى  
 صدره لواصبته لجله فالذين حملوا هذا العلم الخاص هم اهل الجاهلية  
 الذين لا يعرفون امام زمانهم وان كانوا معصومين ساير السنن قال  
 ان هؤلاء القوم مادة قال الجوهري المادة الرادة المتصلة عنى به ان  
 هؤلاء اقارب ومعارف لعسوقهم ويدهبون مذاهيم فولد  
 فرقة ترى ما يرون عفوه ملة عثمان وفرقة ترى ما لا يرون من نصوة  
 ملة عمن وهم الحوارح وفرقة لا دم ملة عمن ولا تدحم  
 فاجر واحى سقى الناس على امر واحد قول آخرا الداء الكلى مثل  
 للعرب العرب يعالج بالكي وكذا البركة فمن قال آخرا الداء الكلى يقال  
 الكلى وان كان حيا فلهذا فهو داء ولكن لا داء بعده والاصل في المثل قولهم اخذ  
 الدواء الكلى لانه انما يقدم المعالج عليه عدا لا ينفع كل دواء له  
 بن عاد وكان سارا واصابه عطر فاستقى امراء فقالت المرأة  
 سر اللبن ام الما فقال لها كان فقال لها امامك واللبن خلفك



فراى صياحى ولا يلقى ولا يلقى وداى شهابا موعا فقال من هذا  
فقات المرأة هواحى فطر لعن الى قل الشر فى اطاب الحنة فلعن  
ان زوجها امر ففرض المراء عليه الطعام فالى لعن ومضى فراى  
اجلا يسوق اليه فقال له لعن يا هانى فقال ليلىك يا لعن فقال لعن  
يا ذا العاد الحكة والزوجة المسوكة عش يودا الملك ليت لمن يست  
لك فقال هانى تورثوا فقال لعن على السور وعلى العرابى مردت  
تقارول رجلا رعت انه لها اخ ولو كان اخاها لحنى عن نفسها وكفاها  
الكلام فقال كيف علمت ان المنزل منزلى فقال عرفت عقايق  
هذا النور فى الساد وبه هذه الجمل فى الفتا وسقت هذه التاب واشتد  
فى الاطاب قال فالى الراى قال ان يعلب النظر طرا والظن بطنا حى  
ستين لك الامر اسرا قال فلا اعاجلها كمة يوردها المية فقال لعن  
آخر الدوا الكلى روح خطبه له عند مسرا صحاب الجمل الى البصر قوله  
امر قام اى دايه قوله لا سلك عنه الا هالك قال الامام الورى متناه  
من استحق العقاب واستوجب العذاب فانه يدخل النار بعد رده  
الآيات وقيام الحج والسات فوالذى كان سلك فى معلوم الله وان  
اردادنا الحج والبراهين والاطاف كما كان سلك وان لم يبعث  
الرسول فلا جزية على كل حال وهو الاى ايان عنه يتادى وتعالى فى سورة  
والصافات فانكم وما بقدون ما انتم عليه عاين الامر هو ضال الحم  
منا انكم لا يضلون ولا يضلون احدا عن الذين الامن كان هالكا فى  
معلوم الله تعالى سوى دعوتهم او تركتهم على حاله قال فان المتدبر حات  
المبهمات هى المهلكات الدع اندا احداث شى لم يكن له ذكر ولا حد

سبه سال ابداع التجر احدثه من غير مثال لعدم فيه ومنه بدع السما  
والاد من اى سبب عاين قوله ودها نية ابتدعوها ما كبتنا ما عليهم اى  
لم يحى بها من الله بل ابتدعوها من عند انفسهم والبدع على لوران  
الركه والجلية وهى الجمل التى منها يبدع الشى كما ان الركه الجمل التى منها  
يرك فن ابتدع فى الدين امرا من غير مثال فقد صاد الله عروجى و  
ماواه المهلكات اخلاق وعاداب بها سلك الانسان كما قال الله  
على السلام اما المهلكات فتح مطاع وهوى مطع وطمع وطمع المراء بنفسه  
قوله فى سلطان الله السلطان الجبه والقهر والسلطان كل شى حدته  
قوله حى بادرا الى غيركم اى سضم وبجتم بعضه الى بعض قوله  
مالا وا على محط اما رقى قال من السكت اعمالا على الامر اى اجمعوا و  
عادوا ومنه قوله من المؤمنين على واه ما قلت عش ولا مالات على  
ملا قوله ان تمتوا على قتاله هذا الراى انتفع نظام المسلمين اى اصبوا  
على الخطا والزلك ولم يرد به وهى الراى وصعفه عندهم فان الجمل الحال  
فى جهالة تدبرى على المحو وان كان مذهبه وعقيدته فى نفسه او هى باضف  
من سح الفكنوت وقال الراى فقال لجل نه الراى اى صصف الراى  
قال الشا عن ندى الجواد فلا يقلوا فما انتم سعادكم بعد رجى قال  
اى صصف الراى محطى قال الشا عر دايك ما احطل ادحرا وحوس الفراء  
قوله لمن آفاه الله عليه الف الف خراج والغنيمه سول منه آفاه الله على  
المسلمين مال الكفار ففى آفاه شرح كلمات له فى قوله لما عزم على لعا القوم  
نصفين جعلت مكانه سطا من ملا سكر السط دون القتل واخص  
الاسباط سائل الاحاد والرسول عليهم السلام والسط الفرقه العرقه وها هنا



المراد بذلك الفقرة لاولد الولد قال الله تعالى وقطفناهم ابي عشر  
اساطيل الاساد الرسل عليهم السلام والسط الفقرة اما قايما انت  
لان ادا داسي عشر فقرة نولس و بجري الشمس والقمر ومخلفا للبقوم  
سعال الشمس اذا ارتفع وفعال للمضه المرتفعه لموس قال الشاعري  
كان الثوب بها لطف حواله او عاله الشوبها هنا مضه مرتفعه  
نميت الشمس لا ارتفعها وانما اشوها بسبب وضعها الاصل وهي  
المضه المرتفعه اما العرف لا يقال له قرحتي على وسعال الشمس وهي  
قرالذ نوره لا يزال يودر سفص عنله العاسر الذي يرد ساله مره و بعض  
منه والبقوم هي السيارات مثل رجل والمثري والريح والزهره وعطارد  
والشمس والقمر والكواكب هي الثوابت كالسمر من والسر من و  
الماكن والمحاسن والمعدن وسعال للساره الكواكب بالاستقاره  
والنوح والكواكب نور مجتمع وكوكب الشمس معطيه والثابت اعظم من  
اليار قوسه فادرت الهاده واعصنا من الفتنه الفتنه الام  
قال ابو عمده في قوله تبارك و تعالي ولا تسمى لي ولا تسمى الا في الفتنه  
سقطوا الا في الامم والفتنه الاحراف قال الله تعالى يوم هم على النار  
نفسون اي محرقون ودمار مفتون محرق بانار والفتنه في اصل اللغة  
ان تصرف صاحبك عن الحق الى باطل قال الله تعالى وان كان ذو يفتنونك  
عن الذي اوجينا اليك والشهاده في كلام العرب الحضور وقتل للذين  
ملوا في سبل الله شهدا لانهم حضروا وحاد ومارواهم فصاد ذلك شهاده  
علمهم في انفسهم انهم صدقوا بائس وكانوا شهدا لاكن ولي الدر وعات وقال  
قوم يقال لهم شهدا لان الملائكه والانس شهدون لهم بالجنته وقال قوم

هم شهدا لانهم حضروا داد الثواب كما قال الله تعالى ودرقون  
فرحين بما آتاهم الله من فضله ولسا العار ورام اي ان فردتم ادركم  
العار فان اذنتهم وصلحوا الى الجنة والدار سال حاي الزمار وبلغ  
الذما اي اذا دس وعصب حي وفلان امنع ذمارا من فلان والذما  
ماوراء الرجل مما حق عليه ان يحصه لانهم قالوا احام الذمار كما قالوا  
حام الحقيقه وسمي ذمارا لانه يحب على اهله المدر له وسميت حقيقه  
لانهم حق على اهلهما الذم عنها والجمع الحقائق فذلك معق قوله عند نزول  
الحقائق واكثرها نطق الحقيقه على الساك والحفاظ يقال فلان لا وحفا  
ودومحافظه اذا كان له انفه شرح خطبه اخرى له الحمد سالاى  
لا يوازي عنه سماك والارض ارضا العرب يسمي كل ما علا وارتفع  
سما وكل ما سفل ارضا وفي حديث شام معبد في صفه النبي عليه السلام  
اذا حكم سماه البهاى علاه والمعنى ان الله تعالى لا يرى ناله وليس  
عالي بحم ولذلك لا يحتاج الى ان فذلك كل مدرك لكونه حالا  
افده والسوار والواجب انما تعرض دون الاحسام فذلك قال لا  
يحجب عنه سماك ولا اض ارضا مثل المراد بذلك ان علم الله على ليس  
معدر زمان فيصرفه معلوم عن معلوم ولا قدره على وجه سعه مدور  
عن مخلوق قوله سم قالوا الا ان في الحق ان ياخذ وفي الحق ان يترك  
المعنى انهم غلطوا في هذا القول لان الحق لا يناس بصفا على بعض في  
الاعمال والاعمال ان من الحقوق ما يحب انهاء ومنها ما لا يحب ومنها  
ما يدبر الى استقامه ومنها ما يدب الى ركه فالامانه لس من النوع  
الذي يحسن ركه واعفاء وانما هو حق على من يحق ويصلح له وليس يحق له



دون حق الشروع وحقون المسلمين والحق اذا كان على الانبياء  
فحكمه محاسب الحق اذا كان له واذا كان كذلك فحق المال اذا كان  
له على غيرم واحتاج اليه ليس له تركه واعفاه بل بحسب استيفاءه في الامام  
اذا كان عليه ان يصب لها ويدعها واذا عقدت له حرم عليه من  
هذه الوجوه وغيرها هذا اذا كان في عصر من يكون مستحقا لها من  
اضرابه غير ان الصلاح من في واحدنا لوجوب بعضه على واما اذا  
انفرد بالاسحقاق دون ساير اهل اهل الزمان فالوجوب فيه اظهر  
على وجه التعيين والتصيين فذلك كان قول الناس له ان في الحق ان يخل  
وفي الحق ان يتركه قولنا فسادا هذا قول الامام القتيبي وقال بعض الناس  
الامام مع لنوه فليس للنبي ان يسطح حق نوبته فذلك الامام وقال ايضا  
بعض المتكلمين الامامة حقوق مشركة بعضها للرعايا على الامام وبعضها <sup>للعلماء</sup>  
على الرعية فليس الامام ان يسطح تلك الحقوق فلو قد مرا على عالمها  
هو عثمان بن حنيف صاحب رسول اساحبه اصحاب الجبل بعد محاربه  
حرب سد مأربه بالمرد فلو لم يصر اى بلاد ربه ومهله ما خذ من قوله  
العرب اشتريت اشي صبره اى بلا كل ولا وزن وفي كتاب اصحاب  
اللغة من فلا صبر اذا حصل على القتل حتى يقتل وحلف صبرا اذا جبر على الشوق  
حتى يحلف فلو بطائفه عدوا لانهم اخذوا عثمان بن حنيف ومن معه عدوا  
ولو الادرجه واحدا معملين قبله بلا حرم حتى حلف من ذلك  
الجيش كله هذا دليل على قول من يقول ان الجماعة سئل الواحد  
قوله سئل عنه التي دخلها بها عليهم وسبب ذلك ان اهل البصرة  
انفروا فنصفهم عاثر عثر بن حنيف فاقولوا لولا مطعون الاماره

ما امل

ما يابى عليه ان يصبهم بما هو عليه لانهم وقالوا ما يطلبان قبله  
عثمان بن حنيف واثبتوا بانهم يومئذ لما عريت الشرا بصر فوا  
واقتل عسكر طاه والمري من عسكر عثمان بن حنيف اعداد ما كان معها  
من الجيش حين دخل البصرة واخذوا عثمان بن حنيف وكان سخا  
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسفوا الحبه وخلقوا سيده فلما ورد  
عثمان بن حنيف حضرة امير المؤمنين علي بن ابي طالب قال له امير المؤمنين  
فارقنا سخا ورحمت الله علانا وهذه قصه طوله مذكوره في التواريخ  
قوله ان الخنثى محب بالمكاره اى سترت فلا لفسف الاصل الما  
والمكاره قوله ما من طاعة الله شي الا ما في كره وما من معصية الله شي  
الا ما في في شهوة من عاده الانسان سره ونحل اليك ايها محبك  
ولا يعارئك سم فارقك نسمه ويلازم عدوك وفي الاخير ان عسى  
عليه السلام راي في كاشفاته الناس على صور عجزه فقال لها كم اعداد اعداءك  
فعلما اكثر من ان يحصى فقال عسى فاد قوله ام طلقوك فعاتت كلا  
بل ثلث الجميع فقال عسى عجا لمن يحطك وبطلبك ومن سحر الدسا انها تبت  
طامرها ونحوها ما وفحشا فحتر طاهرها الجاهل شال عجزه شوها  
بليس ثياما فآخره فاذا كشف ما جها تاعها ندم عليها اسبق عليها و  
في الحديث ان الاسيا ياتي يوم القيمة على صوره عجوز شوها فوها بلا من عليها  
احدا الا هو يقول لها اعودي به منك مقولاه ليعاده هذه الدنيا التي  
عصيتوني لبيها وسعكم الدمار فيها ووطعم الارحام وشملها  
الدنيا في الدنيا التي يحدها من الدنيا كما قال امير المؤمنين ما من معصية  
شي الا ياتي في شئ من كسل من يتاول طعنا له بل طعنا نفسه



ثم قال وقد فاني مدته بطلان الله وسبب شجته وكذلك كل من كان  
نصيبه من الدنيا اكثر كان مدته اوفر وخزانة الحكمة ومحصل ذلك  
الكلام ان الطاعة قهر الهوى ونصرة العقل فذلك يكون في كره من  
القوى الشهوانية والغضبية والعصية من العقل ونصرة القوى البدنية  
فذلك يأتي في شهوة قوله ان هذا النفس ابد في باطن الانسان ما  
يجري الكلب وهو الغضب وما يجري بحري الخمر وهو الشرب والحرص و  
ما يجري بحري الشيطان وهذا الشيطان يوسوس اياما ويهيج هذا الخنزير  
والكلب فاذا دحرت الشيطان وقهرت القوى الغضبية والشهوانية  
والهوى داعي العقل حصل لك من الاخلاق العلم والحكمة والصلاح  
والعفة وحن الخلق وملك الاخلاق هي اباقات الصالحات قال النفس  
اعدي منزعا العفوان الانسان واقع من امن اسر السوء وامر العقل  
بعضي السوءات والغضب يحرض على سائر اللذات البدنية البهيمية كالغذاء  
والسكاح والبعال وسائر اللذات العاجلة وهو العقل يحرض على اكتساب  
العلوم والاعمال الجيدة والى هذين الامور اشار بقوله تعالى انا هديناه  
البيبل اما اكراما ما كفريا ومن حله الانسان ان يجري مانه اللذات  
واللذات على تمن محسوسه كالبصائر والمسموعات والملاقات  
وعمرها ومعوله واللذات المحسوسة في الانسان طاله لذلك قال  
كل بل يحون العاجلة ويذرون الآخرة وحاج الانسان ان يعاد في اسدا  
اسر الى صاخر نصرت من القهر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما عظم القوم  
معاذون الجنة بالسلاسل ومن الامور الشهوانية والغضبية من الانسان  
اسر يبدل لان ملك القوى مخلوقة مع بدن الانسان والشرع ما اسر ينفقها

لما دسها وكلاهما مفعولان للشرع والعقل ومدح الله لهما بكلمة العظيمة  
فقال والكافين الغيظ وما مدح من ليس له غيظ وغضب قوله  
الاوتقنه طوبى فيه اعلم ان الله تعالى خلق الحيوانات العجم للباسار  
خلق الملائكة لله الا على وخلق الانسان للملايين فالانسان واسط  
من وضع ورفيع والطوبى الرجل الشئ الظن فالغرض مجيب بل هو مني  
الظن بنفسه وهو ينظر الى الرفيع الذي فوقه فلا يزال زار ما على نفسه  
ومستزيدا لها فاما باب البشر آدم حيث قال رب اطمأنتنا قول  
نوصا من الدنيا تفويض الراجل يقال فوضت البس اذا نزعته اعلاه  
واطناه فالمعنى انه يفارق الدنيا على وجه لا يلففت المراكب لا يلففت  
المسافر الى المنزل قوله ومن محله القرآن يوم القيمة صدق عليه السلام  
محل اذا سعي الى السلطان فهو ما حل وفي الدعاء ولا يجعله ما حلا مصداقا  
وقوله وانهموا عليه اركم يعني لا تفروه مادامكم فان النبي صلى الله عليه  
والآله قال من قرأ القرآن براه فليصوم معه من النار العقل العمل به  
الرباه النهاية هذا يوم الحب عطا اقامه حدوده والحب على محافظة  
الاعمال الشرعية ان توقف عند حدودها فلا يبراد على مقدارها في  
في العدد والصفة وفي العقلان ان يجري على ما يقتضيه الادلة من غير  
دما وفضلان وعند الاجتهاد بالامارات الصحاح فراعى دما مطا  
الاعتقاد للامارات وطابقه الاعمال للعلوم في الفهم بالشرع  
والعمل بما لا دلل فيه فهذا فهو مراعاة النهاية في هذه الاقسام قوله  
ان لكم نهاية فاسر هو الى هنا سكم قال قوم معناه ما قال الله تعالى ان الى ربك  
الرجعي والنهاية العاقبة يقال مع نهايته اي غايته وعليه الانسان عند قوم



ان نصيرن الابدال ومعنى الابدال من الذين يبدلون من اخلاقهم و  
افعالهم الذميمة اخلاقا وافعالا حسنة فيجعلون بدل الجمل العلم وبديل  
الشح الجود وبديل الشر العفة وبديل الظلم العدالة وبديل الطيش الثور و  
هذا معنى قول تعالى فاولئك يبدل الله سائر حسنات فالانسان اذ  
صار من الابدال فعدا رتقى درجة الاحسان الذين صباهم الله بقوله  
فرفيائى الله يعوم بحجمه وبحبونه وسع ذلك ما روى النبى صلى الله عليه  
والله عن الله تعالى اعدتكم لعبادى الصالحين ما لا غردأت ولا  
اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وقال الله تعالى فلا يعلم نفس باخفى  
لهم من قرة عين وصار من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون والملائكة  
مدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم محمد انهوا الى نهاياتهم  
قوله ان الاسلام علمه فانهوا الى عاينهم هو مقتبس من قول النبى عليه السلام  
في شعب الايمان اعلاها شهادته ان لا اله الا الله وادناها امامته الاذى  
عن الطريق والاشغال بالمخات والاعراض عن المهلكات  
وحجج يوم القامة عنكم اى سلككم بالحجج يوم القيمة عليكم وجه الجمع  
الاوان القدر الذى سلككم بالحجج والجمع العلم بالحجج ومنه الجمع الاوان  
القدر السابق قد وقع والعصا الماضى قد لورد قال ابن عباس القدر القدر  
هو علمه الاشياء اول مرة ثم قضاهما بعد ذلك قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اقر من قضاء الله المقدم قال المفسر معنى اقر من الشئ قيل ان يقع  
مصر قضاء فصلا الى ما قدر ولم يعطل فان استعالى زيد عنى وهو قادر  
على ذلك وقال حفص بن محمد الصادق عليه السلام ان اساء اذا اراد شئ قد  
واذا قدر قضاءه واذا قضاه امضاه فاقضاه هو التفصيل واقطع

الظلم

ومنه ففى بينهم القاضى اى فصل الحكم بتا القضاء لا اى فرغته منه  
وامضىته وقوله فاقض ما انت قاض اى قاض ما انت صانع ما انت صانع والى  
اى فصل الحكم قال نصيب الاسرى فرغت منه وامضىته وقوله معنى  
الامر فى قول تعالى وقضى ربك الاسعد والاياء وما لليب او  
الحقول ففى معنى فترق من الدنيا وصل منها وقال الحارث من  
حزن باديهم رماح صلد من القضا اى الموت قوله يورد قال الموهوك  
لوردت الحبل البتة اى دخلها قليلا قليلا والبعضا الماضى يورد اى  
حدث المضى به قليلا قليلا مر ما مستقفا قوله ومنع الاخلاق  
التبرع الكبر والاسراع اراد به الاخلاق التى هي الفضائل دون  
الروايل لسان المؤمن وداء قلبه معنى لا سلك الاما يقتضيه قلبه و  
طهره قلبه اولابا لافعال ثم يتبعه لسانه وقلبه المسافق وداء لسانه  
معنى المناق سلكه لا لا يقتقد ولا يرضى ويحافظ قلبه فيه لسانه فليس  
المؤمن مع قلبه فى الموالات والعاداه ولسان المناق لا مع قلبه ثم  
فسر ذلك امر المؤمن على وقال المؤمن سكر ثم يتكلم والمناق سلكه  
ثم يتفكر ويجب ان يكون التفكير اول قول سلك لسان من اعراضهم  
اشاره الى ان نظام الغيبة امسا لمطالم الاموال والمطالم الاما فان  
الغيبه خيانه على قلب المؤمن وصفاته واخلاقه فسد ادى بها قلبه والعمل  
خيانه على يده قوله وان ما احاطت الناس لا يحل لكم شئ مما حرم  
عليكم اراد به ما يبدعوه من غرد لاله ولا لوابه ولا امامه سرعة  
قوله وضربتموها ضربه الامور والحروب يضربها اى حرقه  
وحلله الرجل مفرس قال ابو عمر والمصرى الذى حرق الامور

دمه



ورسول صرت لكم الامثال المثل كلام تعارض به الانسان صاحبه  
 مراده مثل قول النبي عليه السلام لا ترفع عضاك عن الهلك لم يرد به  
 الضرب وانما اراد به الموعظه من من لم يفتح الله بالهدى والتخارب  
 السلافة قال ابو عبد الله في معنى قوله وفي ذلك لكم بلاء من ركن عظيم اي بركة  
 ولاء من قولهم المنة خيرا والسلافة الاحسان والسلافة الخير والشر والسنة  
 لا يكون الا في الشئ قوله حتى يعرف ما انكر وما عارف هذا نقصان  
 لان معرفة ما انكر انما يكون كما لا اذا انضم اليه ما عرفه من قبل فاما اذا  
 انكر ما عرفه من قبل فذلك نقصان كما قال النبي عليه السلام من لم يكن في  
 الزيادة فهو في النقصان ومن استوى بزمانه فهو مغبون قوله فظلم لا  
 وظلم لا يترك وظلم معقول لا يطلب قال الامام ابي حنيفة في ظلم العباد بعضهم  
 لبعض لا يترك ان الله تعالى نعم العدل بين الظلم والمظلوم باستيفاء الحقوق  
 وقال غيره بكافيه اسف في دار الدنيا وحرر اللطاليم بكافيه على ذلك يوم القيمة  
 كما فعل بغر عرو ودمرد وقارون وغيرهم وقال الله تعالى ولندققهم من  
 العذاب الادنى دون العذاب الاكبر قوله عند بعض الهباب تقول هذا  
 هناك اي سلك وعمال للزراعة ههنا ههنا ساكنة النون كما قالوا انت  
 والجمع ههنا ويقال في فلان ههنا اي حصلت شواييل ذلك في  
 الخير ولوح بقوله عند بعض الهبات اي عند بعض العوام قوله  
 ان الله لم يعط احدا نفقة خيرا ما خرد من قول النبي عليه السلام الجماعة  
 رحمة النفقة عذاب قوله وكان من نفسه في شغل يعني تعالج بالآداب  
 الشرعية امراض الحسد والحضب والشه والرياء والكر وحب المال  
 وعن ذلك من الهبات شرح كلامه فيما قال من حظته له في معنى الحكم

في قوله  
 لا يترك  
 في قوله  
 في قوله  
 في قوله

قوله مجمعا عند القرآن والجمعة التصديق على الفهم في المطالب  
 ذلك عبيد الله بن زياد الى عمرو بن سعد في واقعة كربلاء ادايا كما  
 هذا الجمعة بالحسين اي ضيق عليه واجبه قوله ما هاهنا يقال  
 تاء في الارض اذا دهم بحر او غنى بها عمرو بن العاص وابو موسى  
 الاشعري قوله ما لا يعرف من معكوس الحكم معناه انها ذهابا كما  
 من على ومعونه فغنى عمرو بن العاص ايا موسى الاشعري وقال خلعت  
 انت عليا واخلع انا معونه وسامع عبد الرحمن بن عوف وكان عبد  
 الرحمن من اقربا ابي موسى وكان ابو موسى رجلا سليما وكان بعد  
 عمرو بن العاص على نفسه خلا عا فضعف ابو موسى المسير وقال خلعت  
 عليا واخلعت عبد الرحمن بن عوف وكان عبد الرحمن غايبا ونزل  
 وصعد عمرو بن العاص البير وقال خلعت عليا واخلعت معونه فها  
 ما لا يعرف من معكوس الحكم فان الحكم المستقيم هاهنا ان الحكم من  
 على ومعاونه دون عبد الرحمن بن عوف وابو موسى تبارك من على ومعونه  
 واقدا بعدد الرحمن بن عوف وانما بعد ابو موسى لغرض ذلك وانما  
 بعد ابو موسى وعمرو بن العاص للحكم بين على ومعونه بموجب كابر  
 اسد والسنة لا بموجب اهلها فاذا احكاما بها هواها فقد عكس الحكم  
 ومن خطبته اي له على السلام لا سعة ثأنت معناه انه ليس  
 بنجم ذي آله فلا يجوز الاشتغال عليه وانما اشتغل الفاعل اذا صار محلا  
 لفعله فمصر كل او بعضه مشغولا بفعل فلا ساني منه غيره في ذلك الوقت  
 فاما الفاعل اذا لم يكن محلا لفعل من الافعال محاله في ايجاد الافعال  
 كماله فلها فكل ما كان مشغولا حين لم يفعل فليس بمشغول اذا فعل قوله



ولا يفتقره زمان التصدر عباره عن زياده في شيء او نقصان منه و  
الزياده اما زياده الاحياء او حلول الاعراض وصلا لا يجوز ان الاعملى  
الاحسام وكذلك التقاض وسعد عصر الزمان مثل الساب سدوا  
فضل الروح ونقص في فضل الحرف والتشاور ما هو تعالى بحكم او غير  
بعض بصدده او يكون واجبا لعدم في الحالة الثانية والله تعالى خلق الزمان  
منه عن الحسنة والعرضه وحلول الحادث في دانه فلا يضر الزمان  
ولو كان حيا لغنى الزمان كما راجع الاجسام قول ولا يصح لسان  
قال بعض العارفين العادات والكلام محدود ساهبه وعطيه اسر  
غير محدد وقال الامام الوترى الواصفون لا يسلعون معا صلا افعالا  
الله تعالى لانهم لا يعرفون عددها فذكر الله تعالى والمراد افعاله كانه  
قال لا يصح مبلغ افعاله لسان وقال ويحتمل مبلغ ما سدد عليه وما اعلمه  
وقال ويحتمل ان يكون المراد لا يصح لسان كما يصح الامور الضرورية  
وقال بعض العارفين ينزهه تعالى كل عارف عن كانه يمكن ادراكه للخلق  
كما ينزهه كل عامر عن التقاض قول لا يعرف عنه عدد قطرات الماء ولا  
سحر السما ولا سحر في الروح في الهوى ولا دس النمل في القضا ولا عقل  
الذرة في اليد الظلما علم ساطع الادراك وحض طرف الاحلاق السنى  
التراب وسفن الروح التراب سعة سفا اذا ادركته الهوى في كلام العرب  
الحلا والكييس المنان قالوا عند دم ضد الكسب وعال باللسن كرم كفيف  
الهوى مكانه لا شيء فيه قال الله تعالى واقدمهم هواي خالي لا يسلوا  
ولا عمل فيها وصل الهوى في اللغة السعة ويبال لما يكن السا والادس هوا  
لانهم معه ما سها قال الامام القسري وهو هوا تحت صلب كانه

من الهبة المعاول ملعب

نصف الفرس واللهو لحسب هذه الكلمات التي اشار اليها امر الله  
لما اخذ من قول الله تعالى فليقتصن علمهم وما كنا غايبين فكل شيء  
حاضر فلكذلك لا يرب عن علمه شيء خلافا لمن يقول من الماهلتن  
الضالين ان الله عالم بالكيلات دون الخزيات وقوله عز وجل  
وح كل شيء علما وقال احاط بكل شيء علما قال بعض العلماء ليس العلم الا الذي  
موقوف على وجود شيء بل وجود كل شيء موقوف على ذلك العلم المطوع  
بالاختيار والحكمة والمشي والقدر فاذا كان الزمان جزءا من  
الموجودات فكيف يجوز ان يقال يلزم من تغير بعض الموجودات تغير  
علمه وانما كان يصح ذلك ان لو كان علمه مترقفا على وجود الموجودات مثل  
علم البشر فاذا لم يكن علمه كذلك لم يلزم من تغير الخزيات تغير العلم المحيط  
بها تعالى عما يقول الجاهلون علوا كبيرا قول المعام لشرح حقايقه  
اعام الرجل اذا اخذ القصة وهي جارا للمال قول الابدوب احرها  
جعل سبب الزوال النعمة الذنوب لان مرجع الذنوب الى استيلاء  
القوة السوانية والغضبية ومن استولى عليه هاتان القوتان فهو لا  
يعدر على امساك النعمة فنزل عنه لسبب عجزه عن امساكها وتلون زوا  
نعمته في الدنيا كما فاه لذنبه قول وقد كانت امور مصد مدم فيها  
شدة كم فيها من محدود قول قال الامام الوترى كانت تلك الامور  
صغائر من مكفة بشرط الاحباب عن الكبار ويحسب لا سغفار لصلحتها  
وقال غيره هذه كايام موعده ومعنى قوله لو اثنان اقول لعلت لا يقتض  
انه شأ وقال لان قول القائل لو اردت ان اسافر لركبت الفرس ولا  
انه اراد وركب وحصل منه الاداء والركوبه ولكن بعضه على كل حال



منها بالآخر ومصدق ذلك قوله تعالى ولو شاء ربك لآمن من في الارض  
ولا يضرهم الاية انه تعالى خلقنا من في الارض فلهذا هاهنا  
الكلام في الشرطي طويل لا يحتمل الموضع سانه شرح كلامه فانه لا علم له  
الذغلت والذغلة الناقصة السريعة ومنه في الرجل قوله لا يمانه اليون يساهة  
العيال اي بالمقابلة والمحاداة والاصل في ذلك ان الكيفية مما سفا ضاه  
الخيال بواسطه الحاجة البصرة ثم يطلب الخيال من كل شئ بصت الحاسه  
البصرة من طرق الكيفه وما يدركه الانسان بحاسه السمع فليس للخيال  
ان يطلب منه الكيفه وكذلك المذوقات والمشومات فكذلك ما عرف  
بالعقل ويدرك بالبصر الذي بعد الموت مما وعد الله تعالى ليس للخيال  
ان يطلب منه الحكمة قال الكيفه والحكمة من قسلا الاعراض والله تعالى  
منزه عن الرضية والجوهرة والحسية قوله قريب من الاشياء غير ملا  
تأثير الفاعل في الفعل لا يحتاج الى الملاسه خصوصاً من جعل ملاكه  
ونظير ذلك ان الروح الانسانية متصرفه ومحركة فلا سال انها اقرب الى  
عضو بل يصرفها في جميع الاعضاء على نية واحده قوله سكلهم لا يرو  
اي هو معنى عن التفكير والبحث واصاص المحول بالمعلوم قوله  
يريد بلاهة الهمة ساهتم الانسان من قبل الحاجة والله تعالى منزه عن ذلك  
قوله بصرا لا توصف بالحالة المعنى ان بصري شاهد ماله خاصه  
ناصر قوله دجيم لا يوصف بالرقه الرحمة من الله تعالى انعام واخلان  
وفضل ومن الخلائق دقة وعطف ومن كلهم له في دم اصحابه  
الحمد لله على ما قضى من امر وقد من نفل سبق الفرق بين العضاد  
القديم والفرق بين الاسود والخلق والفعل قوله وعلى اسلاى حكم قال

الامام

قال الامام الورى ان الله سالى كما استحق الحمد بما يحدثه لعباده من البرا  
فانه يستحق الحمد بما يحدثه من الضراء وفي التكليف اذا كلف لرب لا يبر  
فهو مسكور واذا كلف ما فيه بعض مشقة فهو مسكور ايضا فلا لك قال امر  
المؤمنين على اسلاى حكم فكان امر المؤمنين مسلى برعده كما كان يعور  
مسلى بفراق ابنه وايوب مبتلى بمرضه وموسى بامته الجاهله والصدق  
باهل الرده قوله ان حور تم حرم حاد الرجل يجوز خور ورة ضعف وانكر  
قال الورى الظالم الجاهل اذا عدله فانه بطلم العادل به ونبي ذكره قوله  
لا يحرج اليكم من امري رضى فترضونه ولا سخط فتجفون عليه ثم  
اوى بذلك على اختلافهم عليه فها هم مجتمعون على الرضا بامته واتباعه  
والطاعة له ولا هم مجتمعون على العصيان له قوله ولا محصه سال حيث  
عن كاخته بالتشديد ومجتهدا الفت منه سال تركه الميت وبركة الميت  
لترانه المتردد والتركة من النسا ما لى تترك فلا يتزوجها احد والميت  
مضه العام التي سركها والتركة روضة اعلمها الناس الواحد فافوقه  
وسكايات امر المؤمنين دعاه مع مكانه موسى من امته لان مو  
اول من دعاه اسرائيل الى الكاب المنزل والامر بالنف نشق ذلك  
عليهم وامر المؤمنين اول من قال اهل البغ والخوارج فتشق ذلك على رعاياه  
وعكروه لانهم ما عوذوا قل ذلك قال اهل القبله ان النافه عرو من  
العاص نبيه الى امته ولها قصه قوله اما يوف النكالى فالنكالة النجدة  
وسبت الى النكالة لانه مع النكالة ويقل هو النكلى ونكل حتى من هذان  
ومنه قوله ليكتل لقتل سركره فكل واحد جرحه من صدم المحرور  
ان احب امر المؤمنين على ان الى طالب عد السلام قوله حذا يكون الحق



تضاد شكره آدا من معناه كذا في وقت واحد لان ما هو  
عه تعالى من الشكر في كل وقت نصح ان معني روي وما لا يصح  
خروجه الى الوجود لا نقد ر عليه وما لا يصدق عليه لا يصح وجوبه وما لا  
يصح وجوبه لا يصح من الحكم احبابه ولما اوجب الشكر في كل وقت  
دل على صحة وجود الشكر في ذلك الوقت المعين ثم كذلك ستم في كل وقت  
الى ما لا ساهي من الاوقات بل خضع له مذهبنا الخويع كالخضوع و  
الدل واخضعنا الملك الحاجه اخضعنا في قول لم يولد يكون في العز  
شادكا ولم يلد يكون موروثا هالكا المعنى لانه لو ولد لوحد ان يكون  
له والد لانه لا يجوز ان يكون مولود بلا والد ونعني من حي يكون اصله  
وهو متولد عن اجزائه ذكر اكان الاصل واثني واذا كان له والد فقد  
ثا ذلك الولد في العز والعهدة والمملكة فلذلك قال لم يولد فيكون في العز  
شادكا لان التقدم ربي على الشادك في العز واذا تقدمه الوالد و  
جاز ان يقدم عليه غير فلان يجوز ان شادك عن اولى مولد ولم يلد  
مكون موروثا هالكا لان من جاز عليه الوالد موروثا هالكا جاز علم  
الموت والقنا فهو زحفند ان يرثه الولد وسعره يكون الوالد موروثا  
هالكا فاطل عليه السلام بالكلام الاول السركه ومالثاني القنا وقال  
قوم من يولد فانما يولد لان نوحه سقى بالتوالد وما سقى نوحه بالتوالد  
لا بالاعيان له جنس وفصل وشريك فلذلك قال فيكون في العز شادكا  
مثاله ان الانسان يتوالد لانه ان لم تتوالد لم سقى نوع الانسان فكون  
مع الانسان انواع مشتركة داخل بحسب جنسه ومول لم يلد فيكون  
موروثا هالكا كل من يتولد منه فانما يتولد لان المولد لا يسر ولو كان

باني لم يولد منه فانما يتولد مثله وهي هو داسما ولما نظائر في الدنيا  
والحيوانات لا يختل الموضع زيادة على ما ذكرناه قول ولم مقدمه  
وقت ولا زمان انما كان ذلك لان الوقت حادث واه تعالى  
قديم ومعارنه الحادث للقديم محال فيقدمه عليه اولى قول  
ولم معا و ز ي ا د ه ولا نقصان لانه ما من حي سواد الا يجوز عليه  
الزيادة والنقصان قول في الصفه السموات موطدات بلا عديت  
قايئات بلا سند دعا من واخر طايئات مذعنات غير ملكا  
ولابطيات هذه الكلمات ما خوذ من قول الله تعالى ثم استوي  
الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض اسياطوا وكرها قاتا آيتنا  
طاسن وقال بعض العلماء السموات والارضون وجدت ولم يكن  
قبل وجودها قبل ولا بعد حتى يقال لم لم يوجد قبل ذلك فان القله والبعد  
عارضتان من عوارض الزمان والزمان لا يوجد الا بعد وجود الاجسام  
فكما لا يجوز ان يكون قبل دخول الاجسام فوق ولا تحت لانها عارضتان  
من عوارض المكان فكذلك لا يجوز ان يكون قبل وجود الاجسام قبل  
ولا بعد لان ذلك موقوف الوجود على وجود الزمان والزمان موقوف  
الوجود على وجود الحركة والحركة موقوفة الوجود على وجود الاجسام قول  
ولولا اقرارهن بالربوبية المعنى لو امتنع عليه خلق من خلقه واستغيب  
على مراده فلم يتدر على امضا امر منه لما قد دان صرفه على اي  
كان بان يجعله مرفعا للعرش ولا للالايكه فاراد بقوله لولا اذ عابدين  
اي قبولهن لما حدث الله فيهن من انواع افعاله فاذا قدر على صرف  
الخلق في وجهه قدر على تصريفه في جميع الوجوه لان القادر على شئ محد



على وجه قادر على ان يحدثه على اى وجه يصح ان يكون عليه بالفاعل  
وقالت الفلاسفة السماحيون طبع الله تعالى نور جل جلاله اعلاما  
لسبل بها الحيران من ان فائد على النجوم انما هي الاهتدائها في ظلمات  
البدو والبحر فجب نور لم ينقض نورها اذ لم يزل يضيء الليل المظلم  
قال الامام الترمذي انما لم يصح من الظلام ان يمنع نور الكواكب لان الله تعالى  
قادر على ان يبدى في قلبه انوارها على قلوب اجزاء الظلمة وانما يكون الشيء ما  
لهم لكثرة اجزائه ففي اى جانب حصلت لكثرة صاد الحائث الآخر  
معلومها السبع المتجاوزات السبع الاثاني واثار الادوار  
ما يتحلل به الرعد في افق السماء الجلل صوت الرعد والجلجل النفا  
البحاب الذي فيه صوت الرعد نور لا يخلق علاج اى بمنزلة يقال  
عاجت الرجل اذ اراد له نور بل ان كتب صادقا انها المكلف لوصف  
ربك قال الامام الترمذي وهذا فيه على الالة على وحدانيته الله تعالى  
لانه اذا قدر ان يصرف في حفس واحد فصا لى بين اسكابه وخبا به حتى  
يكون من الاجسام مرسا مدركا بالماسة وبعضها بتقديره الادراك  
حتى ينزل منزلة ما ليس بملك في نفسه دل على ذلك على انه لا يكون  
شيئا للاشياء وقال بعض الحكماء من عجز عن وصف الملائكة وعرفه حقا  
نعم فهو عن معرفة كنه عظمه امر اعجز نور ابن العاقلة هم اولاد علقان  
نور من سام بن نوح واخوه حديد ولكن اسم العاقلة وقع على اولاد  
عادر ثود والاد حديد واولاد همار واولاد وبار فصولا العرب العاقلة  
الذين انقرضوا عن آخرهم وكان منزل عاد النض ومنزل ثود ما بين  
الحجار الى الشام ومنزل طسم نحو عمان والبحرين ومنزل حليس العامة

ومنزل همار وما به والحجار ومنزل حاسم في حد سفوان ومنزل  
وبار ومل عالج وذكرت تلك النفا صلب في كتابي المعنون بجماع الاشكال  
ابن الفراعنة فرعون اسم حيوان ماى والفراعنة القاب ملوك  
السط منهم حيان بن الاسد بن علوان بن عبيد بن صوح بن عمليق و  
هو فرعون يوسف عليه السلام والويلدين مصعب بن ابى الهون بن  
العلوان بن قازان بن عمرو بن عمليق وهو فرعون موسى عليه السلام  
والفارده القاب ملوك السرايين واحد منهم نرود بن كنعان  
بن حام بن نوح وهو صاحب ابراهيم عليه السلام ونرود بن كوس بن  
كنعان بن حام صاحب السور ونرود بن ماس بن نوح ونرود بن ساد  
بن ارغو ونرود بن كنعان بن المصاح بن سلطان بن عشرين بن محمد  
بن سام بن نوح نور ابن اصحاب الرس قال استغالى كدبت قلم قوم  
نوح واصحاب الرس وقال في قصة اصحاب الرس كان من قومه اهلكتها  
وهي طامه فمخاوه على عروشا وشي معطلة وقصر مشيد وقصة اصحاب  
الرس انه كان في المعاديات سبعه آلاف رجل مع المواشى والبهائم والاعنام  
فوصلوا الى معازة هوا ادها بجمع وقضاء وها الخ ولم يكن فيها ما يحفرها  
حفرة فنبع منها الماء فبروا منه فكان ماء عذبا وكان في الجوا الى الحفرة رملها  
فدبر زعيمهم واستخرج الحصص والجلو وحفر وبواسطة الجلو يرا نقارت  
البير وجرى الماء من شفا البير واستقى من هذا البير سبعه آلاف رجل  
مع المواشى والحيوانات وامداد البير متواتر حتى زعيمهم على اكه من تلك  
الوادى من الطابق والقاروج قصر امشدا وحصن به وهو اول من حصن  
بالفلاح والحصون والقصور فارسل الله الهم حقوق النوى الذي هو مذكور في



دعا الاستفتاح وقيل بينهم حنظلة بن صفوان وهذا صح واصحاب الرس  
كانوا يبعدون هذا البير ويعدون على شفر هذا البير بنظما للبير وطعوا  
في البلاد واكثر والفساد ففصوا الرسول وازجروه وقتلوه فابوليلة فلما  
اصبحوا صار ما هم غورا كما قال الله تعالى وبير معطلة وصادب البير معطلة  
لما ذهبا الى يوم القيمة وماتت مواشيهم بياض يومهم هذا والله صلى الله عليه  
خبر كل حتى صاح واهلككم نكح واحدة فأتوا انفسهم وقضضهم وقتل  
ان اصحاب الرس كانوا قتل نوح النبي عليه السلام وقتل كانوا بعدوا واسم  
مور ابن الذين ساءوا بالحوش وهن سوا الاكوف وعكروا المعاكرو  
ومدوا المداين عني به الفندادنه من ملوك الفرس والكاشه  
بلغه الفرس الحاسره والاسكانيه والاكاسه ومن ملوك اليمن الساسه  
والادوا من ملوك اليمن اللصوصم المالكه اسامك بن مهمم الرطاه  
ملوك الموم وبنان والعسل واحد منهم بطموس مور ضرب بسب  
ذنه عيب الدن منده من الجلد والاعظم مور والصق الارض  
بحراة وجران البير مقدم عنقه من مذبحه الى محره مور اذ بر من الدنيا  
ما كان مثله واقبل منها ما كان ملدا بعدم سرجه قبل ذلك مور  
حلف من خلايف اسابه قتل الخليفه من سولي امضا الامر عن الامر  
وقتل من الخليفه خليفه لانه خلفنا لذهيب اى محى عنه وفي كتاب  
الصالح الخليفه السلطان الاعظم والجمع الخلفه يث مثل كبريه وكرام وجمع  
على خلفا من اجل انه لا يبع الا على مذكرونه الهاجعت على اسقاط الها  
نصار مثل طريف وظونا لان فيد لا جمع فعلا وحديثي الامام علي بن محمد  
النضربادي قال حدثني الامام علي بن احمد الراحدي قال حدثني ابو

احمد بن محمد بن ابيهم المولى قال حدثنا عبيد الله بن حامد بن محمد قال اخبرنا  
احمد بن محمد بن يوسف قال اخبرنا يعقوب بن حسن الصغير قال اخبرنا  
يعقوب بن سنان الكسري قال اخبرنا ابن ابي سريم قال اخبرنا نعم بن حماد  
قال اخبرنا هشام ومحمد بن يزيد عن العوام بن حوشب قال حدثني سمع من  
ابي احمد قال قال عمر بن الخطاب طلحة والزبير وسلمان الفارسي  
عن الفرق بين الخليفة والملك فقال سلمان الفارسي الخليفة الذي يهد  
في الرعيه وهم يسمون بالسوة ويشفق عليهم شفق الرجل على اهله وبعض  
بكتاب الله تعالى ثم قال امير المؤمنين ابن عباس عمار بن ياسر وابن  
السهار هو ابو الهثم بن السهار الانصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه  
عليه وسلم وذو الشهادتين خرمه بن ثابت صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله  
كانت شهادته مثل الشهادتين عند رسول الله صلى الله عليه وآله قال واورد برواه  
الى الفخر قال صاحب البريد قد اورد الى امير المؤمنين ومن خطبة اخرى  
له قوله ساد العظايموده لان الساد يكون بكفايه المهمات والسيد هاهنا  
من يرجع اليه الناس في كفاية المهمات والجود عند العرب هو الذي يعقل  
على من لا صمته ويعطي من لا يسأل ولا يحاف الفقر وهو الذي يمشي  
بلا تقدر هيب كبر او منه مطر حوداي كسر بلا مقدار الرجعة الرجوع  
الى الدنيا بعد الموت وقولهم هل جادجه كتابك اى جوابه وله على اسراءه  
رجع ورجعه مور صحح حجر عباره عن العذاب الحدان في وورين  
سطن عباره عن العذاب الروحاني مور لهم السراكت خالطة  
الشيب فهو ملهون ثم هو اسخط ثم اسبب الشتم بالتحريك سقوط  
الثوب بقلبه ثم الرجل بالكر فهو اثم مور امر الباطل قال



لما عرق بغير ما لفتح فيها بغير اي فاد منه الدم تقال عروق تقار و بغير ما كانت  
فتة الا بغير فيها فلان اي بغير فيها وان فلا بالنعار و بغير في الفتن اذا كان  
سكانها ورجل دواي فاسد الخوف واسره دونه وقلوبهم دونه اي فاسده  
الخوف قول سي في حمر و ديت في ضرا مثل العرب فقال ديت في ضرا  
اذا شي مستخفيا فمالي وادي من الشح و قال للرجل اذا حلت حاجه هرب  
الضرا و شي له الحسن قال لشره عطفاهم عطف الضروس من الملائكة  
شها لا مشي الضرا و قسمها قول سمار ضرون التناي شي كل واحد  
نعم على صاحبه على سبيل المبادلة قوله اصلعوا المصق الاضلاع الاماله  
قال حل مضلع اي شغل و منه قول الاعشى و جعل لمصلح الاعمال و من  
خطبه له ايضا قول حطرات هاهم النفوس الهاهم ترديد الصوت  
في الصدر و ترديد الضكر و قوله الشطن اي جرب الشطن  
وجه النيران الحم والحمة الرماد والحمة السواد و حمة الجر سطمه و  
حمة النيران ايضا قد و قضى حمة العقرب مخففة المم قوله ضروم العشار  
الضروم جماعة من الابل و كذلك الصرة و هنا مأخوذ من قول الله تعالى  
واذا النار عطلت و في التفسير الثعلبي اي اهلها اهلها و عشار ناقه  
انت عليها من نهم ارس فيها الفحل عشرة اشهر و ذال عنها اسم الخنازير  
م لا يزال ذلك اسمها حتى تضع و بعلها تضع ايضا قوله فيجبر صلاها  
سرا بما مأخوذ من قول الله تعالى و بين و الجبال فكانت سرابا قوله  
و معد لها قاعا سلقا السلق القاع الصنف و حمة اسلقان مثل  
حلق و حلقان و كذلك السلق بزيادة اليم و الجح السماقي قوله  
كحفر الرياح ما دنا لها حمن اي دونه من خلخلة قال الرازي و روح هذا

المحور اي النصر الشديد الساع الذكاته يحضر اي يدفع قوله  
فما حما منها فالي ملك اي لا يامن الهلاك ما دام في البحر و الهلاك له  
بالمنصاد ذلك من كان في الدنيا و ان يحاسن المرض و المحادف فالموت  
و القتاله بالمرصاد و لقد و اسسه بنفسه اي المواطن التي تسكن فيها  
الابطال و ما خرا الاقدام بحده اكرمى الله بها فالاول نومه على فراش رسول  
صلى الله عليه وسلم حين هم المشركون بعمل النبي عليه السلام و سار رسول الله  
صلى الله عليه وآله الصديق الى الغار و الثاني يوم احدا انهم الانصاف  
و لم سق في العركة سوى علي بن ابي طالب و العباس بن عبد المطلب فقتل  
علي قتل محمدا فقال علي لم يقل و لئن قتل او مات فرب محمد حي لا يموت  
و يوم الخندق حين غير الخندق و قتل عمرو بن عبدود حتى قال النبي  
عليه السلام الصرة على يوم الخندق خير من عبادته المتعبدين بعده  
الى آخر الدهر و يوم حنين حين انهزم اكثر المسلمين و قيل على دار الحار  
و في غير ذلك من المأهله المعلقة قوله ملاصط و ملايعرج دوى انه  
لما غل النبي و كنن و حنط و وضع على سرير و صلى عليها مهاجرون و الانصاف  
ترك صلى عليه جبرئيل ح فوج من الملائكة ثم سكايل ح اعمانه ثم اسرايل  
ح اعمانه ثم عزرائيل ح اعمانه فهذا معنى قوله ملاصط و ملايعرج  
قوله ما فادقت سمى ههنا منهم اي صوت خفى قوله فن ذا الحق  
منى حاد و ما كلام به سعلق لبعض الناس و من خطبه له قوله  
علم عجم الوحوش البع و في الصوت و قد جع عجيجا قوله و احلا  
السان في المحار الفاسات النون الحوت و الجح انزان و سار قوله  
و دخله دون ساركم دخل الجبل ما يختص به قوله بدار داحا



سما لمرق يغير ما لفتح فيها صراي فاد منه الدم تقال عروق تقار و تغير ما كانت  
فتة الانفر فيها فلان اي <sup>كان</sup> يصر فيها وان نلنا البغار ونغور في الفتن اذا  
معانها ورجل داي فاسد الخوف واسره دونه وقلوبهم دونه اي فاسده  
الخوف قول سي في حمر وديت في ضرا شل العرب فقال ديت في ضرا  
اذا شي مستغنيا فاما يولدي من الشحرو وقال للرجل اذا حمل صاحب مريد <sup>عليه</sup>  
الضرا ووشي له الخن قال لشر عطفاهم عطف الضروس من الملائكة  
شها لا شي الضرا رقتها قول سمار ضرون التناي شي كل واحد  
سهم على صاحبه على سبيل البادلة قول اصلعوا المصق الاضلاع الاماله  
قال حمل مضلع اي شغل ومنه قول الاعشى وجبل لمصلح الاعمال ومن  
خطبه له ايضا قول حطرات هاهم النفوس هاهم ترديد الصوت  
في الصدر وترديد الفكر قول بل الشطن اي جرب السطن  
وجه النيران الحم والحمة الرماد والحمة السواد وجهه الجرمسطمة و  
حمة الفراق ايضا قد وقضى حمة العقرب مخفه الم قول ضوم العشار  
الضوم جماعة من الابل وكذلك الصرة وهذا مأخوذ من قول الله تعالى  
واذا العشار عطلت وفي التفسير الثعلبي اي اهلها اهلها وعشارا ناقة  
انت عليها من نم ارس فيها الفحل عشرة اشهر وزال عنها اسم الخاض  
م لا يزال ذلك اسمها حتى تضع وبعدها تضع ايضا قول فيصير صلاها  
سرابا مأخوذ من قول الله تعالى ويبين للرجال فكانت سرايا قول  
ومعدها فاما سلفا السلق القاع الصنصف وجهه اسلقان مثل  
حلق وحلقان وكذلك السلق بزيادة اليم والج المائي قول  
كفر الرياح مادنا لها حمن كاي دونه من خلخ قال الراجز مريح هذا <sup>نفس</sup>

المعبر اي النصر الشديد الساع الذي كانه يحفر اي يدفع قول  
فما يحا منها فالي بملك اي لا يأسن الهلاك ما دام في البحر والهلالة له  
بالنصا ذلك من كان في الدنيا وان محاسن المرض والمخاوف فالموت  
والقتال بالمرصاد ولقد واسه بنفسه اي المواطن التي سكس فيها  
الابطال وساحر الاقدام محدها كرخي الله بها فالاول يومه على فراش رسول  
صلى الله عليه وسلم حين هم المشركون بعمل النبي عليه السلام وعاد رسول الله  
صلى الله عليه وآله الصديق الى الغار والثاني يوم احدا نزم الانصا  
ولم سق في الحركة سوى علي بن ابي طالب والعباس بن عبد المطلب فقتل  
علي قتل محمدا فقال علي لم يقتل وليي قتل اومات فرب محمد حي لا يموت  
ويوم الخندق حين غير الخندق وقتل عمرو بن عبدود حتى قال النبي  
عليه السلام الصرة على يوم الخندق حين من عباده المتعبدين بعد  
الى آخر الدهر ويوم حين حين انهم اكثر المسلمين وقيل على دار <sup>الحار</sup>  
وفي غير ذلك من المأهدة الملوقة قول ملاصط وملايعرج دوى انه  
لما غل النبي دكتن وحنط ووضع على سرير وصلى عليه المهاجرون والانصا  
ترك صلى الله عليه وسلم جبريل ح فوج من الملائكة سم سكايل ح اعوانه ثم اسر بل  
ح اعوانه ثم عزرايل ح اعوانه فهذا معنى قول ملاصط وملايعرج  
قول ما فادقت سم هصمط منهم اي صوت خفي قول في ذا الحق  
منى حاد مسا كلام به سعلق لبعض الناس ومن خطبه قول  
علم عجم الوحوش البع وف الصوت وقد ج عجمها قول واحلا  
السان في المحار الفاسات النون الموت والج انوان وسار قول  
ود حله دون ساركم دخل الجبل ما محتص به قول بدار د ادها



ولا قال برزخه دود  
فما الكاى وقال ابو عبيد ان رضى برزخه عليها

الرداد المطر الضعيف وهو فوق القطط قال اردت النادى من رضى  
ولا سرده قول انا الحاضن مواجحه من السعاسان ما قاي ابتلاواتا  
اناد المراح من المراح المستقى وكذلك المامحة والمواجحه قول لا عصل في  
عوده العصل عرجاج شديد ويقال للرجل المصح التاق اعصل و  
شجره عصله عرجا وعودا اعصل عرج ولا وعت لبعده الوعت  
الكان السهل الكير الدهر يعيش فيه الاقدام ويس على من يثني  
ومنه وعثا السقرور اساخ في الحق اسنا حها اساخ ادخل يقال اساخ  
قومه في الارض دخلت فيها وعانت مثل تابخت والسخ الاصل واساخ  
الاسان اصولها قول معوز الثا اعوزه التي اذا احتاج اليه فلم  
يقدّر عليه المناسن بارا العبار اى سطرور حين دنا من الدنا الاسطاع  
وامل من الآخرة الاطلاع ما حث من قول ابنى على السلام حث قال  
عشتح الساعة كما من واشار ما نهامة وسبائه قول قامت باهلها  
على ساق اى على شدة قال الثا عرور وقامت الحرب ما على ساق  
وامراب من اسراطها الشرط بالتحريك العلامة واشراط الساعة علايتها  
قول انا في الاسلام الاتفة للقدر وتغييرا فعوله والجمع الاثنا في يقال  
نصف من عن فلان اشبه حناء اى بقى منهم عدد كبير والاثنا في كناية  
عن متومات اشى يقال ليلمن وهو ان اسانصور من عكرمه و  
عظمان ومخر اثنا في العريبول وعبطانه العابط المطئن من الارز  
المراح والمج غوط واغواط وغيطا قول وامام لا يجوز عنه القاصد الامام  
الذى يؤتم به وسدى باقواله وافعاله وهما القوده والنال والماسم قال  
لسد وكل قوم سده واماسها وقال النامه ابو قبيلة وابواسه بن محمد المصطفى

قال النامه

قول قال اباحلى امام به سدى في الكرم قال ابو عبيد في قول الله  
ما لي يوم ندعى كل اناس بامام اى بالذى اتدوا به وجعلوا اماما فقال  
احمى يحلم قال ابو عمر والامام يكون في الخير والشر قال الله تعالى ائمة  
يهدون بالحق وقال ائمة يهدون الى النار والامام النظام الذى يوكف  
من المخلصين ويصح بين المفتين قال لسد وكنت لسانا نظاما  
دكان الجزع يحط بالنظام وقال اخنالا سام احذ من ائمة يرميه  
اما اذا قصد فالامام هو القصد والمقصود قول في الصلوة انها لعت  
الذاتوب حب الورق الحب قشر الشئ وحله وفي حديث النبي عليه السلام  
انه قال السدا حيتهم باسعداى ارددهم وفي كتاب الصحاح المحرك  
الورق من النضر او المقي من الثوب ونحوه قول بالحقه تهلهم ذكر الله  
الحمة عن ماها حارة ويسدش بها الرضى قول نصبا بالصلوة نصبا الرجل  
باكر نصبا لعت قال م ان الزكوة جلت مع الصلوة قرمانا الصلوة في لعة  
العرب الله عا قال الله تعالى وحل عليهم ومنه صلوة المحارب اى ادع لهم و  
الصلوة الرحمة قال كثير صلى على عن الرحمن وانتهى الى صلوة على  
حاربا الاخر وقال لى صلى الله عليه وآله بعدا من الى اوفى حين امام  
نصدا لله صلى على ابي اوفى اى بارك قال ابو عبد هو الذى صلى عليكم  
وملايكة اى بارك قال بعض المفسرين الصلوة من الرحمة ولمن الملك  
الا يتغفار ومن المومن الدعاء وقبل الصلوة من التصلية يقال صلوت  
العوف واليقنة باننا رحق سهل تقوية وردا عوجا به قال الثا عن فاصلى  
عصاك كستهم قول سنى بالصلوة لمن قلت الرئيس وورد اعرجاج  
احلانة ومن احدا الصلوة من الصلوة الذى يتلو اساق فلكذلك المصدا



في الصلوة الامام يبيع الامام في السجود والركوع وغنىهما ولو في الصلوة  
على النبي سر لا يعرفه الا العلماء الراحمون فان الصلوة لو كانت بمعنى الله  
لجاز ان يقال عند ذكر النبي صلى الله عليه وسلم رحمه الله عليه وانفق السلطان  
على انه لا يجوز ذلك ولا يذكر النبي صلى الله عليه وسلم الا بالصلوة والسلام في ذلك  
سر لطف والركن الثاني والمرادة تعالى زكا الذرع نما وطال وعرض زكاه  
اذ اكثر خشيها والركن الثالث الطهارة في قول تعالى قد افلح من زكاها  
اي طهرها والقربان ماذبح لوجه الله قال الله عز وجل اذ قربا قربانا و  
تعالى لما يذبح الله قربانا احسن العريان وهو واحد من الملك  
اي حال صباه قال فلان من قربان الاخير وعدا انه قول فلا سمعنا احد تقه  
اي لا يلفظ ذمه ووجه الى ما يصدق به قول برجبها ما هو افضل  
منها يعني برحومها اردتها في الدار الدنيا قول سم اذا الامانة المراد  
بالامانة هاهنا ما قال له تعالى انا عرضنا الامانة على السموات والارض  
والجبال في كتاب العرش الامانة الطاعة والعبادة وقال قوم الامانة  
التي حده الانسان وهو كونه مستطاعا للدارين وذلك ان الله تعالى اوجد  
خلقا لا يصلح الا للدنيا وهو الحيوان الاجمعي وخلقنا لا يصلح الا للدار  
الآخرة وهو الملك وخلقنا يصلح للدارين والانسان في الامانة واسطة  
من جوهريين وضيع وهو الحيوان اذ ابتاعهم ورفق وهو الملك يجمع فيه قوى  
العالمين وجده كالحيوانات في الشهوة البدنية والعناء والسائل والمنفعة  
وغير ذلك من اخلاق الحيوانات ذكرا للملك في العقل والعلم وعبادة  
الله والصلوة والوقار ونحو ذلك من الاخلاق الشرعية ووجه الحكم في ذلك  
انما لا يحد لمادته وخلافته وعما راضه جمع له العرش لانه لو كانت

كالله خالصا عن العقل لما صلح لبياده الله وخلافته في الارض كالمصلح  
لذلك البهايم ولو كان كالمملك معرني الامور الشوانية لم يصلح لحياته ارضه  
كالم يصلح لذلك الملايكة لذلك قال للملايك اني اعلم ما لا تعلمون ولم يجمع  
هاتان القوتان في السماء والارض فالجبال فانهم اسن ان يحملنها و  
حملها الانسان انه كان طويلا جولا بسبب ما فيه من القوى الشوانية  
التي ذكرنا هاهنا وقال بعض المفسرين الحمل هاهنا الخيانة والتزاد والله اعلم  
وقول لطف به خبر الخبر بالضم العلم بالشيء قول كل نخرة كعنه يعني لمن  
لم يصدقها ولا سألها قول بشرا قصروا عنها طول سني من تاول  
منها شيع باد في شئ ومن اعرض عنها طال جوعه وقيل مد شعها قصير لان  
الجوع الطويل شعها وهذه صفه الدنيا والاول صفه الهدى قول جادت ارضهم  
بالحسنة المحض والحوز المحض من الارض ارض حواره ضعفه دخوه  
قول والشرعة اللطاف بك مغناه ان قاله مات بعد رسول الله صلى الله عليه  
واكره يارب اشهر وقيل ستة اشهر قول فاحفظها السؤال الحفارة بالفتح  
المبالغة في السؤال عن الرجل والغاية في امره وفي المثل ما يديه لاحصاوه يقول  
منه حنن بالكرخا وهول اخرجوا من الدنيا فلو كنتم مثل ان يخرج منها  
انذاتكم سى لا تجعلوا هوكم وما كنتم معصروه على الدنيا وفادق الدنيا كنتم  
وهكم قول الله اباؤكم قتل اللام لام العاقبة كما قتل الموت بعدد الالام  
سماها سني عاقبة امكم كانت المصير الى الله وقتل اللام لام الاختصاص كما قال  
لزيد اخ اي اختص بالله انا دكم ههنا كما يقال لله انت وهذا كله يراجهما مدح  
المخاطب وتقديره ومعنى فمعه تخصيصه بالاضافة الى الله وان كان غير  
الله كما قال ستاسه وبقا الله لانه لا مدح وبه التخصيص بالله



قد موافقها لم يكن لكم منى ما قال ابو جعفر عليه السلام ليس الذي من ما لا يلا  
 اطلب فاصب او يصدق به فاصب وانا قال قد موافقها لان حران  
 الورثة ايضا لا يجوز وقال ولا يحلفوا كالا لان ترك الصدقات والكرام  
 والوصايا ايضا لا يجوز فاصدق به فله والوصية من الملتزم بصدق وما خلفه  
 ان حلف الكل بلا وصية فغلبه قول سقطات الامور قطع الامر بالضم  
 وطاعة فهو قطع اي شديد شنيع جاوز المقدار وكذلك اقطع الامر فهو قطع  
 مصلعات الحدود اي مشغلات سال مصلع اي جعل مصل ومنه قول الاغشي  
 وحل لمصلع الانسا لاربه ما هنا الحاجة وقال بعض المفسرين في قول تعالى  
 غرا الى الاربة من الرجال اي غرا الى العقل الذين لا يعقلون امرهم قال  
 ارب الرجل اذا حاسح وفي الحديث كان ملككم لاربه اراد الحاجة  
 معنى انه كان عايا لحواد الاسوه العدو والاسوه والاسوه ما ساسى به  
 الحزن قول لا لغر كما في هذا النسخة قال غنى فلا ان اذا عاد الى مسبق  
 راجعا عن الاساء والاسم منه الغنى وفي المثل لك العسى بار لا يصب هذا  
 اذ الم رد الاعباب سورا عندك ما لا يموت وقال عتيقناهم بالسيف اي  
 ادصاهم بالقتل ومن كلامه سـ وندسح قوما من اصحابه مسور  
 اهل الشام ان اكره لحكم ان يكونوا ساسين ولكن لو وضعتم اعماهم وكرم  
 حالهم كان اصبوب في القول هذا تنسبه على محرم السب واللعن كما قال  
 النبي عليه السلام ما سببت سبنا با ولا لقانا وسحبى القول بعد ذلك في  
 معنى السب واللعن وهذه الكلمات مقتبسة من قول النبي عليه السلام اللهم  
 اني بشر فاذا دعوت على انسان فاجعل دعائي له لا عليه ولهنه الى الصراط  
 المستقيم ولـ الملكا عن هذا الكلام عن ابي الحسن بن علي و قوله الى من

عن الحسن والحسين على الموت فلا يقطع بها من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يدل على انه لم يحسن اليه صلى الله عليه وسلم ما ماتت مملعا ولم يعرف ذلك فصلا  
ولـ حتى ملككم كرم الحرب قال صلى الله عليه وسلم اذا اخذته وجملته واضته  
 وسقطت ولـ لقنا سترام بك الحسب عن الشطن يقال هاهم على وجه  
 اذا ذهب من العشق او غره وقد نهى امر المؤمنين من ذلك لانه احل اذا  
 العله وجد في نفسه رغبة في الهوى طاعة وطلب بالطاعة منزلة في الدنيا  
 استغنى عن الطعام وما عرف ان زاد الطريق من الطريق وزاد العباد من  
 العباد والمواظبة على العلم والعمل من غير صحة البدن لا يصح ولا يكون  
 سلامة البدن الا با لطعام والشراب قال الله تعالى كلوا من الطيبات و  
 اعدوا صالحا ومن ماوىء الطعام على به سلامة بدنه حتى يموت بدنه على  
 العلم والعمل كان اكله وشربه من قبل البقاء وقد اخطاه الرجل وهو طامع  
 بن زياد حتى قاس شخصه وحاله سمح امر المؤمنين وحاله ولم يعرف ان  
 المعصية وانظر الى الظاهر ولـ كى لا يسع بالفقر فقر اي لا لا  
 سيجوع وقال صلى الله عليه وسلم ينبغي من ينبغي فليقل من حله وحده ولـ لعف عنه  
 اي سادل سرعه ولـ له وجهان وكلام خاص وكلام عام فسمعه من لانه  
 ما عفى الله به ولا ما عفى به رسول الله صلى الله عليه وسلم الخاص من الكلام المشابه  
 مغفور سوى مغفور العام كما للعاقل مغفور من الكلام سوى مغفور الصوفى قال الصبي  
 نعم من قول القائل طيب فلان فوق فلان وبعدا في يد الخليفة ان الحائس فوق  
 الحان وان مدينة السلم شى محوس هو في يد الخليفة والعامل المحور  
 ونعم سوى ذلك وكذلك النقية نعم من لانه صورة المسئلة كذا اي حتمها  
 دوى بها والعامى نعم من الصور الهية الحسية ولذلك نظار وانشا



امر المؤمنين الى ذلك حدث قال كلام طاهر وكلام طاهر ففعل السام وقد  
 على غير معرفة هنا مبدا الاخلاق في الامة وقد حدثت الاسام الغزالي في معاني  
 الاخبار المتشابهة كما ما ومن فصل كلام امر المؤمنين ففعل السام وقد  
 عليه شرح خطبة اخرى له قول الاحضر المشفق مشفق  
 قال بخرت الدم وغره فاشفق اى صسته فانصب وتصور المشفق  
 المشفق ومشفق قول رزما فها او ما دا يقال رزه رزة اى طعنه طعنه  
 وارز الثم في القرطاس اى يد فيه قول ككره الرياح العواصف  
 الكركره فصرف الرياح الحباب اذا حفته بعد تفرق قال الشاعر  
 لكركرة الخنوب واصل كركره من الكركر قول الغمام الزوارف  
 زروف ومزراف ورازفه اى سره قال الراجر برزفا الاغرا اى زرف  
 وزرف الجرح بالكر اذا اسفقت بعد البر قول سادته المعالي ساوره اى  
 دانه لم يسم منه عا هرو ولا ضرب فاجر معناه ما نال النبي عليا اسلام لما  
 خلق ادم اودع نوري في جبينه فما زال من الايام الاخيرة والامهات  
 الطاهر حتى انتهى الى عبد المطلب وقال عليا اسلام ولدت من كاح  
 لامن فخاح كضرب على عرقه سو كابه عن الحسن قطع الدار دابر  
 الاصل في كتاب العرسين في قوله تعالى ان دابر هؤلاء حطوع قتل اهل  
 دابرهم وقل دابر اهل عقبه ومعنى قطع دابر القوم الذين ظلموا اى اساءوا  
 ساقطهم قول اد اسطرد يقال صمدته فهو صمد وصدادى مقهور وخطور  
 وفلان صمد لكل واحد اى كل من شاء ان يقصر فعل قوله اجل نفسي اول كركره  
 عباره عن قول في موضع اخر اى لا شوق الى الموت من الطمان الى العذب ابار  
 قول لا يجرى لاحد الاخرى عليه ولا يحرق عليه الاجرى له قوله من لا حكم

الحق لا حد على غير الا وحكم كغيره عليه ولا حكم لعن الا وحكم له على غير  
 قول لا يتوجب بعضها لبعض حقوق الابا والامهات والاولاد  
 وحقوق الزوجان فان حق الزوج لا يثبت على الزوج الا باداء المهر  
 واذا التفتت وحق الزوج به بالنفقة لا يثبت على الزوج الا باطاعة وترك  
 النشور فيوجب اداء المهر والنفقة طاعة الزوجة ووجبا لطاعة  
 وترك النشور النفقة والسكنى وغريهما كسر الادغال في الدين  
 الدغل النساد قول ساعات الله عند العباد السعة ما يبلغ الانسان  
 من الاثم والوبال والغضب قول صالح الحقيقة ما الله اهل من الطاعة  
 له الانسان معلول من جهة القوى البدنيه فكأنه ممرض لا يستغنى  
 ابدا عن الدواء والعلاج لا يبع حقيقة ما امر به طيب الشرع من الطاعة  
 له ذلك الامراض مثل الجمل والشره والعجز والظلم وامر بالمطاعة كما امر  
 خلقا بعبادته وقص الشارب والطفر من الطريق الظاهر فمن لم مط تلك  
 الغفاسات عن نفسه لم يجد سبيلا الى وصول بيم الآخر بل الى طمس  
 الحيات المديناوه وذلك ان من يظهر على عن قلبه العار فاعلم الحق  
 حقا وباطل باطلا ولا يغفل الامام عنه ومعنى سب كحاسبه صار عليه  
 سكن الشاطين كما قال الله تعالى هل ينظرون الا الساعة ان ينفخ الصور  
 على كل اقل اثم قول ليس امره الى ما الكلام يعنى لا معنى الكرم  
 عن المعين ولا يكون الصغر وان كان حقيقا بحث لا يعتبر اعانتة فان  
 الاعانة مفاد وان كانت من حق صغر معين قول لم يظف نعمته  
 الله على احد الا زادا عليه حق الله غطا للكرم مقام محو لا يصل اليه  
 اكثر اناس لذلك قال الله تعالى وقيل من عبادى الكور وحقيقه ما قال



بنياد من حق طباطبائي



امير المؤمنين انك تعرف ان جميع النعم من عند الله والنعم الحقيقية  
هو الله ولا يرى النعم الا من الله واذا اعتبرت باسباب النعم والوسا  
لتي تصل النعم فبغيرها اليك لم تحصل منك الشكر الحقيقي بل يكون الشكر  
مشتركا فلا يستقدان النعم عليك توقع الملك او العلم والدواء او القربا  
بل النعم هو الملك الذي افاض عليك محال الخلق وان كانت تلك الخلق  
لا يصل اليك الا ملك الرومايط فهذا معنى قوله ان نصر عبد اعظم  
ذلك كل ما سواه بل ما سواه عنده مثابة العلم والدواء والقرطاس  
بالسببة الى الملك قوله ان نزلهم من حجب الخرد ووضح امرهم على الكرم  
المعنى في ذلك ان سبب العجب والتعجب الجعل المحض وعلا حرم الخوف  
والعلم ومن كملت معرفته وتم علمه فلا محال للكبر والعجب عنده واذا خال  
الملك على غيره من غير سابق له فمن حقه ان يعجب من لطف الملك  
الذي خصه لامن نفسه فلو قلت ان الله وفقني لطاعته بسبب  
محي اياه فنزكر في ان محبة في قلبك منه لامنك وان قلت محبة  
منى لاني عرفته فزكر في انه هو الذي عرفك وان قلت عرفته فعلى  
نفكر في ان العقل منه او منك والعارف لا يغتر بمدح الخلق ونسائهم  
لان رضى الناس عنه لا يبددك ومداحهم لا يقيم فامان انسان  
مدحه قوم الاودمة والعاقل لا يقدم على شئ لا يتم له ولا سلق معاده الدنيا  
وسعاده الآخرة ما الخلق والعاقل لا يفر بما ليس فيه سعاده الدنيا والآخرة  
كان محمدا غلاما لا يرضى مذمة الخلق ومن اخلى الله الذين الله قلوب الناس  
بمحبة ورضاه عنه ومن طلب محبة الناس واقل على الطاعات خوفا من  
مذمة الناس كشف الله استار نفاقه واخراه واسلاد بمذمة الناس وقاه

رضي الله عنه قال لا مير المؤمنين فلا يشنوا على محمد نبالا خراحي نفسي  
عن الله واليه اليكم الى تمام الكلام قوله عند اهل الانا د رة البادره الحد  
بعل اخشى عليك باد رة ويدرك منه بيا در غضب اي خطا وسطا  
عند ما اجد والباد رة البديرة والباد رة من الانسان وعنه قوله  
واكتفاء وياي كفات الاناء كسه وقلبه فهو مكفوف وزعم ان الاعراب  
الغاية بمعنى كفايه قوله ادرك وري من بني عبد مناف ولم يكن الزبير  
من اولاد عبد مناف من قتل الاب فان سبت الزبير هو الزبير من العوام  
بن حوالة بن اسد بن عبد العزى رقص بن كلاب وهو من بني عبد مناف من قتل  
اسد فان اسد صنفه عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف وطول لم يكن من  
بني عبد مناف وهو من اسما اعمام الصديق وسبب الصديق ابو بكر عبد  
بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم من بن كعب بن لؤي بن غالب  
وسبب طلحة النضال بن عبد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن  
تم بن مره وام طلحة كانت من بني عبد مناف قوله اقبلتني باعنان  
بن حم امته بن خلف واخوه ابن بن خلف وعثمان بن مطعون كانوا من بني  
حم وكان في زمان امير المؤمنين من بني حم عبد الله بن صفوان بن امية  
بن خلف بن وهب بن حذافة ابن حم بن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب  
وعبد الرحمن بن صفوان وعثمان بن مطعون بن حذافة بن وهب بن حذافة  
بن حم في كلام لم غدتلاوة اليكم التكاثر قوله سلوا في بطون  
البرذخ سلا في كتاب العرسين البرذخ هو القرد وكل حاجر بن شيشين  
برذخ قوله وجعل سبها برذخاى حاحرا لا سلب الغضب الملح ولا الملح الله  
قوله ضارا لا يحدون الصغار ما لا يرحى من الدين والوعد وكل ما يكون



منه على ما قال الرابع وايضا الحسن الى سعد طرد عام عيسى اسكار احمد  
 سراره فاصبر منه عظام يكن عنه فماد اول لا يحلون بالزواج احب لا  
 لا يحلون لاسالون قال الكعب واحفل صربها والا ابالي والزواج احب  
 السهام الواقعة دون الفرضي لم نر حف اليه والزواج احب الجوش و  
 الرواحف في قول الفزدق على عما يمنا لمي وارحلتنا على على زواج احب  
 رحبها محاسن من ابل زواج احب والواحد زاحف وبما ذلك للبعير  
 اذا اءا فخر منه السوق جمع السوق وهي الرعيه قوله لا يادون  
 للقوا صف روح فاصف دقا صفة شديده والعصف اللود واللعب  
 وامر وقا صفة والناقوا صف وقصف القوم بدافعهم واذا دحاهم وحاش  
 من هنا في الحديث القا صفون والقا صفه قول صمت ديارهم اي خربت  
 فلا سمع منها صوت وناشر الله الا صم لانه لا يسمع منها تعقعه السلاح  
 وصوت المستغيث وتقال صم صماء اي هلك وفي المثل صمت حصاه دم  
 قول في ارحال الصفاي في سبيل الامارة والعلة متقول مدتهم الى ما  
 المائة من القوم في كل موضع وسمي كناس الثور الوحشي صماء وكذلك معطن  
 الابل الساوث السائل قال الله تعالى اني لهم التاديش من مكان بيده اي اني  
 لهم ساول الايمان في الآخرة وقد كفر وابه في الدنيا ذلك ان تضمن الواو كما يقال  
 وقتت واقب قول وكاد ناضق المصحح يقال كادني الشئ وكاد  
 ادني اي شئ على فعل ونفاعل بمعنى قول ارسع اسماعهم فاسكب سال اسكب  
 ساء اي صبب وضاقت ومنه قول الشاعر وهو عبيد بن الاسود  
 معاشر فاسكب سامعهم بالهف نفني لو بدو عوني اسد وقال الشاعر  
 وتلك التي سلك منها الساع ولست سحابة لمع ولعبة الشحاح بالفتح

الشحاح سال ايضا الرص شح شحاح لا يستل الا من سطر كثر فاشح بالحل  
 مع حرص المراد بخلاف مع حرص بلهوه وتعبه يضحك الى الانا ويضحك  
 اليه عني مثل الى الدنيا ومثل الدنيا اليه قال ضحك به ومنه بمعنى وضحك اي  
 مال وتضاحك الرجل واستضحك بمعنى قول سكن الجاد بالقار و  
 يحرك ابادا بل حاد فلم يطفن ياد دال انود حراره واول انظر الى معام  
 علم الطب في هذه الكلمات وتفصيل ذلك ان هيجان الحرارة اما من  
 سبب شدة او طعام حار حريف مثل الثوم والخردل واما من كثرة اللبث  
 في الشمس واما من عفونات البدن فليص في الحرارة واما من اسداد  
 مجاري المدن واحساس الحرارة فيها واما من سخافة البدن ويحلخلة واما  
 من معاربه احسام حارة واما من ادوية واشربة حارة واما من شرب النيد  
 الصريف واما من كس الحركة والسر واما من غضب شديد واما من الصم  
 اللام واما من كثرة الجوع واسهال البطن وهيجان المرء واما من كثرة الراحة  
 واما من الاطعمة مثل الجبن واللبس واما من برد الهواء واما من متارنه احما  
 بارد مثل الثلج واما من افراط الجماع والعب والسر والنكرو  
 اسهال البطن بحش لودي الى اتنا الحرارة الغريزية وهيجان اليبر اما  
 من سبب شديد واما من قلت الطعام واما من اعدبه وادويه باسبه  
 او معاربه احسام يابس واما من كثرة الاسحمام عساه ما حمر وكريسه واما  
 من طول السر والهم واما من الهم ونفاذ سواد الرطوبة وهيجان الرطوبة  
 واما من طول الدعة والاطعمة والاشربة الرطبة او متاربه الاجسام الرطبة  
 واما كثرة الاسحمام عيلاه عذبه واما من كثرة النوم هذا الطعام وفي جميع هذه  
 العلل اذا كانت القوى مائة وكانت غايته الطب مصروبه الى حفظ



قوة القوم فالمرضى سهل العلاج فان القوم للعليل كالزاد والمرضى كال  
لحوق فان سقطت القوم فلينتهي المرض بان الامر كما قال امير المؤمنين  
حش قال ولا اعدل عما رح لك الطابع الا امد منها كل ذات داء  
ومان آخر وهو ان القوة النامية التي للانسان اما ان يكون في سورتها وقوتها  
وهي ان تكون زائدة في البدن غير مقصود على اخلاق ما يحل بل يريد في حجم  
البدن ايضا اكثر مما بعده فهذه القوة النامية تكون بالحال المذكور عند  
اكثر الاطباء الى نحو ثلثين سنة شمسية واما ان تقف فقطر على ان يحلف  
على البدن سل ما يحل فقط من غير زيادة وذلك الى تمام خمس وثلاثين  
سنة واما ان يقص وياخذ في الضعف يكون الذي يستقيده البدن  
مما اهل ما يحل وذلك الى نحو ثنتين سنة فالحالة الاولى سن الصبا والثانية  
سن المساهة والثالثة سن الكهول ثم بعد السنتين يتبين النقصان في  
القوة النامية فيكثر حلك الرطوبات ويقل الحلف من الغذاء وسمى هذا السن  
سن السيوخ ولا يزال اما الى الامر بالبدن ويتسلط السر حتى يضر  
من عدم الرطوبة بحيث لا يصلح حلول الحياه فموت الانسان ولاهل  
لعلاج هذا معنى قول امير المؤمنين حتى فرمعه لله ودهل من ضنه واما اهله  
نصفه داه وحر سواع جراب السائلين عنه الى اخر الفصل واما علم  
وما ذكر من صرقات الموت وذكر انه فقد شل واحدا من الصحابة في كره  
موتيه صر حاله فقال كان في امس من خرت ابرة وكانما مطع اعضاء الام  
وصد قال ذلك ومضى ليده وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في صرقات  
الهم اعني طو حركات الموت وفي الورثة ان شل الموت كشجرة مشوكة ادد  
في بدن ابن آدم فعلق كل شوك منها عروق وعصب ثم حذبها وجعل شديدا

خذت قطع منها ما قطع وابقى منها ما ابقى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لموت الف شهرة كل شهرة اخذ من الف ضربه بالسيف بول حفر  
من وراءه قوله تعالى دجل لا تلهيهم تحارة ولا بيع عن ذكر الله بول  
عند الضيق ان ركبت امرا على غير ما دى عال او طائى عشرة اى امرا  
مطلب كل ذلك ما خذ من العشا والعشه شهرة من الدهر وشهره اى  
مدة طويلة من الزمن قوله يدكودون يا مام الله ما خذ من قول الله تعالى  
عالي وذكرهم يا مام الله قال ابن عباس وابى بن كعب ومجاهد وقاد  
اى سمع الله قال معال وقاع الله في الاعم الماضية وقيل ما كان في ايام الله  
من النعمة والمحنة فاجزى بذكر الايام عنه لانها كانت معلومة عندهم وقيل  
ايام الله الايام المعلومة وقيل ايام الله قوله في يوم كان مقداره خمسين الف سنة  
وقال عرج اليه في يوم مقداره الف سنة مما عدون وفي هذا الكلام المراد  
الوقائع التي كانت في الاعم الماضية لانه قال ويخوفون مقامه منزله الا  
في العلوات من احدا لقصد اى تحت الطريق فتأهد واما ورا  
ذلك قد جعل الله لكل شئ كالا ساق اليطباع وقد هداه الى التخصيص ما  
يخير كما بينه على يقول تعالى اعطى كل شئ خلقه ثم هلك والسعادات ضراب  
ضرب دام لا يد ولا يحول وهو النعم الاخرية وضرب سد وسحور هو  
النعم الدسوية والنعم الدسوية متى لم توصلنا الى تلك السعادات فهي كسر  
بقعة حبه الطمان ماء وغرور فتنة وعذاب كما قال الشاعر ه ه  
انما الدنيا كرويا افرح من رآها ساعة ثم انقضت دورا كما نأ اطلعوا  
عيون اهل البس زخ في طول الاقامة وحققنا القامة علم عنا بها السبب  
في تصور الانسان بصورة ما بعد الموت ان الانسان لا يمكن ان يعرف حقيقة



الأكبر شديد ومطلب غير وربما لا يتصور شيئا حتى يدركه بنفسه وإذا  
لم يدركه ووصف له بحرى مجرى حتى يوصف له هذه الجماع فلا يمكنه ان يتصور  
حقيقته حتى يبلغ فيها شيء بنفسه ومن تصور من الانساق الاوليا حقيقة  
الدار الآخرة وطاوعها بنصر المنصر شغل الفرج والملاذ ذبها عن كل ما دونها  
لذلك قال اسرار المومنين فكشفوا عني ذلك لاهل الدنيا حتى كانوا يرون ما لا يرى  
الناس وكل قوم من القوى لذة محض بها لا يشاءونها فيها غير ما قلته الحسن  
في النظر الى ما يتخذه ولذة السمع في الاستماع الى ما يستطيبه ولذة اللس  
في من ما سئل وكذا في حاسة الشم والذوق ولذة الالوه في صور سلاسله  
ولذة الجبال في تحمل ما يحسن تصور ولذة العسكر من محمول سحره  
وكل واحد من هذه القوى والآخر اذا عرض لها انه معوقه عن شهوته وادراكه  
ادراكه فاذنه فكون كالمرضى الذي لا يستشعر وان كان به طلاء واذا تاد  
لم يحدته فن يك ذا فم مريض بحد مرارة الما الزلا لا فاللذات الاخر  
الذات لا يدرك الا بالهقل المحض وعقول اكثر الناس معوقة عن ادراك  
حقائق اللذات الاخرية فلا يشعرونها كالحذر لانه عرضت له فلا يحسن باليسر  
المولم واقوام عقولهم كعقول الصبيان لا يحسنون بالالام والذات التي في  
الدار الآخرة قال الله تعالى وما هذه الحية الدنيا الا لعب ولهو ومن اعز  
بالهوى الدنيا فزنى عقله حتى لانه اشتغل باللغو واللعب واسرار القيامة كلها  
اسرار وقول الكفائي هذا الوعد ان كنتم صادقين من سواك عن شيء لسفيل الخوا  
على سحر فان امر الساعة اذا كان كل بالبصر وهو اقرب فكان من سؤالا من  
الزمان فاستحال جواب السائل عنه وهو مثل قول الالكه اذا قال من لي كيف اخذت  
البصر او اشمه فان اجاب له على سبيل المعاملة بشي اعطاه فانه بالضرورة لذلك

قال الله تعالى وعند علم الساعة وقال بعض العارفين القيامة من داخل  
حيث السموات والارض ومنزلها من تلك المحب منزلة الجن من  
رجم امة ولذلك لا يقوم الا اذا زلزلة الارض وزلاها وانثقت السماء  
وانتشرت الكواكب وبدا الارض غير الارض والسموات ومن كان خاضع  
الحجب ليلة المعراج والى هذا فالقيامة سر عظيم ومن رفع الحجاب  
صار سر القيامة غدا عظيمه ورسول الله صلى الله عليه وآله انما الطالع على  
سر القيامة بعدما قطع الحجب ليلة المعراج والى هذا المعنى اشار الله تعالى  
بقوله يسلطك عن الساعة ايان مريها فيم انت من ذكرها اي ان كان  
سر القيامة علانية لك ليلة المعراج فالذي معي عنده وكل عامل وفقه  
للجاهدة والرياضة فانه يصل من علم علم الميعتين الى عين اليقين كما ان طفل  
نصيح اذا بقي مع تربيته صالحه فانه يصل الى مقام التمييز اذا كان جاز وقته  
ومن لم يصل الى هذا المقام كان من الذين قال الله تعالى فويل للذين كفروا  
من مشهد يوم عظيم اسمع بهم وانصر يوم ثيا تونافول قد شرادوا وادوا وادوا  
اصل الكلمة دوان بدلالة قولهم في الجمع دواوين لكنهم هو بوا من التضعيف  
استشفاه لانه الى ان ابدلوا من الواو الاولى يا فلو كلفوا ما سركوه من قلب  
الواو يا واد غام الاول فيه ما حدث مثل ما هو بوا منه وهو التضعيف لحصول ما  
الان ترى ان الكلمة بعد الادغام بصير على الديان ومعنى الناس يذهب الى انها  
معربة من دوان اي ان الكتاب كمره الشا طين في الصواب ان يقول هي  
من دونت الكلمة اي ضبطتها وقد تها وهذا مدون في كتاب كدى اي  
مضبوط فالديوان موضع ضبط حسابات الناس وانما احتمال التضعيف  
في الجمع لدخول الف في الجمع من الواو في قوله فليسوا انشأ مع ابنا كى



سمع شحا اذا عصر بالكاف حلقه من غير اصحاب وكذلك سمع الحب  
والزق والقدر اذا ما علما فمما حق يسمع له صوت دوى يحاوي المطامعني  
هو نواو الحولب الموج والبحر ومن اللحم والحداد والحداد والحداد  
لا يضيق عليه المادح المادح اى المفاو والممدح المكان المادح وهو  
العصود ها هنا قوله لها حسب غرك هذا ماخوذ من قول الله تعالى لا اله الا  
من صد اذا اهدى شرح ما قاله بعد بلاوة قوله تعالى  
ما عولك برك الكريم قوله بول عال لك الرجل من مرضه وانك اذا  
رام قوله خوف ما بقة ساقى قوله عالى فحاهم باسليا تاى ليلا  
وهو اسم من تتبست تيتتا وسمى البيت يتالا ساءت فيه قوله  
مطوف عن ساطرف بصره بطرف طرفا اذا طلق احد جنبه على الآخر  
الواحد من ذلك طوفه عال اسرع من طرفه عن قوله وان للسعدا ما الدنيا  
وعر عنها المستودع وحاله بعد الموت وبصر عنها المستقر قال الله تعالى  
وهو الذى انساكم من نفض واحد مستقر ومستودع فالانسان انك  
فى كدح ما دام فى المستودع كما قال الله تعالى يا ايها الانسان اذكرك انك الى ربك  
كاد حافلا فيه فالشئ من طلب الراحة من حيث لا راحة هناك وهو  
دار الدنيا قال الله تعالى بحبه الظن ما حق اذا جاءه من حده ساقا منهم  
طلبوا من الدنيا ما ليس فى طبعها كما قال الشاعر اردنى من ذمى دانا ملقى  
ما ليس ملقى فى نفسه الزمى فلا جرم صار مستودعهم بالاضافة اليهم مستقر  
كما قال الله تعالى ولكم فى الارض مستقر ومتاع الى حين والسعد من عرف  
ان الصبر والنعيم فى السفر وما التفت الى الدنيا فلذاتها وهرب منها الا  
سمع به من راعا فحكم الشرع كما قال امرؤ القيس على الصبر واجزمه تعالى

عن ذلك حيث قال وما الحياة الدنيا فى الآخرة الا سماع ولم يكن الى الدنيا  
الا من جعل ما يتقها ومنافها واجزم البنى عليها سلام عن ذلك حيث قال  
ما نادى الدنيا انما مثلى فيها كمثل دأب سار فى يوم ضائف فرفعت له  
شجره فنزل فقال فى ظلها ساعة ثم راح وتركها وقال السوى جلى الله عليه  
واكه من سكن قلبه حب الدنيا على سلب سفل لا سلع ممداد وفقر لا سلع غنى  
وامل لا يبيع منها قال الله تعالى من كان يريد خيرات الآخرة فليتركها  
ومن كان يريد خيرات الدنيا فليتركها وما له من فى الآخرة من نصيب  
قوله رحمت الراحمة الزلزلة قوله ولحق كل منك اهل المنيك  
الذى يذبح فيه النابك قوله حذما سقى لك المراد به قوله عالى ما عذكم  
سعد وما عذله باق معنى حذم الدنيا الفانه الثواب الباقى شوح كلام  
احول قوله على حلك السعدان سعدان ساء وهو من افضل من امر  
الابل وفى المثل سرع ولا كاسعدان والنون زائدة لانه ليس فى الكلام فعلان  
عز حمال ولا كاسعدان من المضاعف لهذا البيت شوكه يقال له حلك السعدان  
وشبه به حذم الذى يقال سعدانة السدوه قوله اعجب من ذلك طارق  
طرقا بلفظة يوم الى هديه اهديت اليه نور وجوههم بالمعظم المعظم  
يصبح به وقيل هو البلى فصح جميع ديد بى اذا جزع الانسان من شئ  
وعلى بقل فصح يفتح محصا قوله شكلتك المواكل ما عسل الكل  
فقدان المراء ولها وهذا دعا للفرج معنى شكلتك امهاتك وجدا لك  
ربما مراد به الذم وربما لا يراى اذ كقولهم قاتلنا السائين فطيران الما قال انما  
امن للبحر دأب السائين قوله هلك الجول هلك اى كمله والجول  
من النساء الكول وللهوى لحد منى الى آخر الفصل كلام خارج على العجب



والله وليان سقوها مثل ذلك حتى يقتدى بهم الناس قال الله تعالى  
ان يبدوا الصدقات سحاحي وان تخفوها وتؤا لفقراء فم خير لكم  
ومن آمن غوايل الربا وعرف انه ان اطهر مقامه اصدى خلق والاو الى  
ان يظهر ذلك ومن لا يامن الربا فله ان يحسن وشال ذلك من لم يكن عالما  
بالساحه والفق نفسه في البحر وماج البحر هلك ومن كان عالما بالساحه  
بحاو بحر غمره وبحب ان لا يطلب هذه الاطهار منزله المعبد فان  
طلب الرياسة معزل عن الانبياء والاولياء عليهم السلام لذلك قال امر المؤمنين  
وان دنسكم عندي لاهون من ورقه في م حواره اما الله الذي دعا به  
امر المؤمنين حسب قال اللهم ضح وجهر بالسان فان غاية نعمه الله على عبده  
الاسموحه عبد الاسترزاك الى مثله من البشر شرح خطبه له اخرى قوله  
لحاو الى السحارة بك الاسحاره الاستعطاف واصله ان الصادق  
ولد الطيب في كاسه معركه اذ فجزان يصح فيستعطف بذلك امه كيه  
ومنه صلو الاستخاره وهو طلب الخيره والرحمة من الله قوله اللهم فان  
عن شلق النصف والنمهاة التي قد فريهت يا رجلا كسر فمها اذ  
ورداوى العداى المدح معال عمده المرض اى مدحه ومعال عبد البير  
اذا انقص هذا خل سنامه من الركوب وظاهره صحيح فقال هو من عبد  
مداكم على تداد الابل لهم على حاصرها في الغرسين بذلك الناس عليه اى  
مدح اليها الكبير معال هرج الطلم اذا مشى في ارجاس قوله عمر انا كاد  
الناس الطاهر باسمه وجه في الشرع على نواكس وهو شاذ على اذكره في قوله  
وما عطاكم الله الطم الله قال الخليل الطم يكون منزلا ويكون سبى  
معدنى الطمى لى الى اسراها وهدت غنا طم وهو المنزل الذى

اسماء ذهب لطمه وطمه بيده اى شامه المقابل المصون الغريفة  
ساعت على كم عدته العدو والحصر احدا م عليه احمدت النار التمد  
واحدم الدم اشهدت حمرة ومعال احدم صدره لان عنطا شركلا م  
نى صفة الرها د كانوا قوما من اهل الدنيا وليسوا من اهلها فكانوا فيها  
كن ليس منها هذا حال من انك رقبته عن اس الزمان والمكان ويكون  
زهادته طبعه لا كلف فيه كما قال النبي عليه السلام انا وانياء امي بل  
من الكلف ومما انشرح صدره للديان بالعين فاض على باطنه ولم  
شاهد مثله قل ذلك وقد اوحى الله تعالى الى داود عليه السلام وقال يا داود  
من طلبني وحلقى ومن طلب عيرى لم يحلقى قوله في خطبه بدي قار  
عدا لعداوه والواعده في الصلوة تعالى في صدره على وعمره المسكن اى ضمن  
وعلاوه وتقد من العط لمول وعرضه على بوعر وغراضر واغرا صدر  
على قوله محماه ابدىهم عفى ما اكتسب اليهم فانه اولى بهم عند الاتفاق قوله  
اما فرق بينهم مادي ظنهم قال بعض الاطباء سبب معاوت الناس سعة اسما  
اولها خلاف الامرجه ومعاوت الطبيعة واحلافنا الحلفه كما قال رسول الله  
صلواته عليه وسلم ان الله تعالى لما اراد خلق آدم امران بعد قصد من كل ارض  
مخاسر آدم على قدر طينها الاحمر والاسف والاسود والسهل والخرن والطيب  
والجيث وقال امر المؤمنين من سمح الارض وحن برودها  
فم على حسب قرب ارضهم معاوتون وعلى قدر اخلاصهم معاوتون وقال الله  
عالى هو الذى يصوركم في الارحام كيف يشا وان شأني احلاف احمال الوالدين  
في الصلح والفساد وذلك ان الانسان قد مرث من اومه آثار ما عليه  
من حمل السر والخلق او مفعها كما مرث ثنائها في خلفها قال الله تعالى



وكان ابوها صالحا والثالث اختلاف محل مائة الانسان كما قال النبي  
 عليه السلام محسن والسواكم وقال الناج عارض فلسطين فضع عرسه  
 وقال اباكم وحضر الدرس فلما حضر الدرس قال المبراءه الحسا في المنبت  
 السو والرابع اختلاف ما سقده من الرضاع ومن طيب الطعم والرضاع  
 تاثير عجيب لقول النبي عليه السلام الرضاع غير الطباع <sup>لله</sup> وسوال العرب <sup>لله</sup>  
 الخامس اختلاف احكامهم في نادمهم ويعودهم العادات الحسنة <sup>لله</sup> والسيئة  
 بحق الولدان يوحى بالاداب الشرعية واخطار الحق بيا له ويعودهم فعل  
 الخير كما قال عليه السلام مروهم بالصواب ليع وحب ان يصل من مجازاة <sup>لله</sup>  
 فانه في حال صاه كاشع بكل كل السادس اختلاف من يحضه  
 وياخذ طريقه والسابع اختلاف احتشاده في تركية نفسه بالعلم والعمل  
 حين اسفل بنفسه فهد اسباب اختلاف الناس قول في شرح خطبه  
 الحمد لله الذي لا يبدك الشواهد ولا يحويه الساهد وراه النواظر ولا يحجب  
 السراسر قال قوم العقل اليسري قاصر عن ادراك الوجود الاذني لانه لا مثال  
 له في الشاهد فسدل بالاشاهد على الغاييب وقال الامام الوهي لا بدك  
 الشواهد اى الاحاسان الكاسور في الاماكر وقال ثم اورد الحلل لذلك  
 وقال ولا يحويه الساهد قول انما لا يصح ان يدرك لانه لا يحور على الاماكن  
 وانما الادراك معصور على هذا وجعل ان يكون المدرك في محل اوزمان وقال  
 بعض الحكماء الانسان لما كان على وجه العالم وحده كل ما وجد في العالم فكان  
 ان في العالم اسالاما الى اصلاحها وحوائث لا يمكن ماديها كما في ذات  
 الانسان قوى لا ماقى اصلاحها وهدىها فكان له ملك القوي فتصور  
 فلا الله تعالى كلا لما عظم اسره على الانسان لا كما يخرج من دساره

وقد ذكر

وقد تضر وطره ولهذا قال الله تعالى في حق العقلاء العارفين الذين استضاء  
 وشمعه من النور التوحيد يقولون ربنا اقم لنا نورنا وهذا دياب على انهم  
 لا يصلون الى ما يطلبون من العلويات وحقايق الاشياء وهم يدينون  
 وقال حفص بن محمد الصادق عليه السلام من ظن انه يصل الى الحق يضل  
 المجهود فهو متعن ومن زعم انه يصل اليه بعد المجهود فهو متعن وقال الله تعالى  
 ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكن منكم من احد ابدا وقال بل الله يترك من يشاء  
 من شاء والانسان ما دام في دينه ولا سفل ومن شارك البهائم والسباع لكونه  
 حيوانا محتاجا الى ما يحتاج اليه السباع ومن شارك الاسحار والنبات كونه  
 محتاجا الى ما يحتاج اليه الاسحار فالانسان اذا ما لم يعظم العقبة ولم ينفك  
 الرقة لم يعر من الحاجات البدنيه ولم يامن الشاغلين الانساق والجن  
 وكلف يا من قد قال الله تعالى وكذلك جعلنا لكل شيئا عهدا وقول  
 كحدث خلقه على وجوده معنى ان ممكن بالوجود يحتاج الى واجب الوجود  
 قول بل يحل لها بها وامتنع منها واليه اى طهر الله تعالى علما ومعرفة لا يحتاج  
 القول بالعقول فحلى بنفسه العقول لانها دالة على الله تعالى من حيث ان  
 وجود العلم في القلب لا من جهة صاحبه لا تقدر عليه الا الله تعالى فالعقل  
 دلاله على الله تعالى لوقوعه على وجهه لا لجنسه لانه من جنس الاعتقاد وهو موجود  
 للعباد معنى الاعتقاد وقوله يحل محتمل انه يحل بالعقل اى ما ادركه العقل  
 من الادراك وقوله بها امتنع منها قال لان الدليل لما دل على الله نصفاته دانه  
 قد دل على انه لا يشبه المراتب فذلك فاحل لها بها وبها امتنع منها على  
 الوجهين اللذين ذكرناهما في نفس العقول وما علم بها من الاشياء المحصوره  
 اى الاحسام وبعض الاعراض الدالة على الله تعالى قوله واليه احكمها قال



وقوع البشيرة للعلماء اذا وقعت لهم فالواجب عليهم ان يصرخوا الى الله  
القول فلما وكلهم الله تعالى الى ما استحق في عقولهم من الادلّة منقولة من الله تعالى  
فما وكان حاكم العباد الى عقولهم فيجب عليهم الحكم الى العقول فما قضت العقول  
على صحة فصول الحق وما حكمت باطلا فصول باطلا والها في محل لها في نها ومنها  
عامة الى الادمان والادوية من قوى من قوى العقل ولكن ما نطق الادمان  
على العقول وقال قوم محل للعقول بالعقول كما يحل في نور الشمس للانوار الانوار  
وما امتنع منها اي بصفت العقول اسع منها كما عسع لوز الشمس بصفت الانوار  
منها ليس للانوار قوة محادة الشمس وله واليه حاكمها معنى والى الادمان  
حالم الادمان فان العقول هي الحاكمة من العقولات والموهومات الصدقة  
والموهومات المزمنة وسان قوله محل لها وبها امتنع منها على سبيل الفصل ان  
العمل يدرك المعلومات وليس له الى ادراك احوال سبل ودور العقل ذوق شبه  
ذوق الشرفان العالم باللغة ما لم يكن له ذوق الشرف فولا يعين الا وادراكه  
والعواصل والكامل والناقص والمنهرك والعقل ليدع عنه الله تعالى ولكنه  
المداد من حيث انه معلوم كالمند بامر المعلومات ولكن هذا الادراك اداكمل  
عنده فهذا معنى قوله محل لها وهذا الرفان شبه بالبصر الطاهر اذا اند  
بادراك مشغوم طمس من حيث انه مبصر دون كالمند العين مشاهد الملك  
والعود والغير وكالمند شاهد الاطعم اللدنة ولكن الذوق وادراكه وهو  
محصل من الاحكام العقلية والمخاطبة على الفكر والذكر فلهذا قال في ما امتنع  
منها معنى بدم الذوق للعقل امتنع بها وقد يعبر عن هذا الذوق من المعنى قوله  
ليس يدى كرامتت بها الهيايات فكبره بحسب ما قال الهم ترك هذا ما على من الجسم  
لان الهيايات انما يقع على الاحسام فالجسم هو المعجزة للكون في الجهات فالجهة

فالمات انما يكون ح الصدر والكون فيها تسجيل ح ارتفاع المحيز هذا ما  
الوقت من شرح نهج البلاعة وهم تمامه المحلة الاول من معارج نهج البلاعة  
في التاسع من روح الاخر منه اشق وخسر وخسب ما حيد سيق من نواحى  
ما يورد عن الله للصف والمسد ولين نظر في هذا الكتاب من الرضا و  
الادبضا والصواب والله عند حسن الكتاب اللهم اعف عني  
الفقر الى رحمتك ما ح الكرم فينى واحشوه ح اهل البيت بك محمدا  
رسلك وصلى الله على محمد وآله اجمعين في غت من كتابه المحلة يوم  
الاحد الرابع عشر من صفر سنة خمس وسبع مسم الله الرحمن الرحيم  
بسم الله تعالى يقول ابو الحسن بن ابي القاسم اليه سقى اسدات بعد حله او  
الصلوة على محمد وآله الاحاد الابرار بالمحلة الثاني من كتاب معارج  
نهج البلاعة وهو شرح الكتاب في يوم الثلاثاء التاسع من شهر ربيع الاخر سنة  
اسمى وحسن وحسنه ~~فصل~~ في شرح شكلا ما قاله اسر المومنين  
عليه السلام في صفه عجب خلق الانعاف من الحيوان واد الانوار مدخل  
الدخل اليسب ودخل الرجل فهو مدخل اي في عقله دخل اما وصف الله فقد  
سعد على وفق ما سوي الى من فوائد العلماء الساعين وللمعلم لطافة شخصها  
وحفة وزنها في الشم ما ليس بشي واذا ما استخرادة تبا شبه المرادة وليس  
بمرها ذرة ولا لها بالذرة عهد في ذلك المنزل فلا يلبث ان تنقل ذرة  
ذرة تاصد تلك الجواد وحاول سلبها فان عذر عليها عادت راجعة الى مرها  
وعود وحلتها كالحل الاسود المدد من المال ويظهر للعقل من جلد ما ذكرنا  
قوة حاسية الشم ولا يمكن ان يتم الانسان الحام عشر ذلك ثم علوا لهمة ونفوة  
على عارده سلق في ذوق جسمها ساقية مودة وليس شيء من الحيوانات محل



وان كثيرا من الناس بقاء ربهم لكافرون ونحو هذه الآية اهم لو بدروا  
انفسهم وعرفوها لعرفوا الله تعالى والمبدأ والمعاد ولما اكروا البعث الذي  
مولقاهم ربهم وقوله تعالى سوا الله فانهم لنعرفوا انفسهم لعرفوا الله  
تعالى فذلك هو دل جعلم اياه على جعلم اياها اول دعا كل طائر باسمه قبل  
مغناه كتب في اللوح المحفوظ كل لغة تواضع عليها العباد في المستقبل وذكر الأكر  
التي سواضون عليها وذكر لكل اسم سماء وذكر الطائير واراد جمع الاجناس  
والانواع كما قال وكل شيء احصينا في امام سان ولول واقول تأمل جعلم الطائر  
وطقته فانهم قد ران يكون طيارا في الموحقق جسمه وادرج خلقه  
فاقتصر به من القوائم على اثنين ومن الاصابع الخمس على اربع ومن مبادئ  
للزبل والبول على واحد ثم خلقه تعالى داحو حو محدث لسميل عليه حو  
الها كما جعل صد السيفه بهد الهبة لشن الماء وحلق في حياحة ودسه رشا  
لها لاسا بالمرص به ليطران دكي جسمه كل الرش ليتدا خلق الهوا فمقلد  
لما كان طعامه الحب والقم سلغها بلغا بلا مضع بعض من خلقه الانسان  
وخلق لها معاد اصليا واعلم تغض حراره في الهوف سيعني بها قد العلم  
الطيران في مصوره ثم خلقه تعالى مدص صعا ولائلا ولاده كيملا سعل عن الطائر  
لولاكنا العرا ح في حو ف لا سعله وعامه عن الطيران ثم تعقد الطائير على  
السفن بخصنه وبلغها الطعم لئلا تستقر في حوصله معدويه فراجهم  
وهنا من فعله يشهد على انه معطوف من جهة الله تعالى على فرائضه لعله لا يضرها  
الطار ومي درام الفل وبعاء وفكر في حوصلة الطائر فان ملكه العظم الى  
العائض خبير لا سقدفه الطعم الا لئلا يملكه فلو كان هذا الطائر لا لسط  
حه ثابته حو مصر الا لئلا في الى العائض لئلا ذلك عليه فخلق تعالى له الحوصله

كما خلقه

كالخلاء الملقه امامه لئلا فيما ادرله من الطعم لسرعة ثم سفل الى القاع  
على مهل ولو كان احلاف الالوان والاسكال في الطيور انما يكون من قبل  
امتاج الاطلاط واخلاف مقاددها كما قاله جبال الطبيعيين لما كان في  
طائر واحد هذه التعايب فانظر في الوشي الذي تراه في الطواويس والذباب  
والمدراج على اسوار معالنه على نحو ما يحسب بالاقلام كيف ما في بها الاخترا  
المهل على شكل واحد لا يختلف بول احصى عدد الرش منها انظر الى الرش  
منها كنسج الثوب وفي وسط الرش عمود غلط من اخوف مسح عليه ذلك  
لمسه مصلاسه وهو لقصه التي يكون في وسط الرش وهو م ذلك احصى  
تعالى واعد من عدد الرش منها والنفس بقاءه تعالى عالم بجميع المعلومات  
محلها ومفصلها كلها وجزءها بول ارسى قوامها على الندى والسن سكر  
في الطائر الذي هو طويل الساقين فانه يرعى في ضحاصح من الماء وسامل  
ما يدب في الماء وسامل فمحط ذلك الطائر حطوار معا حتى ساء وله ولو كان  
بصر الساقين ثارا لما ودع منه الصيد وكان عمقه طويلا وهو اوتق  
لتمكن من تناول الاطعمه من الارض لان من كان ساقه طويلا وهو اوتق  
لا تمكن من تناول الاطعمه وانظر الى العصي مركب بطلب طعامها في بيوتها  
نهارها ولا يتركها دفعه وينالها بالطلب والحركة سيجن من حلو العصفور  
على هذه الهيئه وتنبه ولعل فلم يجعله مما لا يمدد عليه الصياد عند الحاجة  
الله ولم يجعله مع ضعفه وصغر حخته مما سأل الهوا انظر الى الخفاش فان معاشرها  
من الحيوانات بسر في الحوم والقووس والغواش واشاء ذلك من الجراد  
والعاسب وهذه الحيوانات بالليل متشبه في الجو فانظر كيف وجه الرزق  
الى التي لا تخرج الا بالليل من هذه الضروب وذكر في الكتب اكثر ان الله





بنیاد محقق طباطبائی

تدعیان هذا عكس غير مقبول لا باصطواب الا لان الله تعالى يفعل  
احراما من غير ممانه ولا محال عليه المحاوره ولا سعه سأل عن شأن و  
الفعل بالاسباب لا بعضي الحسنة والمحاوره قوله كل عام في سواه معلوم  
معنى كل ما يحتاج في وجوده الى غير فهو محدث قوله معد لا تحول فكره  
التقدير المضائق الى الله تعالى عنه اكثر المتكلمين هو العلم ما كان وكل  
ما لم يكن وكل ما يكون والعدم اذا ما لم يكن من عالم فلا بد له من تنكير  
وذكره تعالى الله عن ذلك قوله عني لا باسعاد عني فالمعنى على قسمين عني  
بالشيء وذلك مختص بالعباده عني عن الشيء وذلك مختص بالله تعالى قوله  
سبق الاوقات كونه معني انه كان في الازل عالى وتقدس قل الزمان و  
الوقت قوله والعدم وجوده هو والعدم الزمانى وجوده والعدم و  
العدم الزمانى عدم الشيء من شأنه ان يوجد كعدم صورة الانسان من  
بطنه فان ذلك عدم ساخر عن وجود النطفه وعدم صورته السف  
من الحديد فان الحديد متعلم وعدم صورته السيف ساخر عن وجود الحديد  
نعدم شيء من شيء من شأنه ان يكون له وجود عدم تلحق بعدد اعيان وجود الحديد  
فلذلك قال سبق العلم وجوده اى العلم المحقق بعض المحدثات وقال بعض  
الناس ان العلم ايضا وجه سدا من المسادى فلذلك قال هو سابق معلوم  
على جميع المبادئ قوله والابتداء اذ لا دليل على انه متقدم بالوجود المحقق  
على جميع المبادئ بعدم الفاعل الحقيقي على الفعل لا كسقدم العلة على المفعول  
عالم الله عن ذلك قال الامام وتو معنى كل ممكن كوجوده وبجورعه  
مطلقا من غير اعتبار سب وجواز العلم محال في حقه تعالى لانه واجب  
الوجود فكان الوجود اولى به من العلم فهذا سبق وجوده العلم اى العلم

تدعى في بعض الاشجار فاقبلت بحره حته لسطحه فبما هو مقلوب ونظر  
في طلب حله للمعاد منها اذ اوجد وحده فعملها واليقين في فهم الحيزه فلم يزل  
الحيزه ملهى وينقلب حتى ماتت فصل معنى قوله دعا كل طائر باسمه اى الله  
رشد يقال في الاسباط ايت دعا باسمه اى الله على قصوده واقاض عليه  
وسال ما دعا باسمه اذ لم يلقن الله من خطبه اخرى له في الوحده وله  
ما وحده من كيفه ولا حقيقه اصاب من مثله قال المتكلمون من اثبت  
لشيء مثلا ونظرا فقد كيفه وقال غيرهم من اطلق عليه مقوله الكيف فقد كيفه و  
من كلفه فقد سلك على نفسه باب السجده ولا حقيقه اصاب من مثله من  
استلهم مثلا فقد توجه اعتقاده الى غير الله واذ لم يتعلق اعتقاده به تعالى  
فهو غير عارف به قوله لاصد من اشار الى الصمد الذي يصعد اليه في الخواج  
وهو سايه العايات في اعيان المخلوقين بصفه سمع معرفه الانفس في ضايرها  
وغامض عقولها انه العايم التي بصرها المخلوقات عند الكرب والشدائد  
اليه وصدق سمع يستسببه عند الضروره وعلم انه لا مقصد الاسم ولا  
لجاء الا اليه في الصمد المقصود لاسن طريق المقصد الحقى الكانى ولذلك  
قال لاصد من اشار اليه وتوهمه قبل الصمد المعنى فن استله مكانا فقد  
است له حاحه الى المكان وتوهمه جسا فلا غنى للجسم عن الاكوان ومن توهمه  
عرضا فالعرض يحتاج الى محدث والحمل وكل ذلك مخالف للمعنى قوله  
كل معروف بنفسه مصنوع لان ما عرف بنفسه هو المشاهد المدرك من جنس  
الاحسام ومن جنس الاعراض والادراك يتعلق باخصى اوصاف الشيء  
بحقيقه الشيء ما انصاه طريق معرفته وكل شيء عرف بنفسه هو المحسوس وما عرف  
ما فاعله ولازمه فهو المفعول ولا يلزم من هذا ان يكون كل معروف ما سائلا



المطلق المضاف الى الوجود المطلق وقال ايضا يكون المراد بالعدم وعدم  
كل شيء سواء فليس في الوجودات ما يستحيل وجوده وما يستحيل وجوده  
هو الجمع واذا جاز الوجود على كل معدوم نصفه العدم تقبل الدل والعدم  
تعالى موجود ووجوده لا يدل مكان وجوده تعالى سائلا على عدم كل  
شيء لكن معنى انه وجوده في كل وقت واجب وكان اولى من عدم  
كل معدوم عدمه ليس بواجب وقال عمر لوجود الممكن مستوجدي ولحد  
سب عدمه والممكن له من غير الوجود ومن غير العدم وليس له باعتبار  
داه الوجود ولا لعدم بل لا سفل عن جواز الوجود وجواز العدم فسبق  
واجب الوجود تعالى تفر من تلك الجهة التي ذكرناها اول شعير  
الشاعر عرف ان لا شعر له الشاعر الحواس قال الشاعر والمه من مرعته  
يهدى البيل له سم وعسان معنى اذا تحقق انه حاق الشاعر بعد تحقق  
انه لا حواس له والابد اذ له سبق اول وجوده قال الامام الوترى تحمل  
ما ذكرنا من المنس فما قبله احد ما سبق اول وجوده اسد كل محدث  
فهو مجرد فنام بزل ولا شيء غيره في الوجود والسائل ان الاسد هو الحدوث  
وانما يجوز الحدوث على مكان معلوم وانما يجوز العدم على غير العدم فاذا  
كان قديما لا سجال عليه واذا اسحال عنه اسحال حدوثه وهو الابتدائي احد  
الاولين يرجع التأويل الى غيره وفي الثاني يرجع اليه بعد ان يكتشف الدليل  
على سحاله قول وعضاده من الاشاعرة ان لا صد له لانه لو كان فيها  
ما صاده تعالى لم يحز وجود غي منها وجوده تعالى لا سحاله وجود الله  
وتضادهما يرجع الى الوجود ولا الى المحال ولا يجوز ان يكون غير هذه الاشياء  
وغیر هذه الاجناس صلا مالى لا ما ليس بحكم ولا جوه ولا عرض لا عدم

هو غير معقول ولا مالا يعقل لا يجوز تعليل الحكم به وما لا يكون  
معقولا فهو بعد من المحال فهو المحال معقولا محمول وبمفارقة بين  
الاساعرف ان لا قرن له لانه اذا لم يكن فيها ضده لم يجوز ان يكون فيها  
مثله لانها محدثات وهو تعالى قديم ولا يجوز ان يكون المحدث مثلا  
للقديم قول صاد النور بالظلمة قال الامام الوترى المضادة بين السود  
والابيض لا يرجع الى الجسمين لان الاجسام متماثلة والمثل لا يضاف  
مثله واما المضادة ترجع الى نونها وهو السواد والابيض وبطريق  
المجاد يقال في الجسمين انها منتضات قول لا يشمل حد قال لان الحدود  
اقتطار الشيء وجوانبه والاطار انما يشمل على جواهر مجتمعة واذا لم يكن  
القدم تعالى جوهر ولا جسم اسحالت عليه الاطار والحدود قول  
ولا يحسب بعد قال ان الشيء انما احد اذا كان د الجزا متماثلة وذلك  
لا يجوز على الله تعالى لانه لا جرؤ له ولا مثل له فلا يجوز على الله تعالى وهذا  
معنى قول كل من عرف بالوحد غيره قول قائما بحد الاب انفسها  
وسر الا لآب الى نظايرها قال الامام الوترى ان بعض الانسان يكون  
خلاله لان الحد طرفه وانما يجوز الطرف للحصر المستقص التي صاد في حكم  
شي واحد بحلول الحياه فيه فالاداه لها عامان احدهما حملها الى الاداه  
عضها والثانيه ما يسير اليه ونقصه هو وهو الشاغل للسمت المانع فكان  
ان يكون عامها الاولى من حسن الادله فكون جسمنا غلا للجهة وجب ان يكون  
العاب الثانيه وهي الشار اليها جسمنا غلا للسمت المقابل للاداه و  
هو معنى قول ويسر الالات الى نظايرها لان الجسم لا يجوز ان يتقابل  
الاجسام مثله فاذا كان احد العالمين جما وهو المشرق وجب ان يكون



المشار إليه جتما مثله وكما لا يجوز ان يكون المشر غير جسم كذلك المشار به  
لا يكون غير جسم ولهذا استحيل ان يكون الله تعالى شأنا الى لا يجوز ان يكون  
يحل ان يكون جتما شأنا غلا للسم واستحيا ان يكون شيئا فلهذا قال  
ويشترى الالات الى نظايرها قول من معناه من العدة قال الامام الوزير  
ان هذه الكلمة وضعت لا فاده لحدوث الحدوث فقال ما رايت فلانا  
من شهر فبعد انقطاع ذلك من عاية الشهر واذا كان كذلك فما من شيء  
من الآساء سوى الله تعالى الا وحوز الالاق هذه الكلمة عليه فقال ان  
كذا اوحد منه كذا منه شهر او منده عام او منده الف عام الى ما اراد على  
ذلك واذا صحبتها علامة الحدوث استحالت ان يكون قديمة واذا استحال  
اطلاق هذه اللفظ على الله تعالى لكونه قديما فلا يقال كان الله منذ كذا دل  
على انه مخالف للاشياء وقد روى عن امير المؤمنين عليه السلام من كان الله  
فاجاب وقال مني لم يكن قول من وحسبها قد لا دية قال لا لها اداة بعد  
محقق المضى ثما مضى الى او مضى وقت حدوثه وكلاهما يدلان على استحالة  
القدم فيها ولهذا لا يقول في الله قد كان الله وقول وحسبها ولا الكلمة  
قال الامام الوزير ان الله تعالى قضى ان يكون خلقه شاهدا ويداودا  
الطلب الآخرة حوله اذ الساعات دابة ولحوى كنهه قال لا لوجار  
عليه الحركة والسكون وهو قدم لمعاودة الالاب الساقص الاحكام لانه  
سجل عليه الحركة لكونه قديما ولو جاز على الحركة لكان محدثا فهذا هو التقادس  
ولو جاز زواله لكان لوجب ان يكون العدم فيه اذ لا بد من تقدم شيء الى  
الحدوث فهذا معنى قول من ولا تقصر التمام اذ لزمه النقصان ولو كان جتما  
للول الحدوث انه لكان محدثا فلا تاشي للحدوث في هذا معنى قول

وخرج به سلطان الامتناع بل اربوثر فيه ما يورث في غيره ولم منعها من العدة  
وحسبها قد لا دية قال قوم معنى معصية تلك الادوات والالات بسبب  
الطلاق لفظ منده وقد علمها من ان يوصف بالعدة والادوية فنعتها وحسبها  
وحسبها ولا يحكم نظام العالم والحكمة ملك الحدوث وحكمه النظام  
لا يحكم الله تعالى فان الله تعالى منزه عن ان يحل شيء قول من يحلها  
للعقول حقوق ان لها علوية الى الاشياء المقدسة سوى بدلائل المحدثات قول  
العقلاء الى معرفة الله تعالى وقيل بالعدة محلي الصانع للعقول وبالادوية عن  
ان يكون محسوسا لان الادراك يتعلق باخص الوصف ولا يمكن ادراك اخر  
اوصاف الله تعالى قول من انما كلامه سبحانه فعل منه انشاء قال الامام العزا  
رحمه الله اعلم ان كلام الله تعالى صور ومعنى تنهما بور بعد وحقيقة كلام  
غير صورة واعتبر ذلك بالنار فان دقها في الكتابة سوى لفظ اللفظ بها و  
ان اثرها في الاعيان وهو الاحراق سوى حقيقة تدوم النار غير محرق  
فان الزرق لا يحرق القوطاس ولا الفطما فان اللفظ لا يحرق الغم وانما  
حقيقته في المحرقة والاحراق اثرها لا حقيقته فان القرآن حروف يروح  
والفاظ مقروءة ملوثة وحقيقته قال فيها سلف الاسلام القرآن كلام  
ووجه وتنزيله غير مخلوق هذا كلام الامام العزا الى وغيره من علماء  
السلف وسائر الحكماء في هذه المسئلة كلام طويل لا يحتمل الموضع بيا  
قول من مثله معنى بالالفاظ والحروف والكلمات قول من فسوى  
الصانع والمصنوع وسكانا المسدع والبديع هذا رد على الذين يقولون  
ان العالم معلول والمعلول لاسفك عن العلة ويقولون ان البارئ على  
تعالى الله من ذلك علوا كبيرا قول من لا لفظ لان اللفظ باللفظ



من النعم تعالى الله عن ذلك قول يربد ولا يصير لان الاضمار احداث  
 اراده في القلب وانكروا القلب عليها قول يجب ورضي من غير قلة الدار  
 للعباد الى المحبة رقة القلب وضعف عن احتمال ما لقيه عن من الشدة و  
 سوا الحال قول وعصب من غير مشقة العصب في عبادته علان دم القلب  
 ولا يكون ذلك الا عن مشقة تعالى الله عن ذلك والعصب عند المسكين  
 اراده الاضرابا لغير او كراهه مع له فرضي الله وحجت احسانا وعصب عدا  
 قول كما اراد كن مكرن قال الامام الوترى معناه اذا اراد وشا فعل  
 من غير تراخي واسكال قول ارسلها على غن قرار لانه لا بد للعالم من  
 بناء فلو كان لها قرار كان الكلام في القرار كالكلام في الارض وقبل ارجل  
 الارض في الوسط والما محيطا بها والهوا محيطا بالما والار محيطا بالهوا  
 والفلك محيطا بالنار قول مراحها وسامها المراح بضم الميم جيب مادي  
 اليه الايل والنعم بالليل والمرادها هنا الحيوانات التي تروح الى مراحها والسوم  
 والاسام عني وهو المال الراعي قول ومبدل اممها والكاسها يحلف الخيرات  
 بالكس والحرف فان النعم شديد الحرف هم في اوجها لا المقصود ولا العرض  
 ولا يمتد الى الاستدقاء في الشبائل ربما افلتت من الكس الى البرد والدا مطر  
 النعم لم يرح منضو حق ملك وسع السوس طعما والمعرفت وقوف حيران  
 حتى يحرق الراعي واحد منها بنا صيته معه الراعي لكن المعري اقل كسلا من  
 السا واشدنا بالناس واضعف في البرد والجوع منها فعد بحاف الوعد  
 خفا شديدا والامل كس اول ما سب من بعد الاستطاط بشمه م بعد  
 على الشجر فاذا حكه ولوي لم يرد عن مواده واسما بلا حة وسداوى من نسج  
 الحية ومن كثرة اكلها ايام بالبراطين فاكلها والابل تسع الطير وتعمل

طوط لا يحفظ والمخط من الله دفاعه الكاره عن عبادته والحفظ  
 صانه النفس عن الكثرة تعالى الله عن ذلك

حين يدركه الراشق من حلف ويستطارد لها للذين قايما ان كانت  
 متصبتين لم تحف عليها الهوى والحقارى تعال الا معي واذا اسعها الا  
 مع تعال نفسي سعة تعال لها الحق وان عرس يستطرد عند مال الحية  
 باكل السداب فان السداب والسمة السدايه مما ستمر منه الافعى و  
 اللقلق يداوى حرا حة بالسعر الجبلى والعقد بحس بالشمال والحيوت  
 فللهبوت فيسد حرم وعبر المدخل والخطام صناع حدا في الاتحاد  
 العن من الطين والخشب وان اعوته الطين اسد وعمرغ في التراب  
 لتحمل حيا حاة قهرا من الطين وخرق الدجاج من واضح وطار يقال له  
 ماني تعال العقاب ولعليه معى في غايه اللذه واشهى با حبه ما يكون  
 عند موته وهو سوح قل موبه ماسحى با حبه وله الهام من الله تعالى عند مو  
 كانه سوح على نفسه فذلك طرف من خرق الحيوات وسلد هم وكما ستم  
 كما اشار اليه امير المؤمنين عليه السلام قول على احداث بعوضه ما قد ر  
 على احداثها قال الامام الوترى ان حشر الجواهر يستحيل كونه من المحلوقين  
 ولا تعدد على اختراع الاحسام واحداثها الا الله قول سقره بالحجر عن  
 اسماها هذا هو الذي قرىاه ان الله تعالى لما احصى باسا الاحسام اخبر  
 بامامها قول ملا قدره منها كان اسدا خلقها لان الاشيا اذا كانت مخلوقة  
 اسماها ان تكون قادرة فلا يصح ان يحدث انفسها والا ان يعين  
 في احداثها ولا من حال حمد وعمل الى علم والعاس قال الامام الوترى  
 هذا رد واضح على من زعم ان المعدوم لا يكون معلوما حتى يوجد م معل  
 امحمد لا كما زعم ابو الحسن انه محد كونه عالما عند محد الاسا  
 قوله لا اسام اى لموت ومن خطبة له في الملاحم قول



ضربه السيف على المؤمن أهون من الدرهم من حلة ذلك خير عن صفوة  
كسب الحلال في ذلك الزمان حيث يكون المعطي اعظم اجرا من المعطى  
قال لان المعطي اذا جع من الحلال والحرام ثم اعطى الفقير فان احد الفقير  
قد يكون طاعه اذا كان يمتة في الاخذ سد حاجته ودفع الآفة عن نفسه  
وعن عياله واعطى المعطي يكون معصيه والمعرب الى الله عما لا يجمع  
من الحرام والحلال معصيته والفقير الاحد ربما لا يعلم حال المال ولاها  
المال المعطي فظن بالمعطي خيرا فهو معذور ومشكور بالقبول والاشفاق  
بول ما الحول هذا الغنا وابعد هذا الرجال هذا وقيل صعب لا مسداد زمان  
الفتنة وكثرة العين وابعد هذا الرجال هذا وقيل ما ربحي الصلاح لاهل البر  
سبب وفات الاحرار وكثرة البغايا وبول ايها الناس القوا هذه الآفة  
هذا برغيب في قطع العلائق الدناوية والغنا عنه منها باليسر وبحرر سوء  
عاقبه الاغنيا والمرسعين وغر عن الهلاك في العاقبة بعول يحمل طورها  
الانفال بول ولا تصدعوا على سلطانكم يقال تصدع الامر ففرق وتصدع  
القوم ففرقوا بول سملك في طهها المؤمن وسلم منها غير المسلم فآخذ  
من قول الله تعالى واتقوا الله لا تصيبين الذين طلوا منكم حاصه  
ومن خلجة لآخرى بول ما سكر الى سار لكم التي امرم ان تعروها الى  
آخر الكلام الموت اسمع من منزل الى منزل من وثق بماله عند الله لم  
لم كرهه ولا كره الموت والاستقال من هذه المنزل الادنى الى المنزل الاعلى  
الارجلان رجل لا يؤمن بالآخرة كما قال الله تعالى ولتقدمهم احوص الناس  
على حرة والثاني مؤمن يخاف ذنبه في كان مؤمنا بالآخرة ولا يخاف  
دنه فانه يحب الموت وتماه كما قال النبي عليه السلام من احب لقاء الله

احب الله لقاءه وقد ذكر الله الموت والامامة من قبل النعم فقال ثم يمتك  
ثم يحبيكم فحصل الامامة انعاما كما جعل الاحسان انعاما واول الاية يدل  
على ذلك حيث قال كيف يكفرون بالله والموت نعمه لان الحق باق  
التي بعد الموت نعمه ولا سبيل اليها الا بالموت والسبب الذي يتوصل  
الى النعمه وقتل الامات دود الطائى رحمه الله نادى قبل موته باعلى صوته  
الخلق داود من الجن ونحا قال الله تعالى ولئن ستم او قتلتم لا اى الله  
تخرون وسئل الامام مسعود الصوفى في سكرات موته عن حاله فقال ليس  
مصرى اليه وقيل النوى المزروعة لا يصير محلا مشغرا الا بعد دفنها في  
الارض ونادها وكذلك البر لا يمكن العدى به الا ان يطن ويطن ويطن  
فسعر سرا كسر كل كسر فساد في للظاهر فلذلك الانسان يموت ونفى الدنيا  
والموت فسادان ولكن بذلك الفساد يتوصل الى البقاء الابدى و  
لا يرضى بالبقاء في دار الدنيا الا من كانت همته دينه ويكون رضاء بالجميع  
الدنيا رضى الحاسن والمجملان بالارواح والحماسات فمن الإيمان  
ما يكون ثابتة مستقرة في القلوب ومنه ما يكون عواري بين القلوب و  
الصدور معناه من الناس من يخلص في إيمانه ومنهم من ساقى والبراه  
انما يتبع على الساب في مستقبل الاوقات فمن مات مصرا على كبره ونفاق  
او كرم فاما مادام حيا فانه رحى له التره فانما يتبرأ منه في الحال لاني  
المستقبل فمنا حتى قوله فاذا كانت لكم برآة من حد نفقهم حتى يحصر  
الموت المحيى قائم على حدتها الاول مناه مادام نادى للواجب  
من اركان الدين ومات على ذلك ما كان الله في احد من حاجه  
اى من اظهر الإيمان او احياه نبيه وخوفا من الجباير فلا حاجه الله  
الواحد



لا يبيع اسم المحرم على أحد الا بعينه بالحجة لان المحرم اما باسم بعد الحرق  
او خربها ولا يعرف وجوبها الا من علمت الرسول ومن يقوم لحام الرسول  
بعد ومن حل بينه وبين المصر الى الرسول والى الامة فهو كما لما جرت العيون  
قال الله تعالى الا المستضعفين من الرجال والنساء والفقراء منكم  
اعلم سني انا عالم بالعلوم السكوية كما انا عالم بالعلوم الارضية قال الوترى  
مناه ان علمه بالدين اوفى من علمه بالدنيا وورث اسم والساعة في يوم نور  
القرن جبل يعرف به الصبيان اقال لثا عن ابي ابي الباق كالمسدد  
في قرن والقرن النفر المقرون باخر قال لثا عود عاقرن منها وكما  
اسلط الساعة علاماتها والشرط بالمحرك العلامة ويدال المال قال لثا  
وفي سوط المعزى لمن هو قال الكس ولم اذ مهم شرط او دون والاشراط  
الازال والاشراف وهو من الاضداد وسيت علامات الساعة اشرافا  
لأنها توافي ازال الناس لقول النبي عليه السلام لا يقوم الساعة حتى  
يكون المطر غظا والولد غضا ويقض الليالي فيضا والافراد ماخوذة  
من قول العرب انراط الصبح اول ما شرف والفرط الفرس السرم التي تقدم  
الجيل بالفرط الذي تقدم الورا كان الفرط في هذه الموضع لفظ وضع للسر  
والقدم وور متعيط وسمها ماخوذة من قول الله تعالى سمعوا لها نغيظا  
وزفرا غايظا فاعاظ وغيظ وور الزموا لا دخل لا سعلوا والزموا  
ور لا يحركو باندكم وسيركم هي السدكم سني اكلها الغيظ وهذا  
ما امر به الله ورسوله حيث قال فاصبر كما صبر الواعظ من الرسل  
ومن خطبه ايضا وور على لسانهم اي التي مع بعضا بعضا من الزم  
مطوون فرمل حال هذه براء والجمع براء مثل شمع ونشاع وورام قال

تأيت لينا وورم براء كالداد اذا سجد النظام على الدين ارجلوا السلام  
والسوام الثاني من بهام المصير قال الخليل قد يورام فوعلى ما صل وورام  
فابدل من احدي الرايين ما وور ولا حضي مله اي استعانة من عقلا  
حاضرين ذوى النصارى والاذهان الثاقدة وور لموجون في حرم اي  
يصطوبون وور النقي حق الله عليكم اي من يحكم اوجه الله  
عليكم وهي نقي السقوى يوجب على الله حكمكم اي ثوابكم وور  
في اليوم الحزن ماخوذة من قول الله تعالى ومن سقى الله بجبله مخرجا  
وفي عد الطريق الى الجنة ماخوذة من قول الله تعالى تلك الجنة التي تورث  
من عبادنا من كان نبيها وور واكظوا بحكم عليها الراكط اللامع  
بغال وكظ وكظ اي دفعه قال ابو عبد في عرب المصنف الموكظ  
المداوم على الامر وور اعاضوها اعتاض وورض اي احدا العود  
ور امولها محروبة يقال حرب مال اي ملبس فهو محروبه وحرب  
ور المصوبه العنق العنق من الدواب المتعددة في السير  
ور اهلها على باق اي على شدة من قول العرب قام الحرب ما على  
ساق وقتل اهلها بعضهم على اثر بعض من قول العرب ولدت فلدت من  
على ساق واحداى بعضهم على اثر بعضهم وور اعسم المحاول اي المحل وور  
امت لبله العبد الاعمال وور لانت حين من قال معن المفسر  
اي لس وقت ياحر وقراد وقال بعضهم اي ليس وقت لها وور من كلامه  
في الخطبة القاصعة ويقال القاصع اعلم ان اصل القطع بدل على تظا من  
في الشيء والصح ابلع خرع الماء الجرح وقضيت لثاقه سحرها رديها  
الى خرقها قال قوم من رواه الاحبار كان امرا المؤمنين خطيب على ثاقه



في يقطع حرها فعرفت هذه الخطبة بالقياس على الملائكة قصص النافذة <sup>كان</sup> اشارة  
هذه الخطبة والعرب تسمى الشيء باسم الملائكة <sup>كان</sup> فقال الخطبة اذا نزل الشهاب  
بحسب ما ينتمى الشا ذكر الشا باسم الصق اللازم له والشدة والشا ينزل  
بالغيث والشي ولا يحب للشا احدا والمراد بحسب رسم الضيق  
والشدة وذلك الميثه الملام للشا ومن قال الخطبة القاصصا <sup>خطبة</sup> يعني  
رد بها الخطيب الى صدره لعدم السمع كما يصح للحل الحره الى خروجه  
القاصصا لان الخطيب ملاء به هذه الخطبة <sup>كان</sup> ولم يتكلم بعام ما في صدره  
من قولهم قصص الحرح بالدم اذا استلوا ولم سل وقالوا خطبة القاصصا محر  
عري حه الحضرا واصفت الى نعتها ومن قال الخطبة القاصصا <sup>كان</sup> الى المسكة  
من قولهم قصص الماعطيه اى سكة ويقل شهت هذه الخطبة بالقاصصا  
اى حجر الربوع الذى يقص فيه اى يدخل بشهروا في القاصصا قاعلا <sup>كان</sup> ايضا  
وحققوا الف التايش بمنزلة الها في خطبة دخلت فيها دوزخا المراد  
بالقاصصا في حجر الربوع مكان يدخل به الداخل بحيث لا سمع احد  
شبه المقصود في هذه الخطبة بالقاصصا اى الحجر الذى لا عرف الساع مد  
قوله الحمد لله الذى ليس العز قل ان العزة اعلى المراتب والعز الذى  
لا يجوز عليه النع من مراد في افعاله والكبريا العظمة وادعا هذين <sup>كان</sup> الا  
لا سمحز على الملق وقناد عى بعض الكمنه الالهيه لنفسه فقال وجدا حى  
وعز ما على غيره قال لم اجبر بذلك الملائكة <sup>كان</sup> المقس من كلف عباده <sup>كان</sup> الا  
والنماهة عن الكبير ومدح الملائكة بالخضوع <sup>كان</sup> قوله لحقت الذى  
على الملائكة اشارة الى ما عدم من ان آدم عليه السلام كان واسطه بين  
الملك وسائر الجنيات ليعلم فلم يكن مخلوقا من الصلصال لم يكن واسطه

لكن كان من انواع الملائكة والحوادث الروحانيين والكره <sup>كان</sup> سافا  
من انواع الخريف بمعرفة فوجدت العز على الملائكة اذ سبب محوده  
وسطه ومعاونة <sup>كان</sup> قوله ان حله في اهل السما واهل الارض لواحد قال الانما  
المرتى اهل السما ايضا متوا عدون بالعدايب ان عصوا كما هل الارض و  
قال عن تحريم التكبر والعز على اهل السما مثل حررها على الارض لذلك  
قال الله تعالى في حق الملائكة لا يتكبرون عن عبادته <sup>كان</sup> قوله ولا ترس  
السما معاه اى لو اساد الناس للحق لزعه فاهم ملحه او لوجه ملحية  
لم يكن اسان المدح المعلن في الدين مفيد خمد للعظم والمدح واشا  
بل كانت كالات العارية من المعاني <sup>كان</sup> قوله من سى الاسام من سى  
الآخر فنه الدنيا شمة وهلايه رما اساعشر والشهور القوية  
مقص من سلس والشهور التسمية لا سمحز السنة الحقيقية مدة الدور  
التشري في دايه فلك الروح من ايه سطة فرصها الى ان توافها سرها  
الحاص وقالت القداما لا ساد بين السنن وظهر للتاخرين ذلك <sup>كان</sup> الف  
سبب حركة اوج الشمس وعددا يام السنة الحقيقية بلماء وحسب <sup>كان</sup> دستون  
يوم اربع يوم الاقدار وثلثين ثانه من يوم والشهر اصطلاحى لان  
الشهر لا يقطع الربيع كلها في الارمان المتساوية بل تقطعها في الارمان  
المختلفة ولا يمكن الوقوف عليها الا لمن هو مود كحدس كامل في الحسا  
دائما في ان الكسور الواقعة في ايام الشهر لم يمكن القاها فاعرضا عن  
ذلك الاعتار فردوا من الكسرين الى كمر واحد وضع الناس برعن من  
الشهور اصطلاحا لا طسقتين على طرس مختلفين بعد ان افهم على ان  
الشهور لا يرا د على اثني عشر شهرا ولكن الامام خلف في الطرس فاحد



نوع الشهور شهود الروم واسد سنتهم لا يوافق اسد السنة الحقيقية وكل  
امام سنتهم يوافق ايام السنة الحقيقية ثم يريدون في كل اربع سنين يوافق  
آخر سباط وبعض المحسن يصحفون ويقولون سباط بالشئ المحسنة  
وهو خطأ واما الفرس فانهم وضعوا السنة اثني عشر شهرا متساوية كل شهر  
ملئون يوما وزادوا في آخر الشهر الثاني عشر الذي هو اسد امداء خمس  
ايام لعرب سنتهم الى السنة الحقيقية ولانهم صاروا في حسابهم ذلك الرب  
من اليم الذي هو فصل السنة الحقيقية على سنتهم فاذا مضى ماء وعشرون سنة  
من ما ربحهم كانت قد رادت سنتهم فاذا مضى بشرا تام وكانوا يحلون السنة  
ثلاثة عشر شهرا ولم يكن ان لمحقوا في آخر كل اربع سنين يوما كاهل الروم  
لان ملوكهم كانوا يتأدون سبوا واحدا في كل يوم من ايام السنة وقد يظفوا  
للك في كل يوم ناسا حاسا وحماسا خاصا وقد اسرهم زردشت صاحب  
امرهم ان لا يقتلوا عن الكينة وحتم عليهم عاتيا دسني الآخرة كلام  
والاولى ما قال الله تعالى ان يرموا عند ربك كالفسنة مما بعدون ذلك  
من ايام الله قال الله تعالى وذكرهم بايام الله سنة الآخرة مقبلة من قول  
تعالى في كل يوم كان ستاداره خمس الف سنة مولى على كبر ساعه واحد  
اشاره الى ذم الكبر والعجب قول هواد والمواد الصلح والمثل  
ولكن اراد الله ان يكون الاتباع لرسوله الى قول امره له خاصة قيل معناه  
اراد الله ان يكون الايمان والطاعة لا تنفع عاجل ولا تدفع ضرر عاجل  
بل يكون مرضى الله واسعا اثره في الآخرة ويكون كل واحد منها حاسدا  
قول ان مدكم بلاء اي يلبس قال بعض العارفين الكبر محارثا لله تعالى  
ومحاصد لان الكبر بالالاسن لاله قال الله تعالى كذلك يطع الله على كل

قلبهم كبر جبار وقال الله تعالى وخاب كل جبار عبيد والكبر خلق  
من الاخلاق ورد له من الرزائل واثره يظهر على ظاهرا لانا واهوان  
سعد في سنة الله اشرف ابناء الزمان وبيع هذا الاعتقاد والتضرع  
حسامه معال لها الرغوة والذكر اما على الكبر ليس ونرود  
ونرعون ويكر من استنكف عن عبادة الله واما على الرسول كبر  
كفار قريش حين قالوا هو بشر مثلتنا ولولا نزل هذا القرآن على جيل من القوم  
عظم فقال الله تعالى ما صرف عن آتاني الدين ككروا في الارض فغير  
الحق واما الكبر على عبادة الله والنظر اليهم من الحق وهذا هو الكبر  
المسهور بين الناس فهذا ايضا سارعه الله تعالى لموله تعالى وله الكبرياء  
في السموات والارض وقال الكبراء رداي والعظمة ازارى والخلق عسدي  
واما من نازعني في شئ من هذا العصب في النار ويرى ايضا قصه وقد  
عسى عما ذكرنا ونزاس في قطعه منها قوله حذر لك الكبر لا يعمل  
بسمه فانه يلبس بارسه اللاها ومن ان للعلام الملوك ان يلبس بارس  
الملك ويجلي بالتاج ودينه ماله والا كما على سري الملك ول من دست  
سوى الكبر لا يعمل الحق اذ اظهر له انه واستحار كما قال الله تعالى واذا  
قتله انق الله احذته بالعر بالاشم وقال عبدا من مسعود اعظم الدور  
ان سال للرجل خف الله فحبت ويقول عليك فتك فاستغل بنفسك فالك  
غير ما خذ بدني قول دله بحموده سال دلف الكس في الحرب  
اي بعدت سال دلفناهم قول وقع في حبكم اي قال انا اخر منه  
ودع في حبكم حب قال انا لك هذا الذي كرت على وقال حلتني  
من نار وحلقت من طين قول لا يكونا كما لم يكن على ان الله عني فالك



والناية في قوله على ان الله وبالله كان اخا لها بل من ابيه واسمه ما قال  
الله تعالى في قصه موسى حيث قال له هرون بن ام لا يا جدي ليس لي قال  
التعلي في التفسير كون الولد من الام على المحقق وللاب من جهة الحكم  
وقال بعض المفسرين سقفة الاخ الذي هو من قبل الام زائد على سقفة الاخ  
الذي هو من قبل الاب بسبب ذيادة سقفة الام وادناه ما يدل على امر  
المؤمنين بسبب ما سل عن ادم سبت سوء صنفه كما قال الله تعالى من  
لنغار بن نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فكذلك سببه الى الله  
دون ابيه قوله والرمه اثم القائلين بما خوذ من قول الله تعالى الى  
اردان مؤباني واعلمك الاله ومن سنيته في القتل وقطع الرحم ومن  
من سيئه فله وررها وورس عمل بها اليوم القيمة قوله حتى  
في حادس جماله العتق ضرب من سيرة الدابة والابل وهو يربس بطر  
وسال اعني العز قال الزاجر يانا ق برى عفا مسحا قوله  
القول المحمد على ربهم تحسن الامر لبعده والمحسن القبح من سبل القبا  
الى ربه كما فعلت المحسوس حين اسوا صا من سألها برادان واهرين  
فسبوا الشرا الى اهرين والجنر الى ردا لا يطعوا الادعاء الداعر من  
لسله اب سبب اليه فتناء احد قال الله تعالى ما جل ادعاءكم امامكم  
مور احلاس العقول جلس كل شي ما لمز به سال نحن احلاس الجبول  
اي يلزم ظهورها اسل ذلك من ولهم احلست السما اي طرات مطرا دقفا  
داما قوله مراحه مطر على السنتهم سال رحمت الكتاب اذا سله من  
لسان الحسان والرحمان شمع الناحن من الرحمان وهو الذي يلى  
الكلمه قوله وثاني اجماعكم التثا متصو مثل انشا الاله في الجزر

الترجما

الترجما في الثاني الخبر خاصه قوله ومحضهم بالمكارة نقا محض  
اللعن المحض والمحضه والمحضه لث لغات وقد محضت الناقة بالكر  
محض محاضا مثل سمع مما عا د يردى بالما والجا معا قوله جل سله  
اولى قوة في عراهم وصعدت ما يرى الناس قال بعض الناس اقتصب  
الحكمة الاله ان يكون النبي خفيا واقعا بين الانسان والملك ومشاركا  
لكل واحد منهما فانهم كما للملكة في عراهم وكالبشر في احوال المطعم و  
المشرب والهوف والرجا والصحف والقوم مثال ذلك مثال المرجان  
فانه واقع بين السات والجماد حرة حرة وله اعصان وفروع ونحوها  
الاشجار وكما تتخل فانه نأت مشبه بالحيوان عند الملقح وبطلان الراس  
قال الله تعالى ولو جعلناه ملكا لجعلنا رجلا وللسنا عليهم ما يلبسون  
ولما عى الكفار عن ادراك هذه المنزلة وعن بالاساس من الفضيلة انكروا  
نبوة الانبياء كما حكى الله عنهم حيث قالوا ما انتم الا بشر مثنا نريدون تصدنا  
عما كان بعد انا وما فابني بالاضافة الى ساير الناس كالقلب بالاضافة  
الى ساير الاعضاء ومنزله علومهم من علوم الامم بمنزله ضوا الشمس ومنزله  
الامم مكان نور القمر مقتبس من نور الشمس وقاصره عن ذلك منزله  
الامم من انبيائهم ومنزله عليهم من علوم الانساء وكما لا يحصل النور للقص  
الانوار المحل للشمس كذلك لا يحصل بركة نفوس الامة الا بالاطلاق الاسماء  
قال الله تعالى ربنا واسف منهم رسولا منهم سلوا عليهم اياك وعلهم الكتاب  
والحكمة ويذكرهم انك انت العزيز الحكيم قال الله تعالى تذكى الاسماء  
بواسط الملك ويذكرى ساير الناس بوساطة الاسماء كالطالع الذي حل  
له كجابه م بوساطة مشت في الشروع المختلفة مثل ملك الكجابه وقال ذلك





بنیاد محقق طباطبائی

العالی اضافی قولاً اراد الله سبحانه ان يكون الاتباع للرسالة والصدوق لكنه  
ان العباد من انبياء رى مناصب للشهوات البدنية لمصلحة دينهم  
يراد بها التقرب الى الله تعالى عطفاً على الشريعة فالعبادة ما اذن فعل جمع  
هذه الاوصاف كلها قوله فجعلها لله الحرام ذكرها في اسداء الكتاب ووجه  
الحكمة في التعبد بالجمع قول واقل ما بقى الدنيا مدراً المساق المعاني  
الناموسه قول لا يركونها حقة ولا حافز ولا طفرى اى دو حاف ودو حاف  
ودو طلف قول مناه ذكرنا معنى المثابة قبل ذلك قول قد سذوا الرسائل  
وعبر ذلك عبارة عن هات المحرم قول ان باب محقة المرفارض  
فما ندع وحصب والجمع ارباب قول الماء الحلق الكثر وقد علة  
عن الماء الكبر اى عذرت قول معلى الرب من الناس يقال اعلمت  
الارض طال ما بها وعلقت الامواج المطيت قول ما ورد قول الرمال  
قال ما دونه اى وابنه ومنه سمى الرجل ساراً اى وثاباً معرباً او سورة الشرا  
ويوبه في الراس قول حرس الله عباده المؤمنين الى اخر هذا الفصل يدل  
على ان بالعبادات معاد القوي البشرية للعقل ونزول الاحلاق الى الحكام  
قول سطاى ملصق قول بعاسس لعمال السموت فعل الحلو منه  
فل للسئل بصوب قومه وابار ابد له ليس في كلام العرب فلو لم  
منى صغور قول يدبروا احوال الماص من المؤمنين عن به اشرا  
عند فرعون واولاد الاسماء في ابدى مختصر وغير ذلك فان مختصر  
حلم على اسال وروى الى مت المعلى وموض اليه اماره بنى اسائل  
وسمى وهرون ورثا ارض مصر بعد هلاك فرعون قول حرم قد  
الفرقة وشئت الاله اخبارها حدث في بنى اسرائيل من احداث كلهم

عند اسلام

عند اسلام ما اوتيت عليهم واختلفت كلمهم عند اسلامهم مختصر عليهم واسا حل  
ولدا سمعيل فما جرى بين ال عطفان والحد من بنى اسحق ما جرى بين  
اولاد روم من عنص من احوال الشطورية والعقوبية والمكانه  
فاستولى المصارع على اولاد اسمعيل في الروم وبنى اسرائيل من الشام واور  
عن الشام فادخلوا الى حدود المدينه وهم يهود خبيث ووريطه والبصرى  
القرى قينقاع واسلا الاكاسره على ولدا اسمعيل من العرب قد ملك هذا  
في الجاهليه ال نصر وهم الخبيثون من اليمن وكانوا اعمال الاكاسره  
ول حمار بهم عن ريف الافاق بصمونهم وسوقونهم سوقاً لسا ومنه  
لله المودور قال احوال مصطربة والاندى مخلفة والكثرة سفرته اى  
كانت احوال العرب في الجاهليه مضطربة وقلوبهم مختلفة كما ذكرت ما  
ذلك في ما حيل ايام العرب ووقائعهم في كتاب المعنون بحاج الامثال  
قول في ملا ازل اى ضيق وشدة قول من مات مووده اعاد ملك العرب  
على بنى عمو وسى ذرارهم وناسم محضروا مات الملك والنموار كناسم  
علمهم فقال الملك لملك السوان من ارادت سكن الامحاق يقو بها فلا  
خرج عليها فانت ساني عم الا المقام ح الجيد وهين من اقوامهم فاف  
من ذلبنى عيم قوم اخرون من فعد ذلك حرب عندهم عادة الواد  
واملا بنى عيم قوم اخرون من العرب حتى ان قطعت ماله هذا الشركا  
في حاج الامثال من نصنف من كان سفل الناس في الجاهليه انه  
لما سفت سم الاناده وجه النهم المعين بن المدد كما س فاساق اليها  
سم وشى الذنارى فاما القوم وشالوه القسا فقال العمان كل اسراء احنا  
اباها اواهاها اوروها ردت اليهم ومن اختادت حاجتها الساني



ركب عليه فطعن احمرن اليها من الاية نفس بن عاصم فانها اجارته  
صاحبها عمر بن السموح مدبر من انه لا يولد له بنت الا وادها انفه  
واقتدى به جماعة من العرب وقالوا لا تقبلين عجننا عن الاتفاق عليهن  
ولكن مخافة ان تروجن غيرنا لا كفنا نضل لضعفه بن باجيه بامان  
عشرا وان نعال ضعفه ركب جبالا في طلبها فنفع في من الحرير  
نقصه فاذا جرح نكاح الدان فاد عن الناقين فقال ما سميها فقال  
سمي بن دارم فقال ما عندى وقد احيا الله بها قوما من اهلك من مصر  
فاضطرب لحرها الى فاذا عجور قد خرجت من كسرت فقال لها الشيخ  
ما وضعت ان كان سقا ساركتاني احوالنا وان كان حايلا وادناها فماتت  
العجوز ولدت اخي فقال الشيخ وادها فقلت له اسعها فقال هل سمع الرح  
اولادها فقلت انما اشترى حاتها لادتها قال فكم قلت احكم فقال الشيخ  
بالتائين والحل فقلت ذاك لك فقال ضعفه لرسول الله صلى الله عليه  
والآل است بك وقد صارت لي شه في العرب ان اشترى كل مؤده  
سامي وحل قلى الى هذه الغاية ثمانية ومائون مؤده قد اعدها من  
القل هل اسع بذلك واوحى فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تفعل  
لانك لم اسع بذلك وجه الله تعالى وان جعل في اسلامك عملا صالحا وان كان  
قللا سعة ورسا اضماء مجود كان لك قبيل ضم مدونه سواع كان  
لذلك وودس كلفت وينوش لمدح وكان مدونه الخلد ونزلني  
السلام ويعوق لمدان واللات لتيف والعز لقرش وبقي كانه وماء  
للاوس والجروج وجل كان في الكبة داسان والمكانا على الصفا واللق  
ول ارحام متطعمه دعات مشبه اخارها كان بين الرب من

الحرور

من الحرور بن جليل يوم الحمار وكونم ذي غول يوم الوسط ويوم  
شوط من الحضر واهل العتي واياهم مكر ونقلب اني والله وحسام  
والخس والبراني عيسى بن ثار واما ما سعى لا يميز لهم ماء ولا سعة  
لهم صفاء كما كان عن الفز والمنصور ان عندكم الاشال من ناس  
الله ووراءه اي ما ساعدتم من وقاع الزمان في عهدنا مصطفى عليه السلام  
وبعد وعندكم وعندنا وعند من لا لركه الامر بالمعروف والنهي  
عن المنكر ما خذ من قول الله تعالى كما نوالنا ههنا عن مكر نعلوه  
قول امرئ في سال اهل البني قال اني صلى الله عليه وآله لعل على السلام  
ما على انك سابل بعد التاكثن واننا سطن والمارقن فالتاكثن الذين  
ملتقاسعه والتاسطن هم الذين خالفوا المهاجرين والانصار واشراف  
الصحابه في سوا من المومن على والمارقون هم الخواارج الذين مرقوا من طاعة  
ول واما سطن الرده فقد كسب بضعه سمعت لها وجه قبل الرده  
نقرة في حجره يستقع فيها الماء في الاشال فرق الحار من الاده ولاسل  
ساع وقال الخليل الرده شبه الكه كسب الحمار وفي كتاب الصحاح  
الشن الرده مقدم الخواارج سمر وان دقلا امر المومن كما ذكر صح  
ول لاد من منهم اي لا سقن وفي الدعاء اللهم ادني عنى فلان اي اعلى  
واصغرني وادنا الله من علقنا من الدوله ولر الاما فشد اي سقر  
من فوهم سقن قوا شدد مذ اذا ذهبوا في كل وجه والشد الاسعار  
بالثوب اربا بالذنب ولر اساع الفضيل اثرا مه مثل يضرب لمن سح اني  
ولر سمعت دة السطن التي نه الصوب والصحاح ولر ان فكم  
من يطرح في القلب فني بلفت مدح من طمع فيه من قل من الموكن مثل



الى جعل وعنه وشبهه والوليد بن المغيرة وانقاد اسمه بن محمد بن  
 والحري بن هشام وغيرهم ول من بحرب الاحزاب هو ابو سفيان  
 وعمر بن عمرو وودود وصفوان بن ابيهم وعكرمة بن ابي جهم وسهيل بن عمرو  
 وغيرهم واما قوله ما بها الحرة فيه كلام لكل قوم قال الامام الترمذي والمراد  
 ان كنت من الادلة على الله تعالى ارسلي فانه قال اللهم ان كانت هذه  
 الشجرة كذا وكذا من خلقك شاهد عليك وانت شاهد على رسالي فافعل  
 هذه الشجرة كذا وكذا ولما كانت الشجرة موضع افعال الله تعالى التي لها  
 خايب الشجرة وقال ايضا المراد به الملائكة الموكلون بالشجرة وهذا كقول  
 تعالى يوم لقيانه في خطاب جنم هل سلات والمحاطب ملائكة جنم  
 وذكر الامام الغزالي تفاصيل ذلك في كتابه المعبر بالمصنوع به على غير  
 قلوبهم في الحار واحادهم في العمل يعني اطاعت قلوبهم بذكر الله والادب  
 ذكره وقال ذلك لمن هو عليه منعط عن الدنيا ويحسد مسغول بالعباد  
 بالـ المحار من كتب اسرار المومنين عليه السلام  
 ودسايله وغيرها من كتاب له الى اهل الكوفة قوله جملة الانصار الجبهة  
 من الناس الجماعة قوله ارتق سير ما فيه الوحف الوحف ضرب من  
 الابل وفي المثل اوجفت فاعحف وقال عثمان بن طلحة حين سمى الناس عثمان  
 اللهم لا تحق اسمه طله في الخلافة قوله حاشيت جبين الرجل اخبار  
 عن الفتن التي كانت في المدينة من ما ناقض مل عمان قوله مثل كبرى وقبص  
 وسح وحما قل ملك لعب بكري من ملوك الجحيم فشر وان وقيل كبرى  
 معرب خرد وقيل معنى كبرى الملك المعادل واول من لقب من ملوك الروم  
 معصر عطرطس ومعنى يتصرف عنده وذلك ان اسمه ما كتب ومن جلي شق

بطنا عن واصل بن ج نلقب بقصر شقوا لو المني بعده من ملوك هذا  
 البسب البناصر وكانوا ينزلون رعيه وتبع اسم الملك الاعظم من  
 ملوك اليمن فالأدوية من التبايع وتبع لقب من ملك ملاد اكشرا  
 سوى المعنى فسمى بذلك لان الحاكم سعى وقيل التبع التي معناه ظل الله  
 وظل الامان والآذر مثل ذي ترن وذي حدن وذي دمن وذي الماد  
 ملوك لا يملكون الا لئلين واول ملك من ولد قحطان هو حمير بن ساور  
 شهيد على ذلك العقل اذا خرج من اسرا الهوى اي اذا كان اسرا في محال  
 الهوى لم يسل العاقل الموعظه وما سكر في الحواقب وروى ايضا ان احدا  
 من اهل الكوفة ايضا استرى دارا وقال يا اسرا المومنين اكسلي قبا له  
 الشروي وناداه وقال كلب امير المومنين بعد التسمية هذا لما اشترى  
 ست من بيت دارا في مله المدسنة دسكه الغافلين الحد الاول منها  
 مدهى الى الموت والثاني الى القبر والثالث الى الحساب والرابع اما  
 الى الجنة واما الى النار ثم كتبت

لادار المراد بعد الموت بكمما الا لمن كان قبل الموت ماسيا  
 فان ماها بخير طاب سكها وان ماها بشر خات ثاويرها  
 قوله التكرار معناه خرس مشبهه معني الحاجه اليه يظهر ما في قلبه و  
 سحدي شره الى غيره قوله ليس لك ان تعاب في رعيه ان يكون سبب  
 طلب العود وروى ساس عال افات تراه اي اسد وانفرد وروي  
 ذلك في غير المصدر وروي ساس اي مع فيهم مما سوم وروى اما السوي  
 للمهاجرين والانصار والسوري المورة فصر لا عطا اللفظ الصوت  
 والحله وروى واجبرنا الحون واصطرونا الى حل وعرا حار عن اس



فرض حين اخراجي هاشم من مكة وجسوسهم في الشعب وحرسوا على  
انفسهم كالمتم ومناعتهم ولما طعنتم وكسوا بذلك صحفه وعلقوها من باب  
الكعبة فبعث الله الارض حتى اكلت الصحفه سوى اسم الله وصارت يدا  
كمانت شلاً والكانف مسودين عكره ولول من اسلم من فرض  
مما نحن فيه يحلف بعه او عثره يقوم دونه عني من اسلم ولم يكن مني  
هاشم لان هذا البلاء كان مخلصاً بني هاشم ولول وكافرا بما حار عن  
الاصل عني بنو هاشم من كان منهم كافراً فهم مذنبون عن النبي صلى الله عليه  
وسلم بسب القرانه سوى كالي هيب وابنه ولول احمر اباس اي اشد البلاء  
ولول واراد من لوشت ذكرت اسمه عني نفسه ولول ولا طر الله عرفه  
حق هو علف ما اذاه واجبره ولول قابل حذر وخالك واحلك سدا  
يوم بدر ضرب عبد بن الحرث عنه بن ابي ربه ولم يمت عنه بل قطع  
رجل عنه فجا على وبل عنه بن ابي ربه ولم يمت عنه بل قطع ثم قيل على  
حنظله بن ابي سفيان صرمعوبه من اسمه وامه سم قتل الوليد بن عبد خلا  
معوبه وحرى بن علي وبين الوليد مغلظه فقال الوليد انا اكثر منك مالا  
وولدا وعبد او خلا فانزل الله به الى قوله افن كان موسا لم يكن كان  
فاسقاً لا يسترون قوله سدا حاشي كوالثي الا حزن ولول لا يد  
الموت الاعرار او مضغه حال عادت الناقه صار من اذ اقل لبسها  
ومنه غرار النزم وهول حكاه عن ابي ربه فقال ما مضى عو  
سم اي ماست وعال بمصر العباس في عهد ولول من وصيه له  
لمعقل بن قيس الرياحي لا انصرف رياره الى حمير وهو عامل امير  
من حرث الحارثي معقل بن قيس محروفاً وذهب حرب الحارثي

الى رام هرير من بعث امير المؤمنين الى حارثي معقل بن قيس الرياحي مع  
الن قاس وكتب الى عبد الله بن عباس واسر به بان تعاون معقلاً ما لم  
فارس وحدث ما داود وعاله بحر ودعاه الى الكوفة ليستريح معث عبلاه  
بن عباس الى معقل حلال معدان الطائي مع الن قاس فلما وصل معقل  
الى حرث وحده في رام هرير وقد اجمع على خمسة الاف من الحوارج  
والا من من العبد والرسام من والا عراب واسلوا وانهم حرث  
ح بني باحه وقتل معقل بن بني باحه ثمانية فارس والمحا حرث الى حرث  
بن بلاد كرمين ثم كتب معقل كتاب الفتح الى امير المؤمنين فاسر امير المؤمنين  
بان يعفوا اثرهم ويطعوا ابرهم فوجه معقل لمقام فاجع اهل حرث من النص  
والحوارج ومن الذين منعوا الركوه عشره الاف فارس واقبلوا قبالاً عظيماً  
حتى قتل حرث حين قام قائم الظهور وبل مع النعمان بن مهاره الراسي و  
اسهم الحوارج وذلك في سنه ثمان وثلاث من الهجرة وسمى معقل بن النص  
ماه سرف ومن بني باحه ميايه وخمسين ثريفاً وعدم قضيتهم ح صفدين  
هرير وكان مصقل بن هنر عامل على بلد ارد شر حوا من بلاد الحوارج  
نصل واما قول البيد الرضي في حق معقل بن قيس ان امير المؤمنين  
اعده الى الشام فلم يوجد ذلك في الروايخ وانما وجد في الروايخ ما ذكرناه  
والنظر الذي ساعد معقل بن قيس انما ساعده بركات اسماء مرام امير  
المؤمنين وكان معقل مخلصاً ولول البردان والبردان العداوه التي  
ولول وقد امرت عليك وعلى من في حر كما مالك بن حرث الاسر  
اسم امير المؤمنين على علم السلام الى اهل الرقة ملكه بالشام حين قطعوا الحر  
ولول عكر امير المؤمنين ح عاكر من العجور والامران اللذان بعثها امير المؤمنين



على سنده المعسكر ما رما دمن انفسهم وسرح من الهاني ثم هتف على الاربعة  
مالك من الحرث الاثيرة لانهم لم يسموا حتى يدرككم فاسكنكم الله على  
حجة الله في ذلك انه يحب على الامام ان يدفع اهل البغ عن الحسن بن المهدي  
ويدعوهم الى الجماعة ويوعظهم ولا يعلم النوبة واذا انهم اهل البغ فلا يجوز  
ان يعفوا الامام ابراهيم ولا من مع الامام ولا فصل المجروحون فان لم يفر  
من هذا القتال دفع شرا واد اهل البغ وبالحرج حصل الدفع فلا يحتاج الى اقل  
وبل يصل للمجروح اذا كان لهم تقدم ويتسرع ثوبون اليه ولول ان لم  
يلتذول المرأة في الجاهلية ما لم يرا لغز الحرج مثل الكفت مذكروا ونش والجم  
الافهار وصورها فمنه سمع عاصم بن فخره ولول الطعن الدعوى والفر  
الطعن يقال دعت الوعا حوسه يعني طعن نحو الحشا ضرب طعن برماه  
اللام مثل حجارة شديدة ولول ولا الصريح كاللصق واللصيق  
الدعوى ولول والموس كالمذغل يقال ادخل في الاسر اذا دخل فيه ما عاينه  
سعد بن كتاب له الى ابن عباس ولول يعني عمرك بنى عم قال الاصمعي  
اي مكره صر واعد له لان النمر لا لقاء الا وهو مكر عصا وقول الشاعر  
فما اذا لبس الحديد سمرا وحلفا وعدا اي يشبهو بالمر لا خلاص ابواب القدر  
والحديد ولول يوعم في جاهلية والاسلام الوغم هاهنا المرة والادعاه  
التراث ولول ان لهم ما دحما ماسه وقرا به خاصه مسطور في حداد الاما  
على الخطاب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن  
مضر بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة  
بن مدركة واسمه عمرو بن النضر بن مضر بن قحطانية بن عازر بن سمن  
اذ من طاهم واسمه عاصم بن انسان بن مضر ولول فادع ابا الجليل قال

اربع على نسيان فادع على طمك اي ارفق بنفسك وهذا مثل وسال اربع  
اي اقم في المربع اقموا هذين العهود بين بني القران والعرب ولول  
ما جئني الموت ولول كبره ولا طاع انكره دليل على ان اولياء الله لا  
يكرهون الموت وقد تقدم ذلك المعنى ولول من اهل القرى ودينه الوفا  
على فيل صغار المسك الواحدة ودينه حتى يكل ارضا عرايا عال الشل  
الخل اي طاب نطية وادرك ويكل العيب اسع بعضه ولول ولا مهلو  
الهلاس السك وقد هلسا المرض هلسا هلسا ولا داس عوار العوار  
العيب قال سلع دات عوار نفع العين وقد ضم عن ابي زيد ولول  
لا عصر لهما اي لا حليب جمع لبنها ولول امراءه ان لا يحصم ولا  
قال جهته صكك جهته وحصة بالكره اذ استقبلته به وسال  
عصمه عضها اي راء بالهتان وان سافح في دينك هال ما محبت عن  
فلان خاصت ونا فحومهم مثل كافحومهم ولول محرم الله اي يلفظ  
الله ولول كمال المر الى هجر مثل للعرب وروى كسح وهجر اسم بلاد مكة  
مصر وف والنبيه اله هاجري على غير قاس ومنه قل للنساء هاجري  
وهجر مدنه بالحري كثر الخلل وسب ذلك ان رجلا احق من اهل  
هجر قدام البصرة ومع مال كبر ليشتري به شاة للروح وعجل الى هجر ولف  
ملا وفند القرف في سوته فضرب به المثل كونه كره الهوى وبما كسبتض  
النمر الى خنجر قال اشيا عن فانك واسمضا على الشرعونا كسبتض  
شرا الى اهل خسر اول حق قدح ليس منها مثل للعرب مشهور لا تقادله  
في الشرع سل الهادجه الى القداح والقدح السهم اذا كان غير قرش  
والجم الاقداح وحق اي صوت وهو من حين الباقية وهو مستعار



للمدح لان احد القداح اذا كان من غير جره و اخراجه لم اطاقه  
 المعص خرج له صوت مخالفت ليار اصواتها فعرف انه ليس من نخل  
 القراح واول من قاله عمر بن الخطاب حين قال الويلين عقبه من ابي  
 سبط الاقل من بين قرش فقال عمر حين مدح لشي من ضرب للرجل  
 فخر بقلعة ليس منها او ما هي بما لا يوجد فيه وول ارج على طلعك مثل  
 احراى رفق منك و قال ارج على طلعك اى لا يحمل عليها اكثر مما يطاق  
 وول حق اذا استشهد شهيدنا عنى به حمرة من عبد المطلب وول  
 الطار في الجنة عنى به حفرون الى طالب وول وملك شكاه طاهر عنك  
 عارها هذا عجزت للهدلين و صدره و غيرها الواشون ابي اجها  
 و ملك شكاه طاهر عنك عارها اى هذا امر زائل عنك عاره وول من ناله  
 الرمه هذا مثل الرمه الصدر منى ملك بس الرمه الارنب اى  
 من الشى مما رمى به الارنب و انما جاءت بالها لانها حادت في عدد  
 الاسماء و عدله الى فيل هو من الشى في نفسه مما رمى به الارنب وول  
 عادى طوبى اى قدم فضلنا عيب كل قدم الى عاد وول منا اشداه عنى  
 نفسه و ما حابه رسول الله و من اسد الله حمزة بن عبد المطلب قال بنى  
 اسد و طي الخلعان و الاخلاف في سر بهرم اسد و عطفان و لما اجلت  
 حرا عه بنى اسد عن الحرم فخرجت طائفة مخالفت شى و ان  
 فعل اللاسد اسد الاخلاف و هو اسد من حرمه من مدركه من الناس و قل  
 اسد بن ربيعة نزار و قل لبيد ربيعة اسد الاخلاف وول من اشد اثاب  
 اهل الجنة اى الحسن و الحسن وول و حكم صبه اناد اى صبه  
 عقبه من ابي سبط حسب قال النوفى عليه السلام لك ولهم اناد وول

وكم حاله الخطب هي ام حمل اخت الى صفوان وول لمحو اعلم  
 عنى قالت الانصار منا امور وكم امر يعلى للانصار و الامه من وول  
 وول ٢١ من يدل له نصرتة عنى امير المؤمنين نفسه و ان حمل عنى  
 اسعدك و عنى به في وول فترأخى عنه معونه وول لب بدلا للحق  
 الهجا حمل عت تقتل به العرب و هو حمل بن سعد العشره اوى من  
 مدح و هو صعب الجسم و المسم و قل هو حمل بن بدر حمل من تشكر اغفر  
 على له في الجاهلية في حرب دا حن و الغر فاستغدها لشق قللا  
 لمحو الهجا حمل لا يابى بالموت اذا الموت نزل وول رب ملوم لا عدله  
 مثل سم الاحف رجلا تقول شر الطعام التمر و الاقط فقال لا خفت  
 رب ملوم لا ذنب له و انما ذم الرجل التمر و الاقط لان الاكل لاكثر اكلها  
 الا في القحط و خرا طعام عندم الورد و الكاه لا يما يكونان في الروح و الحصد  
 وول وود يستفد الطه المتصح ست للعرب و صدره وكم سقت  
 في آثاركم من نصحه وول اصحك بعد استعار مثل يضرب لمن يهزل  
 بعد الحد ما لم يحترق عنه اى لم تحاقل وول ان نفسك قد اوحلتك سرا  
 اى عليك حتى اورد بك شرا وول منها في وصيه للحسن بن على لا  
 بد هس صحا اى معروضا قال ضربت عنه صفى اذا اعرضت عنه وول  
 لا سفع علم لا سحن علمه كل عالم لا يحتاج المرء اليه في طلب سعادته الاخرى  
 فهو لا سفع به و ان ساعده اسفاح طاهر فانه يودل عاقبه في الانا الى  
 حيران و منصرف و في العقبى الى نداه و وبال يكون كائنص العصور مثل  
 لك من سفر مما آناه و الاصل في الابل وول ترك كل شائيه الثابته  
 واحدة السواب و هي الاقدار و الاغناس و الادناس مضمي ذكر المثل



البار في حط عتو اوله وما شاملا لا يعلم فان اسكن عليه شجرة  
ذلك فاحمد على حاله به هذا بنبيه على ان علوم الانسان فاصره عن  
ادراك اسرار الرب بيبه فانك اول ما خلعت ما علمت علمت ما اخذ من  
قول الله تعالى فانه اخر حكم من بطون امهاتكم لا يعلمون شأنا  
وما اكثر ما يحل من الاسر ويحرفه مني يكون معرفته عندك بالبقرة  
العرسه ثم يحج الى الغفل وهذه اشارة الى اكساب العلوم و  
لا تكن حارنا فترواى بجمع اسر لا ينفع بها غيرك دور والمبطل عليها مع  
حالين المريع من عامل ديوانى دور في الدعار بما اخرب عليك  
الاجابه الله تعالى وعدا جابه ادعيه المومنين وجل بعض الدعاسا  
لبعض قصاص الخواص ولم يحل جميع الادعيه اساما لبعض الخواص فان  
امضت الحكمة ان تكون الاجابه سوا الدعاء كان كذلك وان ما خربت الاجاب  
فلمصلحة ولم يكن ذلك من قبل حلف الوعد فان الله تعالى بحسب اما في الحال  
او في الاستقبال او ووه خيرا مما سأل او في العقبى ومع ذلك فالدعاء  
وحسن العبادات تكون في العقبى والكافات تكون في الدنيا اول  
في منزل قلعه منزل قلعه اى ليس بسوطن ومحلى قلعه اذا كان حاجته  
سماح الى ان يعوم من بعد مروه دور من احلا داخل الدسا اى ملها  
تور بواد وعش الوعث المكان السهل الكبر الدمن سب فلان  
وشق على من شئ فيه دور من اكرا عهر مثل للعرب والمجر الا محال  
في المنطق واحد من المجر وهو التزلزلة العقل اياه ومنه من  
الحاج من لوك الناس المروج في ذلك الوقت بصوب لمن حكم بالاسم  
ولس الاكحال على الناسا لصاح التوكى من للعرب حال لا سكل على الموتى

تصاغ التوكى اى الحقى ولسه فامحص احوال النصيحة معنه كانت ام قبيحه  
النصيحة اذا كانت من محض الاخلاص لا تكون قبيحه بالنسبة الى التاصح  
واما تكون قبيحه بالنسبة الى التاصح ولسه الرزق رزقا رزقا بالى بسبب  
الطلب وندق بامك بالاطلب وهذا محسوس شاهد دور فان را  
الى ان الاقرب من محرم الفاء القصد وينصب الفاصلة الراى وفي المسال ان الرزق  
عظمى ان الاقرب قال اشارة لما فرغت من شرح الفاط هذه الوصيه  
اردت ان سلك في معانيها مفصلا فان هذه الوصيه حاصلا لاداب السر  
وكام الاخلاق المندبة التي هي الفضائل ولسه لاسك رسله عند المحكمين  
ان معرفه الله تعالى واحد على العاقل لكونها لفظا ولا يكون لفظا الاعلى  
وجه يكون معرفه بالوحيد ان الله تعالى واحد في الالهة ولو كان مع الله  
بان لوجب ان يكون الى معرفه طريق اذ معرفه الصاح واجبه والطريق ليس  
الا افعاله والافعال الالهة كلها بضاف الى له واحد لذلك قال لو كان  
لربك شريك لاسك رسله وراس انار ملكه دور بل جعل برودك عن الله  
حسنة اما يكون الاقتلاع عن السيئه حسنة اذا اخل بها لكونها شئ قبيحه  
فاما اذا تركها لا لرفو الله فلا يكون حسنة ان العطيعه على قدر اليه سقى اذا  
سال الجدر به مافيه صلاح احب اليه اما عاجلا او آجلا اذا كان  
تجعله او تاجيله صلاحا وان كان مطلوبه خاليا عن الصلاح والفساد  
فمن سئول الى الله دعاء منعه عن ذلك مراده هذا اذا اراد السائل الصلاح  
فاما اذا قصد بدعائه اذراك الله او كشف المضرة ولم يشترط صلاحا  
وما نواه فمن لم يدع الله اصلا في حق المطلوب بل هو شئ من غير الدار  
لان دعاء على غير هذا الوجه معصية فحينها ان لا سال لاسل سار



ولا يحاط بشئ رجا اكثر منه هنا مما لا يحل على طاهر لان اكثر الساعات  
بسه على غالب الراي في الاقدام والاجام من الساعات والعارات  
وانواع الشربة تراو بجرا وانما يطلب الارباح المبرجة محاطة الاموال  
لحاضره على ما قال امر المؤمنين عليه السلام في موضع آخر الناحية محاطة  
معنى قوله لا يحاط بشئ رجا اكثر منه اى لا يحاط بمال في يده اذ لم يملك  
على طنك السالة والرجح فان دفع المال الى العروا فقام الورا ط على  
على غير هذه الحالة حرام وانما يجوز ذلك عند عليه الراي والطن يحصل  
الرجح والزيادة مع السالة ولو لم يملك فهو عدو لى من جعل  
عاده كسف فاعك واساعه عانك كلها في كل حال فان وضعت لك  
فوق عدلك وقال بعض الحكماء اصول الدنيا ثلثة اسما الطعام والبار والمكن  
واصول الصاعات والحرف ثلثة الزراعة والاد منعان فان منها اصول  
الطعام والناس والحائك والبا وكل هذه الحرف تراج ولوازم  
كالخلاج والغزال والحصار والخياط للناس وكل واحد من هؤلاء  
احساج الى الالب من الحديد والحش والخلود المدبرة وعلى هذا على  
قاس سائر الحرف وتعلق بعضها بعض فاحتاج الناس الى معادته  
مضافا فان كل واحد منهم لا يمكنه القيام بجميع مصالحه فالحائك يحتاج الى  
والحياط يحسب للحائك والاهقان يزرع القطن لصانها مسان  
الاهقان بالنسيج والحياط واما مال ذلك وطهرت المعامد التي هي لوا  
لحادته بين الناس ولزمت هذه المعاملات للصناعات الحسومات ولزمت  
الحسومات المعاداة والمعاملة فاحتاج اصحاب الصناعات والحرف  
الى سلطان ساس يورسهم وحاكم عالم عادل يحلم بهم بالعلم والشرع

فنى بعض الناس نفسه وعاقبه بن هذه الشاغل والتوايح والعلا  
وما عرفت ان المقصود من جميع هذه الصناعات والحرف والوا الى العا  
ثلثة اشياء وهي الطعام واللباس والمكس والمقصود من هذه الاشياء  
يعوم المدين وسلاسه والمقصود من سلامة المدين بركه القلب  
والمقصود من بركه القلب السعادة الكبرى الموعودة في الاخرى فنى  
ذاته وسعادته وماله كمثل ما فرصدت الله للحرام فنى نفسه ومقصده  
وضح في الطريق هم في رسم الحبل ورعد وامال ذلك وخسر الدنا والاخر  
وكان ممن قال الله تعالى نساؤه فانسهم انفسهم ومثال الدنا مال النمل  
حبه راكدا ثابتا وهون ايل ولكن نزل قليلا قليلا لا دفعا لابل مثا لها  
مال عجور شوها ملته قد رست طاهرها بالحلى والحلال والطيب فاذا  
حسرت لثامها كانت ممن سعوز الناس من شرها ومثال اصحاب الدنا  
اسال المسافرين لهم مقصد واحد فكلهم في الطريق بقى لبعضهم منزلا وبعضهم  
فرحى وبعضهم مثل ذلك بقى من اعمار اهل الدنا سته ومن اعمار بعضهم  
سرو من اعمار بعضهم يوم على هذا القاس ومبال طالب الدنا كمثل شارب  
ماء البحر لا يروى ان شارب بل يرد اكل ساعة عطشه ولا سق ط ماء البحر وهو  
يشرب حتى يهلك ومبال صاحب الدنيا كمال صفت دخل دار مضيق فاول  
شره من الجلاب في اناه عن فطن ان الاشياء ملك له وانه يخرج من دار  
المصف مع ذلك الا فاعمل له اخرج كما دخلت محظك ما شرب محسب  
ولذلك قال النبي عليه الصلوة والسلام ليس لك من مالك الا ما اكلت او شربت او لمسه  
الى امام الخير وهلك اكثر الناس بسبب طلب الحياء والفتنة والشا وعد الا  
وقت الجلاء بين الناس وارتكب المعاصي واستولى على القلوب صدام النفاق





بنیاد محقق طباطبائی

والجاء و علم بالاشياء الفایة غیر معتبر ومن ذلك العلم باللغات خصوصاً  
العلم لغة العرب فان العرض منه الوصول الى الكتاب والسنة والعرض من الحاکم  
والسنة السعاد الابدیة الی فی الآخرة والعلم بالله تعالی ورسوله واليوم الآخر  
من الباقیات السالحات فان هذه المعلومات لا یغفر ولا یزول عما عساه  
المؤمنون الموحدون وطلب الثناء من الخلق اسعاد قلوبهم والسنتهم والاسلا  
على قلوبهم دون اموالهم خصوصاً اذا كان طلب هذا الثناء والمدح بافعال لا یجوز  
الشرع فهذا من امراض القلوب ومن اقبل على الطاعة واداء العبودیة فقص  
من ذلك برکیة النفس وتطهر دانه وکونه مسعداً لرضوان الله تعالی فهو العابد  
ومن اقبل على الطاعة بسبب ثناء الخلق ومدحهم فهو محرم محرم علی الله الصم لا  
بعد معبود اهو مخلوق ومن اقبل على الطاعة طلباً لرضی الله تعالی ولینال  
ان يعرفه الناس بالعبادة والزهد فلدل الایا والشرک المخلق لان المقصود من  
عبادته مشترک بین الله تعالی والمخلوق قال الله تعالی فعمل عباده صالحاً ولا یشرک  
عباده رب احد ولو سجدت فی شرح هذه الوصیه الی جمع منها امر المؤمنين  
حیث ما احتاج الیه البشر طاقات من القراطیس لما قرب من وادها نصف  
عرشها او اقل ومن له ذوق علمی وعالی فانه تکفیه ما سرب الله ومن كان محلاً  
ذلك فالقلیل والکثر من الناس غده سواء فیر فی دسلاته الی قتم من  
الجلس بن عبد البطلان عسی بالعرب عقی اسفی الذی یحصر فی عن الامور  
ورب ما ام الحاکم الصلح ای الشد بدور ایال وما بعد منه مثل العرب  
ای لا یرکب امر احتاج فیه الی الاعتدال بضرب لمن ادبک افعا لا شفعه ولا  
سها ور فواء لولاطعی عند لعی معناه لولا انی ارجوا ان یتكون عاقبتی  
الیهاده وسلب علی منی واعلم سنا ان الشهاده امکن ان اذا ما حدثت العدا

والامام اذا اکبت اماماً فذلك اصبر علی ادى الاماره ولا هذا لاحسب  
من ربحکم ولا یتل ذلك علی ابی اخرج من الامامه بان الانسان قد یصیر  
على امر ساق اذا کان یحب عقابته عند الصلاح کالجایح الذی اشتد  
بیرجه وعطشه فانه یحب علی الاقطان اذا کان یکرله الاقطار وان  
کان یوطن نفسه علی الحکم والاصطیاب وهذا ما اورده الامام الورع  
ورب فی رسالته الی عقل حتی یحار انضای من هو ما ور احد منة بالحق  
مثل حال خفة تخفة وموضع من من الغنى یحق بالشديد سال بلغ منه  
المحقق واخذت یحقه فغنی بلغ منه المحقق ای بلغ منه الحد ور کلا ولا  
فی القلة وهي کله بقولها العرب اذا استقلت الشی ور فلا یابلا فی سال  
فعل ذلك عدلای ای بعد شدة واسطاء ولای لا باای اسطا والتای شد  
سال وحریک الحواری ای الارحام وقتل افعالک المحجور والمزمره ور  
ابن امی عنی به النبی صلی الله علیه واله فان ام علی فاطمة ستسد من قال  
ابنی فی شایها فاطمة امی بعد ام ور رای مال المحلین سال احل الرجل  
ای خرج من مینان کان علیه ور اما نضرت عثمان حب کان الضر  
لک ای فعل نصر وحله حب کان الضر ای نصرک ینفعه ور مالک بن  
الحریث اخى مدح ومدح مثال سجد او قسده من الیمن وهذا مدح من  
سجاد بن مالک بن زید بن کهلان بن ساس بن سحر بن عویض بن قحطان  
ور فی کتابه الی ابن عباس قلنا لان عملک طهر المحن فلیله طهر المحن  
مثل ضرب لمن سالت بعد ما کان موافقاً وسعر عما کان علیه ور  
الذی الازل الی الازل الذی الازل الذی الازل الذی الازل الذی الازل  
الصن لا زنه له کما سال للضیع الارجاء وفی الشل مواسم من الذی الازل



والاذل الخفيف الركن وامرأة زلا، اي رحمة الله الركن  
لانا نعرفك بعدم الكلام في ذلك وها هنا المراد به الذم لذلك قال بقوله  
مولد لا عذرنا الى الله ملك اسعاه عن المبالغة في ما يحصل به رضى الله  
صح وودا مثل العرب اي لا يجعل في ذمها وصح من النصيحة قوله وسمى المضع  
المحره ما خرد من قول الله تعالى ربنا ابصرنا وسمعا وادبنا فاعمل صالحا  
ولات حسن مناص عدم القول منه قوله المعنى بن محمد بن الزبير  
البرقي ايضا لكنه الدها وسب الهاء الرزقي قال الرزقي وقرن بالبرقي  
المحال عدما يقوم عن غريال اودا كها الخطر قوله في رساله له الى صفه  
من هنر فمن اعتداه من اعراب قومك قوله اعلم اني اياي اخترته وهو  
بليت الاعسام فاعماله اي اخار له قوله من كتابه الى زناده فقد كان  
من ابي سنان في زمن عمر الخطاب قبل من حدث النفس ورعه من نفاق  
السطر لا يثبت ما نسب ولا نسب وهو ان جماعة شهدوا على النفس  
من شعبة الرنا عند عمر بن الخطاب وفيهم ابو بكره مولد رسول الله صلى الله عليه واله  
فلما ادى الشهاده ابوكم واثار الله والحق الامن الى زناده قال له واحد من الصحابة  
ايالك سضع لما لك واحد من الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرر زناده  
كلاما لمعا اقامه المومن على كان جالس في زاوية المجدح ابي سنان فلما علم  
امر المومن مصاحبه زياد وامن منه رشدا قال لابي المومن على ابي سنان  
نعم النقي هذا لكان له نسب من قرش فقال ابو سنان انا وضعت امر المومن  
على حب في رحم الله وقص على قصه سكن وسفاحه فلما الذي اشار اليه المومن  
على حب قال فله من حدث النفس ورعه من برقات السطر لا يثبت ما نسب  
من ذلك امر المومن ليعمل النبي عليه السلام الله للفراش والعامر الجبر والاسرار

بالاحياء

بالاجتهاد في القالبه النص وكيف يقول من ليس بمجتهد واما قول زياد شهد  
ما وبت الكبره نقول باطل لان شهادته على من على كلام من ابي سنان هو داخل  
في شهادات الشيطان وهو الكفر وقال لا تشبه ولا تقوم بذلك سب مكلف  
يكون هذا الكلام هاداه على اثبات النسب مكلف يكون ردة على عليه السلام  
على اني سمعت محققا لهذا النسب اما قوله فله تعالى كان ذلك الامر فله  
اي محققا اذ لم يكن عن تدبير ولا يزداد مظنة التي موضع وما لذي يظن  
كونه فيه والجمع المظان قوله انما عر عن الى العدا اما من الحلد قوله  
في حسنة العشر طعام حشوب ومحبوب على طحش وقيل هو الذي لا  
ادام معه قوله لعمري اي مع العادة بالكلمات قوله طوق الما هه  
عالم ناه في الارض اي ذهب بغير اوجه نفسه اي حرها وطوحها قوله  
الاسات العديه التي تسبقها ما المطر قوله انكم لا بعدرون على ذلك  
سني العاود من انما الحرام ثلث الى انما ما تركه اولي وكونه فدونكم علمكم  
ما انما الحرام فان ذلك لا بد منه قوله حتى صحح المدره من من حله للصيد  
اي كبر الحوس الباطل والطيب من احسن قوله حلك على عار بك  
مثل العرب بعدم الكلام فيه وهو طلق في الجاهلية واصل الكلام في الاثر  
قوله عما غداك اي برحارتك ورحمتك تعالى كما في دعوه فلان ومداه  
فلان وهو حصد برمدن الادعا الى طعام قوله ومصاص الخرد  
سال ذلك استعارة لكل شي مستورد لان المصاص في اصله الفحل قال  
كان دحض ودحض بالقول اي زلق قوله شمع الرمضه من غضبها  
الرمض الغم برهاها المحمض في مرضها يقال هذا رضى بني فلان قوله  
فتنبع المروج النعم لملادهم جوعه شلها اذا انكسر ولم يسع قوله



مشت اي تفرقت ول صلاح ذات سكم في كتاب العرسين  
اصحوات سكم اي حقيقه و صلحكم ول عليه السلام صلوة دار السن  
افضل من عاة الصلوة والصيام و ثلثا لالامام الوترى هوذان يكون المراد  
بذلك ان الاصلاح من الناس واذالة الوحشة منهم يزيد ثوابه على ثواب المذاكل  
من الصلوة والصيام وان كبرت ووجه ذلك ظاهر وهو ان صلاح ذات السر  
خير من سكون من فاعل الى غير الصلوة والصوم معصومان على الفاعل فجاز ان يكون  
العمل من ذلك النوع يوم على كثر من غير ول الله الله اي انقوا الله والكرار  
انكمد ول لا سوا انوا مهم من قولهم لا سوا عطاء اي لا سوا يوماد وول  
اي ما ساكل يوم قال الرازي وحررات سمن غبت اي كل ساعة وهذا الكلام شبه  
استعان اي لا يطعمهم ساعة دون ساعة وول يوم بل اطعمهم كل  
وقد ساع ول فانه ان ترك لم ساطروا سقي اذا سقى الناس على تركه والحق  
عرحلوا بالعقاب ولم سطور ول باكم والثلث ولوبا لكلها العقور  
مثل ع مثل سولا اي كحل والام المنية بالضم ومثل ما غسل جده ول  
في كتابه معوه بوعان الوع بالتحريك الهلاك وقد وع وع وعا اي ام  
واو الله اي اهلكه واوع فلان ديه بالام ول ما ذلوا على الله فالكلام  
اي طلبوا لانفاهم ثاويله لا يرضاه الله كما فعل اصحاب السبت فان الله امرهم  
اي لا يعدوا في السبت فحسوا الحساب في الحاض يوم السبت وصادوها  
يوم الاحد وفي رواية ما رواه على الله تعالى وذلك في حديث النبي صلى الله عليه وآله  
من مال على الله بكده في كتابه الى عمال الخراج ولولم يكن فيها نهي الله عنه من البحر  
والعدوان عقاب مخاف لكان في ثواب احصائه ما لا عدد في تركه طلبه قال  
الامام الوترى لان السقي من السام له حكمان ووزب الثواب وسماه من

ولو عناه

ولو عناه الله عن العقاب في اركان القناح لم يبع للعامل تعاطها  
لان فيها حرم ان ثوابها فكنى سواب السقي دا عيا اليها وان كان يوم  
العقاب لان تقوية البغ العظيم الذي لا من له عليه لا يجوز في العقل  
ول في عهد الذي كس لا شتر على مير عال جيب الخراج جماله و  
حرمه حاره ولا يحمز واصله الحسن الخراج اسم لما يخرج من الفراض  
في الاموال نصا بالخراج لفظا واقعا على الضمة وعلى ما لا النى وعلى  
الجنبة والغلة قال الله تعالى ام ساهم خرجا فخرج ربك خير اي  
اجرا فرد ربك خير والخرج والخراج جعل في قوله تعالى فصل نحل لك  
خرجها ول كسر نفسه عند الشهوات اساره الى علاج مرض النفس  
ول والحجرات للجروج من الرجال الذي يركب هواه فلا يملزده  
قال الشاعر  
خلعت عذارى حارما ما ردتني عن المض امثال الدكن  
زحرداجن ان النفس الامارة بالسوء الامامهم الله اي بالمعصية سني  
الاسم رحم الله منظر فاكفوا ما طاب لكم اي من طاب وول الامامهم  
اشيا منقطع عما قبله كقوله تعالى ولا هم يعدلون الاوجه منا ول  
لدحرت عليها دول الدولة بالضم في المال يقال حاربا في دوله ستم و  
الحج دولات ودول قال ابو عبيد الدولة بالضم الشى الذي مداول به عبده  
وقال بعضهم الدولة والدولة لغتان بمعنى ول انما يستدل على الصا  
بما يجوزى الله لهم على السن عباد احد هذا المعنى انك عر في قول  
الناس اكيس من ان عد حوا جلا حتى روى عنه آثار احسان  
ول لا يصح نفيك لحرب الله اي لمعصية الله وقول بحادون الله  
يعنى معصوه ول الى ما دره اي الى خطاء وحلت عليها مندو



قال في هذا الامر مسدح ومتدوحه اى سعة وبعال ان في العارضة  
 لدوحه عن الكذب اى سعة متبركة للذين اى بفعل وضعه من قولهم  
 تمكبه الحنى اذ جردته واصفنه ونصب عليه يقال يا شيب عليه سكة  
 المرض قول او سطراني الحق الوسط من كل شيء واعدله قول ولكن  
 صعد لهم بعال صفو معك وصعوه وصعاه اى مثله قول ولكن العذر  
 عندك منك واساهم عندك اطلبهم لمنايب الناس عني به الذي محمد  
 محاسن الناس قول منافاه الحكماء عال ثافت الرجل حاله كانك  
 الصفت ثقتك سفة دكسه وقرقها هنا بين العاء والحكا  
 فالعلماء الذين لهم علم ولا حرم لهم ولا ذكا والحكام الذين يحطون بحج  
 العلوم الانسانية يحرمه ودكا قول وفي الله لكل سعة اى قضا وقد  
 كل محتاج من حلة وكل يكتفى بكفاية الله غير ان المقدور يخلف منه ما  
 من جمه الله الى العباد ومنه مانع من طريق العباد ومنهم بيع النقص  
 كما جاء في الحديث ما حاع فسر الامانة عني قول من خلوف اهلهم  
 حتى خلوف اى غيب قال ابو زيد اصح السبب ان ما من مقشرا  
 والحي حتى خلوف قول اى لم سبق منهم احد والخلوف ايضا الحضر المحضون  
 وهو من الاضداد قول يحفظهم على ولاية امورهم الحطة بالكلية الحفاطة  
 وما من الواو قد حاطه حوطه حوطا وحبط اى كلاء ومع فلان حطة  
 لك اى يحس ومطف قول ما بصلتك من الخطوب اى سفلك  
 من قولهم حل مضلع اى شغل وسه قول الا عني وحل مضلع الاموال  
 ومن رداء بالظافة لامل من ملئت الارض بالاهل اى ضاقتهم  
 من كثرتم اى ما مضى لك من كثر الخطوب قول سفة الجماعة

غير الزفة

غير المفرقة قول الجماعة تحت لقوم بتحقيق على امام واحد وامر واحد  
 فصادت الجماعة اسماء لان ملكت اجمع على امام عادل فورا اديب المومنان  
 هذا الكلام السنة والجماعة والجماعة واهل السنة هم الذين اتفوا بعد  
 قتل عثمان على امام منه قول لا يحكمه الحسوم المحكمه الخاف وقد محك  
 محك فهو رجل محك ومما حك قول وافح له في البلد ما ربح من سب المال  
 على جوارح من سكب بمصالح المسلمين قول لا تقولن اني سوي فاطاع  
 لان الانسان لما قدم على جميع ما تقدم عليه لكان فسادا اكثر من صلاحه  
 لان ما يدعوا اليه الشهرة والهوى لا خرفة ولو كان الواو الى يا من جميع  
 ما رطاع فيه لم يعلم نفسه ولا ولايته فصح ان يا من عاصضه العقل  
 والدين واعب العيون اى اجعل عليهم مشفا وناظرا يحفظهم و  
 يحترق بانفعالهم واحوالهم قول من طلب الخراج بغير عماره اخرب  
 البلاد واهلك العباد لانه ياخذ بالخراج ربح الضعة ولم سبق للفقان  
 ما ينفعه على نفسه وما سذره فصر مصطرا الحلل والهلاك فاذا استل  
 الدهقان فهذا اخاب البلاد وان مات فهذا اهلاك العباد قول  
 او باله اى مدى وحس من قولهم لا يصيبك عندى ناله اى يصيبك منى  
 مدى ولاخر قول اعقر العرن اى زارها ومنه العرة وقتل اعمرها  
 اى عن عمارتها قول وسو ظنهم بالمقاضي ان الواو اذا لم سبق معا ولاجه  
 لاهم بمصالح الرعية في المستقبل قول ليس عليه شل صارم وادارهم لان  
 معن الانسان على الاماره يجب ان يكون موقفا به في الصحة واما في  
 مصحة اذا فصح ملة فيه قول واعلم ان في كثر منهم ضيقا فاحشا  
 وشحانيسا عني به البحار فان الغالب عليهم اشخ المطاع وجبتم

هنا



ملك وقد رايت تاجرا صيب من يديه قاطر من الذهب يساور  
وهو لم وجهه وكل من عن ذلك فقال لي من المتود ما لا يصطه  
الحساب وقد اشترى من شهر هربه فاجابني طبع على انفاق نصف  
داو من مالي على قصاصهوني فاجرح واستغثت من ضحك معيشي  
وشحى مكرت ما هنا قول امير المؤمنين حيث قال ضيفا فاحشا وشحا  
فصحا قول معاوية اي لا عرفه ولا دكس وبما اي سهلا ولرس  
من علا تصوا في الاسلام اي مما ادخا الوالي لنفسه ومصالحه الناس  
المقرع مال صرخه الى اماله من الكرم قول اسودا قال اسو ثلث  
الملد اي استوحته وذلك اذ لم يوافق في بديك وان كس بحه قول  
ولا يحسن بعدك سال خاس فلان بالعهود اذ انك وخبه كحسا  
وحاسه يحسن ويحسن اي عذرته قول على الحروب سدا كد لم يقول  
اي فحواه ومناه واللعن الخطا ايضا قول حتمه انك العرب قول  
مع بلنه ورغلا لا نفع لان الف كل شي اذ له وانف المحدث اوله قال  
اسود العس قد عد الحلي في انفه لاح الصعلع محمولا من قول  
مثل رغلا لا نفع لان الانف اول عضو يصل الى الارض عند البحر  
وسم ما نفع احد من ذلك من انفا البعير وكذا حية الانف لان البعير  
المهام يحس انفه من الخناس ويسم على قاعه ولم سم هذا الامر للاشتر  
لانه سم في العسل فانت فقال معاوية ان الله حودا منها العسل  
قول في كتابه الى طلحة والزبير قل ان يحم العار والاراء العار السوء  
العسل ومن احكام النساء المعاصر الغائب قالت نلى الاخيه  
لمعرك اسما لموت عار على امر اذ لم يصبه في الحس الامار ول

في كتاب له الى معاوية والتعالي كبر حاهل السلب التحريض  
يقال حصود مولد قال لسا على الهوى صرنا سم العسر مولد غنى  
بالعلم انا هوسر والمغيرين شيب وعربا من الصحابة وبالعالم عمرو بن  
العاص ومردان بن الحكم والمجاهل اهل الشام الذين ما راقوا النبي  
ولا الخلفاء ولا دار الهجرة وله في وصيه شرح القاضى عند الحفظ  
واقا ما الحفيظة الحضب والحيه قال الشاعر اذا التام صبرى  
مفرحش عند الحفظ ان دو لوه لانا والوم قال الا صمعي وردد وقا  
ابو عبيد اي قهره وقال الخاي الوهم كسر الرجل ويد له يقال دم الله العبد  
اذا ذاله ومن كلامه الى اهل الاحار ضربت من قلمهم ضربهم الزمان  
اشتد عليهم وضربه الحروب تضربا جريته واحكته وله فصولا  
الركس رداني مقلوب وله وان السوء الهزيمة البقية وله في ثم  
على ذلك منهم فصولا الذي بعد الله من الهلك قال الامام الوترى معناه  
سمع قنا واطاع امرنا فابعد لكاب الله فصولا الذي بخا من الهلك  
ومن اعرض عنه وانفا دلفاسد باه فصولا الهالك اذا فارق الدنيا على  
هذه الصفو ومن كتابه الى الاسود بن مطة والى حلوان ان الولى اذا  
اختلف هواه منعه ذلك كثيرا من العدل معناه اذ لم يوظن نفسه ولم  
يعزم عزمه صادقا على الاسمار لا مواسد ولم يحمل عرضه اقامه العدل حتى  
يستوى عنده العدل والولى منعه ذلك كثيرا من العدل لان رجحان جانبه  
الولى بلا حجة صادقة خارج عن العدل قال الامام الوترى ان الذي  
يصل اليك من ذلك من الثواب والنساء افضل من الذي يصل  
يستك الى الرية من آمن الشرب وغر ذلك وله من كتابه الى الاما



و صرف الشدا الشدا مظهر الاذى والشرب سال اذنب واشد  
ول كل به سكران اذا حمله نكالا وعنه لغزو قول في كتابه  
الى كسر زباد عامه على هب هب بالكبر اسم الله على العراق قال  
الا صبي اصلا من الهرة و اندا غار على قريبا وضع مواضع عند قول  
لراى شعاع الشعاع بفتح المشين بفرق الدم وعنه قال الشاعره  
لها بعد لولا الشعاع اضاها وقال راى شعاع مسفرق ونفس شعاع  
سرفت همما قول في كتابه الى اهل مصر الحسن الشاهد وهو  
من آمن يغنى عن الخوف واصلا من فوسا آمن به من قلوب  
الحسن الثانيه كراهيه لاجتماعها فصاد ما من ثم صيرت الاولى ها  
كما قالو هراق الماء رافقه قول اشال الناس قال اشال عليه الناس  
من كل وجه اى اصصوا قول راجعه الناس قد رجبت عنى ما اهل الرده  
قول وسم طلاع الارض طلاع الارض ملؤه قال الشاعره صقوا  
كوم طلاع الكف لا دون سلهما قول وقال الحسن البصري لان اعلم  
ابن برقي من النفاق احب الى من طلاع الارض ذهابا قول شرب  
فكم الحرام اى الحرام واحله في الاسلام عنى الوليد بن عتبة والحسين  
حله معا من الخطاب من وجلا الوليد في عهد عثمان على بن طالب  
بن يديه قول و منهم من لم سلم حتى رخص له الرضاخ سال رخصته  
رخصا وهو اعطاه ليس بالكفر وفي الحديث شاموت له برفخ هو عمر بن  
العاص طلب من ابني صلاه عليه وال اعطاه حتى اسلم قول من نام لم يمت  
هذه كلام له مثل به يعنى من غفل عن عذره لم يغفل عذره عنى  
من كتابه الى موسى الاشعري هو لك وعليك منى خلط الحق بالباطل

اما الحق فهو لك واما الباطل فهو لك عليك قول حتى خلط ريدك  
بحاثر لك مثل الحرب اخلط الزباد بالحقاثر وذا بالبن بالضم والفتح  
والحقاثر حلافت الرفيق من اللبن وفي الامثال ما بدرى الحرام يدبر  
قول ما هو يا لهوينا اى بالامر النفس حتى لا يعال من فلان يعنى حضوره  
وعلى وجودك وعدمك عند سوا قول وعدان كان انى الاسلام  
اى اول الاسلام واظهر روايه حريا يعنى بعد ظهور الاسلام حريا رسول الله  
عنى انا سمعت انه حارب رسول الله من يوم احدث الى اليوم فتح مكة وروا  
حريا اى صار حريا رسول الله بعد التمهيد وظهر الاسلام وروى قوله تعالى  
اذا جاء نصر الله والفتح نزلت من المصر من اى الكوفه والبصره قول  
اسطعت المجرة يوم اسراخوك يعنى انقطع البحر بعد فتح مكة فان مكة  
بعد فتحها صارت دار الاسلام بعدما كانت دار الحرب فاسر يومئذ يريد  
بن سنان حتى جمع معه الاطاعين وحارب خالد بن الوليد فى اسفل مكة  
قال اعرضته سفى اى ضربه به لحدك يعنى عسه من اى ربيعة وخالد  
اى الوليد بن عسه واخذه اى حنطه بن ابي سنان منهم يوم بدر قول  
انها حدة البصر عن اللبن كلام مثل به قول بالبح اباصر الى اباصراى  
الاسرار الواضح قول المحاضن فى الدهاش الدهاش المكان اللبن السهل  
لا سم ان يكون دمللا وليس هو سرات ولادين الامام فى الحديث الشارح  
فى وصف المسيح سطر الشركين حلال الوجه كانه خرج من دماغ و  
الدماغ فى اللغات يعنى ومن لهم من كان للحجاج بن يوسف لمصرح  
بالشمال الذى لم يكن لتعويه اى لم يدب بالرجا فان لذه الوسم بالرجا ونفرح  
ما رجوه فلا يحقق وسحر على ما لم يكن يعنى مصاص الاسا حتى يصله



مضاهي ما ذكر في أكثر الامور وادخل فيهم العصرين العصريين  
ها هنا العداة والعنف قال الشاعر واسطلة العصرين حيي يلقى ويرضى نصف  
الدين والانف راغم وفي غير هذا الموضع العصران الليل والنهار وور  
في كناه الى الحرث المصداني وعظم اسم الله ان يذكره اي لا يحلف بالله كاذبا  
ولا يستشهد باطلا قول واسكن الامصار العظام فانها جماع المسلمين  
عني تمام امور الاسلام والمسلمين انما يتعلق بمصر حاص لقول النبي عليه السلام  
الجماعة رحمة وقول الله وانما الراسيتق فكانها مسغولون بمصالح الزمان  
والحرث غافلون عن الديانة وعن ذكر الله قول خادع نفسك في العادة  
اي امسك من قولهم اعطى ثم خدع اي امسك قول حذ عفوها العفو في كلام  
العرب الابتداء والرفعة الاولى ومعال حذ عفوها اي كثي بها من عفا ماله والعفو  
هو السعة والفصل والعرب يقول اكلم عفو الرخصة ودينا عفوها اي  
ادها ولم يرع قلم وعفو الذنب ما خوذ من انه اول ذنب يستوجب  
الفضل على الصلح عنه فلذلك سمي عفو قول مرطعون اليها يقال اعط  
اذا مد عقبه وضرب راسه قال الشاعر ومن سعد لي مطيع ومطيع  
قول في كناه الى عبد الله بن عباس ما كان ذلك منها اياك على ضعفك  
وما كان منها عليك لم تدفعه بعونك عني به الامور البشرية التي لا تحا  
لها الى استعداد شري ورسمه مقامه عال بهظ المحل بهظته نظا  
اي اسلمه وعجن عنه وهذا امر ما عطاى شاق قول نواع برع العلم وقيل  
جلس اللهم التواضع المصنوع في الحق من قولهم منهم نزاعه وقادعه اي  
حصونه في حق من يلبس ويبدى من قولهم عليه الرضى اي اذانه و  
ما من العقل اي سلوه ور من حلف اي من عهد قوله بن العود

عني من بنى بطنان ومن بنى سلسل من بنى رعد من سرار الذي يقال له  
رعد العرس قوله طين من السطبان الطين الحف والطين قال الكندي  
وحكك عرادا ما حكك وطريك الصاب والحنظل قوله في وصيه له  
لعبد الله بن عباس حين بعثه للاصحاح على الخوارج لانهم صمهم بالقرآن  
فان القرآن حال ذو وجوه ولين حاجهم بالسنة لان الكتاب يحمل من  
الوجوه ما لا يحمله السنة وما كان اكشفوا بن من مراد قائله فالان  
اقرب وشه الرسول صلى الله عليه وسلم اظهر في ابطال مذاهب الخوارج  
من القرآن لان رسول الله صلى الله عليه وآله اقام الحدود على انفسه  
والحماة واقام فمهم حكم المؤمنين من الحدود ولا يحلف ذلك على الاس ولا ترا  
فه لوقوع المشاهدة والاصحاح بالمشاهدة اقوى باب الخار  
من حكم قوله كن في الغيبة كامن اللون لا ظهر فركه ولا ضرع فحله  
ان اللون ولد الناقة اذا اسحل السنة البانة ودخل في اثالث لان  
انه وضع عنه فلها بين فهو تكن وعرف بالالف واللام فانساع  
وان اللون اذا مال في قول لم يسطح صوله النزل العا عشر  
وقيل المراد بذلك انه كن في الفتنة بحيث لا يسطح فلك لاحد من طريق الحق  
ومن طريق المال سى لا يسمع الفتنة بنفسك ومالك غير عن القود بالظهور  
عن المال بالبين ومن لا يكن في الفتنة متقادا لصاحب الفتنة بحيث يركمك  
اي يحلك و ذره وسعد منك كما يستمد الحالب من اللبن والمراد بالقول  
لا يكن سلس اتياد في الفتنة والشر قوله من امر عليها لانه المراد بذلك  
ان الطلاق اللسان فما لا يفهمه وما يستهيه الاثنان موعود فته ورو  
لانه يصعب الى دحض القدر والحرية عند الناس لان الابدال انما تسببه





بنیاد محقق طباطبائی

الانسان ورغب فيه ووسلته على اداء الناس فقد هان عليهم خسر  
وزنه عند ممول العرافه اى من عجز عن تهذيب اخلاقه واماله نفسه  
عند الهوات فقد ادر كنه الآفة مول الزهد ثروة مأخوذة من قول النبي عليه  
الصلوة والسلام للفتاة مال لا سعد وحقيقة الزهد ان الراهب قد خاد  
الناس على الفاني وكانت الدنيا في عيه حقيرة اما الورع هو الذي يحسن عن  
المعاصي والراهب هو الذي يتنزه عن اكثر المناجات مع القدر والمكر  
ولا يدحر الدنيا والراهب المطلق هو الذي لا يضيع عمره في الكسب والاداء  
الدنياه وسئل على اللذات الموعودة في العقبى وهذا مع سعة ربح عظيم  
قال الله تعالى فاستبشروا بسعكم الذي باعتموه فلذلك قال اسرار المومنان  
الزهد ثروة لانه باع الفاني واشترى الباقي والثروة با باني دون الفاني  
واعلم ان السع الدنيا بالآخر زهد ضعف عند بعض الفاروق لان  
مطلب العارف هو السببة الشريفة التي من العبد والجود وهو الرضوان  
الاكبر ولهذا العارف ولا يه ان يا احدا لاموال ومتصرف فيها وبصعها  
في مواضعها كما فعل اسرار المومنان على ان ابي طالب وكان العارف مع اسرار  
الدنيا في يده راحدا وربما كان الفخر الذي لا يقدر على درسم واحد غرر زهد  
لان قلبه معلق بالدنيا والعارف منقطع عن الدنيا غير ملتفت اليها ولا  
شغل بطلب الدنيا ولا يتكلمها بل لا يشغل الدنيا من طريق الطلب ومن طريق  
الاستقطاع والمهرب عنها وعنه ومن الدنيا لا وصل ولا استقطاع مثال ذلك  
الملك رى انسانا في مدينه او سفر ولا صداقة بينه وبينك ولا عداوة لان  
العداوة ايضا نوع من الاشتغال بالدنيا وهذا لا يتيسر لكل احد بل لابد  
في كل زمان وقال واحد لبيداه بن المبارك يا راهب فاعل الراهب هو

عمر

عمر بن العزيم فانه مستصرف في اسرار الدنيا وهو مع ذلك زاهد قويا  
فاما انا فلا اقدر على درسم فكيف اكبر زاهدا وافول الزهد ترك الطلب  
ايضا لان من لا يمدد على الدنيا ويطلبها سرا وعلاية فليس براهب بل هو  
عن خسر الدنيا والاخر ذلك هو الخزان المسبول للعلم وادته كريمة  
تعليم الكلام في العلم وفضيلته والعلم انما في الذي طلبه فريضة مول  
الآداب حله محدد اى لا سلب بل زداد كسرة الحارب والممارسة  
كل وقت حدة وعنف بالآداب هاهنا آداب الشرع التي هي حكام الاخلاق  
مول الفكرة صافية اعلم ان كل علم لا يحصل بدسه فليبدس طلبه و  
لا يترك طلب ذلك المجهول الا بعد وفن في ثلث سدما حتى تعرف من السدما هذا  
المجهول وهذان المعروفان كالأصليين وسالهما راس المال للتاجر فن استولى  
على راس المال ولم يعرف التجاره فخذ ضيع راس ماله ومن فاد براس المال  
وكان عارقا بالتجارة ففقد راس المرح العظم ومثال ذلك ان من اراد ان يعرف  
ان العقبى خير من الدنيا لا يمكنه ان يعرف ذلك الا يعرفه احد مما  
ان الباقي خير من الفاني وعرف ان العقبى باقية والدنيا فانية فمثل هذا  
العلم كالتدبير والملاحه ومثال التفكير مثل حركة المد عن العاص ومثال  
معرفة المجهول المطلوب سال انار التي حلقها الله سبيل الرد والملاحه  
وحركة يد القاس فلذلك قال اسرار المومنان العكر سرارة صانه والدرج  
الاولى من العكر ان سكر في نفسه واعماله المكروهة واردا له الجنة  
مصلح نفسه منها والرد ايل انظاهرة كالمعاصي مول واباطنه كالحرس  
والحدود النخل ومثال ذلك داخل في هذا المعنى والدرجة الثانية العكر  
في انما الله تعالى وعدم الكلام في بعض محاسن مخلوقات الله تعالى



ولذلك قال النبي عليه السلام تفكروا في المخلوقات ولا تفكروا في  
المخلوق ولقد صدر العاقل صدق سره اي لا تعنى سره فان المراد بالحكمة  
اولى وكم ان الاسرار خلق محجود من الغضائيل وهو من باب الامانة  
الاحتمال بقر العيوب والمائلة حب العيوب مما رواه ان عنه ان  
المحاسة تفر مع العيوب فان الخضم مضطرا الى اظهار محاسن خصمه للتحقق  
في اعين الناس ويصور بالانتقام منه ومن لم يعصر واحدا لانا عند  
غناه السفها استقرت عيوبه اي لا يذكر من عيوبه عند اذاعته  
بالاحتمال ولقد الشاشه حالة الموده معناه بالشاشه يمكن حسن  
المعاشرة ولا نصير بطان الباشه عن الاصلدا والمعارف ونصير  
بطان المال والجاه عن هولا ولقد من رضى نفسه كثر الساحت عليه  
من رضى عن نفسه اعتقد الحال لنفسه ومن اعتقد الحال لنفسه اعتقد  
السمان لعمري وليس الامر كذلك فنظر الى غيره بالادراء والتحقيق  
كثير الساحت عليه ومن رضى عن نفسه دفع نفسه فوق قدرها ومن دفع نفسه  
فوق قدرها ردها الناس الى قدرها فكثر الساحت عليه ومن رضى عن نفسه  
لم يحتد في طلب كاله وفيها وفي المقصان وبصور نقصانه كما لا  
والعمله مصرون مصانه نقصانا فذلك كثر الساحت عليه  
ولقد الفقر يحرس العطن عن محبه لان الفقر يصغر صاحبه في نفسه  
مصاعره الله فلهذا تقدم على القول بان كان صدقا وحقا لحيته وفحاشته  
ان رده عليه ومسخته به فهو ثل السكوت على الكلام عند اظهار الجحد  
ان كان حسن الكلام فنصر من هذا الوجه كما لا يخفى عن الجحد والبرهان  
ولقد الصدقة ذكوا مع ما اخذ من قول النبي صلى الله عليه وآله اودا من

بالصدق

بالصدق وقال بقراط مقدم الاطباء من الامراض امراض علاجها  
المراس والصدقات واذا كان الشا في الحقيقة هو الله فطلب الشفاء  
بالصدقات اولى وهذا دوا ينفع وذو الطيب بما لا يفيد ولا ينفع  
وقال لهذا الدواء الطيب الالهى فلذلك قال امير المؤمنين الصدقة دوا  
منح ولقد اذا اقبلت الدنيا على احد اعارته محاسن غيره معناه ان  
من وافقة الدولة اعتقد الناس فيه الحال والمحاسن والغضائيل  
فمن محاسن غيره اليه واذا اديرت الدولة عنه اعتقدوا فيه  
المثالب فرما الى محله وسبب الى غيره ولا ينظر به الا الادبار  
وتيل في قوله اعارته محاسن غيره يعنى ان العقلاء والعلماء سقربون  
اليه تنبيهه على عفايل الكلام ومحاسن الاعمال فكان الدولة اعاره  
محاسن غيره ولقد من عجز عن اكساب الاخوان وابغض منه من ضيق  
من ظفر به منهم بحب في اتحاد الاخوان ان يرى فيه انفاق المطلب  
وهو مطلب الآخرة وانفاق الاخلاق فان البخيل ترى مدلا لسخي اسرا  
والسخي يرى امساك البخيل لربما والشجاع يرى حق الحسان ضعفا والحسان  
يرى شجاعه الشجاع هو را بهيب في اتحاد الاخوان والاصداق انفاق  
الاخلاق حتى يكون الصدقة دايمة لا ينزلها الامور العارضة ولقد ما كل منقون  
عاب معناه اذا وقع للانسان في شدة من شدايد الدنيا سطر فان كان  
من سواختياره او كان فعلا سببا لها او وقع نفسه في تلك الشدة يبر  
امور اشهرها انه او معصيه فانه يلزم عليها وعاب وان كان من فعل الله  
او من فعل غيره فانه لا يلام عليها وهو في كل حالين معنون ولقد  
مدل الامور للتقدير حتى يكون الخف في التدبير يعنى من قدر الله هلا



فان يدسه الى يد ميره ولب امره وما اختار مثل للعرب كل امرؤ  
ما اختار ويرى دع امراء وما اختار والواو ها هنا بمعنى مع اي دع امرا  
مع ما اختار وهذا كقولهم استوى الماء والخشب اي مع الخشب وجاء  
البرد والطلاء وبكر امراء الا انه اراد بالسكره العيون كقول الله  
بحالي اتا في الانساحنه ومعنى المسلم ملايم لقول الشاعر اذا المزمع <sup>انك</sup>  
ولم يارب من اموره ارسه فدعه فقد سادسه سيسخك يوما وسكنه  
اما عصر الشيب والخضاب فنقل بعض الروايات انه نوع من الزيا  
واذا كان الشب نور الله فستر نور الله امر خارج عن الاعتدال والغرأ  
مخضون بالخنا في عهد السلف قال في الاحف من قس حين اعزل  
امر المؤمنين وطلحوا الزبير حذوا الحق ولم نصر بالباطل من كان  
صاحب المروة فان الله تعالى بهديه في العواقب اموره الى ما يجب  
ورضى قوله دسه الهسه بالحسه اذا عظم الانسان صفاء الامور  
في بقعه او بكر صغير الناس في وجهه وهابه ربما كان ذلك سبب حرمانه  
مما قدر له في الرزق او حسن الذكر مما لا قاله قريبا لهسه بالحسه  
قوله للاحق فان اعطناه والادكسا اعجاز الابل قتل من منحه  
مع حاحه اليه ولم يعدر على استيفائه فقد ظلم والمظالم لمحقه مد له  
قوله من كفارات الذنوب العظام اعانه الملهوف والقفس  
عن الكروب لان الاعانه طاعة متعدية وفيه فساد منها زجر الظلم  
ونحاء المظالم وتوطن المفسر على هو القوم الغضبية واكتسبت ثمرات  
الغلب واذا كانت الطاعة عظيمه كانت كفارة للعصية العظيمة وقل  
ان كفارة العصية الظاهرة الطاعة الظاهرة المعه ولا طاعة

في الطهور مثل اعانه الملهوف واعانه العقل عند استئلا الهوى عليه  
من باب اعانه الملهوف قوله واذا دانت ربك بحجته وتعالى  
سبح عليك نعمة فاحذر المعنى من فاحذر معصيه الله لانه اذا تواتر  
نعم الله على عبده من صحة البدن وكثر المال والاولاد واستقامة الاحوال  
وذلك العبد يحس به كان اسخفا فله للعقاب او كد لما دى ان الله  
تعالى يقول يا ابن آدم خضى عليك يا ذل وشرك الى صاعد واحد  
اليك بالنعمة وسقطت الى بالمعاصي قوله ما اخبر احد شيئا الا طهر  
في قبات لسانه وصفحات وجهه المعنى ان الاعتقاد الذي في صميم  
النفوس كالرطوبة التي في اعراق الشجر واصولها فلا شك انه يطهر  
اثارها بالادراق والازهار على اعضائها قوله امش بذلك ماشي  
بك معنى امش في صورة الاضواء مع عليك ولا تضع حبلك على الفرائض  
وذلك راجع الى اخفاء المرض كما قال النبي عليه السلام من كثرت البركمان  
الصدقة والمرض والمصيبة والتفايد الطسه في ذلك ان اخفاء المرض  
معاويه للطبيعه على دفع المرض فانه نوع بجلد والتجلد يكون اعانه  
الطبيعه وتقويتها ومن الامراض امراض تحلل الحركات الجسمانية  
مولدها فلذلك قال امش بذلك ماشي بك قوله افضل الزهد اخفاء  
الزهد المعنى من انتعج باطلاع الخلق على زهده وعبادته فهو نافع بابر  
الرياء الا ان يكون ابتهاجه بسببانه اراد اخفاء طاعته فاطهر الله حسن  
طاعته من غير طلب منه واخفى معاصية التي حياها وهذا لطف  
كامل وفضل وافزنا نصح بان لطف الله تعالى بطهر حسانه وعفوه  
سرساه ومحصل الكلام في اظهار الزهد ان الطاعة وترك المعاصي



ما يعرب بها الى رضى الله فاذا اشتهر للناس فلا تخلصوا من ان تكون  
الحلق في قلبه اكرم واعظم من الله ومن كان الله في قلبه اكرم واعظم فهو خير  
الطاعة والرهبة فذلك قال افضل الرهد اخفا الرهد ولـ الايمان  
على ارجح دعائم على الصبر اعلم ان معنى الايمان يرجح الى المحارفة والفتنة  
والاعمال فالمحارفة كشل اصل الشجرة والاحوال كالاعصاب والاعمال  
كالقنوات فعلم امر المؤمنين من دعائم الايمان الصبر لان الصبر اشد  
الاعمال ولا يستحق المؤمن عن الصبر لانه المؤمن اما في النعم واما  
في المحنة فاذا كان في النعم فلم يصبر ولم يملك نفسه حصل البطور و  
الطيار كما قال الله تعالى ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى والصبر  
في العافية والنعم من علامات الصدق فقال الله تعالى في حق نبيه  
لم يصبر على النعم والعافية فلما اتاهم الله من فضله تخلصوا وولوا وهم معرضون  
والصبر على النعم ان لا تسكن اليها ولا تعطى بها وعرفتم عاريتها واما  
الاحوال التي لا تلام الانسان فيها كلفة الطاعة ومقدمات الاحساب  
عن المعاصي ولا غنى عن الصبر في اذا التكليف على كلفة التكليف وشدة  
ومنها موت الاعز ونقصان الاموال والامراض ولا غنى عن الصبر  
عند هذه الشدايد قال الله تعالى واصبر لحكم ربك فانك باعيننا واما  
العفة فهي بحصول تمام حسن الخلق من كسر القوة الشهوانية والفضيحة و  
العدل عدلان عدل بالنسبة اليك وعدل بالنسبة الى غيرك فالعدل الذي هو  
منسوب اليك الاحرار من الحران والطفان في صفات القوة  
الشهوانية والعزيمة وسلطانها في كسر الغضب والشهوانية بالعزيمة  
هو الميزان الحقير وقال الله تعالى واقموا الوزن بالقسط ولا حمرا

الميزان اما الاخلاص فالما عث على العمل الصالح اليه فاذا كان  
المقاضي واحدا فهذا هو الاخلاص مبال ذلك ان من صام فان كان  
عرضه السواب فهذا هو الاخلاص وان كان عرضا للمواساة وحفظ  
الصحة او قلة المودنة فهذا خارج عن الاخلاص وكذلك اذا اعنى  
عبدا فان كان المطلوب رضى الله فهذا هو الاخلاص وان كان المطلوب  
رضى الله وبحامه من بقاء العبد وكسوة فهذا غير الاخلاص وهذا هو  
المرتبة الثانية من الصدق لان من كان في ضميره شيء سوى ما سقر  
الى الله فهذا هو الكذب واما قول والرقبة فالرقبة معنى  
قول الله تعالى ولست بقتلها قدمت لغزو وفي الاخبا رحاسوا انفسكم  
فلان محاسبوا ومراقبه الصدق ان يكون قلبه مستغرقا في ذكر الله  
ولا يلتفت الى غير الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من اصبح وهم واحد كفاه  
الله هم الدنيا والآخرة ومراقبه الصلحاء واصحابها لمن معرفتهم  
بان الله مطلع عليهم ولا يبايعة عدم استغراق في سبيل الله بل لهم السبيل  
الى انفسهم والى احوالهم وحقيقة الترقى ان يكون مراقبه على وجه مطر  
الى افكاره وخواطره فما كان منها موافقا لرضى الله امل عليه بالامام و  
ما كان منها مخالفا لرضى الله اسحق من الله وامتنع منه اما المحبة و  
الشوق فاكبر ما جماعة من اهل الظاهر وقالوا لا يعال محبة الله والشوق  
الى لقاء الله تعالى والمحبة ميل الطبع الى شيء ملام فان كان هذا الميل  
قويا يعال له العشق وله كل ما محبوب ومن احب كاملا اعتقد ذلك  
المحبة كاللاه ومن احسن الى واحد فهو محبوب كما قال الله تعالى النبي عليه  
السلام حلت العلوب على حب من احسن اليها فكان المحبة بالحقيقة



حجب نفسه وحجب نيتا نفسه فذلك حجب من اوجد نفسه وابقى  
نفسه واعطاءه كالنفسه وكانه حجب وجود نفسه بحجب ان حجب من  
اوحده ولم لا يحده ومحمته ثم عرفه اما الشوق فقد نقل في الادعية  
المروية عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال سالك الشوق الى لقاءك  
والشوق يكون في الشاهد الى شئ بعضه هو شاهد من وجد غائب من  
وجد مثال ذلك المشوق فانه غائب من جهة شخصه حاضرا في الخيال  
والشوق تعاظم الطبع حتى يكون ما في الخيال شاهدا في الحس حتى  
تم الادراك فاما محال وبلان يكون محسوسا شاهدا فاذا اعتبرا  
حال القلب وما درسم فيه من معرفته الله فذلك هو الانس واذا اعتبرا  
حال القلب وما لم يحصل الانسان من تفاصيل معرفته الله تعالى وطلب  
المعرفة يحصله هذا هو الشوق وهذا لا تمام المطلوب وهو الذي قال الله تعالى  
في ذلك ربنا اعم لنا نوردنا قول على صوره الفطنة قال النفسه ذكا العقل  
وصوره هو اكساب العلم فان العقل والعلم الاولي اذ لم يصر  
العلم المكسب سمي اعم وانما خرج عن العمى اذ اتوصل به الى العلم المكتسب  
قول واما الحكمه قال هو العلم مراد الحكماء قالوا واولي الحكمه بالعلم هو  
قول الله ورسوله كما قال الله تعالى وتركهم وعلمهم الكتاب والحكمه قول  
وسعه العبره قال هو الاعتبار والنظر بما يرى مما يحدثه الله  
في خلقه من الزيادة والنقصان وتصريف الاحوال فسدل بها على صاحب  
حكم وعلى بناء الدنيا وزوالها وان المعاد كما هو قول وسنه الاولين  
قال هذا الاحد اعلى سبي الاسا في اخلاص التوحيد والاستقامة  
على السعي والاعتصام بسنة النبي صلى الله عليه وآله وما سبق على الصفا

والصالحون

والصالحون في ملازمة التقوى سرا وجهرا وقولا وعقده قول صدر  
من شعائر الحكم لان العلم بمعاني كلام الله ورسوله يكون قاصدا من الناس  
الحكمة العادلة والسيرة الفاضلة لم يصح يله مثل للعرب ووضع  
الثل اصح ييل بصوب فمن سرح الخفاء من ابلا ولا يحو فالبه امرأه  
امر النفس وكان امر العيس فزوكا وكاست تلك المرأة لا يطيق معه  
المتقنه قول فاعل الجن جنس منه لان الجن جنس من الجن قول  
ان المرض لا اجرفه لان الالام اسباب الاعراض لا اسباب الاجر  
والنواب قول تحتها على النافق اي ما جمعها قول شئ سؤل عن  
مخزن بعدها وسلم عليها جنس من حسنه نورث العجب وقد ذكرنا ان العجب  
من المهلكات قول احذروا صولة الكرم اذا حاع الكرم لا يحمل ادى  
الجوع والليثم بعد الشبع سطو قول المال مائة الشهوات سني بالمال  
حصل الشقي يكون سببا للشهوات قول من حذر لم يكن شركا معني  
الحما من الشر مثل البشر بالجنس قول لا يرى الجاهل الا مغرطا او  
مغرطا اي عالما ومقصر اول اذا تم العقل نقص الكلام معني العاقل  
لا يكلم بما لا يعنه فكل كلامه قول قد طلقك ثلاثا لارحمة فيها  
قال قوم هذه استعاره عن المفارقة الحقيقية والطلاق الرجعي انه اذا  
قال الرجل لامرأته انت طالق واحد او قد طلقك او انت مطلقة  
او انت طلاق طلاقا فهو واحد رجعيه او قال لها اعتدي او عليك باسرا  
حملك ونزوي به الطلاق واحد فني واحد رجعيه واذا وقع عليها  
بطلقة رجعية او تطليقتان فله ان يراجعها ما دامت في العدة فعلى امر  
الموسني فقد طلقك طلاقا لارحمة فيها وقال قوم من اهل المعنى لم يكن



بينهما نكاح فكيف يبع الطلاق ثلثا عند قوم من الفقهاء يبيع الطلاق  
قل النكاح وهد استعاره وفي الاستعارات لا يطلب الاحكام الشرعية  
ول هذا الحكم ان كانت فان الحكم يكون في صدر المناق فتمنع في  
صدر حتى يخرج من كل الى صوابها في صدر المؤمن قال لان الحكم كالفاء  
عند المناق لا يكثر نفسه الا باظهارها فان الجاهل اذا علم شيئا صار اعلم  
عنده كالنادي فمحب نفسه وكاد يحزن عن الاسالك عنه حتى يظهر  
فاذا حكم بالحكمه وسمعها المؤمن اذا علم المؤمن بها الى علمه فمستكر  
عند سم اذا احسح الى علمه من اخلاق المؤمن الرقار وعادته الا <sup>صطبار</sup>  
ول قيمه كل امر ما يحسن العنى ان جميع ما خلقه الله كلاما على وجه الحكم  
وقيمه كل شيء لمقصوده واذا كان المقصود من خلق العاقل العمل الصالح  
والسقى من الساع فانه لا سبيل له اليها الا بالعلم وكان المعصود  
من حلقه حصول معرفته وعلمه فنى اذا زاد علمه ازدادت قيمته ومعه الانا  
يعلم بامر من حسن الثبات في العباد وحصول الثواب في المعاد <sup>محمود</sup>  
مظهر قيمه وبعض حقه وقال قم من فارما علم اسع بكل ما سمع  
وساعد من كان جاهلا اسع بكل ما سمع وشاهد ولذلك قال  
والله الطيب يخرج نباهه بان ربه والذي خبث لا يخرج الا مكدافا  
فالجنث من الارض وان طاب مزره وعذب ساء لم يسال احشا  
والطيب من الارض وان فسد مزره وسع ساء لم يست الا طيبا ولذلك  
قال الله تعالى سقى باء واحد ويفضل بعضها على بعض في الاكل وقال في صفة  
المران قل هو الله اعلم الذي آمنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون  
بالآخرة في دأهم وقر وهو عليم عن ومنهم تخصص بالعلم والعمل فليس

انسان ولا قيمة له فان القيمة للانسان بقوله تعالى ولقد كرمنا بني  
آدم ولو توهمنا سلب العقل عن الانسان لما كان الا بهمه مرسله وصورة  
شبهه ولا انتفاع بالعقل الا بعد تحصيل العلم ولذلك هو الله تعالى العقل عن  
اقوام لا ينتفعون بها ولا اسفاه بالعلم الا بعد الاهد بابا لشرع كذلك  
قال الله تعالى وما خلقنا الجن والانس الا ليعبدون فلا قيمة لغيره  
الجلوس عليه ولا لطعام لا يكثر العبد به ولا للناس لا يكثر ستر العوره  
ودع اذى الحر والبسديه والفسوس الذي لا يكثر ذكره وقطع المسافه  
فذلك لا قيمة لامر لا علم له ولا هدايه له وقال الله تعالى الرحمن علم القرآن  
خلق الانسان علمه البيان فاسد ما يتعلم القرآن ثم خلق الانسان ثم  
سعلم البيان ولم يدخل الواو قما سها وكان الوجه على متعاف الناس  
ان يعمل خلق الانسان وعلمه البيان وعلمه القرآن فان ايجاد الانسان  
مقدم على تعلم البيان وتعلم البيان مقدم على تعلم القرآن لكن الله  
تعالى لما لم يجد المخلوق انسانيا لم يخصص بالقرآن لكن الله تعالى لما لم  
ابدأ بالقرآن ثم قال خلق الانسان بنه على ان يعلم القرآن هو الذي  
جعله انسانا على الحقيقة ثم قال علمه البيان سده على ان البيان المحقق المختص  
بالانسان حصل بعد معرفة علم القرآن وترد حقوق العطف وجعل كل جرد  
بدلا مما قبله لا عطفا والانسان لفظ المدح فلا يقال للكافر انسانا  
ولبجاهل انسان الامن طريق التوسح وكونه مستعدا للانسانه التي ذكرنا  
كما يقال للعن انه توب لى سلطان محمد منه التوب ولوصيته  
اليها الماط الا بل عبارته عن السفر لان الراكب برجله يضرب ابط الا بل  
ول لا يرجع احدهم الا ربه لان كل موجود سواه رائل فان وسفا الموجد



في الرجل المتعلق به قول لا تخافن الاذنه لان حروف المربوضين  
منه لا من طه و دو ابه ولا سجين احكم اذا مثل عمالا يعلم ان يقول  
لا اعلم لان من حكم فما لا يعلم ما بين في ذاته بين علم وجهه فادان  
ليس على الناس وسور عند سم مجهول في ذي حلقه ومن قال فما لا يعلم  
يقول لا اعلم افادة العلا حتى علم يقول مصنف الكتاب **لايت** التي  
صلواته عليه وآله في منام اول ليلة من رمضان سنة احدى وثلاثين وخمسة  
وهو يقول لي من قال لا ادرى فما لا ادرى فاعلم الناس وكان كمر  
ذلك سرار بعد ذلك سألته عن شي الاسكرت فيه ورجعت الى الكمر  
والسادى وغرد ذلك حتى وثق به قلبي ثم احسول ولا سحر احد  
اذ لم يعلم الشئ ان تعلم بل واحد من العلماء وهو يعلم على كبر سنه اما سحر  
ان يعلم على كبري فقال اذ لم سحر من الجمل على كبري فكيف سحر من  
المعلم على كبري والعلم شغل من الجمل بطلب الشاخص من الساب  
والشع تقدم الكلام في البصر وقول ابادون ما عمل من مدح  
ما لا مدح به مثلي وانا فوق ما بعده في وقول بقية السيف التي  
عددا واكثر ولا من سنة الله تعالى ان من قبل سطلوما وقلبت ذرية  
ثم من واحد منهم فانه على له وعد في املايه حتى ربما ازاد طول املايه  
على قرنه واهل زمانه كما فعل ذلك من العالدين على الحسن عليه السلام  
فانه خلق من صلبه ذرية طيبة مباركة سوب نسله عن نسله كثر من النار  
حتى لو بقى المقبولون من اهل لما وفوا في النسل نسل هذا الواحد وطال  
ذلك ان ما مضاه الله تعالى وقدرة من العود انه سحقة فانه حلقه لا محالة  
بل بعضهم اولم نسل لانه هو الخالق لمعهم فان شاخلى الكثر من واحد

وان شاخلقهم من الكثر كما غم الارض من ذرية آدم عليه السلام  
ومن ذرية نوح عليه السلام وقال حسب بن عدى وذلك في دابة الاله وان  
تشاء بتارك في اوصال شلو بمنع قول بمنع اي منق قال فلان بمنع  
من الفظ اي يتفرق والراة عن ع القطن بدسها والبقية في قول الله تعالى  
او لو انتم سهر من النساء اي اولوا نهنر والوطاعة قال الازهرى  
المعنى الاسم من الابقا كانه اراد او لو اتقا على انفسهم لم يحكم بالدين  
المرضى والعرب يقول للعدو اذا استولى البقية اي اتقا علينا ولا سنا  
قول من ترك قول لا ادرى اصله مقابلة معال الانسان المواضع  
التي اذا اصبت فلتت معنى رب انسان اجز عما علم فكان اخباره  
سببا لهلاكه واجز عما لا علم فتى كقول لا ادرى كان سببا لهلاكه قول  
راى الشيخ خي من مشهد العلم كلام لايسر المومنين بمثل به ومعنى  
ذلك ان راى الشيخ صادر عن عقده وحمارة وحضور الغلام او مشهد  
الشاب منى عن حرصه وهواه وقلة تفكره في العواقب قول ان القدر  
عمل منى من التفكير فاسفوا لها طراف الحكمه الطرف الكرم من النساء  
والاسى طرفه وعال للصاعده الكرم طرفه وبالصاعدهات الكرم طراف  
والحكمه اصابه الحق ووضع الشئ في موضوعه لا تشوبه زلل والحكمه الام  
وهو من الاحكام وهو المنع ومنه حكم البجام لانها يمنع اللابة من الاعوجاج  
ومنه سم الحالك لانه يمنع النطالم ومعنى الحكمه ها هنا كلام نافع لا يحتاج  
في سماعه الى التفكر قول كيف عمل ما يتقبل المقبول من الافعال هو  
الذى حكم لغا عليه بالشراب ورضوان الله والمرضى اعم من المقبول لان الله  
يرضى العدل والاحسان من كل كافر ولا يقبلها من الكفار فاما القول



من الافعال المحكوم لفا علمه بالحقائق الثواب واذا حكم بالفرد  
الثواب لا يقال انه قليل بل ان ما هو اناس بعباده ذلك ليس المراد  
بما هاهنا يورث عجا ورياء كما ذكرنا فان الباهة في اللغة الفاخرة  
فقال قوم الباهات هاهنا العظمة وقال قوم ما هي اناس اى ترأس  
الناس بعباده ذلك اى يلزم الجماعات ومواضع الذكر والوعظ من قلم  
سواء هذا المقام اى كنسوا والباهة بالهجنة الموائمة **ول**  
مهر من اطاع الله لان من اعصى الله فقد عصى محمدا ولا يكون عدا الله على  
وله يوم على من خسر من صلواته في شك معنى صاح حاد من صاحب  
خسر من عمل صورة الجز وهو صادر عزثا له في دينه لان ح الشك  
في الدين لا شغل العمل **ول** جل من الحرورية قال لهم الحرورية لا تم  
دوا بحرورا وهو موضع بنهر دوان واجتمعوا هناك وناظرهم امير المؤمنين  
فرجع منهم القاتون وبقى هناك نفر من الخوارج فقال امير المؤمنين **مما**  
انتم الحرورية لاجما عكم بحرورا وقال بنردان بضم النون والراء  
وقال يعلب بفتح النون قال الشاعر اكر على الحرورية منى واحلم على  
وضح الطريق ومقدم الحرورية عروة بن حديد ويريد من عاصم الحادى  
وكان ذلك الرجل الذى يصلى فقال له امير المؤمنين يوم على من هو **عروة**  
من ادسه وكان معضا على الا انه كان مسعدا وفانه معوية في ايام ملكه  
وقله وقال علامه عن حاله عن حال عروة من ادسه فقال له علامه  
ما امة بطعام قط نهارا ولا فرشب له فراشا بالليل قط سوى كان ابدان  
نصوم نهاره ويصلى ليله وعروة هذا هو اول من سأل من الخوارج اليه  
وضربه فله الانتعاب بن قيس **ول** عقل رعا له لا عقل رولا في الاصل

في الاخيال ان ما قبل الاخيار من غير عاينه ودرايه كما عي ما حددنا  
وهو لا يفرق بين زور وفاد ينفودها واسترى سلع سم صبا ما في  
كسبه فوجدنا لك اكثر دوقا فرد عليه وهو لا يدري ممن اخذ وعلى  
من برده فمضى لا يعد ولا سعة **ول** لا تقرب منه الا الماحل الماحل  
الساعى الى السلطان يقال محله اذا سعى الى السلطان والمحل المكر  
والكيد **ول** ثم قرصوا الدنيا قرصا على منهاج المسح سوى قطعوا  
الدنيا قطعا من قول العرب حا ودد مرص رباط والمراد به قطع علا  
الدنيا كما فعل عيسى عليه السلام **ول** الا ان يكون عتارا هو الذى يخذ  
الضرائب من المانة والسوايل وغنم والعرف هو الذى يعرف قومه  
مدل على قوح من نظمهم والشرطي ثماخذ من قولهم اشروط فلان  
نقسه لا موى اعلمها له واعدها قال الاصمعي ومنه الشرط لانهم جابوا  
لا تقسم علامه يعرفون بها الواحد شرطه وشرطي ثم وقع هذا الاسم على  
من ياخذ الاموال من الحمامات التي لا يحب عليها اخذ المال مثل الزنا  
فانه يحب عليه الحد ولا يحب عليها اخذ المال **ول** صاحب عرطه امر  
الطسور بلع الروم والكعبة الطل الصغر المحصر عنى بها صاحب الملاهي  
وسكت لكم عن اساء ولم يدعها سائما فلا سكتفوها هذا رد على  
المحالين الذين سكتفون انفسهم معرفة ما لم سكتفهم الله تعالى به وادراكه  
انه لم يدكر ولم يامر بالبعث عنه فلا سكتفوها اى لا يطلب احكامها  
حقها **ول** رب عالم قد قد جهله وعلمه معه لا يسمعه عفو من علم  
ما لا حاجة له الى علمه وجعل ما يضر جهله كمن جعل حقيقة نفسه ومبداه  
ومعاداه واسفل الطب والحساب واللغز وعلوم النوارح والانس



و علم الاعداد وغير ذلك وقال الامام ابو بى هذا محتمل وحيث تجد  
ان العلم قد تقدم على فعل الجاهل فيكون سبب هلاكه ولا ينفعه قلة لانه  
يحتاج في كل فعل الى علم فعلمه ما سبب الا سبب عن علمه ما سبب آخر فزوني  
امرا آخر حال وان كان عالما بعينه فمثل هذا العلم لا ينفعه لانه لا يضره  
عن قبحه وانما في ان العالم يفعل مصحاحا لله فزونا لفاعله به بجهالة  
واذا لم يصرفه علمه لغله شهوته جاز ان يعال منه قلة جملة اذا كان  
فعله سبب قلة قال الله تعالى انه من عمل منكم سوءا بجهالة له وقال  
انما اتوبه على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب  
وقال قوم المراد بذلك علم ورثه كثير او عجا ومن على عباد الله بدله  
روح معصية وتقص في الطاعات بحسبه ربه سبب علمه وسطر من  
ليس عالم بعظيم واحترامه لذلك قال النبي عليه السلام آفة العلم الخيل  
وبالحقيقة جهل هذا الرجل او فر من علمه لان العالم الكامل هو الذي يعرف  
اخطار امور الآخرة وعرفانه ان لم يعمل بعلمه كان علمه عليه وبالا فتن  
علم شائن العلوم الدينية فهو عالم ومن لم يعلم انه ان لم يعمل بعلمه كان علمه  
عليه وبالا صار جاهلا بهذا المعلوم وعلمه جملة اول قد علق غناط  
هذه الانسان نضعه هي اعجب ما فيه وهي القلب وله مواد من الحكمة واصلا  
من خلاصتها الى قوله كل انراط له مفيد اعلم ان محلت القلب محلك لها  
خود مختلف كما قال الله تعالى وما علم جنودك الا هو وحلق القلب للآخر  
وسانه طلب السعادة العظيمة ولا يحصل للقلب معرفة الله تعالى الا بغير  
صنع الله تعالى وصنع الله تعالى العالم ومعرفة عجائب العالم لا يحصل له الا  
من طريق الحواس وقوام الحواس بالقلب والمعرفة سداد والحواس شكنة

والعالم بجهالة والقلب مركب من العناصر وذلك بضعف سبب  
هذا التركيب وفي خطوه المصلحة له من داخل سبب الجوع والعطش و  
من خارج سبب الآفات واحتياج في دفع ألم الجوع والعطش الى عكس  
من طاهر وباطن فالطاهر الاعضاء والباطن الاقوى فاما شئ الاوالات  
يشبه من وجه هو كالأدكان بما فيه من الحرارة والبرودة والرطوبة  
واليبوسة وكالمعادن بما فيه من العظام والاعصاب وكالنبات من  
من حبه ما ساعد وسمو وكالبهية من حبه ما يحسن ويخيل ويهيم  
سدد وسالم وكالبيع من حبه ما يجرد ويعضب وكالشطن من حبه ما يؤذي  
ودخل وكالملك من حبه ما يعرف الله ويعده وكالروح من حبه ما جعله  
الله محج الحكم وفي النور في بدن الانسان اربعة الاف حكمة وفي قلبه مثل ذلك  
وكالعلم من جهة ما شئت بكلامه صور الاشياء في قلوب الناس كما ان العلم  
سلب الاشياء في القوطاس والروح فالانسان يطلب طار معدن العلم و  
الحكمة ووجود العقل فيه في اسداء الاسر كوجود الماء بحسب الارض المحتاج  
في الاستقامة الى حمرة لما خلق الانسان على وجه يحرق ما فيه اللذات  
واللذات محسوسة وبمعصولة وطلب اللذات المحسوسة اعلى على الانسان  
لانسان يتابع الشهوة لذلك قال الله تعالى كلا بل تخبون العاجلة ونذر  
الآخرة وفي الاخل العقل صدق صنوع والهوى عدو متبوع وقد يظهر  
الانسان في شغل الساس الحسد او الذم فتصير اما كالأرجح الذي يطيب  
جملة ونوره وعونه وورقه اذ كان لصل واكرم فما تولى من النفع اذ كان ككثوث  
في عدم الخس وعلو الشر وكالحقل في من الداق وعلى هذا ما الله بقوله  
تعالى كذا طيبة كشجرة طيبة ويظهر بارة في شغل الحيوانات المحسوسة فيصير



كما لمخل في كسر مناديه وقد مضاه وفي حسن سياسته كما قال واوحى  
ربك الى الفل او كما لخبر في الشرع او كما لذيبي في العت او كما للكلب  
في الحرص او كما لنمل في الجمع او كما لغارة في الرقة او كما للعبد في المراوغة او كما  
في المحاكاه او كما لحمار في البلاده او كما لتور في العادة وعلى هذا النوع من  
المتاهات دل بقوله تعالى وما من دابة في الارض ولا طائر مطر حيا  
الا ام اسالكم ونظر باره في شعار الساطن يعوى ويصل و  
سؤل بالاطل في صورة الحق كما دل تعالى عليه بقوله ساطن الجن و  
الانس يوحى بعضهم الى بعض رحرف القول عرورا وانما يكون انسا نا  
اذا وضع كل واحد من هذه الاشيا موضعها حسب ما يقتضيه العقل  
المسنى بنور الشرع وقد ضرب بالذات الانسان وقواها امنا لا صور  
بها قال مثل ما لا يدرك الا بالعقل بمصور الخي يعمرون انهم فقالوا  
دان الانسان بحرى محرى بلدا حكم ساءه وشيد بناه وحصن سور  
وحطب شواربه وصمت محاله وعمرت بالسكان دوره واحرس اهان  
واقمت اسواقه واسمعت صناعه وفه ملك مديرو الملك وروصا  
احار وحارن ورحان وكاسب وفي البلدا احاروا وشارف صناعها  
القوى التي مالها الحاذية والماسك والمهاضمة والذليل فعه والتاب  
والعاقبة والملك العقل ودار ملكه العلب والدياغ والرز والمنة الملك  
وسكنا لدماع وصاحب الربد العنة المتخيل واصحاب الاحا والحواس  
الجنس والحادن العنة الحافظ والترجان المطق وآلة اللسان و  
الكاسب القنة الكاتب وآلة اليد وسكانها الاحار والاسرار والآ  
القوى التي منها الاخلاق الجميلة والاشرا التي منها الاخلاق القبيحة

مجان الوالى اذا تركى وساس الناس ساسه الله تعالى صار طل الله  
في الارض ووجب على الكافة طاعة كما قال الله تعالى اطعوا الله و  
اطعوا الرسول واولى الامر منكم كذلك متى كانت العقل ساسا و  
حب على ماير القوي طاعة وكما لا يفتك اسراد العالم من طلب العت  
والفساد وعباد الاحار كما قال الله تعالى وكذلك جعلنا في قرنه اكابر  
مجرميها لم يكر وانها كذلك في نفس الانسان قوى رديه من  
الهوى والشهوى وطلب الفباد ويعادى العقل والذكر وكانه  
يحب للوالى ان يتبع الحق ولا يصفى الاشرار كما قال الله تعالى واحذر من ان  
يعنوك كذلك يحب للعقل ان لا يعتمد على القوى الذميمة وكان يحب  
على الوالى ان سالم اعادته اذا لم يعو عليهم كما قال الله تعالى وان جنوا لاسم  
ناخ لها وان لا يركن اليهم وان سالمهم كذلك يحب العقل ان سالم  
الاشرار من قوى النفس اذا عجن عنها وان لا يركن اليها وكان الوالى  
اذا حس بعونه بحاج الخان يعدل الى بعض العهد واظهار المعاداة كما قال  
الله تعالى فاذا نسلخ الاشرار من الحرم فاملوا المشركين الى ولى تعالى واعد  
لهم كل من صدكذاتق العقل اذا قوى على قوى النفس ان لا يداحمها وكان  
الشاطن الانس والجن بصعف كدها على من اخنص بالايان واسعا  
بالله وهوى على من ولاها كما قال انما السلطان على الذين سولونه كذلك  
بصعف كدها وهوى عن العقل ادى يصى بالله واسعا ذنه وقيل مثل  
الانسان مع قواه مثل ما في معناه فقا في السفر وهو مضطر الى مصاحبه  
حتى ينقضى سفره كما قال الشاعر ومن نكدا لانا على الحرار ترى عدو له  
ما من صدقه مد واحد ما منه كانه ركب يحفظ ولكه موه ينفق



الباطل بلفظاً فحله الكذب بالصدق وآخر عن عيسى عليه السلام قال لا تفتخر  
 بكنهه بما يعطيه فمهرجها بجهه فلا تقعه الضحك كأنه نادر في خطبه واخر  
 عن ساره والذى ماله بالمطعم والمشر كذا ادع عن ملو بدر سق كأنه  
 حذر حايح ومن حله ان سلط هذا الرعنا ثابته بخلاف هذا الادع عن الملق  
 وان لا يحج الى الباهب المحرص حتى يوسه موثقا من الله فليظلم بصدقه  
 فما ينهي اليه فالملق المهر الباهب كأنه عن الموم والنع عن العصب  
 والملق الادع عن الشهرة وفي ذلك كلام طويل فاشارة المومس الى  
 نعوم هذه القوى وحفظها على حد الاعتدال حتى لا تؤدي الوجد الى دل الطم  
 والطم الى الحرص والناس الى الاسف والغضب الى الغنط وغير ذلك من  
 تفاصيل ما ذكرناه من حق الغيرة الوسطى بالحق الثاني واليه يرجع العالي  
 الحق واهله متوسطون والباطل على الطرفين قال المبطل امام مقصود اما  
 يتجاوز كما قال امر المومس عليه السلام لا يرى الجاهل الا معرطا او معرطا  
 بشبه الحق بواسطة الاشياء فمن حق من خلف عنده ان سادد اليه فليحق  
 ومن حق من يجاوزه ان يرجع اليه فقصف عنده فلما كان امر المومس امام  
 الحق وجب على سائر الناس ان يعفوا عنه ولز من احسا اهل البيت  
 فليستعد للفقر حليما قال الامام الوري يحتمل هذا الفقر الظاهر ويحتمل  
 ان المراد بذلك ان من احنا ومن وطن نفسه على مودتنا وعزم على مشا  
 مشا بعتنا بملو من نفسه ولحدثها باستدامة العباد به طول حوته الى  
 مما به فانه سترنا من تاعنا بلسان ششكا وان ششكا العقر والفاقة الى الله  
 تعالى وقال بعض العلماء ان الفقر هو الذي ليس له ما يحتاج اليه وليس له ان يكره  
 ما يحتاج اليه والانسان في ابتداء امره يحتاج الى وجوده ومحتاج في حال وجوده

وقائه وبعد بقاءه الى صحته وجمع ذلك مما لا يدخل في اكتساب العبد و  
 في الايجل ان عيسى عليه السلام قال يا مسيح موتنا بعمله والامور يدعي عوى  
 فلا نفرنا فقتر مني والناس كنهم فعرا كما قال الله تعالى يا ايها الناس انتم الفقرا  
 الى الله لكن العفقر في العزلة والعاده هو الذي يعرف حقيقة فقره فلهذا  
 قال فليستعد للفقر حليما او تخفقا فان ترك الدنيا اختيا رافقوا هادوا  
 من ترك الدنيا اضطرارا فهو فقير والعفقر ينقسم ثلثة اقسام قسم ليس له مال  
 ولكنه دايما في طلبه ويقال له الفقير الحريص وقسم لا يطلب الدنيا وان اعطاه  
 انسان شا اخذ وشكر الله تعالى وهو الفقير القانع وقسم لا يحلق من  
 المحلوق شأ ولا ياحد وهذا هو الفقير المحمود وذكر السيد المرتضى في كتابه  
 الغرر من احبنا اهل البيت فليستعد للفقر حليما او تخفقا قال ابو عبد  
 وقد تولى بعض الناس هذا الخير على انه اراد الفقر في الدنيا قال وليس كذلك  
 لاننا نرى من يحرم مثل ما في الناس من الفقر ولا يتردها قال والصحاح انه  
 اراد الفقير يوم القيمة واخرج الكلام مخرج الموعظة والنصيحة والحث  
 على الطاعات وكأنه اراد من احبنا فليستعد للفقر يوم القيمة ما يحسن من  
 الثواب والقرب الى الله تعالى قال القنص وجه الحديث خلاف ما قاله ابو عبد  
 ولم يرد الا الفقر في الدنيا ومعنى الحرمان من احبنا فليستعد على السكك  
 من الدنيا والتعفف فيها والياخذ نفسه عن احوال الدنيا واعتراضها وشبه البصر  
 على الفقير بالصفاء والحداب لانه ستر الفقير كما يستر الخفاف او الصفا  
 البدن ويشهد بصحة هذا الباويل ما روى عنه عليه السلام انه رأى قوما على باب  
 فقال ما قير من هؤلاء فقال له قير لا سيعمل فقال ما لي لا ارى منهم سوما  
 الشبه قال وما سوما الشبه فقال خص السطور من القوي عن الشفاء



من الطاعين العيون من انكأ هذا كله قول ابن قدامة قال لا يسجد المرنر  
مكن ان يكون في الخنز وجه ثالث وهو ان الفقرا ان يحراف المعر بخلص  
الى العظم او قرب منه ثم يولى عليه <sup>ذلك</sup> جل ذلك الصنف فقال فصره بفقره و  
اذ اقل ذلك به وصره معقود به فقره فحمل ان يكون اراد بذلك من اجبنا  
فلزم نفسه ولحطها ولتقدمها الى الطاعات وصرها عما عمل طاعة الى  
من الشهوات لئلا يلهيها على الصبر عما كره منها وشقه ما اريد منها كما يفعل ذلك  
بالعبر الصعب <sup>ور</sup> اذا استولى الصلاح الى تمام الكلام معناه ان الكلي في  
الخير والشر والصلاح والفساد يعلب الخرى <sup>بذلك</sup> ما مثلي الله احدا عمل الا  
في قده وهذا ما خرد من قول الله تعالى انما نرى لهم بيزدادوا <sup>و</sup> الثاقل ووجه  
السنة ولم سب الى البدعة قال امض على سنتك اى على صيغتك والسنة السيرة  
قال غلان على سنة النبي اى على سيرته وجهه قال انشا عرفنا ولد احمى  
من سرها البدعة الحدث في الدنيا بعد الاكمال والجمع بدع وقتل حتى ما خرد  
من قول العرب ادعت الراحلة اذا اكلت ومقال للمسدد مسدد لانه كل  
عند الحاجة وقال البدعة احداث شئ لم يكن له ذكر ولا جوسبه سنة يقال  
ابدع الشئ اذا حدثه من غير مثال ومنه يديع السموات والارض قال الله تعالى  
ورهبانيه ابتدعوها اى لم يحز بها سنة من الله والبدعة فعله بوزن الركبة  
والجليلة وهي الجمال التي منها بدع الشئ كما ان الركبة الهمة التي منها ركب  
ومقادح اذا كان حديدا والبدعة ضد السنة <sup>و</sup> صر المراه كنفه  
وعن الرجل امان قال لان الرجل يكن الشربة في المراه وقد حرم الله هذه الشربة  
وانا يكن الرجل ما كثره الله تعالى ولذلك كان عن الرجل ايمانا وعن المراه  
من قصا ما سهر بها وهذا ما ح الله الشربة في ذلك حيث قال فاكفوا مطا

لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع وهذا شهره لا تقضيها الشرع وغنى  
الرجل تاح غرضه على وجه يحون الشرع <sup>و</sup> لا الاسلام هو التسليم على به  
ان الاسلام من طريق اللفظ مطلق على الانقياد وعلى الانقطاع الى الله تعالى  
الانبياء هو التسليم والسلام هو التسليم والمراد بالانقياد اقرار الذهن و  
حكمة فان حكم الزهن في ان الاشئ بصف الاربعة هو التصديق والمراد به  
ان الجزء العلى والاصغادى لا يتم الا بالجزء العلى وان الاسلام يسقم الى  
على وعلى عجبت لمن شك في الله وهو يرى خلق الله دلالة الفعل على الفاعل و  
الحلق على الخالق دلالة الالهام وخلق الله استدلال الحاقل على وجوده فالحيوان  
والارض وجدت عن عدم محض ولم يكن قبل وجودها بل ولا بعد فانها عارضا  
مع عوارض الزمان والزمان لا يوجد الا بعد وجود الاحسام فكلا لا يجوز  
قل وجود الاحسام فوق ولا تحبلاهما عارضان من عوارض المكان وكذلك  
لا يجوز ان يكون قل وجود الاحسام قبل ولا بعد لانها من عوارض الزمان  
والزمان موقوف الوجود على وجود المحركة موقوف الوجود على وجود الاحسام  
واكثر خلق الله محسوس ولا شك في المحسوس ولا يتصور خلق لامن خالق وصح  
لا من صانع <sup>و</sup> لم عجبت لمن انكر انشاء الاخرى وهو النشاء الاول قال نعم  
النشاء الاول نشاء آدم عليه السلام واحاد الانسان من نطفة اعم ومن اعادته  
وحشر يوم القيمة قال الله تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طين  
ثم جعلناه نطفة في قرار مكين وقال ثم انشاء خلقا آخر فمنه النشاء الاول  
وقال فكونا اعظام لحا ولم نل وحلقنا منه لحما وفي ذلك سر لطيف لان الله  
عالى انشاء اللحم انشاء آخر لا من النطفة واحدا <sup>و</sup> اخرى الكسوة التي يلبسها  
الانسان على سبيل التعداد ولذلك اذا قطع اللحم من الانسان يعود ميت



وقال بعض الاطباء الانسان سلون من السطفه ويتزلى بدم الطشح والدم  
والسطفه من العذرا والعذ من الحيوان والنبات والنبات من سلاله من  
طين فلذلك قال الله تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طين وطالم  
بعض المفترين لما خلق الله تعالى آدم من سلاله من طين وخلق اولاده  
منه فاولاده ايضا من سلاله من طين بواسطه آدم لذلك قال الله تعالى  
ثم جعلنا نسله من سلاله من ماء مهين فالانسان اولاد سلون حماد امينا  
كما قال الله تعالى وكنتم امواتا فاحياكم والسطفه في حكم الميت فاذا قدر الله تعالى  
على احياء السطفه في النساء الاولى فلذلك يقدر على الاعاده في النساء الاخضر  
ثم يصير الانسان نباتا كما قال الله تعالى والله ابتدعكم من الارض نباتا  
وذلك اذا كانت سطفه وعلقه ومضغه ثم يصير حيوانا قال الله تعالى يا ايها  
الناس ان كنتم في ريب مما نبعث فانا خلقناكم من تراب ثم من سطفه  
من علقه ثم من مضغه مخلقة وغير مخلقة فمن عرف حقيقة النشاء الاولى  
امر بالموم الاخر والنشاء الاخرى اول من قصر في العمل اسلي بالهمم معنى  
من قصر في اداء الطائف السريعه املاه الله بالهمم ومن خفف على حده و  
بدنه على العبادات حل الله على قلبه ورزاهموم مثال ذلك من كان مريضا  
واسمع الدوا ابتلاه الله بالدوا ولما لا حاجة لله هذه استعاره سال  
ذلك لاسمع معالج الطبيب مريضا لا يطعم الطيب ولا يهرم بصحة وزوال  
مرضه فلذلك لاسمع لطف الله اناسا لا يرحم نفسه قال الامام الورى مناه  
المصحح الحق الله في نفسه اما كافر واما فاسق ومثله لا كرامة له عند الله كفى  
مقنوط قدوم عند الله تعالى بانه لا حاجة له بغيره وهذا ما خرد من قول الله تعالى  
فلما يعصيكم ادى اولادكم اى اولاد عبادكم ولما يوقوا البرد في اوله و

ملقوه في آخره فانه يفعل بالابدان كمنعها بالاشجار اذ له يحرق و آخره  
يوقى هذه اشارة الى حمل من الاصول البليه عند الاطباء الصنف هو  
جميع الزمان الحار والشتا هو جميع الزمان البارد فيكون زمان الريح والحر  
كل واحد منهما عند الاطباء اقصر من كل واحد من الصيف والشتا والريح  
معدل وهو زمان الازهار والصيف حار باس لعل الرطوبة فيه  
من سلا الحرارة والخلل جوهر الهواء مشاكلة للطسعة النارية والشتا  
بارد رطب لضدهم العلك والحريف غير معتدل في الرطوبة واليبوسة  
والشمس قد حقت الهواء لم يحدث يدين العلك الرطوبة ما يعلل بحسب  
العللة المحففة وليس حال ما الريح على رطوبة الشتا كما كان بقا الحريف على يوبه  
الصيف فان رطوبة الريح يعلل بالحريف في زمان لا بعد له فيه مومس الحريف  
بالبرد وفي الريح يكون ما يعلل اكثر مما يعلل والهو الحريف شديد اليبس  
مسعد جدا القبول التسخين والاسحال الى مشاكلة النارية بهمه اياه لذلك  
ولما له وعداوتر بارده واما الريح فهو اقرب الى الاعتدال في الكيفيات  
لان جوده لا يعلل من السبب المشاكل لليبس في الحريف ما يعلل جوا الحريف  
من السخن والتردد والابدان لا يحسن من الحريف لان الابدان في الريح  
تنقله من البرد الى الحر معودة للبرد وفي الحريف بالضد لذلك قال امر  
الموساي يوقوا البرد في اوله اى في فصل الحريف وبلغوه في آخره اى فصل الريح  
وهذا الكلام عام في اصول الطب على وفق ما اشر بسايله على موجب ما وصل  
الى عظم الخالق عندك بصعرا المحبون في عيالك وحرث من عارف  
احادث احده فقال العارف المحار ثم الدار وقال اخرا الدار العرف والسطا  
كله فنن دس نمة الى الكلب يدفع بها ضرره كيف يلفف الى هذه اللغة وهذا



رصعرا مخلوق في عبه وقيل لواحد من العارفين بلان ذاهد فقال عما اذا  
لومر عن الدنيا فقال الدنيا لا ترون عند الله حاج فهو ضة فالان عند الله  
حاج فهو ضة كلف تغير الوهد عنها والوهد انما يكون عن شي والدنيا  
عندى لا شي ولانتم لنا فرط بالتحريك الذي سولم الواردة مني لهم الاد  
والدلا وعدد المحاص وسسوق لهم وهو فعل معنى فاعل مثل طبع معنى نابع يقال رجل  
فرط قوم فرط ايضا وفي الحديث انا فرطكم على الحضور قلت لهم  
سلام البلاد معنى ما فيها من البلاد على ان البلاد الآخرة منه اشد وما  
مها من النعم بدل فحيثما فيها على ان نعم الآخرة منها ادا وادوم ول  
الصلاة قربان كل تقى اعلم ان الصلوة مثل شخص وادابها كالحواس و  
فرائضها كالاعضاء ووجها الخشوع والخضوع والمقصود من الصلوة  
اسقامته القلب ومحدد ذكر الله على سبيل الهيته والتنظيم قال الله تعالى  
واقم الصلوة لا تذكروا من كان قبله حاضرا في وقت التكبير فخب كان  
كشخص به دمق تفكر من الاذان في ندا القيامة حسب قال قوم يحعون  
الصبح الحق ومن القيام في حال الوقوف في حاله السوال حيث قال دققوهم  
انهم سؤلون ومن التشهد في قوله وترى كل امته جاشه ومن الركوع في قوله  
عالي بالسوار ووسم عند ربهم ومن فرح عند سماع الاذان ابتهم عند ندا  
القامة والقربان بالضم ما تقرت به الى الله ومنه قربه لله قربا بالحب  
الحج جهاد كل ضعف وصورة اعمال الحج مكتوبة في كتب الفقه واما حقيقة ففى  
ان الانسان مخلوق علة لا يصل الى سعاده الا بترك اختياره والاحياء  
عن لذاته وسفر الحج على مثال سفر الآخرة وفي هذا السفر هو المقصد هو  
وفي سفر الآخرة المقصد رب البيت فالوداع عند مغارته اهله محلى الوداع

في كل الامور

و حركات الموت وكان هذا السفر لا بد له من الزاد فكل من سفر الآخرة  
لا بد له من زاد التقوى وكان زاد الذي مغير ويفسد لا يصلح سالك  
من البادية كذلك العمل المشوب بالزنا لا يصلح لسفر الآخرة وعند الركوب  
حب ان يتذكر ركوب الخنازه وعند لباس ثوب الاحرام يتذكر الكفن  
وعند عقيات البادية يتذكر احوال القناتة وسفكر عند الالمحالى الحذر  
في انه لا يخو من اهل القيمة الاحمارة العمل الصالح وعند التبليقة يتذكر  
جواب ما يسال عنه يوم القيامة كما قال وفقوهم انهم سؤلون ويوم يوم  
فستحيون بحمد وكان على من الحسن زين العادلين عليه السلام اذا احرم  
اصفر وجهه وادخلت فرائضه بغير انما ذكرناه وفي امثال ذلك واكثر  
ببره على الوقوف مرصات القيمة واستسأل كل واحد بنفسه ومذله كل واحد  
وان كان ملكا مطاعا وكل ملك معه علمان وخدم وحشم فانه مفرد عند  
الوقوف عرفان وسفر خدمه وغلماه وله لكل شي زكوة وزكوة البدن  
الصام وقال الله تعالى الصولى وانا اجري به لان الصوم اسار خاص و  
هو امر مستور لا سطلع عليه الا الله تعالى والصوم كسر للشهوة والشهوة  
جند من جنود ابليس وزكوة المال نقص المال صوم ونعمة معنى فالصوم  
مقص القوة البدنية صوم ويريد المعنى الجصم الذي هو قطع مواد الشهوة  
والصوم صوم العوام وصوم الخواص فصوم العوام حفظ البدن  
والمرح وصوم حفظ القلب عما دون الله تعالى وحفظ الاعضاء والروح  
عن معصيته وهذا الصوم زكوة البدن قوله جهاد المراد حسن العمل  
ذاك جنى مودى عند رسول الله صلى الله عليه وآله اوردته القاضى الصاعى في  
الشرا وهذا مجاهد لان فيه قهر الغضب وله استمر لوالودق



بالصدقة من ادعى محبة الله فترها به نذل المال بالصدقة فان المال ايضا  
مخرب والصدق يمدى ما ملكه ويرى الفقرا المحارح وعالمه والدرجة  
السفل ان يعطى من عشرين دينارا نصف دينار ومن منع الصدقة والركن  
فقد اظهر ان المال احب اليه من الله والركن <sup>شكر</sup> من النعمة ومن سكر  
استحق المزيد لذلك قال استنزوا الرزق بالصدقة والليل على ان الزكوة  
شكر النعمة ان العنى يرى غنى فقرا محتاجا له فتوى زكوة ماله البهيم  
شكر الله تعالى على انه اعناه وما اخرج الى غنى <sup>قصد</sup> ما عالا مورا  
اي ما اقتصر من ترك الاسراف والسرف كما قال الله تعالى والدين اذا  
انفقوا لم يسرفوا ولم ينفقوا وكان بين ذلك قواما <sup>قصد</sup> قله العيال احد  
السارن اليسار على وجهين سار يكثر المال وياربقة الانفاق فمن قل  
عالة قل انفاق ومن قل انفاقه ساقتقر وقال الامام الخنذلي المقيم  
باصفهان معنى الحر لمس ما يظن القوام ان من قل عياله كثر ماله ولكن  
من قل عياله سهل عليه الانفاق وكان موعونه خفيفا كما ان من كثر ماله  
سهل عليه الانفاق ومن قل عياله كان عيشه هيبا كما ان الممول عيشه  
هيبا واكثر العواصم يكون من قله المال وكثر العيال يعود الله من ذلك  
<sup>قصد</sup> تنى المعونة على قلة المؤنة معنى امداد الطائفه تعالى يصل بالجد  
على سبب ما يبطى به من الاشغال <sup>قصد</sup> الود نصف العقل قال الامام  
الورى الحكم كان العقل قسما احدهما المعرفة بالعقل الحاصر وهو علم  
المشاهدة وما هو مع لهم والسم الثاني من العقل معرفة عادات العلاء  
وما يحسن ويكره من فوائدهم فما يحسن وما يحسن هو <sup>الود</sup> هو  
الهم لمجمع هذين القسمين هو العقل واحد هما نصف ذكر المعال الشا

صاحب التفسير في كتاب جوامع الكلم ان المراد بالنصف ما هنا وفي  
قوله نصف العقل ليس على وجه التقدير والتحديد والمراد بذلك لكل خصل  
من هذه الخصال حفظ افروغ نفع تام وهذا مشهور في مذهب العرب  
فان العرب يقول من عرف طوقا فكانما سلك نصفه والمراد بذلك ان  
معرفه الطريق نفع في سلوكه نفعا كاملا وتعالى شرح القاضى اصحبه ونصف  
الناس على غضبان والمراد بذلك بعض الناس لان في الناس من لا يحتاج  
الى العاض فلا ينفعه ولا ينصيب عليه <sup>قصد</sup> من ضربه على فخذه  
اجط اجره قال لان ذلك من شدة الغضب الخزع عند المصيبة وهذا  
انما ياتي من ترك الرضا بقضاء الله تعالى وذلك بحبط للثواب لا محالة  
لان الرضا بقضاء الله ركن من اركان الايمان <sup>قصد</sup> ولهم نصف الهرم  
قال بعض الاطباء جميع العوارض النفسانية يتبعها او يصحبها حركة اما الى الخارج  
واما الى داخل وذلك اما دفعه واما قليلا قليلا وسع حركتها الى خارج يرد  
الباطن وربما افترط ذلك فتخلك دفعه فيتردد الباطن والظاهر ويتبدل  
عنى او موت ويسع حركتها الى داخل يرد الظاهر وحراة الباطن وربما  
احسب من شدة الانحصار فتردد الظاهر والباطن ويتبدل عنى عظم  
او موت والحركة الى خارج اما دفعه عند الغضب واما اولافا ولا كما عند  
اللاه وعند الفرح المعدل والحركة الى داخل اما دفعه كما عند الفزع واما  
اولافا ولا كما عند الحزن والاحسان والتخلك المذكوران انما سعيان  
دائما ما يكون دفعه والنقصان والذبول فسعيان دائما ما يكون قلة اولافا  
اعنى بالنقصان الاحسان بالتدريج وفي حرو وحرولا دفعه واعنى بالذبول  
التخلك قلة اولافا لا دفعه وقد سبق ان حركتها الى حصار في وقت واحد



اذا كان العارض بارزاً عارضاً مثل الهم فانه قد تعرض له غضب وحرر  
 فمختلف الحركات ولا تأثر قوى في السب وركم من صام ليس له من صيام  
 الا انطاوكم من قائم ليس له من قائم الا الى ان اراد بانقائم المصلح هذا هو  
 القام الذي سلك عن الطعام والشراب والتكاح ولا يملك عن المعاشي والنفوس  
 والمراد من الصوم ما ذكرناه ومن المصلح الذي يصلى وقبلة غير حاضر هو متفكر  
 في الاموال الدنيا وده وحض الظا بذلك دون الجوع لان الطما يغلب على  
 من جوع بسبب حرارة الهواء وعز ذلك قول جيداً نوم الاكماش  
 لان العاقل اذا جرى على قضاء عقله يقال له الكس ومن جرى على قضاها  
 عقله لا يفعل ما يصروا بالا عليه من المساحات ولينوم حاله عجيبه وبوم  
 الاكماش حالاتهم فيها الطاف من الروما كما اجبر رسول الله صلى الله  
 عليه وآله عن الروما الصالح للرجل الصالح قول ادفعوا امواج البلديا  
 بالداء الدعاء في اللغة العساده في قول تعالى بن تدعو من دونه لها  
 اي بن بعد والدعاء هو الاستعانه والاستغاثة قال الله تعالى ادعواكم  
 هداكم استعينوا باللهكم قول وان يدع مثقله الى جملها اي يستغث  
 وقال الخليل سمعت اعرابيا يقول لا خردم عاك الله اي عذرك وامالك  
 وفي الحديث النار دعوا اهلها اي نصيهم انواع الاذان والمراد بذلك  
 مصل بلال المؤذن قال لقمان الشاخي من البلاد بلا مقدم قد مر الله تعالى  
 علو وجان دعا العبد ربه دفع عنه وان ترك الدنيا اصابه اقول نظير ذلك حرارة  
 الشمس في بعض الاوقات علو وجهه ان يحرك المرء عنها واسئل الى الظل ما اصا  
 وان برز الحر والاسقال وغر ذلك سودت وجهه ومن غلبه الدعا قول  
 النبي صلى الله عليه وسلم رب اشعب اغردى طير من لا يربيه لواقم على الله لا يربيه منهم

عند ايام في قول النبي صلى الله عليه وسلم السلام العنق في الاعضاء والدعوة في الجنب

سواس عامر قول اخرجني الى الحسان الحان ولجبانه الصحرا  
 عالم رباتي ومعلم على سبيل النجاة انما العالم الرباني فهو العالم الذي حصل  
 من العلوم علومها الى الآخرة ومن الحصر الى القناعة ومن الغفلة الى التقوى  
 والمعلم المذكور هو الذي يتعلم ولاجل ذلك قال الامام الواسع معنى ذلك  
 ان كل واحد من القمير من العالم والمتعلم انما هو رواسن الهج الرعاع  
 اذا جمع وصفين فالعالم انما يفلح اذا جمع بين العلم والعمل والمتعلم انما  
 هو اذا جمع الى المتعلم المقصد لسبيل نجاة فاذا كان العالم غير عامل  
 والمتعلم غير قاصد لسبيل النجاة فما من جلة الرعاع الهج جمع هج وهو  
 ذباب صغير كالعوض سقط على وجود الغنم والبعير واعينها ويقال  
 للرعاع من الناس الحق انما هو هج وقول الراجر قد هلكت جارتا من الهج قالوا  
 الهج ما هنا سوء اليد في المعاش الرعاع الاحداث والطعام قول  
 العلم ركوا على الاتفاق لان الهداية الى الذين والابانة للناس عن تقابل  
 العلم مع لصاحبه ابواب العلم ويسهل عليه الوقوف على الادلة والوصول الى  
 العلم المتطهر المتطهره وربما ذكره ما نسي من الدلائل والعلومات فلذلك  
 قال والعلم ركوا على الاتفاق قال الله تعالى والذين اهتموا زادهم هدا  
 قول وتحتي الخلق في غير ربه ولا تحتي ربه في خلقه قال معناه يبق الناس  
 في طاعة الله فيضربها وبطل رضى الناس ولا سق عقاب الله فيقيم العدل  
 والدين عباد قول خضع المال برول برواله والمعنى ان ضيع المال  
 معنى وانما العلم سواد قول اصب لما غير ما مون معنى يطلب العلم  
 للذناب مستطهر بنهم الله على عبادته وسخته على اولائه عفى به المعاند  
 المجادل اذ سقا دجله الحق عفى به المعتل الذي يقبل قولاً لا يجد اما العقل





بنیاد محقق طباطبائی

وركنه الى الدنيا واما بآله راته فليس او مضمونا بالذرة مستقر قاني  
 اللذات الحسية اذ سمت فيه الامور الشهوانية ولبس حوصا الدنيا  
 بابدان اذ واجها متعلقة بالحل الاعلى برزق غنيهم ما التفتتوا الى غير الحق  
 واما طوا القذى عن طريقهم كما عبط الدهقان الشوك الكشوش عن مرأ  
 وواظبو على الذكر والفكر ومن واطب على ذكره كذا راسه ومن انشغى  
 غفل عما دونه فلذلك قال اذ واجها متعلقة بالحل الاعلى هذا جرح عن فقر آخر  
 الزمان وارباب التوحيد لذلك قال آه شوقا الى وسمم وارب المرو  
 مجروح لسانه ما يتصوره الانسان بذهنه بحل الفاظا داله بالارض عليها  
 فكون دلالة اللفظ على المعنى الذي في الذهن كدلالة الكتابة على اللفظ فالكلمة  
 تعرف اللفظ واللفظ مجرى تحت الرقم بمعنى رقم الكتابة والمعنى مجرى تحت اللفظ  
 والسان آلة النطق كما ان القلم آلة الكتابة وارب هلك امر لم يعرف قدره  
 اى هلك في الدنيا والآخرة وقيل الهلاك بمعنى النقصان سال هالك اى نقص  
 والمعنى نقص عن الجمل قدره وارب يرجى البنق بطول الامل من الرجى التو  
 بطول الامل اما ان يكون الشهوة عالة عليه بحيث لا يمكنه الاعراض عنها فيصير  
 غافلا عن امر الآخرة ويكون الحجاب به وبين التوبة الشهوة واما ان  
 رى امور الدنيا مقدا واما الآخرة نية فبحار النقد على النية اما ان يكون  
 داما على غنى التوبة ولكن يوزنها ويضعي كل شهوة عرض لها ومول افعل  
 هذه الكبيرة واقضى هذه الشهوة ثم اوتوب وهذا هو الذي اشار امر المؤمنين  
 سنى بوخر التوبة وامل طول حياته حتى سوب في آخر امره ففتح من لذة  
 الدنيا وسعادة الآخرة ومن حق ذلك المقص ان سكر وعرف انه يوحى التوبة  
 الى ان المستقل وليس له حكم على ذلك بل ربما ينقطع عنه دون ذلك ان كان

وما ملأ

رما حاخك الى التوبة غدا واستغناؤك عنها في يومك وان عشت عليك  
 التوبة في يومك بسبب استيلاء شهواتك عليك فعصرا ايضا غدا فان  
 شهواتك ملازمة لك في يومك وغداك ولم تخلق الله تعالى يوما من الايام  
 فيه يسهل على الثابت يومه ويسهل عليه في الاعراض عن الامور الشهوانية  
 مثال ذلك رجل كلف السلطان قلع شجرة فقال اصلها داخ وانا لا اتق  
 على قلعها فاصبر الى السنة القابلة فقال له يا ضعفت العين في السنة القابلة  
 يزداد ضعفك ويزداد رسوخ الشجرة فلذلك رسوخ الشجرة كل يوم  
 يزداد وقوة الانسان على قلعها تضعف واعلم ان الايمان شجرة سقيها  
 من ينابيع الحل الصالح والتوبة فاذا انقطع السق جفت الشجرة بعدما  
 ذلك وفي الحديث السايب جيب الله والله تعالى يحب التوابين وارب  
 يفلد نفسه على ما ينظر معنى نظن التقا في الدنيا والتمتع بها ويطن ان الله  
 عفوا عنه مع ذنوبه لا يعلمها على ما يستيقن من الموت وعقوبة الله تعالى  
 والوعود الوعيد والحساب وخاف على غنى اذا اذ سر ذنبا ما صدر منه  
 فانه يقول هلك فلان بدنه ودمته وولمه وروحته ورجوا عفو الله وان كان  
 ذمه اعظم من ذنب غنى وهذا نزع من العرود والغفلة وارب وانفج  
 عن شرائط الملة سنى اعرض على الله والاعراض على الله ما القلب واللسان خرج  
 عن الملة الخفية وفي الانجيل عن الله تعالى من اصابة معصية بماله ودمه  
 وولده واستقبل هذه المعصية بصبر جميل لا احاسبه يوم القيمة واذا نكس  
 وحن ثواب الصابرين ولكن اذا اسكى واعرض على الله تعالى واتمه كان  
 كما قال امير المؤمنين عليه السلام وقال بعض العلماء في تقاضيل هذه الموعظة  
 لهذمة الحادة اصعب على السارى من النزع عن الجمجمة واصابه الهدف



اعمر على الرام من الصلوة والابواب الدائمة الى الشرا ولو حاسن الابواب  
الباعة الى الخبز والمال وان كان فيه سرقا فله نقا صابه الفاجر صا دسبا  
للمر العظم والعلم اذا اصابه من خلقه فاسد ودينه ضعف صا دسبا  
لا عوا الخلاق وكان كل فرس ضاهاه الحمار في حصا يعر افعاله لم يكن  
كاسلا كذا الانسان مني ثار ك الحوانات الاخر في بحر دسب لاصابه  
اللذات لم يكن محمودا بل محمود من الناس الذي صرف همه الى تحصيل العز  
الانسانى من سعه على الابلع كماله واصل الجدد رضوان الله على اربع  
مرات ولها رتبة المتقين وهي من علايق الخوف وثانها رتبة المحسنين  
وهي من علايق الرجا وثالثها رتبة الابرار وهي من علايق المحبة ورابعها  
رتبة الصالحين وهي من علايق الاخلاص والاستقامة صوره لكل واحد  
من هذه المرات واذا اسعد الجدد رضوان مولاه فقد صارت دنياه آخر  
وفقره غناه ونومه عطشه وقد يحصل العفة من الانسان من غرا <sup>يكون</sup>  
عفيفا اما لعدم البصيرة فلهذا شي ما العفة من الانسان من غير ان يكون عفيفا  
واما لانه الميل هواه بالقوة الى شيئا واما لفظ الامتلا من اصابه شيئا واما  
لانه حامد الشهوة اصلا واسا وقد يجعل اعمال الشجعان من غير ان يكون شجاعا  
اما للبرغبة كما لم يستبص في دينه واما للضعف والتقصير واما للعادة  
ومن اخبار من الاخلاق الاطوار على طرف البخل وطرف النقصان دون  
الادسالم كان كمالا لير المومنين ساس نما في دسالم مما سق وري الغم  
معها الى آخر كلامه <sup>ور</sup> وما ادبر كان لم يكن اى ما في بشبه مالم يوجد  
ور الرضا على قوم الرضا الطهر شي في الواقعة وهو من الافعال المخصصة  
بالقلب وكان اذكر من العزول اعتصوا بالذم في اوتادها الذمام

حرة واهل النية اهل العقد والله الامان يفي عليكم بمراعات العقود  
والعهود بين الناس ما حفظ عليها هذا كقول الوفا لاهل الزنا فاعند  
والعدر لاهل العدر فاعند الله ولم يحفظ على عهدك فلا عهد له عليك ولا  
يجب عليك الوفا بهد <sup>ور</sup> الفقر هو الموت الاكبر الموت انتفا  
الحياة وراهان الفقر انقطاع مادة الحياة من الغذاء وغيره واسطاع الماد  
اشد واضعف لان الميت ما دام متا لاسالم وانما تالم منة واحدة في  
سكرات موته والفقي كل ساعه يتا لم قال الفقر هو الموت الاكبر <sup>ور</sup>  
الاعجاب يمنع من الازدياد اى من كان معجبا بنفسه فقد اعتقد انه كل  
ومن اعتقد انه كحل لم يطالب الرضا به فان الزيادة على الكمال محال ومن ا  
اعتقد كماله لم يزد بصله قال الامام الوترى من اعجب بنفسه ورضا من  
خصاله اقتصر على ما حصل عنده ولم يحرض نفسه على زيادة المناقب لانه  
اعجب بما اوتي وليس ورا الرضا عليه <sup>ور</sup> من اسقبل وجوه الاراء عرف  
مواضع الخطا هذا هو الاصل في معرفة الصحيح من الفاسد اذا احتل <sup>مع</sup> المساء  
نه وجوها جارية فخلقه فانما ينظر الصحيح منها والفاسد بالقسم ثم سطر ما  
يحتل من الاقام بالسير والامتحان فينفق الواحد منها صحيحا وبطرا <sup>فان</sup>  
مادونه فاسد وقال قوم آخر لا انفصال اذا كانت ساهية فاذا اطلب  
واستبنت البعض تقي البعض مصصا وظرفا د البعض الآخر وفي مواضع  
الغلط سان ذلك مذكور <sup>ور</sup> اضا الصبح الذي عدس مثل للعرب و  
لفظ المثل من الصبح لذي عدس عند العرب الصبح اول النهار والفق  
اول الليل لذي عدس لوجل ذي عدس يضرب مثلا لامر مكسف وينظر  
كالصبح اذا سس انضه كل واحد <sup>ور</sup> ترك الذنب اهون من طلب



التوبة وفي الامثال ترك الذنب يسر من الاعداء ولربكم من اكله منع  
الكلمات الملوحة باكله منع اكلات تصوب ذلك فمن سحار ذرة  
مصر محروما عن دره موعودة ولن يأكل طعاما عرض منه وبيع مدة  
من الطعام فانه الحرب من كلك الطب ليعض الملوحة ومن قاله عامر بن  
الطرب لا يباعه قول ما اخلفت دعوان الا كانت احدها ضلالة قال  
الامام الوري هذا مخصوص فما قام فيه الدليل وكان العلم به مطلوبيا واذا اخلف  
الاعتقاد ان فيه فاحدا مما ضلال لا محالة قول من ابدى صفحة الحق هلك  
قال معناه من الطر جيع ما ساعد من الحق ودعا الناس الى جمع ما علم من  
الصواب جملة وتقصيلا فانه لا سلم عن الناس ولم يلبث حتى هلك  
لمدة معادهم له وهذا كمولد من ابدى صحفة الحق هلك عند جملة الناس  
قول المكون الخلافة بالصحابه ولا يكون بالصحابه والقراءة هذا تعرض  
معاويه فانه كان يدعي انه من الصحابة ويدعي انه من بني عبد مناف ويحل  
الخلافة بصورة من الصحابة وسعته بذلك قال والمثرون غيب فان اهل  
الحل والعقد هم المهاجرون والانصار ولم يراعوا موعده قط وما رضى  
بامارة بل انكروا عليه حتى اسى الانكار الى القتال قول من اعوان  
المنون مع كل نفس سفس به الانسان يقره الى مسه وصابت الانفاس  
كانها خطوات الانسان الى موته وقال الاطباء اسباب الموت كثيرة وبعضها  
يحل بواسطة الانسان من العوارض النسانية ويخبر ذلك فلهذا قال  
من اعوان المنون واسباب فان الانسان اكثر من اسباب فبعضها  
قول ان للقلب شهوة واقالا وادبارا القلوب عمل الى ان تقضها  
العقل بالبشرع ولها اقبال على بعض الاشياء المحمودة وادبار عنها الى اشياء

بحري ججربا مثالا عمل من الصلوة وسئل الى تلاوة القرآن وعمل من تلاوة القرآن  
وسئل الى الذكر عمل الى الذكر وسئل الى الذكر فأتوها من قبل شهورها و  
اقالها فان القلب اذا اكره على معنى ادركه عجز البشرية قول  
لم يذهب من ماله ما وعظ على كانه لم يذهب ولم يقول من الاموال  
ما اشترى الوعظ وما فني وما اعت غمراه ان الاجل حبه حصينه  
عنى من لم يقره اجله فلا يجنه له اقوى من تأخير اجله وانه لا يصل اليه  
ما يعطى عمره اذا لم يقدر الله تعالى له اجلا مسي ورسلا يهد بك في المعرف  
من لا يشكر الى قوله والله يحب المحسنين الحق انه ان اردت قول  
بالاحسان اسعوا وجه الله فالله يحب المحسن وحسبك بحسبك الله وان  
اردت بذلك شئت اكره فان كفر نعتك النعم عليه فقد يكره نعتك  
غيره وكفى بذلك شاهدا شام من لم يشاهد البرامكة ولم يصل اليه منهم نصه  
عليهم وصف اجارا لبرامكة وما شرا لاجواد وكتاب الاحكام من لم  
يعرف من نعمه هو لا بشي سوى الاحاديث فان صبح المتعم عليه احب اليه  
فالناس لا يصنعوا لله والله تعالى لا يصنع قول الادعاء العلم من است  
وعا العلم حتما قال لا يضيق المحل عن الاعراض ومن اسه غير جسم قال  
المحل غير جسماني وغير منقسم ولا يحتل الموضع ببيان هذين القولين قول  
قل من تشبه بعموم الا او شك ان يكون منهم لان الكلفة بصير عاده والعا  
بصر شبه الطبيعة قول لعظمى الدنيا علينا بعد سمانها عطف الضرر  
على والدها قال قوم على امير المؤمنين بذلك المحتار من الى عبد الله  
حين خرج ثابريه الحسين فاسم من اعلاه وسفلك من دما قبله  
الحسين ما سفلك ويقل معناه نحن اهل البيت ونحن بصوت البلاء



محصا تاد تهربا ثم ياتي بعد ذلك الخلاص والنجاة والمضمر كما قال  
على حق اذا اساس الرسل وطبقا انهم قد كذبوا حاربهم نصرنا ول  
عجب المؤمنين احدا عمله لان موجب العقل ومقتضاها الاذ  
الازداد من الفضائل والناقب والماتر وموجب العجب الامصار على  
ما هو عليه فالجواب عن الازدياد فكان عدو للعقل من لان  
عوده كسر اغصانه اي من سامح الناس سامحه وادرك السامحة  
ماله وجاهد ول الحلاف هدم الراي لان الحلاف يفتح القوم والخصم  
طاهر صاحب الحلاف باصابه الراي وقبل مغناه لاداي لمن لا يطاع  
عنى من كان غرس طاع فوجود رايه وعدمه سواء ول في فعل الحواف  
علم جواهر الرجل عنى عرف فصالي الغنى اذا فتقر ورادى بل المقدر اذا  
استغنى فان في الاكثر اذا استغنى القيس بل لا اخلاقه واذا افقر الغنى  
عزيت احواله وخصاله ول جدا الصديق من سقم الموده عنى من حق  
الصدق ان يحب صدقة كل خير فاذا احسد كانت صدقة ماقصه  
ول اكثر مصابيح العقول بحب روق عنى الطبع عن العقل عند الاستيلاء  
والتملك وكم من طامع خالف قضايا عقله حتى طمع هذا في العقلا واما  
في غير العقلا فلوم يطعم العصفور في الجبه لما وقع في الفخ وفي قول بح  
روق المطامع سر لطف لان الترق نور لا يقبل منه وكذلك الطبع  
رجانا سد من قضايا الوهم لا اعتبار به ولا فومعه بالمقصود ول  
من اشرف افعال الكرم غفلة عما علم المعنى هو غافله عن معاصي الناس  
فلا سمعها وعقل ايضا عن هنواتهم عما تعلم المعنى في حقه فلا سمعها  
من كساه الحماقة لم يرا الناس عنه لان خافها عبوه عن اعين الناس

قول

ول العجب لغفلة الحاد عن سلامة الاجساد فان صحة الاجساد  
وسلامتها من طريق امن الشرب بعد السب وراها نعم والجاد محدود  
نما هي دونها من الرتبة ول من ان غنيا فتواضع لغناه فقد ذهب ملك  
دينه قال اما التواضع لكان الغنا فعصيه لاشك فيها لان الحق انما  
يحق مدح لغناه لا يبلغ حد التواضع واما التقدير بالتلذذ فالاصل  
ان الدين على ملكه اقام بالقلب واللسان والجوارح والتواضع عنى على  
امر من اعتقاد في القلب وبه وعمل بالجوارح فيتحل فيه آتان من لابت  
الايمان وهو القلب والجوارح فيذهب بها عن الالتفات ويبقى ملكه وهو الايمان  
باللسان وبما يعظه بلسانه وفعاله ولم يعظه بقلبه فصرف في تقطيعه  
من اركان الايمان وقال قوم معظم الغنى بسبب ماله غايت حب الانسان لاسي  
كل حيله وهذا عنى عن حب الدنيا وحب الجاه والحرمة لان صاحب المال  
محب وبني ايضا عن العز والغرور والغفلة بحب الدنيا لا يلام حب الله و  
الصدق والاخلاص والزهد والعقل والمحاسبة والمراقبة وهذا الذي  
يزول عنه بسبب معظم الغنى ثلثا لاديه وقام هذه استعاره والمراد بذلك  
ذهب اكثر دينه ول في صفه لجاهل قد فعلت عنى انه هو الذي لا يصح  
الشيء موضعه ول من عراق خنزير في يد محرم اللحم الذي اخذ من اللحم  
والجوع عراق بالضم قايح الكيت ولم يحى من الجوع على فعال لا احرف منها  
توام ورمات وظوار وفراة وعراق اما الحذام فهو ناس كل معرض للعضا  
سبب خلط محرق حسب ثبت في البدن وهذا الخلط اذا اكثر ورم  
الاعضا اولاهم قرحها وهو من جث عن العلاج والمعنى لا شيء اخذ  
من عراق خنزير اي عظم اللحم عليه في يد محرم فاني يد المحرم



الغنى والجاه والسنن والرضا والحمد  
والشكر والحمد لله

مفرجه وهي اجبت اعضا العلولين فاخر عن خيانة الدنيا عله  
وخاسة من قبحها بول ان قوسا عدو الله دعه على عام الكلام من  
ساول الدوا لاغ المرض والام فهو خيس الهية ومن ساول الدوا في حفظ  
الصحة فهو رفيع الهية وقال بعض الحكماء معنى قوله عدو الله شكر الله شكره ورجة  
عاليه قل الله تعالى وقيل من عبادى الشكور اما التوبة والبصر والحيون  
والزهد والمحاسبه والمراقبة فامور غير مفصودة للاخر واصول  
الدنيا نه العلم والحال والمحل فالعلم هو الاصل والحال صحه العلم والحل  
صحته الحال والعلم شكر لمعرفة النعم والحالة سرور بالنعمة هذه النعمة والحل  
صرف النعم فيما امر به النعم وبالعلم تعرف النعمة وتعرف ان اصول النعم  
من الله تعالى ولا شريك له في هذه النعم فكان المحل العلم كما ذكرنا من مانع  
هنا العلم الذي هو شكر معرفة النعم لذلك قال امر المؤمنين بذكر الله عله الا  
موت اذ ارحم الخواب فن الصواب الحق ان من تفكر في الطرق الملوك  
ولم ينز في ذهنه ما ينتج المطلوب ومكرنا بلام الخواب وقما لا بلام  
حق عليه الصواب فاذا دكب على وجه التركيب ادخل على وجه التحليل فدا بالحق  
وان كثر الناس ما فرهم محقق عليه الصواب بسبب التكثير وهذا الموضع  
لا يحمل زياده على ما ذكرنا. وله اذا كثر المعدد قلت الشهوة المعنى ان النفس  
شراحرص والحوص ثلث الشهوة فتزداد الرغبة فما ليس عنده وقيل المنع  
مسوء والانسان حرص على ما منع منه فمن قد غلب على شئ واستولى عليه قلت واذا  
وجب تحصل العلم على العقل من الوجوه الذين ذكرناهما من الاقام و  
لا بد في كل اقام من منه او مبلغ للمعاني او صاحبه للمعاني في نواز  
الشرع وجب على العلماء العرف وعلى غيرهم المعرفة واذا وجب العرف

والنار

والسان والسلاخ في الشرعيات جمع الله جل ذلك في القرآن العظيم فاستوى  
على بيان العقل والشرع تعليلها لهذا الاصل وقال تعالى ونزلنا عليك الكتاب سنا  
لكل شئ الى غير ذلك من الايات فلذلك قال ما احذ الله على اهل الجهل ان يتعلوا  
حتى احذ الله على اهل العلم ان تعلوا ولما وجب التبيه في العمليات والسان  
والسلاخ في الشرعيات اودع الله تعالى جلا من العقل وقاصيله وحمل من  
الشرع وبعض بقاصيله القرآن العظيم كما قال ولاديب ولا يابى الا في كتاب من  
وقال بعض القائلين من العلوم الظاهر ان الامور المعقولة التي تنصل الى كتابها  
لحصول الحد الاوسط بعد الجهل بها انما يتوصل اليها بالقياس وهذا الحد الاوسط قد  
حصل من من الحصول مارة يحصل بالحدس والحس هو فعل بالذهن بسط  
لدانة الحد الاوسط والذكاة الحدس وانه يحصل بالتعليم وسادى العلم الى الحد  
فان الاشياء لا يمكن ان لا يحصل الحدس اسد طها ارباب تلك الحدس سم ادتها الى  
المعنيين فحار اذن ان مع الانسان بنفسه الحدس وان سقده في ذهنه التباس  
لا ميفيد وهذا سفاوت بالكم والكيف فلان بعض الناس يكون اكثر عدد  
حدس للحدود والوسطى واما بالكيف فلان بعض الناس يكون اسرع زمان  
حدس ولان هذا استفاوت ليس مختصرا في حد بل يفيد الزيادة والنقصان  
دايا وسوى في طرف النقصان الى من الاحدس له السه يحسب ان سوى ايضا  
في طرف الزيادة الى من له حدس في اسرع وقت واقصر يمكن ان يكون من  
الناس مؤدا النفس يشك الصفا الى ان يستحل حدسا في كل شئ فترسم فيه الصور  
انما دفعه واما فرسا من دفعه وادسا ما لا يسلد ما فان السلد ما الى في الامور  
اننى انما يعرف بالسيار بالسه نفسه عقله بحسب مثله ان يعلم ولم يدونه ان  
سعلم وسل علم السلام على اشعر الشرا يقال ان القوم لم يحروا في حله يعرف



الغاية عند قصدها فان كان ولا بد فالملك الضليل يريد امر القيس وسال له  
الصليل لانهما في شرب الخمر واقامه على امرائنا وسلكه قال الحكم ابريد  
في رابع سناتور انما صليلا لانه ذهب الى الروم وصرفني اجرهم حتى اهلا  
امه على ملك الروم حلة مسمومة المحن الشتر هو الكلام الموزون شهوة المتعلقة  
بذلك الشئ وتعلقت شهوة سائله وان كان ما عنده احسن ادب مما عنده  
عنه وقيل المثلث توافق له ما لم سل افضل الاعمال ما اكرهته نفسه عليه قال الامام  
الورى هو في الغرض والواجبات لانه مندوب عند ثاقل نفسه والامضاء  
على المنرايض والاكراه توجه الى الفرائض والوجبات دون التوافل وقال  
عن الانسان بحمد الله والحفظ والحكمة فمن سلط عقله على هواه فقد  
اكره نفسه على العمل الصالح وكان ذلك من افضل الاعمال قوله سبحانه العرايم  
حل العهود والعرايم امور غيب محسوسة ظاهرة ولها من غير صاحبها ولا بد لها  
من نفع قادر فله محالف لافعال غيره وقيل فح الحرام بدل على ضعف صاحبها  
وعجزه ولا بد من قادر يظهر بضعه عجز العاجز وضعفه قول صدق الامام  
منما للعدد لان الاقارب اذا احصوا وحاسبا سلكا سلكوا واذا احصوا اصد  
اعدادهم واذا اتوا صلوا رادتها اعدادهم قوله وتترك القواطع كمن الفضل  
لان اللابيط مضيق لماده الانسان تطاؤفد للدين فكانه قال النفس التي  
حرم الله الابا الحق لان من افسد البدركان يكن افسد الروع قوله ترك الكذب  
شرفا للصدق فالصدق هنا محمود يخلق بها القلب والكذب يخله ذلك  
والترتيب هنا تأكيد وللصدق نجاح سلاسه كما قال النبي عليه السلام الصد  
روا صدكم حديثا قوله ما من احد اودع قلبا سرورا الا وخلق الله من ذلك  
السرور نطفة فان الامام الورى يحتمل هذا وجهين من المعنى احدهما ان الله

سالى بعد وعند صنع العبد لطفاله سعد من الحكمة واذا بدا الحق المعدر  
الحكام في ام الكتاب والثاني خلق الله عند احسانه لحكامه عوار بالخير  
والعونه من الله تعالى ويكون ذلك الملك عونا لذلك العبد بامر الله عند  
المطلب فخر به الله تعالى بسببه وقال غيره هذا استعاره والمراد من  
من ايمان اخاه المسلم عند اضطرابه دفع الله عنه ابلا عند اضطرابه  
ورقة من جيش لا يحتب قول الرضا لاهل القدر عند الله والاهل  
باهل القدر وقا عند الله هنا مأخوذ من قوله تعالى واما يخافن من قوم  
خائفة فاما اليهم على سوا ان الله لا يحب الخائئين وذلك في هود في فسقاع  
وكان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبينهم عهد فعزم اليهود على خسر العهد و  
احس الله تعالى رسوله بذلك وامر بحاراده بعض عندهم ومحاربتهم محاربتهم و  
اربعهم كما ذكر في التفسير قوله في اعاده اصحاب معونه على الاسار حق  
ان الله الخيلة موضع على اسال من الكوفة قوله وما يلفونني انكم يعني  
عنادي من عصا نكم اكثر من عنادي من عدواني ولولا عصا نكم لكان  
عدواني حفر الوالى على الرعية حنطهم على ما كرهون من بدل الاموال و  
الارواح غير الحق وخيف الرعية على الوالى حاسم وعصا نكم الودعة الزانع  
الذى تقدم الصف مصلح وتقدم ويؤخر وفي الحديث وقد شكى اليه بعض  
عماله انا اريد من وزعه الله تعالى وهو جمع وزع قال الحسن لا بد للناس من ذا  
اى سلطان يكفينهم وذكر ابن جرير في باري ان امر المؤمنين على السلام  
حمم بالخيلة وخرج بالناس فلما اسوا انصرف الناس الى سوهم ونفى امر  
المؤمنين بالخيلة اولاده وخواصه فانصرف امر المؤمنين صريره الى الكوفة  
قوله بطرحت محمداى اى قد بترت عن هود وذلك في الرتبة عبد الله وما اشد



من هو فوقك سني اقديت باهل الشام وما امديت بفضله رسول الله صلى الله عليه  
عليه وآله من المهاجرين والانصار حين ما عوني فقال الحوش فاني اعتزل مع  
سعد مالك عني سبعين ابروقاص فانه لما قتل عثمان اشرك اغنياء و  
اسفل الى اباده وكان سعيك ملك الاعوام حتى قضاه ولم يهد  
على واما عبدالله بن عمر فالتجاء الى حفصة ام المؤمنين زوجة النبي واحت  
عبداه بعد ما مانع امرا المؤمنين ولكنه ما خرج معه الى حربي الحمل  
وقال لا عجزني العباد عن الفروسة والمحاربة فلتسبح علي ولاع اعدا  
ولا احتياج له الى نصرتي وانا رجل ضعيف متعب واعتقد عبدالله بن عمر  
قال اهل البغفر فرص على الكفاية وان العموم الذين مع علي مع هم الكفار  
ولو احتاج الى امرا المؤمنين لخرج لانه بايع لم يصر الحق سني علانية  
لم يحد الباطل علانية لان من لم يصر الحق لم يحد الباطل ولا صاحب السلطان  
كراكيب الاسد كلام في غاية التأنى وفيه ما لا يحصى من الفوائد لان من ركب  
الاسد لا يحلوا امانا يلقه الاسد ويرد به واما ان يلقى ويفترسه وصاحب  
السلطان امانا يرفع السلطان في مهلكه لاسيما منها سبب نظام ملكه  
واما ان يهلكه السلطان ومع ذلك فاناس يحدوه سبب جاهه وماله وهو  
في خطر عظيم ولما احسنوا في عقب غيركم ما خذ من قول الله تعالى ولا يخفى  
الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا ان كلام الحكماء اذا كان صوابا كان كذا  
يعني سقط به الناس وان كان خطاء كان كذا يعني سلب الناس سبب  
حسن ظنهم بهم فيهلكون كما قتل اذ ازل العالم زل بركه العالم فان الكلام  
كالشاردة سني كالتاة التامة ولما احبب جيبك هو ما هذا من  
الاسئلة سني لا يطلع على جمع الاسرار دينا يعود فضلك فيؤذلك بانفا

سرك وما لا يرام اى ما عظم شيئا ما اى شائق غلام العطاء ولا في احسن  
من الاعتدال في الحب والبغض وغيرهما وهذا ما خذ من قول الله تعالى  
عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة قوله هو من مال  
ولا حد عليه اكل بيضه بيضا واما الآخر فعليه الحد فتقطع يده قال بعض  
النفرة لا قطع على سارق يست المال لان هذا مال لا يخص به احد من المسلمين  
وهم فيه سواء واما قطعه لان اجتزاه او جيب قطعه وراى الصلاح في  
ذلك قوله من عرض الناس مال فلان من عرض الناس اى من العامة  
وله مما سماله في الذكر الحكيم عني بالذكر الحكم اللوح المحفوظ والذكر المرفوع  
في قول تعالى انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم والذكر التوراة في قوله  
فاستلوا اهل الذكر اى اهل التوراة وقتل ارا دكل من يذكر علم واهل المسلمين  
او حافظهم والذكر المذكور في قوله او محدث لهم ذكر اى ذكره والذكر الخير في  
قوله وان عندنا ذكرا من الاولين وقوله ذلك تنزه عليك من الآيات  
واذكر الحكيم اتفق اكثر المفسرين على ان الذكر الحكيم ما هذا اللوح  
المحفوظ وفي التفسير العالي اللوح المحفوظ معلق على العرش وهو من ذرة  
بضاد الحكم الحكم فيل يعني مفصل ويعني مفعل بكسر العين ايضا  
فالكتاب الحكم كسر الكاف لانه احكم ما خلق ولم يمتد شي ومنع بعض  
اى يفسد بعضها الاباس واذنه ولا يسمى الرجل حكما حتى يجمع بين العلم  
والعمل كان علمه منعه عن المعاصي عني ما كتب الله لعبد وقد زله في اللوح المحفوظ  
فان ضعف العبد وقلة حيلته لا منعه عن ذلك وطيله وحيلته لا يزده على  
ما قبله له في اللوح المحفوظ ولما استدريج بالسعي الاستدراج الاخذ  
على عن ذكره صاحبه الغرض من اى نهلم ثم يا حذم كما رقى الراقي



والدرجة قليلا لئلا يفرح الله في لاف  
 الحيون علاني في الاسعاده من الريا وجب التواضع وبعض الناس  
 يفرح بالمدح ونعم بالذم ويحب ويكفي وهو من اشرار الناس وبعض  
 يفرح بالمدح ونعم بالذم ولكن لا ينظر الا مقامه ولكنه في قلبه يحب ما مدحه  
 وسع عاهه وهذه درجة الصالحين والاخيار وبعضهم لا يفرح بالمدح ولا  
 لا نعم بالذم ولا يحزن به ولا يلفف الى المادح لان قلبه مشغول بالله غير  
 ملتفت الى مدح الناس وذمهم وهذه درجة الجاد والزهاد وبعضهم بعض  
 المادح ويحب العايب لانه يستفيد من الغايب فوايد منها انه يسبح منه  
 عنه فينفر من عهده ويحترمه في اصلاح نفسه والثاني ان الغايب اهدى  
 الى من عليه جميع حسنة ودعاه الى ما فيه صلاح نفسه ولا يقطع عليه  
 الدنيا عن قلبه المومن وهو غفر بالمدح ومن عمل طاعة لمدح الناس على  
 طاعة فانه مسرف الى الناس لا الى الله وهذا باب من ابواب ~~الشك~~ التزك  
 كذلك قال امر المؤمنين بقربا الى عبادك وتباعدوا الى اعدائك فاول  
 اذ خرجت النوافل بالفرايض فادعها قال قوم معنى ذلك ان اذا الفرائض  
 وقال قوم اذا صلى النوافل رياء الناس اضرب تلك النوافل بالفرايض في  
 حق من يخاف الريا ان يقتصر على اداء الفرائض فان اداء الفرائض بعد من الريا  
 وقيل معناه ما ذكر بعد ذلك رواية عن امير المؤمنين ان للقلوب ابوابا بارا  
 نادا قلت فاحلها على النوافل واذا ادبر فاقصر واما على الفرائض في  
 بذلك حالة القبض والبسط وقال فضيل بن عياض كان في الزمن الماضي لاراد  
 ما صلوا عن الطاعات والآن يراون بما لا يصلون وفي الاثر ان الله تعالى  
 رسول الملائكة اذا صلى عبد من عباده رياء او صل طاعة رياء انظروا الى عبدك  
 الذي سمنني بي وقد تقدم القول في الريا وقال قوم من كان فقيرا او مريضا

اذا كان يافعا على اداء الفرائض فالتفت  
 واستغل بالاداء الفرائض

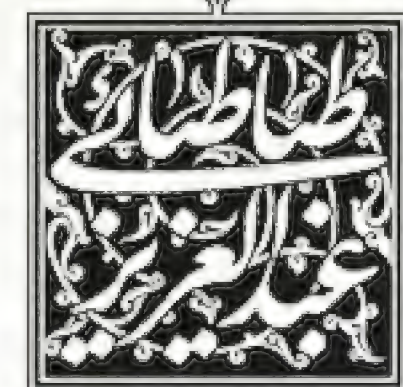
وخاف انه ان شغل بالنوافل فافته الفرائض فلهذا بالفرايض دون النوافل  
 واعلم ان النوافل وضعت تلافيا للخلل في الفرائض وجبرالا لكانها  
 ضايعا من الجبرياء للكر فلا بد ان لا يكون قوله ليس الروية مع الانصار  
 اي لا يوجب الادراك العلم لاحالة انما الذي وجبه هو التفكير وارا  
 به العلم الاسد لاني دون الشاهد فكأنه قال ليس العالم من ادراك المحرك  
 انما العالم من علم ما ليس المحسوس قوله فقد كذب الحيون اهلها ولا نق  
 العقل من استصحه العين ترى الشيء من بعيد اصغر وجوب الكوكب لا يزيد  
 من قرب اعظم وترى الكوكب في الافق اعظم وفي وسط السماء اصغر وجوب  
 الكوكب لا يزيد ولا ينقص في تلكه وترى ساكن السفينة الساحل محروكا و  
 السفينة ساكنه وترى الخشب او الحطب في الماء معوجا وهو مستقيم ولذلك انما  
 ونظائر ولكن هذه الاشياء كفي وفي معنى قوله كذب الصور اهلها قوله  
 قطع العلم عدد المعلنين الى اعذر للعالم في التقصير من جهة العمل وان كان  
 الجاهل غفرا عنه فلهذا قال العالم اقطع عذرا اوله ما قال الناس شيء طويلا ذلك  
 في الدنيا ونعمها اما في سبيل الله فلا أول في العذر طريق مظلم فلامسكوا  
 قال الامام الوترى الحكم معنى القدرها هنا ما لا يها به له من معلومات  
 الله تعالى فانه لا طريق الى الله ولا الى مقدراته وقال عتيق العذر ما هو مكتوب  
 في ام الكتاب اي اللوح المحفوظ وما دلنا على تفصيله وليس لنا ان نحلفه و  
 معال للوح المحفوظ القدر والكتاب القدر كان كل شيء قدرا الله كنهه وسئل  
 ابن عباس عن القدر فقال هو تقدير الاشياء كلها اول مرة ثم قضاه  
 تفصلا وقال جعفر بن محمد الصادق عليه السلام الناس في القدر على ثلاث  
 منافع من جعل للعباد في الامر مثبه فقد ضا د الله ومن اضاف الى الله على



شاهو منزله عنه فقد افترى على الله كذا باورجل قال ان رحمه مفضل الله  
وان عدا مفضل الله فلذلك الذي سلم له دينه ودينه جسد اوله اذا اراد  
الله عدا ذلك علوان الجبال من الرذالة ولا شرف لمن لا علم له قوله  
كان لي فيما مضى اخ في الله عني به ابا ذر الغفاري قوله لو لم سوعدا الله  
على معصيته مناه من لم يتناول الدواء لاجل زوال المرض لو جسد تناوله  
لحفظ الصحة قال الامام الوري معناه ان النعم بوجوب الشكر وعظم  
المعصية سواء كان فيها عقاب او لم يكن فان حق النعمة وحكمها مراعاة  
الشكر وعظم حق مولها سواء اعقب الشكر في المتانف زياده  
اولاد اذا كان هذا حكما لازما فنحن حق ان سنع النعم ولا نضع فلذلك  
حب علينا شكر النعم وعظيم حقنا لسالف احسانه وان امننا الضرر  
من جهة عند التقصر وانما من افضاله في المستقبل كذلك في حق الله تعالى  
الا ان السبق في الشكر بوجوب الثواب في المستقبل ولولا النعمة لكان حكمه  
ما ذكرنا قوله استحقت ذلك منك الرحم قال قوم الانسان سقى نوعه سقى  
نوع الانسان به بالتواله والتاسل وما قد راسه تعالى لانسان واحدا وقا  
من اسد الدنا الى انتلهما فالوالد يتصور بقاءه من بقاء ولده وبقاءه مجرب  
لنعاولن الذي هو سقاء من طريق بقاء النوع ايضا مجرب فالوالد يجمع على  
ولده اكثر مما يجمع على غيره لانه يخرج على فوات سقاء شخصه لانه ما جرمه  
لان سقاء الولد سقى نوع الانسان قوله جرى عليك العذر واسمك موجود  
الجرمات باعث الدين عند مقابلة باعث الشهوة وقوله اسم المومن  
جرى عليك القدر واسم الماحور يعني ان ثواب الصبر على ما لا يهابه له والكفر  
لا يمد اوقاته وسقى ببقاء سره يعني ولده حتى ولد سره وهو بلا

وفقه كما قال الله تعالى انما اموالكم واولادكم نعمة وحركه حركات  
وهو ثواب واحدة في قوله تعالى انما وفي الصابرون اجرهم بغير حساب  
قوله لا يصح الماين فانه من له فعله الموق حق في غاوه وتقالا حق  
ماق الاحق لا يتصور بقاءه بل يتحيل نفسه كاملة وود ان يكون مله و  
قال بعض الحكماء الاحق هو ما يتحيل مضاره في صور منافعه ولو كان لذلك  
كل واحد منا احق لانا محل الدنيا ودخا فيها وهي مضارنا في صورت  
منافعا وسئل عن مسافه ما بين المشرق والمغرب فقال من يوم الشمس  
لهذا الكلام شرح طويل تغنا منه محل دون مفصل الافلاك على ما قبل سبع  
والسوات السبع على موجب قوله تعالى والعرش والكرسي فكون تعا  
فاقرها بالسا فلذلك القير والفلك اثنا في ممالها لطارد واثالث للزهره  
والرابع للشمس الخامس للريح والسادس للثرى والسابع لرحل والثامن  
للتواست والتاسع فللك الافلاك وهو غن مكوكب وتقال به الفلك الاطلس  
والفلك الاعظم والمحيط وهذا الفلك يدور من المشرق الى المغرب ويدور  
معدسا من الافلاك باذن الله وتقدره دوره واحدة في كل يوم ويلة حوا  
الارض وهذا معنى قوله تعالى ولقد خلقنا فوكم سبع طواق وقوله سبع  
سموات طباقا وقوله تعالى افلا سطورون الى الابل كيف خلقت والى السماء  
كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت والى الارض كيف سطحت وقد مع  
المهندسون الارض فقدروها البعة وعشرين الف ميل وقدرها قطر هاجم  
آلاف وسماه وستين ميلا ولها اربعة اركان الشرق والغرب والجنوب  
والشمال هنا على الاضافه وسجوز على هذا الوصف ان يكون بلد مشرقا لقم  
ومغربا الى فوقهم وان يكون بلد مغربا لقوم مشرقا دونهم وكذا لك الجنو





بنیاد محقق طباطبائی

والشمال كما قال الله تعالى واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق  
الارض ومغاربها قال بعض المفسرين انها ست المعبود وقال قوم ما كان  
على من خط الاستواء وهو مدار من الجبل واليهزان للتوجه الى المشرق  
من البلاد ان في حنوسه وما كانت على يار فهو شمالي وما كان من  
المشرق من خط نصف النهار وهو الخط الذي يحيط بالكرة الاكبر  
ما را على قطبيه محاذية الارض التي اصطفت عليها ارباب تلك الصناعة  
والقبة كما نقلت باليمن في مغربيه وبذلك بلد من المشرق والمغرب من  
خط نصف النهار سمي طول البلد وبعده من خط الاستواء يسمى عرض البلد  
وقوله تعالى ومن الارض مثلهن يقرن الاقاييم السعة وقيل هي الارض  
ومل اسم من خط الاستواء الى جنب الشمال وسقط الحبران عند ياجوج  
وما جوج على عرض ثلث وستين درجة ويسمى الى الادم الذين سكنوها  
من شدة البرد وهم غير محمودين في طبائهم لقارء قلوبهم وخلافه ابدانهم و  
اما النصف الجنوبي فخايسا وبين الوصول اليه والوقوف على عمرانه وخوايه  
بحار وارضون قوله عليه السلام مسره يوم هذا معنى قوله والشرق محرق  
لمستقر لها وقال المهندسون عظم الشمس مثل جميع الارض ما به وست  
وستون مرة وربع وثمن وقطرها اثنان واربعون الف ميل وبعدها من الارض  
اربعة الاف الف وعشرة آلاف ميل ونصف واختلفوا في ذلك واما سيرها  
فانها تقطع الكرة في ثلثمائة يوم وخمسة وستين يوما وربع يوم وثلثه خلاف  
هن الطالع والمغارب ان الله تعالى خالف بين قطبي ذلك البروج وبين قطبي  
ذلك الاستواء اربعة وعشرين درجة فالب منطقة تلك البروج عن منطقة  
ذلك الاستواء الى الشمال ناحيه والى الجنوب ناحيه وارقت المطمان كل واحد

منها الاخرى في موضعين متقابلين ولست في جواب سوال السائل كما  
يردكم على كثير ثم قال هذا شارح الاجار وذلك لان من علم العلوم وعلم  
من الكلام ما سئل عنه وبدل على حقيقته ولم يدد الا لآباءه والانصاح  
فان القليل من كلام يبلغ ما لا يبلغه الكثير من كلام غيره ولذلك سلك  
السلف سبل الاجار في كلامهم ووقت الغيبة عن الكسر وربما فتح  
مثل هذا الكلام اربابا من العلم على ما لا يمكن احسن موقعا واسن تأثيرا  
واقل اخذولا واكثر محصولا العلم قايله وحسن نيته وطهارته فله و  
سره قوله ان المسلمين رسول الله الحق ان الامن بالصدق هو الله وهو  
نرضى الناس قرضا حنا وهو الذي وضع قوت الفقير في يده النقي فكان  
الفقر رسول من الله الى العنق ولذلك قال الله تعالى اقبل التوبة عن  
عباده وخذ الصدقات قوله ما زلت غير رقط لان العصور  
ما لا يرضى لنفسه لا يرضى لغيره قوله فلو عن ذلك يقال لوى الرجل  
رأسه او لوبراسه اما وا عرض قوله وان لو وان عرضوا الواوون  
فاصاب اساء هذا لما كان امرا المؤمنين عليه السلام مستجاب الدعوة  
وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت منى عنى لى هرون من موسى  
الا انه لا ينحى بعدى واستجاب الله دعوتى ودعوتك كما استجاب دعا  
موسى وهرون حيث قال قد اجبت دعوتكما قوله في القرآن  
ما اقلكم عنى به الامور الماضية وخبر ما اقلكم عنى به الامور الآخرة  
قوله رد المحرم حيث جاء هذا مثل اوردته في مجامع الامثال من  
تصنيف والمواد انقم من طلك اقد يقول الله تعالى ولئن انصر عدلك  
فان ذلك ما عليهم من سبل قوله اما اختلفنا عنه لانه عنى اختلفنا في تفسير



كلماته الصادقة عنه لا في رسالته ونسوته **ول** اعانني على نفسه حتى قصر  
في حقه فكان عوانا لي على نفسه تغلبته وقتلني تصور في نفسه وتوهم انه  
مغلوب وان امير المؤمنين غالب **ول** في حق عبدالله بن الجاسم وقد  
اشار اليه في شيء اشار عليه عبدالله بن الجاسم حين انصرف من  
مكة حاجا وكان امير المؤمنين عن جبهه عثمان بن عفان فلما انصرف  
بالحق الناس على بن المطالب فابيعه عبدالله بن الجاسم وقال لا مفر من  
هذا امر قد وقع وانا لا آمن غوائل الناس فاكتب لابن طلحة كتاب ولا  
البصرة ولا بن الزبير ولا ليه الكوفة واكرما وطيب قلب طلحة والزبير  
بذلك واكتب الى معمره واذا كرا القرباء والصلة وفرض اليه ولاية اثنا  
حتى يبايعك فان بائعك وجري على سنك وطاعة الله فتذكره على حاله  
وان خالفك فادعه الى المدينة واجعل بدله اخرج حتى سكن الدهم ولا يخرج  
بحار الفتنة فقال امر المؤمنين معاذا الله ان مدد في دنيا غري فقال  
لعبد الله ان تشر على الى تمام الكلام **ول** مؤايشا من حتى من العرب  
**ول** نفسه للوالي ومذلة للمؤمن عني به حربه الرعية للوالي وذلك احذر  
عن جباله باستخدام غيره **ول** بوسا لكم يقال في الامثال بوسا له  
وبوسا وخوس المؤمنين الشدة والحرس الجوع والموت اساع الحرس وهذا  
عند الامام على الانان ونصب هذه الكلمات باضمار العقل اي قد بدا الله  
هذه الاشياء وقضى والزمن **ول** على قد سرورهم اي بقلبه فكان محمد بن  
ابن بكر مستام المؤمنين وقد تزوج امر المؤمنين بامه ومحمد طبل رياء امر  
المؤمنين **ول** ستون سنة لان من عمره الله ستين سنة فلهذا وجعته  
الصبي والثياب والكهولة وهو في سن الشيخوخة وما عد ذلك الا ردل العمر

**ول** ما ظفر من ظفر الاثم به اي من استولى على الهوى لا انظر  
باحدا لان من لا انظر بنفسه كيف يظفر غيره ولو ظفر اكان صورة  
ظفر هريه ومن غلب غيره بالشر والعصية فهو مغلوب لا غالب  
وفر بعض المعزين **ول** الله تعالى حيث قال كذلك يحق علينا نصر  
المؤمنين اعني المؤمن من مضمون ابداء ومن غلب بالشر فهو المغلوب لا  
المؤمن **ول** الاستغناء على العذر اعذر من الصدقة كلام احاطت  
الفوائد احاطت الهاله بالقر **ول** لا ينفع المنوع اذا لم يكن الظلم  
المطوع لان من لا قوة لخطئه ولا تصرف لذهنه مانعه مانع  
من العلم والحفظ لا يوا الصان الذين اذهاهم وخاطرهم باوصه  
وانما الاعتدال بالاذهان والخواطر للكاملين **ول** من كلامه كثر  
خطاه لانه لا يتقدر على ان يضبط الكرم وهو على صباه القليل من  
الخطا اقدر كراعي فانه على حراسه القليل من الاعنام ورعاها اقدر  
وان كثر تربية عايش فيها الذناب ويحققها ورعت في غير حد  
الرعي وقال بعض الحكماء كلام قليل مصون عن الخطاء خير من كثير مشوب  
بالخطاء كما ان الذهب القليل المصون من القش ارفع من الكثير  
المشتوس ومن الامثال من اكثر اهر والمكشاك طبل لل **ول**  
من قل ودعه مات قبله تقدم القول في الورع وموت القلب **ول**  
لم يدرك ذلك استدراج الاستدراج اخذ على غيره وقد تقدم **ول**  
من ضرايه عادتها والرواية الصحيحة ضراوه **ول** فصل على محمد قال  
بعض الحكماء مثال ذلك سؤال الرعية عن الامير بواسطة الوزير والني  
صلى الله عليه وسلم شفع اذا صلى الصلوة عليه في قضا حاجته **ول**



حاسه لهم الرحمة يعال حيث الابل جمعها وسقها وله حامل لا  
 تتكفان يتعلم من الشخ كان معلما اما يحوي ان يعلم على الكس  
 عال انا لا اسحق من الجبل على الكبر تكلف يتحى من العلم كالكر  
 رب قول ان من صول وترى اشد من صول هذا الكلام مثل به العرب  
 الصول والصلة الجملة ومنه الجبل الصول للجل الهاج وسلة الجبل  
 الصول وسلة معروفه في العقيدة والصولة فعله منه يريد رب قول  
 هو اشد كما من الصول وموضع اشد خفض لانه حيث قول والنفق  
 باع للنفق في حكم الاعراب واما نصه لان افعل لا ينصرف والفرق  
 من ما ينصرف وما لا ينصرف ظاهر ويجوز ان يرد على خير الاند  
 قال ابن آدم المردى لهذا المثل من انما الله يقول رب قول يقول  
 الانسان ويكون ضربه له اشد من صوله عدد وصول عليه واثنان  
 رب قول سمعته من صاحبك من قلنا وجرى يكون اشد من صول عدد  
 ووصول عليك وحكا اسادنا الامام المدا في عن ابي الهيثم انه قال اشد  
 في موضع خفض لانه تابع للقول ولما جاء بعد فانصب تابع له بصرف  
 فمما في من العارول القلب مصحف البصرا شاره الى القوة الحافظة  
 التي للانسان وكون الصرجا سوسا تؤدي اليها ما تراه لترفع العقل  
 من البصرات والمحسوسات ما تحردها عن المود والغلابن المود والبصر  
 ملايه له قول للاشعب معزيا ان صرت صرا الاكارم والاسلوت  
 سلوا اليها مبطه غده بعض اشعار وقال وقال على في العاردي للاشعب  
 وفان عليه بعض ملك الامام ابصر للسلوى عز ووجه فوجرام نسلوا  
 الهام وله حتى يلوا الله انما ملين الاصل الصحيح الظاهر في الاشال

هان على الاصل سلاق الدير حتى به انه يلقي الله ولا زرع عليه وهو يقي  
 الضيف من المطام ونقال ليضافي الاشال ملي لاعمد اي قد ايلس من  
 الامر لاله ولا عليه وله فليعلم اهل المراد بذلك انه يدفع عن نفسه  
 الشهوة التي هي من دراع الشيطان ومن لم سلك فانا باب عليه ان لا يحفظ  
 نظر عن الحرام وقليه عن الوسوسة وان حفظ فرجه عن الحرام وله  
 انما هو عبد لمن وكل الله صيامه البعد ما اعبدك من مم او غير لانه مما يعود  
 لونه قال الشاعر اذا اقول صا عاده غدا والاصل في ذلك الواو والبعد  
 كل يوم جمع وسمي عوده كل عام واما جح بايا واصلها الواو للرومها في الواحد  
 ومن للفرق منه ومن اعراد الخشب وقيل البعد اليوم الذي يعود فيه الفرج  
 والسرور والاصل يعود قال الشاعر عاد قيلي من الجبهة عيد ومنه قول  
 الشاعر ما عهد مالك من شوق وباراق والاعباد ايام الاحم اما اعيان  
 النصارى فالسلافة والتقليد اس والذبح وغدا السبع والبشار ومرحور  
 وملاذ بوحنا ومطري ما وصوم مات حرم والخلي وفطر ما حرم  
 واحراخلي ومقتل بوحنا وعيد الطيبت والسائب والحاس  
 وللهود اعداد كثيرة ادناها ذات راسا اخرها اودادها واما اليهود  
 نفسه الاحماع ويوم الاجتماع اعني اجتماع الشمس والقمر عندهم  
 وسفح الامام في الشورة ويحدون الله على سلامه ذلك الشهرة وعند البعض  
 يوم واحد في النوبة وعند اهل الشام والغاثة يومان وموسم كلامه بني  
 اسرايل من الطور واليوم الثاني امر موسى بالصعود الى الجبل والملك  
 كما قال الله تعالى وواعدنا موسى ثلثين ليلة وانماها بعشرة وعقد صومادنا  
 وعقد مطي وعقد المسلمين يوم الفطر ويوم الاصحى وله اخر النأ



صفة المراد بذلك اسوء الناس حالاً وصفت له بالبيع والسحر صفت  
 اي ضرت يدك على يدك وتدين بغير صفتك للشرى وصفه رايح وصفه  
 خاسر ولا حرفه كلام بمتلبيه ويرى فاقه القلي والعلل النقص اذا  
 القاف قصر واذا صحت مد ومنه قول علي ما ودعك ربك وما قلى  
 وقول اني لعلمكم من العالمين اي من المعضن والعذر ان حرم  
 فليهم فادع لفظ الامر في موضع الخبر ومثله قول علي قل من كان في  
 الصلاة فليمد له الرحمن مداً تليين من كان في الصلاة فليمد له الرحمن  
 في صلواته انا للفظ لفظ الامر والمعنى نجر وقال الهروي اجر من جرب  
 حتى اذا اجر يتم قلبهم وقال قله الها للوقوف بمول كل من جربه من الناس  
 ظهر لانه منع وقيل الها في بمله للسكت بحال الحذر نحو حذف العايد  
 يعني ان احده اجر اناس بقلهم وحذفت الها واليم ثم ادخلها الرفع ويكون  
 الحد في موضع الضم بلفظ وحذفت اي وجدت الامور كذلك مصرب في ذم  
 الناس وسؤ معاشرتهم قال العبد ابوكا التمس تاني لولا ان الاعراض على  
 السلف من الجماله والشرف لتلب القلي ثم نجر حتى لا يكون مضطراً وقته  
 وراضا في غير موضعه مقتنه وله دعدتها الحقوق ببال دعدته  
 مد دعد اي فرقه فمفرق وله المعنى والفرق بعد العرض على الله تعالى  
 يعني من عرض على الله تعالى وبار برضوان الله فقد ظهر انه كان فقيراً عن الدنيا  
 غنياً برحمه الله قريب فقر في صورته وقيل مشتاق الى الحق فلهذا الفقر  
 الدنيا وعقوبة الاغنيا في الآخرة وله ما اخذاه على اهل الجمل ان يتعلوا حتى  
 اخذ على اهل العلم ان يعلوا قال الامام الورى في فضة العلم ينقسم الى عقلي وعمل  
 وكلاما ينقسم الى فرض عين وكفايه فاما العقلي فلا بد منه من امنته على الادلة

بها وجب على الجاهل ان يعلم بقله ما يحتاج اليه بحب انصاف على العلم  
 ان ينهوا بالسخرتهم وتصانيفهم ولذا كثر في هذه الامة من العلماء في هذا  
 الجنس الذين والى الصانيع وصنوف المذكرات وغير ذلك واما  
 المجموعات فتنبه فرض عين وكفايه وكلما التبعين في السمع يحتاج فيها  
 الى هاد وسين وواصف للمذاهب ولا لائها وعلم الشرع لا يطبق له  
 الى السمع فالمفرد في العقليات ان يكون منبهاً للاعمال وسخوفاً قال  
 في مقد العقليات علمه كذا اذا وصف المعلوم والدليل فاما الواصف  
 للشرع وادله فانه مثال علمه كذا وعرفه كذا وهذا في الاسما حقيقة فيه  
 ومن قال حكماً باجتهاد فقول دليل وهذا به وبيان وتعرف واما المعلم  
 على الاطلاق فيقال لمن حرفته تعليم الصبيان والمودب لمن حرفته  
 تاديبهم ولا يجوز اطلاق اسم المعلم على علماء الاسلام لانه شيع غير مشهور  
 على دوى واحد المقوم على حد واحد السبب بالنسب حذف الفعل بالنقل  
 والقدر بالقدح حتى لا يحالف بعضه بعضاً في الوزن الردى وربما حووه سحراً  
 لانه القطن بالغوامض من الابواب عال سحر بالشي شعر او سحر او منه  
 قولهم لست شعري اي لست اشعره واسموا الكلمات المطوية الموزونة فاقه  
 اي انه الكلام الذي يفوا بعضه بعضاً على مثال واحد ثم سمو اجتماع القوا  
 قصده يعنون بالعصدة انها الكلمة التي قد بليت بالمعاني وكثر فيها الا  
 لفظ المسجونه قال ناقة قصده اي متليه كثر التخم والتم حسه شهور  
 القصده ما قال الشاعر قطعت وصاحي سرح كذا ذكر كركن الزمرد على  
 وفي اسم العرب انشاء الله تعالى شعر يلقن كلامهم ومخلد على مرور الدهر  
 وصلواته ربابه للرياضين وادب الساذين ورعيه فيه الملوكة من الناس



واسمحه الا عام كافة والحكمة الامرش ملك العرب امام منها  
دبما اونس في علم برقعن ثوبى مالات ليت شعري ما الماتم عن الحيا ومن  
وقال معدي كرب وقد عمره اراى كلما كنت يوما انا في بده يوما حاد  
يعود بتامه في كل فخر وباني لوشاى ما عود وقال اول من قصد العضا  
وذكر الرقايع مملوك ديبه واسمه عدى وذل ان العباس بن عبد المطلب  
سال عمران الخطاط عن الشعر فقال امراة القيس خستهم عن المع  
من معان عود اصح نصر قال الشبي كان ابو بكر وعمر شاعرين وكان عليا  
وذكر اشعار الصحابة محمد بن اسحق بن سار في معاربه وقل من اشعر العرب  
فعل امرء والقمر حين ركب والاعشى حين رعت والنابغة حين ركب  
وذكر جرح ملك العرب النعمان المذله معه امرء والقيس وطرفة والاعشى  
وعبد بن الارص وكل واحد منهم قال انا اشعر نقصب الملك عليهم وسبقهم  
وساروا فاستقبلهم في الغلاء جنى وحبسهم وقال من معدي كرب حاد الحوض  
حرا بحرنا بيتا على فاو فقال لهم الغفل اجيبوه فقالوا جميعا سوى امرؤ القيس  
لس لنا محاربة الجنى طاعة فقال الملك لامرؤ القيس اجبه فقال لا احبه  
حتى معترف هو لا معدي من فاو واجيبوا بفضله وسدسه فقال امرؤ القيس  
انا اجيز لكم بيتا فاعره ان الذي يزدربنى شاعر غاوى امضى طابح نقي غير مكش  
ولا انا الى صياح الناحى العاوى اناس شى وسنا الارض محف من العصيص  
ومنه الياس الذى اخذته والذى حج الجحيم له انى فصع وانى شاعر راوى  
وسيل ليد وقل من اشعر اناس فقال الملك والفضل بل ثم من فقال القيس  
الفضل سنى طرفة قلم من فقال ابو عقييل وعنى به نفسه وقال الفرزدق كان  
اشعر خروا فخر واحد سنا ما امرؤ القيس واحد طرفة ياطا سلحفا

واحد ليد اسما عاوا وانا دها وتسب عظامها وارواها فاقتمهاها  
حين قال ابو عبيد معدي بن المشي العرب العفا يظنون لا يحدون من  
يى الاله ثم يلفون ولا يركدون عليها فان حرك بعد ذلك ثم يحدوه  
والفقوا على ان اشعر الشعراء الجاهلية امرؤ القيس بن حجر الكندي وابو  
نؤد بارور هيم بن بنى سلم المرقى وكلى الامن ووصف ما فيها ثم اختلفوا  
فهم فقال بعضهم امرؤ القيس اولهم فمعظم الشعر فاستوقف وكل الذين  
ووصف ما فيها فسعوا اثره وهو اول من شبه الجمل بالعصا والقوة والطيا  
والطير وقال من فصل النابغة هو اوضح كلاما واقلهم سقطا وحقا واجرم  
مقاطع واحسنهم مطامح وقال الذين فضلوا اذ هيرا هو امدح القوم وهذا معنى  
قول امرؤ القيس ان القوم لم يحروا فى حله عزف الغناء عند قصبة ياوشه  
الفرزدق برهر والاخلط بالنابغة وحرر بالاعشى ولم يشبه احدا من الشعراء  
والعجاج اول من وضع الزجر وشبهه بالشعر فجعل له اويل وذكر المديار  
ووصف ما فيها وبكا على الشباب ووصف الراحلة وشبهها كما صفت  
الشراة الشعر فكان العجاج يشبه من الرخا ربا امرؤ القيس من الشعراء  
ثم اختلفوا فى البلية من الرخا فقال عم العجاج اولهم ثم حسد الارقة  
عم روى ثم الاقرب القحلى ثم ابو الجهم الفصل بن قدامه وكان الرجل قبل  
العجاج اذا فاخر او خاسم او شام نظم بيتا او بيتين فحب قال ابو عبيد  
محرر المشي من احولا ما قبل فى الامثال والكرم قول امرؤ القيس  
ولان ما سعى لادنى معية كفاى ولم اطلب قليل من المال  
ولكنما سعى لمجد مؤيل وقد يدرك المجد المؤمل اساقف  
وما المزدما دامت حشاشه فقه بمدرك اطراف الخطوط ولا ال



وقال غيره في هذا المعنى ولوان ما ارادني اسع لاني معيشته يا  
مال قليل اوسات على جلدي لانت الى متى وبلغ طاعتك حتى  
من المال مال دون بعض الذي عندي ولكننا اسع لمجد مؤثري  
وكان اى مال الكرام عن حدى وقال شاعر بنى ضد في هذا المعنى  
ولو انى لى كس اسع لاجرا بى من المال القليل  
شاب اكثيها اطعام واح على من المال فصول  
وكنر لانا لك غاك مالى وكان ددته لى غول  
مكاره الصدق اذا عترانى وكل الحى والانس الحلوث فانظر  
الى مرتبة امر والعن بن هو لاني هذا المعنى وقال امرؤ القيس في الامثال  
اذ المرء لم يحزن عليه لسانه فليس على شى سواه حزان فقال المرء  
الذى سول وما ذرف عيناك الا لتصرفي سهمك في اعناق قتيل  
وسال الاخطى وقال من اشعر الناس فقال الذى يقول  
كان عيون الوحش حول حاسا وارحلنا الخزع الذى لم يثقت  
وسال حريرا وقال من اشعر الناس فقال الذى يقول  
عموت اليها بعد ما نام اهلبا سوا حباب الال على حال  
فاجتمعوا ومم سمر الاسلام على ان امرؤ القيس اشعر الناس وزعموا  
ان كثر عنه الخراعى قال خرجت من عند عبد الملك بن مروان  
وقد خلعت على وكسان حله وانا بها محجب وانا اطوف فوصلت في يديه  
الى الشام الى خاربه سودا توقد نار يصر فقالت من انت فقلت انا كثر بن  
عبد الرحمن فقالت لكثرة عنى فقلت نعم فقالت لاحاله الله ولا تبارك  
انت الذى يقول وما ذرف عيناك الا لتصرفي سهمك في اعناق قتيل

يا طيب من ارد ان عن موهنا اذا اودت بالفسر الرطب مارها  
وحكك لى العنبر العنبر على هذا البحر طاب ربحه فله لنت كما قال  
امرؤ القيس اتم ترانى كلما حست طارقا وحدث بها طيبا وان لم تقطرت  
قال كثر فقلت للبيان به وحكك اكتمى على هذا العيب ولك هذه الحلة  
فاعطيتها الحلة ومضيب وقال امرؤ القيس من القاصرات الطرف لودى  
من الذنوب لايت منها لاثرا وقال حمل في هذا المعنى  
سعه لودى ج الدم منها وسى حوى درعها كاد مخرج وقال حسان بن ثابت  
في مثله لودت الحولى من ولد الذر عليها لاندتها كلوم  
فانظر بنص البصير في مرتبة امرؤ القيس واقتباس هذه الساعين  
وذكر وان هشام بن عمرو الغلبى وكان والى السند وهو افضل الناس  
على امرؤ القيس وكان معه من العرب من يفضل امرؤ القيس على الشرا  
فقال هشام دات ليله في ثره من محن ان تقول مثل قول انا نفع  
كلنى لهم يا اميمة يا صيب ويل اقايسه بطل الكواكب وصدادح الليل  
بضاغت فيه الحزن من كل جانب فاعن حتى قلت ليس عنص  
وليس الذى يهدى النجوم بآب فقال لك الرجل الذى يفضل امرؤ  
احسن من ذلك امرؤ القيس حيث قال ويل كبرج البحر اذ خي مدوله  
على بانواع المصوم ليسى فقلت له لما عطي بصلبه وادرف  
واردف اعجازا وما بكل كذا الا انها الليل الطويل الى اخل  
بصح وما الاصباح فبك باشل فاعترف هشام بتفضل امرؤ القيس  
وقال امرؤ القيس فى المدح وكان لا مدح ولا سحر الا انه كان ملكا  
فما كتمهم سعد ونعدوا عليهم شى الزفاق المبرعات والحرور



وعرفه من ابيه ثمانية ومن خاله ومن يزيد ومن حصر  
 بما حذر او برز او فاذا : ونابل اذا اذبحا واذا سكر  
 وقال امرؤ القيس في العرس : كثر المقامه اليها ضيفه  
 عذاه غير الماء غير محلت وعطوا برخص عرش كانه  
 كانه اسار عظمى او ماويل ابحك وقوله وظل كل الحقت فرأته  
 وسائر مثل التراب المدفق وقوله فوما على بقع قاتل حضورها  
 ويوما على سفع الماع ررب : ويوما على صلب الحسن مسيح  
 ويوما على مداه ام بولت وقال في وصف المرأة كان اللام وصوت الغمام  
 وريح الحرام وبشر القطر يجعل به بردا ساها اذ اطرس الطائر المستقر  
 وسال سيدن الحاس وهو امير المدينة الحظبه وقال من اشرا الناس قال  
 الحظبه امرؤ القيس لقوله الله احم ما طلبت به والبر خير حبة الرحلت  
 وقال رسول الله صلى الله عليه وآله في حق امرؤ القيس هو اسرم وقايدم للناس  
 وكان امرؤ القيس شديدا في الغيرة فلما دأى ذلك النساءه عيى بنائه في الحما  
 فعرف ذلك امرؤ القيس فخرج يوما حتى اقبل على جواريلين في عدي فقال  
 اسكر بحر على ستا حتى اعطياها اخلق فقالت ابنته هات فقال امرؤ القيس  
 اذا ركب عالمي مرفقاها على مثل الحصر من الرخام فقالت بنته  
 فقاموا بالعضى ليعتوها : فبنت كالعصيف من النعام فزل امرؤ القيس  
 وغطها في الما حتى ماتت ثم جاء الى عذرا حر وقالت لمن كان في هناك  
 من النساء ايتكن برد على اعطيه ثوب فقالت ابنته هات فقال امرؤ  
 صادت فوادك بالمساط حرد صرار ادعة عليها اللؤلؤ فقال الحارة  
 كعقيد الادحي باتت بحرا ريس النعام وزال عنها الجوجر فاحذوها وضو



بنية محقق مطبوع

بما الصخر حتى قبلها ثم اتى عذرا آخر وقال امكن يرد على بيتا وطافى  
 فقالت جارية هات فقال امرؤ القيس وكان من حاج رملها  
 ريف يمدن كاييد الشارب فقالت الجارية بل من اقرب في الخطين  
 ان الحرايد حطوها سقاوت فلم يزل سوحاها حتى قبلها ثم انصرف  
 وقد فرغ من قبله وقال طال الزمان وملق اهل وشكوب هذا البيوت  
 سم اذا ماتت ادق فاذا ابتس فام شعل فتد الحكايات والروايا  
 والقواس معنى قول امير المؤمنين عليه السلام حسب فلان كان ولا  
 فالملك الضلل وله يدع هذه العاطه لاهلها عني بار طارف الانا فاتها  
 شبه المخاطه لاعدادها للعارفين وله ليس لا تقسم عن الاله ما خوذ  
 من قول الله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة  
 وان لا يكون في حديثك فضل عن علمك سنى لا يقول ما لا يعلم فن قال  
 ما علم فقد سادى قوله علم ومن قال ما لا يعلم فن قوله فضل عن علمه  
 وان سئل في حديث غرك اشار الى آداب النطق وتترك معايد الناس  
 وله رب معون بحسن القول فيه سنى يحل ان مدح الناس في حق  
 صدق وان الكمال الانساني لازم له فصاد مفتونا بالتا والمدح والمادح  
 لا يخلوا اما ان يكون كاذبا او صادقا فان كان كاذبا فمدحه باب من  
 ابواب الاستهزاء لان من وصفك بما ليس لك من الفضائل يوشك ان  
 يصفك بما ليس لك من الرذائل فلا اعتبار للعاقل بهذين الوصفين وان  
 صادقا فن حقا ان ينتج بما قيل من الفضائل التي ذكرها المادح لا يقول  
 المادح فان المقول سمع باسمه لا يقول الناس انه مقول واذا نسب  
 بعض الناس فيقول الى الغنى لا نزول بذلك فهو بل يشتد فقره فلذلك



اذا سب المادح جملته ووجهه الى العلم ورد لا الى الفضائل فلا نزول  
 بذلك المدح جهله وورثاته وقد ذكرنا ان حب الثنا من المهلكات فيما  
 تقدم اعادنا الله من الرذائل المهلكات ووجهنا بفضلنا واطفء لآلئنا  
 الفضائل المنحاسب اندفع الدرجات ومنزل البركات فقاضى الحاجات  
**فصل** في تمة الكتاب قال الشارح الامام السيد محمد الدين  
 ريح خراسان ابو الحسن بن الامام اليصفي شرح هذا الكتاب  
 على مسلح وسر وامكاني فاوردت في هذا الشرح من العلوم علم الفقه و  
 علم اصول الفقه وعلوم عراست الاخاذه وعلوم التواريخ وعلوم الانسان  
 والامام للعرب وعلوم نواذر اللغة وعلوم الكلام وعلوم الطب  
 وعلوم الحفظ والحمايت وعلوم الاحلاق وعلوم الموازين موازين النعم  
 وغنى وعلوم امثال العرب وعلوم مقامات الازياء وعلوم اماو خارجا  
 لا على موجب النقل والحكاية بل على قضاياء البحث المستقصى والدراية  
 فن اراد الزيادة وما اخبا الاستفاده وله رتبة الافادة فنوس الدين  
 احسنوا بالحسن وزيادته واتا الداعي له بالهدية والتوفيق وارجمته  
 ان يكون دعيا الى بارحة والعفوان وحقا عن حجاج قلم غنايه لا ملك  
 وكلامه خاطرفاسه لاستدركه وان صنعت كسا قصلت فيها طلب  
 الاكر الجليل دون العوض الخزل فقد صنعت هذا الكتاب اسعاجي  
 الاعلى وسبب ذلك عذري فيما قصرت بالقبول احق اولي مني ان يكن  
 كذا بقدر طاب كذبه وان صنعت يوما تقاعفت طيما  
 ومطلوني في هذا التاليف وضوان الله وطريقه قد سلك لادنى  
 الناس فان رضى الناس عليه لا يدرك وفرغت من كتابه هذا

رانامه واخراج انواره من احكامه في ثالث عشر من حادي الاول  
 سنة اثني وخمسة وخمسة والله تعالى ولي التوفيق واليسر وهو على  
 ما يشاء قدير والسلم والحمد لله رب العالمين والصلوة على  
 الرحمة محمد وآله الاخيار الابرار ثم والحمد لله على ابيه وصلواته  
 على سيدنا محمد وآله وسلم  
 سليمان كثر اشراعه



بنیاد محقق طباطبائی

مكتبة المجمع العلمي





بنیاد محقق طباطبائی

